

دلائل الخصال

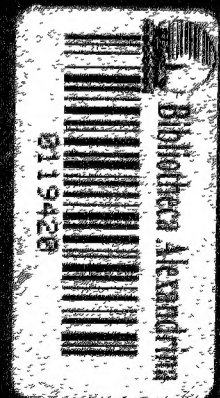
القسمة الجغرافية

الجزء الرابع

تأليف: ج. ج. لوريمر

طبعة جديدة مُعدّلة ومُنقّحة
أقدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر



دَلِيلُ الْجَالِيحِ

الْقِسْمُ الْجَدِيدُ فِي

الجزء الرابع

تأليف : ج. ج. لوريمر

طبعة جديدة مُعَدَّلَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ
أَعَدَّهَا قِسْمُ التَّرْجُمَةِ
بِمَكْتَبِ صَاحِبِ السُّمُو أَمِيرِ دَوْلَةِ قَطْرِ

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته بإعادة ترجمة «دليل الخليج» الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا بإعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعتراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

« ملاحظة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن الماضى وتضمن ملاحظات وآراء وتعايير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهات نظرها .

خليج ومدينة الكويت

هذا الاسم تصغير لـ كوت ومعناها القلعة الصغيرة ، وهي كلمة تشير بما يكفي إلى الأصل المتواضع لمدينة الكويت الزاهرة ، عاصمة المشيخة العربية أو الإمارة التي لها نفس الاسم . وكانت الكويت تعرف عموماً في الكتب الإنجليزية القديمة باسم « قرين » ، وهي نسبة إلى جزيرة القرين الواقعة على مسافة قريبة من الكويت غرباً . ان هذه المدينة التي تبعد حوالى ثمانين ميلاً إلى جنوب البصرة مع ميل قليل إلى الشرق وإلى الشمال الغربى من « بو شهر » بمائة وثمانين ميلاً تقريباً وإلى شمال الشمال الغربى من البحرين بحوالى ٢٨٠ ميلاً ، تواجه الشمال الغربى للخليج في موقعها على الشاطئ العربى ، لخليج الكويت ، وذلك عند حوالى ثلث الطريق من مدخله عند « رأس الأرض » إلى مئنتاه عند « الجهرة » .

الساحل والميناء والمراسى^(١) :

والخليج نفسه هو خور كبير له شكل مميز ويتفرع من الزاوية الشمالية العربية للخليج ، ويتجاوز أقصى طول له من الغرب إلى الشرق العشرين ميلاً ويصل أقصى عرض له من الشمال إلى الجنوب إلى حوالى عشرة أميال ، أما شكله فيقرب من هلال جانبه المحدب إلى الشمال وأحد طرفيه يشير إلى الجنوب الغربى . والخليج نفسه هو تضريس في الخط الساحلى العربى الحقيقى الذى يمثله شمالاً الشاطئ العربى لخور الصبية و جنوباً الساحل تحت رأس الأرض ، ولكن خط شاطئه يطول على الجانب الذى يلى مصب شط العرب بواسطة سهل طينى يمتد عشرين ميلاً إلى الجنوب الشرقى من مصب خور الصبية ، وتقوم جزيرة فيلكه على هذا السهل الطينى ، ويبلغ اتساع مدخل الخليج بين هذا السهل الطينى و « رأس الأرض حوالى أربعة أميال ، وهو مفتوح نحو

(١) من أجل المعلومات الحديثة عن موانئ القوارب في الكويت يمكن الرجوع إلى الأعمال الخارجية لحكومة الهند في شهر فبراير عام ١٩٠٥ وشهر سبتمبر عام ١٩٠٥ ، كما توجد بعض الملاحظات عن الخليج في أعمال حكومة الهند عند شهر يونيو عام ١٩٠٤ كتبها الأدميرال ر. ن. أتكس ويلز .

الجنوب الغربي وجنوب الجنوب الغربي ، والشاطئ الجنوبي للخليج - وإلى الداخل - وتوجد ثلاثة خلجان صغيرة في الشاطئ الجنوبي للخليج باتجاه الداخل ، فالخليج الذي يقع إلى أقصى الشرق بين « رأس الأرض » و « رأس العجوزة » هو خليج ضحل ، وتنصح السفن بعدم الدخول فيه ، أما الأوسط بين رأس العجوزة ورأس عشرين فتقع مدينة الكويت عند جانبه الشرق كما توجد شعب مرجانية ميتة مغطاة بالطين والرمال وتعرف بعكاز في الوسط وجزيرة قرين أو الشويخ عند الطرف الجنوبي لعكاز ، وجزيرة أم النحل قرب رأس عشرين أما الخليج الذي إلى أقصى الغرب وهو دوحة كاظمة عشرين ورأس كاظمة فيؤلف أكبر تجويف في الخليج كله ، وعند أسفله تقوم قرية الجهرة . والأرض التي تحيط بالخليج هي أرض منخفضة فيما عدا الجانب الشمالي حيث يصل ارتفاع تلال الزر التي توازي الشاطئ - ما بين ١٥٠ إلى ٤٠٠ قدم ، ويمتد سهل من الطين الناعم لبعض المسافة بعيداً عن الشاطئ وذلك على الجانب الشمالي من الخليج مما يجعل الاتصال بين البر والبحر ضحلاً صعباً عند انخفاض التيار .

وعمق الماء في معظم أجزاء الخليج مناسب لرسو السفن . تتوافر الأرض المتماصة لذلك ، وإذا سبرنا الغور فإنه يصل إلى ١٤ قامة بعد « رأس الأرض » ، ويتراوح من ٦ إلى ١٠ قامات بعد « رأس العجوزة » ويقل فيصبح ٦ قامات عند مدخل رأس كاظمة وهناك مكان صخري قليل النور عند مدخل دوحة كاظمة يصل عمقه إلى قامتين ويسمى « فشت الهدبة » ويقع إلى الشمال من المدينة بميلين ونصف ، أما مكان رسو السفن الكبيرة فيسمى بندر طوينة ، وهو يقع إلى الشمال من المدينة بميل ونصف داخل « فشت الهدبة » وأثناء هبوب رياح الشمال ترتفع الأمواج العاتية في الجزء الجنوبي من الخليج ولكن ليس إلى الحد الذي يهدد سفينة كبيرة . ولكنها لا تكون بمأمن من الخطر عند هبوب رياح القوس . ويمتد الماء الضحل بعيداً عن مدينة الكويت لمسافة حوالي ثمانية سُلَبَات « حبال طويلة » ولا يمكن رسو السفن في وقت الجزر لأن الماء ينحسر عن الشاطئ لمسافة كبيرة ويزحف البحر عند المد إلى البيوت تقريباً ، وهناك أمام المدينة عدة مراس صالحة لحركة المد والجزر تسمى « نقعات » وحجمها لا بأس به ، وهي مكونة من ركائز وحواجز تتكسر عليها الأمواج ، وهي من الكتل المرجانية غير المثبتة ، وكثيراً ما تتكسر هذه الحواجز أثناء ربح الشمال ولكن يتم إصلاحها بسهولة^(١) . وتقع على الشاطئ نفسه في

(١) إن وصفاً لموانئ القوارب هذه سوف نجده - بالإضافة إلى خريطة - في الأعمال السياسية للحكومة الهند وذلك عن سبتمبر عام ١٩٠٥ .

الشتاء كثير من سفن صيد اللؤلؤ والسفن بعد سحبها فوق خط المد ، ويعتمد ازدهار المدينة على هذه السفن ، وتمتد هذه السفن في بعض الأماكن لمسافة مئات من « الياردات » كل منها تلمس طرف الأخرى تقريباً ، وعندما تنطلق هذه السفن إلى البحر فمن المحتم أنها تشكل أسطولاً مهيباً ، وقد تم وصف ميناء القوارب لبندر الشيوخ قرب المدينة وذلك في المقال الخاص بجزيرة « قرين » ، وقد تم بحثه مع خليج رأس كاظمة في مقالتين خاصتين بهما .

المدينة والأماكن المحيطة بها :

ويبلغ طول المدينة الآن حوالي ميلين على طول الشاطئ وهي تمتد بسرعة نحو « رسر العجوزة » أما امتدادها داخل الأرض فيتراوح بين ربع الميل وثلاثة أرباع الميل وهناك أراضٍ للبناء على كل جوانب المدينة يمنحها الشيخ مجاناً ، وبسبب الأزدهار المتزايد للمدينة فإن هذه الأراضي تؤخذ ويتم البناء عليها من قبل أفراد يتصفون بالإقدام وذلك في « رروعات تجارية » والأراضي التي تحيط بالكويت هي صحراء على مدى البصر . وتنتمي إلى منطقة تسمى (قراة) . وهناك بيت محصن إلى الغرب من المدينة بميل واحد على « رأس العجوزة » أقامه عام ١٩٠٤ أكبر أبناء شيخ الكويت وسمى باسمه « قصر الشيخ جابر » أما إلى الجنوب من المدينة فإن الأرض ترتفع لمسافة ميل أو نحو ذلك ثم تنخفض ثانية ، ونتيجة لذلك فإن المدينة تنخفض عن الأنظار بعد تركها بقليل ، وتضرب في الطقس البارد في هذا الجانب خيام كثيرة للبدو ، كما أن هناك غدواً ورواحاً مستمرين للإبل وللقوافل الصغيرة ، وكانت الأسوار تحيط بالمدينة ومنذ ثلاثين عاماً كان لها سبع بوابات تقع على الجانب المواجه للبابسة ، ولكن منذ ذلك الحين تضاعف حجمها ولا يعرف أماكن البوابات القديمة الآن إلا قليل من الناس ، ولم يبق لها أي أثر باستثناء واحدة منهم فقط وهي « دروازة الجناعات » وهي البوابة الثانية من ناحية الشرق .

والكويت الآن مدينة مفتوحة ولا يحميها شيء ، وقد امتدت من منتصف المدينة في الناحية الجنوبية ضاحية سكنية طويلة تسمى « المرقاب » وتوجد خلف هذه الضاحية منطقة كلسية حيث يصنع « الحص » أو ملاط الجبس ، وذلك بأن تشعل النار في الحجارة في حفر عريضة ضحلة ، وأرض المدينة عموماً منبسطة ورملية ، ولكن الجزء الجنوبي الغربي يقع على أرض أعلى قليلاً من بقية المدينة وبه حواري منحدره تصل من

هذا المكان حتى الشاطئ والشوارع ملتوية وغير منتظمة ، وكثير منها شوارع ضيقة مقفلة والمدينة ليست قائمة وفق تخطيط عام ، والشوارع الوحيد ذو الأهمية الواضحة - إلى جانب السوق الرئيسي الذي يسير إلى البحر بزوايا قائمة والذي يقع في منتصف المدينة - هذا الشارع يؤدي من السوق الذي يقع خلف المدينة قرب حي « المرقاب » إلى الطرف الشمالي الشرقي للمدينة ، ولكن ليس لهذا الشارع اسم عام ، ومعظم البيوت لها طابق واحد فقط ولكنها تبدو أعلى بسبب السور الحاجز الذي يحيط بالسقف ، وهذه البيوت محاطة بفناء في العادة ، والنوع الأفضل من البيوت هي تلك التي تبنى بالحجر المثبت بالجص ، ولها بوابات على شكل قوس ، وأحياناً يكون لها باب صغير في وسط البوابة ، كما يظهر القليل من الأقواس أيضاً في الأدوار العليا ، ونظام الصيانة نظام بدائي ، أما كساحة البلاعات والمجارير فترسب في خزانات عامة كبيرة مفتوحة وموجودة في مختلف نواحي المدينة ، ويتراوح عدد المساجد بين عشرين وثلاثين مسجداً منها أربعة لصلاة الجمعة ، وهذه الأربعة هي : المسجد الرئيسي الذي يقوم على الناحية الغربية للسوق الرئيسي ومسجد الشيخ على واجهة البحر قرب سكنه ، ومسجد « الحداد » ومسجد « الجناعات » ، ولا تتميز هذه الجوامع بأي تصميم هندسي بارز .

المناخ :

مناخ الكويت جيد بالمقارنة مع مناخ معظم موانئ الخليج وهو قارس البرودة في الشتاء أحياناً وخاصة عندما تهب ريح الشمال ، أما في الصيف ، فإن نسيم البحر يخفف الحرارة ، وفي الليل تنخفض حرارة رمال الصحراء النظيفة بسرعة ، وعندما يهدأ النسيم يكون الهواء محملاً بروائح كريهة وهي بصفة رئيسية رائحة زيت السمك الذي يلطخ القوارب التي تحيط بالشاطئ كله بالإضافة إلى رائحة براز الآدميين .

السكان :

يبلغ عدد سكان الكويت الآن حوالي ٣٥,٠٠٠ نسمة معظمهم عرب ينتمون إلى قبائل « العتوب والعوازم والرشايدة وبنو خالد والعجمان والدواسر ، والعترة وظافر هذا إلى جانب « الحساوية » أو عرب « الحسا » و « البحارنة » من البحرين كما يوجد أيضاً عدد من الإيرانيين وبعض اليهود وبعض من « الجناعات » وكثير من الزنوج ، وهناك أيضاً أرمنيان ، وليس بها هندود .

و « العتوب » هي القبيلة التي ينتمي إليها شيوخ الكويت ولكن من المعتقد أنهم يبلغون ثلاثين أسرة فقط (ويقول تقدير آخر إنهم ٢٥٠ أسرة) ، وينتمي « بنو خالد » الذين يقطنون هنا - على الأقل جزئياً - إلى بطون « المهاشير » وآل مقدم وبنو نهد من هذه القبيلة ، وفي المدينة أكثر من مائة عائلة من المهاجرين من « زلفي » في نجد ، أما الجالية الإيرانية فتتألف من حوالي ١٠٠٠ نسمة ، ولا تسكن حياً منفصلاً بل هم موزعون في سائر المدينة وكلهم تقريباً يقيمون إقامة دائمة في الكويت ، ومع ذلك فهم يروحون ويبحثون بحرية بين الكويت والأماكن التي ينحدرون منها أصلاً في إيران ، ويبلغ عدد التجار الإيرانيين حوالي العشرين ، ويزيد عدد أصحاب الحوانيت الإيرانية على المائة ، وهناك مائتان من العمال الفلسطينيين الذين يعيشون على قوت يومهم ، ويتراوح عدد اليهود بين مائة ومائتي فرد لهم كنيس خاص بهم وهم سيئو السمعة بسبب ما عرف عنهم من تقطير المشروبات الروحية التي يعاقرها بعض المسلمين خفية عن الحاكم خشية منه . ومن اليهود هناك تاجران غنيان أما الباقي فمعظمهم بائعو أقمشة وصياغ ، أما « الجناعات » فلمهم حى صغير وعددهم ١٥٠ فرداً وبعضهم تجار والآخرون بحارة وملاحون ، والزنوج عنصر ملفت للنظر في السكان ويبلغ عددهم جميعاً حوالي ٤٠٠٠ ، نسمة ولهم نوادٍ اجتماعية خاصة بهم تميزها لافتات عالية غريبة ، وحوالي ثلثهم محررون والباقي لا يزالون أرقاء .

وجميع مسلمي الكويت تقريباً سنيون باستثناء الإيرانيين والبحارنة وبعض الحساوية الذين ينتمون للمذهب الشيعي ، أما المهاجرون من نجد فهم وهابيون ، ولا يحجج الأهالي في الوقت الحاضر عن طريق البر ويتراوح عدد الحجاج الذين يذهبون عن طريق البحرين عشرين وأربعين .

والسكان العرب في الكويت ليسوا من نوع قوى على وجه الإجمال ، وهم عادة مستطيلى الوجه نحاف الجسم - ويميلون إلى الهزال ولون بشرة الكثير منهم شاحب ويرتدى الرجال الملابس العربية التقليدية في حين أن النساء يلبسن الحجاب والعباءة ولكنهن أحياناً يستعرضن « التنورة » ذات اللون الزاهي تحت العباءة ، وهن يسمحن لهذه التنورة أن تجر جر في التراب خلفهن لبعض المسافة وهناك منظر ملحوظ تراه عند الغروب عندما تمتلئ المدينة بالمتسولين ومعظمهم من الأطفال الذين يقصدون أبواب المنازل ويرجون بأصوات حزينة أن يُعطوا شيئاً من وجبة المساء ، ونادراً ما يُردون عن أى

باب ، وكثيراً ما يأوى تجار الكويت ورجالها الآخرون إلى القرى الصغيرة المجاورة لمنطقتي «قراة» والعدان ، وذلك للاستجمام قبل صيد اللؤلؤ .

المؤن والماء :

لا يمكن لمدينة الكويت أو للمحقاتها أن تفخر بأية موارد زراعية ، ولا توجد بها مزارع للنخيل أو حقول أخرى ، ولا تكاد توجد بها حتى حديقة صغيرة ، ويجلب معظم العلف والخضروات من الجهة أو من الخارج ، ويزود البدو الموجودون في هذه المنطقة المدينة بالجنين المجفف والسمن والفطر سواء كان طزجاً أو مجففاً ، وبالدهن الحيواني ، هذا إلى جانب روث الجمال أو «الجلة» التي تستخدم كوقود لتكمل النقص في الأغصان المقطوعة التي تأتي من المنطقة المجاورة .

ويتم الحصول على معظم مياه الشرب للمدينة من الآبار التي تبعد أربعة أميال إلى الجنوب منها ، وهذه المياه مقبولة ، ويتم تزويد منزل الشيخ بمياه من نوع أفضل وذلك من آبار قصر السرة وآبار مشرف في قراة .

مصائد الأسماك :

إن الإنتاج الوحيد المحلي في الكويت هو ذلك الذي يأتي عن طريق مصايد الأسماك في الميناء وهذه المصائد مصدر قيم للثروة ، والزبيدي هو السمك الرئيسي ، وهو سمك يبلغ طوله قدماً واحداً تقريباً ، وموسم هذا السمك من ديسمبر حتى إبريل ، وعلى الرغم من وجوده في الخليج كله إلا أنه يتواجد بصورة رئيسية بين جزيرتي فيلكه وجارثا عوثة . في ماء يتراوح عمقه ما بين قامتين و ١٢ قامة ، ويشكل «الزبيدي» حوالى ثلث إجمالى صيد قوارب الكويت ، ويتم صيد الزبيدي بشباك فيها غمازات ومثاقيل ويبلغ عمق هذه الشباك من قامتين إلى قامتين ونصف ، وهى توضع عبر طريق المد والجزر ، ويبلغ طول الشبكة من هذا النوع ٣٦ قامة ، ويحمل كل قارب من ٨ إلى ١٦ شبكة ، ثم توصل هذه الشباك عندما ترمى وذلك لكي تكون حاجزاً واحداً طويلاً يتراوح امتداده بين ٣٠٠ قامة و ٧٠٠ قامة ، ويبلغ عدد القوارب التي تخرج للصيد سبعين قارباً أحياناً ، وترمى الشباك بعد الغروب وتجذب ثلاث مرات خلال الليل ؛ ويملح السمك الذي لا يتم بيعه في اليوم الأول - بسبب عدم وصوله المدينة في الوقت المناسب - أما أكثر أنواع السمك شيوعاً بعد الزبيدي فهما «النقرور»

و « النوبي » الذى يمثل كل منهما حوالى ربع إنتاج المصائد ، والنقرور الذى يختلف طوله من قدم واحد إلى قدمين يوجد فى كل أنحاء الميناء ، وموسمه فى شهرى مارس وأبريل ويتم صيده بخيوط بحوالى أربعين قارباً ، ويستخدم « الريان » والسماك الصغير ؛ كقطع وحجم النوبي هو نفس حجم النقرور ويمكن صيده بنفس الموسم وب نفس الطريقة .

أما « المبد » فهو سمك يقل طوله عن قدم واحدة ويتم صيده على طول الشاطئ فى الصيف بشباك اليد « ويكثر الريان » فى مارس وإبريل ثم مرة أخرى فى أكتوبر ونوفمبر ويتم صيده بشباك يد مثلثة الشكل ودقيقة ، كما يؤخذ كثير من الأسماك فى الشباك التى تصنع من العصى ، أو بالأحرى فى حواجز من القضبان تعتمد على حركة المد والجزر ، وهذه الحواجز (الحضرات) مصنوعة من أعواد البوص ويدخلها السمك مع المد ثم يبقى خلفها عند الجزر ، والحضرة هذه لها منظر شائع على طول الساحل قرب الكويت وأيضاً فى أماكن أخرى مثل البحرين ؛ ومعظم صيادى السمك فى الكويت من عرب المدينة ، وهناك أيضاً قليل من الإيرانيين ؛ أما القوارب التى يستخدمونها فهى « الشوعى » و « البقارة » و « البلم » ، والقاعدة أن صيادى السمك الكويتيين لا يذهبون خارج عوثة قرب فيلكه ، ولكنهم يزورون « خور عبد الله » بين الحين والآخر ليصيدوا فيه بين « رأس القيد وجزيرة « وربة » وذلك بحثاً عن « الزبيدى » فقط ، وهم فى مثل هذه الأوقات يأخذون ماء شربهم معهم ويتغيّبون عن الكويت لمدة أسبوع تقريباً ولا ينزلون على جزيرة « بويان » إلا لجمع الوقود .

مصائد اللؤلؤ :

تعيش الطبقات الدنيا والمتوسطة فى الكويت كلها تقريباً على أعمال بحرية كصيد الأسماك والغطس لاستخراج اللؤلؤ والحرف الساحلية ، وفى الوقت الحالى (١٩٠٤) تمتلك المدينة ٤٦١ قارباً لصيد اللؤلؤ ، وتحمل هذه القوارب ٩٢٠٠ رجل ولكن يوجد منهم ما يقرب من ١٥٠٠ أو ٢٠٠٠ من الرعايا الإيرانيين يعملون كبجارة فى موسم صيد اللؤلؤ وعدد كبير من صيادى اللؤلؤ الكويتيين - ولم يقل عددهم عن ٣٠٠٠ عام ١٩٠٥ - ويقومون الآن فى الشتاء بزيارة مغاصات اللؤلؤ وذلك بدلاً من البقاء فى موطنهم يلاحقون صيد الأسماك فى المصايد التى تم وصفها من قبل .

التجارة المحمولة :

تقتصر التجارة المحمولة في الكويت على الجزء العلوي والغربي للخليج وعلى شط العرب ، والحدود العادية لهذه التجارة هي القطيف جنوباً والبصرة شمالاً ، ونادراً ما تنغيب القوارب المستخدمة في هذه التجارة عن الكويت لأكثر من شهرين في وقت واحد ، ويبلغ عدد قوارب البضائع التي تسير في البحر ستة وثلاثين . منها ١١ بغلة و ٢٠ بوماً ، وخمس شوعيات ، ومتوسط حمولة « البغلة » الواحدة ٢٠٠٠ كيس من التمور ، ومتوسط حمولة « البوم » الواحد أو « الشوعي » الواحد هو ١٢٠٠ كيس من التمور أما القوارب الساحلية فهي حوالي ٥٠ « بوما » تبلغ متوسط حمولة كل منها ٧٠٠ كيس من التمور ، وهناك حوالي ٥٠ قارباً آخر لا يمتلكها الكويتيون بالإضافة إلى قوارب الشحن هذه التي يمتلكها الأهالي والتي تختلف تماماً عن قوارب صيد اللؤلؤ . ومعظمها من نوع البلم وهي تزور الميناء محملة بالخشب والخضروات من شط العرب ، كما أن قوارب من جزيرة « خارج » ومن « صور » في سلطنة عمان تقوم بزيارة الكويت من آن لآخر .

بناء القوارب :

ليس في الكويت أية صناعة محلية فيما عدا بناء القوارب التي يبنى منها حوالي عشرين إلى خمسة وعشرين قارباً في السنة ، ويؤتى بالمواد المطلوبة كالخشب والحبال المصنوعة من ألياف جوز الهند والخيوط من كلكتا وتحضر الدعامات من كراتشي ، والمسامير من الهند ، ويكسب حوالي ثلثمئة تاجر معيشتهم من بناء القوارب ويتراوح ما يكسبه كل منهم بين ربع ريال وأربعة ريالات في اليوم .

المهن المختلفة :

تهدف المهن الأعمال والصناعات الأخرى في المدينة إلى الوفاء بالحاجات المحلية ، وسوف يساعد إحصاء ١٩٠٤ - على توضيح طابع الكويت ، فقد كان هناك حينئذ ٣٦ تاجراً للأقمشة و ٢١ صائغاً ، و ١١ حداداً و ١٢ صانعاً للعلب و ٧ صناع للأسلحة و ١١ صانعاً للمصاييح و ١٣٢ تاجراً في لوازم البدو (مثل السجاد والعباءات الرخيصة والمسامير وحدو الخيل والرصاص والرش « البارود » و ١٣ عاملاً للجلود و ١٧

صانعاً للألحفة و ٢٣ بائعاً للسلع الصغيرة و ٢١ خياطاً و ٣٧ ممن يطرزون العباءات و ٧ عمال يصنعون الجداثل الذهبية أو الحريرية و ١٢ صانعاً للعقال و ١٣ حلاقاً و ١١ صانعاً للحلوى و ٨ خبازين و ٣ طبّاخين محترفين و ١١ بائعاً للسمك و ٣٦ قصاباً و ١٣ بائعاً للدخان و ٣٢ تاجرّاً للتمور و ١٦ بائعاً للأدوية و ٨٢ بائعاً للفواكه ، و ٢٤ تاجرّاً للأرز و ١٥ تاجرّاً للقمح و ٢ ممن يعصرون الزيت و ١٤٧ بقالاً وصيدلياً و ٩ بائعين للحشائش وأخيراً ٣٥ من الوسطاء و ٣٢ من الوسيطات في بضائع خاصة يتقاضون عمولة ولهن أماكن محددة لأعمالهن وكان هناك في نفس الوقت ١٢ محلاً للشاي وسبعة مقاهٍ و ٧٠ مكتباً للأعمال و ٢٥٠ مخزناً لتخزين الحبوب و ٦ مخازن للمواد المستخلصة في معاصر الزيت .

الموازين والمقاييس والعملة :

تستحق الموازين والمقاييس التي يسير بواسطتها رجال التجارة في الكويت أعمالهم بعض الاهتمام ، فالموازين الصغيرة هي « الحبة » وتبلغ ثلاثة جرامات إنجليزية ، والمثقال العطارى ويبلغ ٥٤ حبة ، والمثقال الشيرازى ويبلغ ٧٢ حبة ، والتولة وتبلغ ١٢٠ حبة ، ولا تستخدم هذه إلا في وزن البضائع مثل المعادن النفيسة والأحجار الكريمة وخيوط الذهب والفضة أو « القبطان » والحرير الخام وخيوط الحرير والأدوية والوحدة العادية للوزن لا المعاملات التي تتم بالقطاعى هي « الوقية » وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال وعشر أوقيات ودرهماً واحداً ، وهناك أيضاً « المن » للقطاعى ويبلغ وزنه ثلاثين أوقية . أما بالوزن الإنجليزى فيساوى ١٣٨ رطلاً و ١٣ أوقية ونصف . أما وحدة الوزن في تجارة الجملة فهي أيضاً « الأوقية » ولكنها أثقل (إلا في حالة المن الذي يبلغ ٣٠ وقية فهي تساويها في تلك الحالة) من وقية تجارة القطاعى وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال ، ١٤ أوقية وثلاثة دراهم . أما الموازين الأكبر لتجارة الجملة فهي « قياس » وتلفظ « جياس » ويبلغ ٦ أوقية أو ٢٩ رطلاً وخمس أوقيات ونصف درهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للصوف ، ومن يبلغ ١٢ وقية أو ٥٨ رطلاً وعشر أوقيات ودرهماً واحداً بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للحبال المتينة وقماش الأشرطة من إيران والبحرين ، ومن يبلغ ٢٤ وقية أو ١١٧ رطلاً وأربع أوقيات ودرهمين بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للشحم والملاط (المونة) ؛ ومن يبلغ ٢٧ وقية أو ١٣٧ رطلاً ، ١٤ وقية وعشرة دراهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم لكافة أنواع البضائع الأخرى باستثناء الغلال والتمور

التي تباع بالمن الذي يبلغ ثلاثين وقية (قطاعي) أو ١٣٨ رطلاً ، ١٣ أوقية ، ١١ درهماً بالوزن الإنجليزي ، وتم الأوزان في تجارة الجملة كلها بالميزان الروماني (الميزان القباني) ويقوم بها وزّانون محترفون يتقاضون نصف آنة عن المن نظير خدماتهم ، وكانت رسوم الرخصة التي يدفعها هؤلاء الوزانون في عام ١٩٠٤ تعود إلى أم الشيخ ولكنها ماتت في عام ١٩٠٥ ولذلك يتقاضى الشيخ نفسه هذه الرسوم الآن .

أما وحدة الطول فهي « الذراع » ويبلغ $18 \frac{3}{4}$ البوصة ، وتباع البضائع القطنية والصوفية وبعض أنواع أخشاب الأرضية بالذراع ، كما يستخدم الذراع لقياس أعمال البناء التي يُتعاقد عليها بعدد الأذرع ؛ أما الدعائم الخشبية وساريات السفن فتباع « بكاندي كلكتا » ويبلغ عشر أقدام وتسع وعشرين بوصة مكعبة ، أما أخشاب السقف والساريات المستديرة فتباع « بالكورجة » أو العشرين ، وتباع دعائم القوارب « بالجاري » أو حمولة عربية اليد التي تبلغ أربعين قطعة أو أكثر تبعاً للحجم .
والروبيات والعملات الهندية الأخرى متداولة ، ولكن أساس العملة المحلية هو دولار « ماريا تريزا » أو الريال وتساوي كل مائة منه في القيمة حوالي ١٣٥ روبية هندية ، وكان معدله بين عامي ١٩٠٥ و ١٩٠٦ بين ١٣٣ روبية و ١٥٢ .

التجارة :

تدين الكويت بتجارتها - وذلك بعيداً عن أهميتها السياسية - لأسطول صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك فيها ، وللتجارة - خاصة تجارة التهریب المربحة - مع إيران والعراق التركية ، والحقيقة إنها الميناء الوحيد الذي يخدم « نجد » ولا يقع تحت السيطرة التركية . وأغنى تجار الكويت هم من العرب الذين جمعوا ثرواتهم بالتجارة العامة ويمتلك عشرة منهم رؤوس أموال تتراوح بين ٢٥,٠٠٠ روبية و ٥٠٠,٠٠٠ روبية ، وهناك اثنان من الأغنياء من بين من يعملون بالتجارة من الإيرانيين في حين أن عشرين آخرين لديهم مبالغ تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف روبية تستثمر في أعمالهم ، كما أن هنالك اثنين من اليهود يستثمر كل منهما بين ٤٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ روبية في التجارة المحلية .

وحيث إنه لا يوجد بالكويت إحصائيات للواردات والصادرات ، أو أنها إن وجدت لدى قسم جمارك الشيخ فإنها ليست متداولة فإنه يستحيل إعطاء تفاصيل يمكن الاعتماد عليها عن التجارة الخارجية ، وعلى أية حال فإنه طبقاً لأحدث تقرير للتجارة

فإن قيمة البضائع الأجنبية المستوردة عن طريق البحر في عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ كانت ٤,٨١٨,٩٢٩ روية منها ٢,٧٦٩,٠٥٤ روية تمثل البضائع التي تصل بالبواخر والبضائع التي تحملها القوارب الشراعية المحلية ، وفي السنة التي ذكرناها كانت الأنواع الرئيسية للواردات كما يلي ، وهي مرتبة بحسب قيمتها :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروية (اللك=١٠٠ ألف روية)	الملاحظات
الأسلحة والذخيرة	١٠ ^١ / _٢	وكلها بالبواخر ، وأربعة أخماس الإجمالي من أصل بريطاني والخمس من أصل فرنسي ، ويقال إن ثلاثة أرباع البنادق والذخيرة التي تنزل من البواخر تصل في النهاية إلى العراق التركي والباقي يأخذه العملاء من وسط الجزيرة العربية باستثناء القليل الذي يهرب إلى إيران ، وأقل القليل من الأسلحة يذهب من الكويت إلى الحسا التي يتم إمدادها عبر قطر بطريقة أكثر يسراً .
الأرز	٧ ^١ / _٤	أكثر من النصف من العراق التركي ويرسل بالقوارب الشراعية والباقي من الهند بالبواخر ، والأرز الذي يصل من العراق التركي يأتي غير مقشور .
الأقمشة	٥	بالبواخر وأربعة أخماسها من الهند والخمس من المكسيك ، وفي الوقت الحالي تتجه نصف الأقمشة الجيدة في صناديقها إلى البصرة ويتجه أكثر من الربع إلى « المحمرة » .
التبغ	٤ ^١ / _٢	بالقوارب الشراعية من العراق التركي ،

نوع السلعة	القيمة باللغات من الروبية (اللك=١٠٠ ألف روبية)	الملاحظات
البلح (الرطب)	$3\frac{1}{4}$	ويبدو أن ما يقرب من نصف الكمية التي يتم تسليمها يعاد تصديرها إلى العراق .
القمح	$2\frac{3}{4}$	من العراق التركي بالقوارب الشراعية ، وكان ما يقرب من ثلث الكمية التي يتم تسليمها تصدر إلى إيران وساحل الجزيرة العربية .
البن	$2\frac{1}{4}$	يهرَّب من إيران بالقوارب الشراعية ، وأكثر من نصف الكمية يعاد تصديرها إلى العراق التركي وساحل الجزيرة العربية وتقسم بين الاثنين بنسب متساوية تقريباً .
الشعير	٢	بالبواخر من الهند وأمريكا وثلاثة أرباعه من الهند والربع من أمريكا ، والبن البرازيلي من أمريكا - وهو حديث الوجود هنا - لم يجد بعض من يشتريه في « نجد » وما زال البن الهندي مفضلاً حتى في الكويت ، ويجلب أصحاب السفن الشراعية المحلية بعضاً من البن العربي من عدن ... إلخ وذلك للاستهلاك الخاص لا للبيع .
السكر	$1\frac{3}{4}$	بالبواخر الشراعية ، وثلاثة أرباعه من إيران والربع من العراق التركي .
		بالبواخر ، وثلاثة أرباعه من ألمانيا والربع من الهند .

ويقال إن جل الأرز والقمح والبن والشعير والأقمشة الموضوعة في أكياس كالأقمشة المكسيكية الرخيصة لا تستهلك في الكويت بل ترسل إلى نجد .
وكانت القيمة الإجمالية للصادرات في عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ - ١٩٠٧، ١,١٥٤,٣٢٢ روية ولهذا فإن جدول الصادرات وما يعاد تصديره من أشياء قيمة جدول متواضع وذلك كالآتي :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبيات	الملاحظات
التبغ	٢	إعادة تصدير ؛ انظر جدول الواردات
القمح	١	» » » »
اللؤلؤ	١	كان كله يذهب إلى الهند
البلح الرطب	١ ¼	كان إعادة تصدير كما هو مبين في جدول الواردات
السمن	١	هذا تصدير بحق وكان جميعه يصدر إلى البحرين .

ويصدر إلى جانب هذه البضائع قليل من جلود الأغنام إلى روسيا عن طريق بغداد والخيول إلى الهند ، ولكن يبدو أن تجارة الخيول في شمال شرق الجزيرة العربية مع الهند قد تحولت الآن أو بالأحرى قد عادت إلى البصرة مينائها الأصلي .

وليس من الحكمة أن نبني استنتاجاتنا العامة بناء على إحصائيات سنة واحدة وهي السنة الأولى التي تتوفر فيها أرقام كاملة ، ولكن من المهم أن نلاحظ أن حجم الواردات أكبر بكثير من حجم الصادرات .

وهناك تفسيران مقبولان لهذه الحقيقة : أولاً أنه في حين أن الكويت تخدم نجد وإلى حد ما العراق التركي وإيران كمركز للاستيراد فإنها كمكان للتصدير لا تخدم إلا منطقة فقيرة قليلة السكان تعتمد عليها سياسياً ، وبعبارة أخرى فإن جزءاً كبيراً من تجارتها هو « تجارة الترانزيت » وتم في اتجاه واحد فقط ، ثانياً أن تنظيم الميزان التجاري يتم جزئياً عن طريق العملة الصعبة وبها في حين أن ما يكتسبه البحارة وصيادو اللؤلؤ

الكويتيون في الخارج يجب أن يؤخذ أيضاً في عين الاعتبار في هذا المجال وكانت قيمة المال المصدر من الكويت في عام ١٩٠٤ - ١٩٠٥ ، ٤٣٢,٢٢٣ روية ، وفي عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ كان ٢٨٧٥٣٥ روية ، وذهب هذا المال في كلتا السنتين إلى الهند ، وكان يزيد كثيراً على كمية قيمة الواردات .

وكان إجمالى تجارة الكويت التى تحملها السفن في كلا الاتجاهين عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ ٣٠,٧٥ / مع الهند و ٢٦,٧٧ / مع الجزيرة العربية ، الواقعة تحت الحكم التركى . و ١٤,٦٦ / مع المملكة المتحدة ، ٩,٢١ / مع إيران ؛ أما ما تبقى فكان مقسماً بين أقطار مختلفة بكميات أقل شأنًا . أما بالنسبة للتجارة التى تتم برأ فيقال إن عشرين قافلة من جنوب نجد وقافلتين من جبل شمر كانت تغد إلى الكويت سنوياً ولكن هذا كان قبل اندلاع الحرب في وسط الجزيرة العربية . ومن ناحية أخرى وفي الوقت الذى كانت فيه الأحداث تجرى في غير صالح شيخ الكويت وحلفائه ، وعند ما كانت « حفار » في يدى ابن الرشيد فإن تجارة وسط الجزيرة العربية تحولت إلى حد كبير إلى البصرة والنجف ، وما زالت العلاقات التجارية المباشرة في الوقت الحاضر بين الكويت وجبل شمر معلقة . ومن حين لآخر يتم تصدير أعداد قليلة من الجمال برأ إلى سوريا ويتراوح عددها ما بين ثلثائة وخمسمائة جمل .

وكانت الباخرة البطيئة التابعة للشركة البريطانية الهندية للملاحة البخارية تذهب بانتظام مرة كل أسبوعين إلى الكويت وذلك منذ الثامن من يوليو عام ١٩٠٣ وفي التاسع من ديسمبر عام ١٩٠٤ بدأت الباخرة السريعة في المعجىء في الأسابيع التى لا تأتى فيها الباخرة الأخرى ، وفي عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ دخل ميناء الكويت ما لا يقل عن خمسين باخرة (كلها بريطانية) وقد بلغ مجموع حمولتها ٥١,٨٩٣ طناً .

الإدارة :

يحكم الشيخ البلاد حكماً استبدادياً وشخصياً ، فليس هناك من يحل محله في السلطة وتنقسم المدينة إلى عدة أحياء ولكن لا يوجد في أى منها رئيس لها . ويجب أن يتعامل السكان تعاملاً مباشراً مع الشيخ الذى يجلس بين الناس عادة في السوق لمدة ساعة أو ساعتين في الصباح . وقد تم شرح طبيعة الإدارة في المقال الخاص بإمارة الكويت . ويسمح للبدو الآن الدخول إلى المدينة حاملين أسلحتهم . ولكنهم يتركون سلاحهم في خيامهم . ويتألف حرس المدينة من عشرين حارساً يحملون أسلحة مختلفة .

إمارة الكويت^(١)

إن المميزات الاستراتيجية والتجارية والعلاقات السياسية الوثيقة مع الحكومة البريطانية وقرب الكويت من حدود الأراضي التركية وعداؤها للعثمانيين (أحياناً) وصلتها الوثيقة بشؤون وسط الجزيرة العربية ، كلها عوامل تتحد لتجعل من مركز إمارة الكويت

(١) هذا المقال الرائد عن إمارة الكويت والمقالات الأخرى الأقل شأنًا في القسم الجغرافي عن الأماكن . . . إلخ في نفس هذا التقويم هي نتيجة لبحث خاصة تمت ما بين عامي ١٩٠٤ ، ١٩٠٧ ، وقد جمع الكاتب في عام ١٩٠٤ المعلومات التي كانت متوفرة في الكتب والتقارير من قبل ثم أخرجها في نوفمبر من تلك السنة على هيئة ١٩ صحيفة مطبوعة من حجم الفولسكاب مليئة بملاحظات يمكن استخدامها كأساس لأبحاث أخرى ، وفي ديسمبر عام ١٩٠٤ زار الكاتب الكويت ، وبعد قضاء عدة أيام هناك في جمع المعلومات سافر برأ يصحبه الرئيس م. ج. نويس المفوض السياسي في الكويت و الملازم س. ه. جابريل وسترج. س. جاسكين إلى الحدود التركية ، حين الجبهة وصفوا أن سلكت المجموعة طريقين مختلفين ، وهناك تم مسح كامل للمنطقة التي قطعوها في هذه الرحلة وقام به « المساح » شرجانج من مصلحة المساحة الهندية ، وقد أكمل هو بعد ذلك المسح في مدينة الكويت إلى قرابة ثلاثين ميلاً إلى الجنوب ، وقد استأنف الرئيس نويس جمع معلومات عامة أخرى في أوائل عام ١٩٠٥ وفي سبتمبر استطاع الكاتب أن يخرج مجموعة مسودات لمقالات عن مشيخة الكويت بلغت أكثر من خمسين صحيفة مطبوعة ، وقد روجعت هذه المقالات بعناية من قبل الرئيس نويس ، كما توفر كثير من المعلومات الجديدة نتيجة لرحلتين قام بهما ، أحدهما في يناير عام ١٩٠٦ إلى « حفار » والأخرى في مارس عام ١٩٠٦ إلى وارب وذلك جنوبي مدينة الكويت ، وفي عام ١٩٠٦ زيدت معلومات كثيرة نافعة بشأن المناطق الجنوبية وذلك من قبل الرئيس ف. ب. المفوض السياسي في البحرين ، وقد أعيد طبع المقالات في بداية عام ١٩٠٧ مع تصحيحات وإضافات زادت إلى أكثر من ستين صحيفة ، وعلى ذلك فقد توفرت مراجع جديدة للمفوض السياسي في الكويت ، وخلال عام ١٩٠٧ توفرت النتائج لسح قام به القائد سوشامبر. ا. م. لخور « الزبير » في أكتوبر السابق ولرحلة أخرى قام بها الرئيس نويس إلى الجنوب على طول الساحل (إلى بنية الزر توافرت هذه النتائج وضمت إلى المقالات كما ضمت مواد جديدة خاصة بالتجارة ، كما وصل بيان مصحوب بالخرائط عن رحلة قام بها الرائد نويس في منطقة شمال الكويت وذلك في ديسمبر عام ١٩٠٧ ويناير عام ١٩٠٨ هذا للإحافه ولكنه وصل متأخراً ، وقد نقل إلى القسم الأجنبي مثله مثل تقرير يمكن أن نذكره هنا فقط عن رحلة هامة في الكويت إلى تناع في وادي المية قام بها نفس الضابط في فبراير عام ١٩٠٨ .

والمصادر العامة عن الكويت حتى عام ١٩٠٤ كانت المصادر الآتية ، وهي مهمة بصفة رئيسية ، ولكن ذلك ليس في حالة العميد بل على وجه الخصوص مهمة بالمدينة وما يحيط بها : « حج الخمسة عشر شهراً لستوكولم عام ١٨٣٢ » سجلات بومباي ٢٤ في عام ١٨٥٦ ، « ملاحظات عن القبائل . . . إلخ » العميد . بل في ١٨٦٣ « وكتابة رحلة حديثة حول الجزء الشالي للخليج (مع خريطة) عام ، ١٨٦٣ » وكتابة تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهاية (مع خريطة) عام ١٨٦٥ ، وتقرير كتبه دكتور قاسم عز الدين بتاريخ ١٤ نوفمبر عام ١٨٩٧ وهو موجود في الأعمال السياسية لحكومة الهند عن يونيو عام ١٨٩٨ ، وكتاب الرئيس ه. ه. دولنج : « تقرير عن الكويت » (مع خريطة) عام ١٩٠٣ ، أما كتاب « مرشد الخليج » (١٨٩٨) فيبحث بصورة كافية في ملامح الساحل فيما عدا تلك الملامح التي ظهرت حديثاً فقط وتقصد بها الملامح التي تخص الطرق

مركزاً مرموقاً. ويعتبر الأتراك الكويت قضاء تابعاً لسنجق البصرة كما يعتبر ون الشيخ موظفاً تركيا ، ولكن كما يتضح من التاريخ الحديث للإمارات - فإنها يمكن أن تعتبر بحق دولة مستقلة تحت الحماية البريطانية الفعلية .

الانتماء :

حدود إمارة الكويت في معظم أجزائها متغيرة وغير محددة ، فهذه الحدود في وقت

المائة لخور عبد الله ، خور أم قصر ، خور الزبير وهي على الحدود بين الكويت والعراق التركي ، أما بالنسبة للأشياء الأخيرة هذه فالمصادر الرئيسية هي : تقرير عن خور عبد الله وأم قصر قام به **القائد ت. و. كيم** من الأسطول الملكي ، وهذا التقرير بتاريخ العشرين من فبراير عام ١٩٠٢ وموجود في الأعمال السياسية لحكومة الهند عن يوليو عام ١٩٠٢ ، وتقرير قام به مستر **أ. كرو** القنصل في البصرة إلى « أم قصر » و « خور عبد الله » وهذا التقرير بتاريخ الرابع من مايو عام ١٩٠٣ وموجود في الأعمال عن يناير ١٩٠٤ . وكتاب : تقرير استطلاع **الرئيس ه. سميت** عام ١٩٠٤ عن « أم قصر » و « قضاة » وذلك فيما يتعلق بمشروع سكة حديد بغداد ، وهو موجود في الإجراءات عن أكتوبر عام ١٩٠٥ ، وتقرير قام به **الرئيس أ. و. س.** ماهون بتاريخ الرابع والعشرين من يوليو عام ١٩٠٥ وهو خاص بأم قصر وجزيرة « ورية » و « قضاة » و « بندر الشويخ » في رأس الكويت وذلك كنهاية ممكنة لنفس هذا الخط المقترح وأخيراً تقرير قام به **القائد و. ج. بوشامب** عن « خور عبد الله » و « خور زبير » وقد أرسله إلى حكومة الهند **الرائد ب. د. كوكس** المقيم السياسي في الخليج مصحوباً بخطاب شبه رسمي وذلك بتاريخ العشرين من نوفمبر عام ١٩٠٦ ، أما المصطلح الرئيسي للمعلومات المتعلقة بالتجارة فهو التقرير الذي يرفقه الآن سبواً المفوض السياسي في الكويت والخريطة التي صدرت مع هذا التقرير الجغرافي وهي التي حلت محل « خريطة أجزاء الجزيرة العربية وإيران » التي كانت في عام ١٨٨٣ ، هذه الخريطة سوف تكون أكثر الخرائط ذات الحجم الكبير نفعاً فيما يتعلق بإمارة الكويت ككل ، والخريطة ذات الحجم الكبير التي قام بها **ك. س. ش.** الأكثر أهمية قد أعيد نشرها منذ ذلك الحين من قبل مصلحة مساحة الهند تحت اسم « خريطة المنطقة التي حول الكويت » وذلك عام ١٩٠٤ - ١٩٠٥ ، و « خريطة طريق المفوض السياسي . الكويت إلى حفار » عام ١٩٠٦ تبين طوبوغرافية المنطقة الواقعة بين مدينة الكويت وذلك المكان ، وهي موجودة في الملف في مكتبة القسم الأجنبي في سلا تحت رقم ١٣٧٣ . حين أن خريطة شرق الجزيرة العربية شمالي قطر **الرئيس بريدو** عام ١٩٠٥ تصل جغرافية الكويت بحرفية مسنخ الحما (مكتبة القسم الأجنبي - سلا - رقم ١٣٦٩) .

أما الخرائط الرئيسية لمياه الكويت فهي رقم ٢٣٧٤ - ٣٧ - ٢ - ب (الخليج ورقم ٢٨٧٩ - ٢٢) ميناء الكويت ورقم ٢٣٨٠ - ٢٣٥ (مصب الفرات) . إلخ ، كما أنه يوجد في بعض الأماكن الإضافية لسهل خور الماء في ميناء الكويت مبنية على خريطة ذهب مع تقرير كتبه الضابط **ر. أ. م. س.** لورنس بتاريخ الثامن من فبراير عام ١٩٠٠ ، وهو موجود في الأعمال السياسية لحكومة الهند عن أكتوبر عام ١٩٠٠ . وهناك أكثر من مسموح به من له أهمية عامة ، وهذه هي ميناء الكويت عام ١٩٠٥ ، « ويبحث إلى ميناء الكويت ٣١١٠ » ما عام ١٩٠٦ . والمسح البحري الخاص بالممرات المائية **شمال** جزيرة بوبيان هي : أما كن سير النور « خور عبد الله » وأعداه **ه. م. س.** سفتنكس في يوليو عام ١٩٠٣ (**القائد كيم** التابع للأسطول الملكي) ومسح كروكي لحور الرب عام ١٩٠٦ (**القائد بوشامب**) والملاح العامة لهذا المسح الأخير الذي ذكرناه قد أدخلت شكل مرض في إعادة للخرطة رقم ٢٣٨١ - ٣٢٩٣ تحت اسم « مباحث لميناء الكويت وشط العرب » .

ما هي حدود القبائل التي تدين بالولاء في ذلك الوقت لشيخ الكويت سواء كان هذا الولاء اختيارياً أو قسراً ، وعلى أية حال فإن الحدود الشمالية والجنوبية في المنطقة القريبة من البحر يمكن اعتبارها ثابتة ، وبالنسبة لهذين الحدين فإن الأمر متعلق مع الحكومة التركية وليس مع القبائل العربية من البدو الرحل . وأكثر المراكز التركية المتقدمة في الشمال على البر الرئيسي هي في أم قصر وصفوان وسلطة شيخ الكويت نافذة في هذه المناطق تماماً . ومن ثم فيمكننا أن نعتبر أن الحدود على هذا الجانب هي خط يسير من « خور الصبة » ليمر مباشرة جنوبي « أم قصر » و « صفوان » متجهاً إلى جبل سنام ومن هناك إلى « الباطن » أما إلى الجنوب فليس للأتراك أية محطة أقرب إلى مدينة الكويت من جزيرة « المسلمية »^(١)

كما أن الشيخ لا يدعي ممارسة أية سلطة حقيقية فوق منطقة « راديف » ، ولذلك يمكن اعتبار حدود إمارته على أنها تسير على هذا الجانب غرب جبل « منيفة » على الساحل إلى تل « النعيرية » على الجانب الشمالي الغربي لراديف . ومن الصعوبة بمكان تحديد أراضي الشيخ على الجوانب المتبقية بدقة ولو نسبية^(٢) وكان الشيخ « مبارك » يقول عام (١٩٠٤) بأن نفوذه يصل من ناحية الشمال الغربي إلى « الباطن » وما بعدها بقليل ، وإلى الغرب فإن سكان الصّمان وليس سكان « الدهناء » يعترفون به ، وأن تأكيد نفوذه مدعم إلى حد ما بحقائق معروفة فيما يتعلق باحتلال « حفار » التي لم يستطع ابن رشيد الاحتفاظ بها بعد أن احتلها في وقت من الأوقات .

ولهذا فيمكننا أن نعتبر أن المشيخة محدودة بين « جبل سنام » و « الحفار » عن طريق « الباطن » وأن الحدود جنوبي « حفار » هي الخط الذي يفصل « الصّمان » عن « الدهناء » وتمتد جنوباً حتى النقطة التي يتلاقى فيها هذا الخط بالطريق الذي بين « الوبرة » و « الرياض » ، وحيث إن هذه هي حدود إمارة الكويت فإن طولها من شمال الشمال الغربي إلى جنوب الجنوب الشرقي حوالي ١٩٠ ميلاً ، وعرضها من

(١) في ملاحظتنا عن الحدود الشمالية والجنوبية لم نعط وزناً لاهوال شيخ الكويت فحسب بل للحقائق التي تمت ملاحظتها عام ١٩٠٤ عن رحلة بين مدينة الكويت والبصرة **وتقارير** ١٩٠٥ من البحرين خاصة بالحدود الشمالية للحسا . وقد قال شيخ الكويت (١٩٠٤) إن سلطته محترمة إلى حد ما من قبل سكان « وادي المية » ، وما يدعو للتساؤل ألا ينبغي لحدوده في هذا الاتجاه أن توضح أبعد إلى الجنوب قليلاً ، فلو مددنا الإمارة إلى الجنوب قليلاً فينبغي أن نضمن « وادي المية » بين أجزائها وتلال أبو ظهير بين ملامحها الطبيعية .

(٢) بالنسبة للحدود الغربية أضطررنا إلى الاعتماد بصفة رئيسية على أقوال الشيخ نفسه ، ولم يظهر أي دليل مستقل جدير بهذا الاسم في مدينة الكويت أو في المنطقة المجاورة .

شرق الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي هو حوالى ١٦٠ ميلاً ، أما الجزر التابعة للكويت فمذكورة فى الفقرة التالية .

المناطق والجزر :

تنقسم المشيخة من وجهة النظر الطبيعية إلى قسمين : أحدهما إلى الشمال والآخر إلى الجنوب وذلك بواسطة خط يربط مدينة الكويت و « الرقعى » ، ففى الجزء الشمالى تقع مناطق « الباطن » و « الشقق » ، و « الباطح » و أم الخيلان و « الياه » ، وقرع المرو و الزقلة والزهر ، ويشمل الجزء الجنوبى الأجزاء الثلاثة الكبيرة للصمان و دبدبة و أم الجنايب ، كما أن الأخيرة التى تقع على طول الساحل إلى الجنوب من خليج الكويت مقسمة إلى مناطق اسمها : الشق والقراة والعدان وسلوع والنهر ، كما يوجد فى أقصى الجنوب منطقة تسمى « السوداء » التى تعتبرها بعض المصادر مستقلة عن أم « الجنايب » وتعتبرها مصادر أخرى جزءاً منها .

وإذا استثنينا جزيرة « بويان » التى يطالب بها شيخ الكويت والتى يحتلها الأتراك فى الوقت الحاضر (١٩٠٥) ، وجزيرة « الوربة » التى سوف تتبع ملكيتها ملكية جزيرة « بويان » ، باستثناء ذلك فإننا يمكن أن نعتبر أن الممتلكات البحرية للكويت تتألف من جزيرة « فيلكة » التى تقع عند مدخل خليج الكويت ومن الجزيرتين التابعتين لها شمالاً وجنوباً وهما « المشجان » و « العوهة » ، ومن الجزر الصغيرة « الكبر » و « القارو » و « أم المرادم »

الملامح الساحلية :

الخط الساحلى للكويت - إذا استثنينا خليج الكويت - غير هام فى ملامحه ولا يكاد يستحق وصفاً تفصيلياً ، ولا نحتاج إلا أن نلاحظ الآتى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس العجوزة	إلى الشمال الشرقى من شرق مدينة الكويت بميل	رأس منخفض	لأكبر أبناء شيخ الكويت قلعة هنا تسمى « قصر الشيخ جابر » .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل عموده	ونصف ، وهي في منطقة « قراة » . على الساحل إلى الجنوب الغربي « لحدّ المشعاب » بثلاثة أميال ، وهي في منطقة « سوده » إلى الشرق من الجنوب مدينة الكويت وعلى بعد ثمانية أميال ، وهي في منطقة « قراة »	تل قاتم له مظهر بركاني ، يظهر من أربعة أو خمسة تلال صغيرة . رأس منخفض	الارتفاع حوالي ١٠٥ أقدام والتل من معالم الطريق المشهورة ، ويوجد منظر له في خريطة تحت رقم ٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ - ب . يشكل النقطة الجنوبية لمدخل خليج الكويت ، وقد وضعت منارة هنا من قبل حكومة الهند لإرشاد السفن ، وفي الربيع يعسكر رجال المدينة من الكويت عند أسفل هذه الرأس تقريباً .
دوحة بلبول	على بعد عشرين ميلاً إلى الشمال الغربي من خليج « المسلميّة » ، وهي في منطقة « السوده » .	خليج ومكان لرسو السفن .	يقام ما يشبه السوق هنا من إبريل إلى يونيو وفيه يقايض البدو المحليون دهنهم الحيواني بالأرز والتمور . . . إلخ من القطيف ولا توجد منازل ، ويتم الحصول على الماء الرديء من الآبار الغير مستديمة ، وبالقرب منها يوجد مغاصة لؤلؤ تسمى

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بناية	في أرض الخو، تبعد عن البحر حوالي ميلين عند نقطة جنوبي رأس الزر بحوالي سبعة أميال وإلى شمال « خور العمى » وإلى جنوبه « خور المفتوح » أنظر أرض الخور أسفل).	تل ملون قائم يبلغ ارتفاعه حوالي ٨٠ قدماً ، وبه ترسبات ملحجية بسميها أهل المنطقة « مملحة »	مكلف ، وبلبول موصولة من الجنوب برأس آخر اسمه « دوحة بلبيل » . تسمى على وجهها الصحيح « بناية الخور » لتمييزها عن « بناية الزر » و « بناية الدشت » على الساحل في اتجاه الشمال والخريطة رقم ٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ - ب تحوى منظرأ لها .
رأس برد - حلق	على بعد ٢٢ ميلا شمال الشمال الغربي لحدد المشعاب .	منطقة رملية بيضاء ومنخفضة .	بعيداً عن الرأس توجد مغاصة لؤلؤ تحمل نفس الاسم .
رأس الخفجى	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي لحدد المشعاب ، وهى فى الشمال فى منطقة « السوده » .	منطقة رملية	بعيداً عن هذه المنطقة يوجد مغاصة اللؤلؤ التى تحمل نفس الاسم ومصب جدول « مقطع يقع إلى الشمال من هذه المنطقة مباشرة .
دوحة الخريس	من رأس الصفانية إلى رأس التناجيب	خليج

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
أرض الخور	وهى فى منطقة « السوده » . على الساحل ، وتبدأ جنوبى « رأس الزر » بميلين أو ثلاثة وتمتد جنوباً لبضعة أميال .	منطقة	فى هذه البقعة يوجد خوران جنوبى رأس الزر بعده أميال ، واحد منهما إلى الشمال ويسمى « خور العمى » ولا تستطيع القوارب الدخول فيه ، أما الآخر فإلى الجنوب ويسمى « خور المفتح » وهو مفتوح وتردد عليه قوارب الصيد وتقع « بناية » بينهما فى أرض الخور وتوجد بعيداً عن الخورد داخل الأرض بعض الآبار الضاربة مياهها إلى الملوحة وتسمى « جهنمية » وتقع مغاصة للؤلؤ المسماة « خيران » بعيداً عن هذا الامتداد الساحلى .
جزيرة المقطع	إلى الجنوب من حد المشعاب بميل ونصف وبعيداً عن ساحل منطقة « السوده » .	جزيرة	طولها ميلان إلى الشمال الشرق وإلى الجنوب الغربى ، وبها صخور عند الناحية الشرقية تراوح ارتفاعها ما بين عشرين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عدامة جبل منيفة	إلى الشمال الغربي لخليج « المسلمية » بسبعة عشر ميلا على الحدود الجنوبية لمنطقة « السوده » .	رأس	وثلاثين قدماً ولا توجد قناة بين مقطع والبر الرئيسي ويقال إن الجزيرة تغرق إلى حد كبير في حركة المد العالي في الربيع . رأس له بعض الارتفاع ويمكن اعتباره الحد الساحلي لأمارة الكويت
حد المشعاب	إلى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت بتسعين ميلا ، وعلى ساحل منطقة « السوده »	رأس	هذا الرأس منخفض ورمل وبه بعض المناطق الصخرية ، ويقال إن سلسلة من مغاصات اللؤلؤ من المنطقة المجاورة له تمتد إلى حوالي ستين ميلا إلى الشرق وإلى الجنوب الغربي مواجهة للبحر .
بندر مشعاب	إلى الجنوب الشرقي لحد المشعاب بثلاثة أميال ونصف .	مكان لرسو السفن .	اتساعها $2\frac{1}{4}$ ميل عند المدخل ، وعمقها من ست إلى سبع قامات وتقع بين لسان الأرض عند الناحية الشرقية للجزيرة « مقطع » والشعاب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس القلعة أو القلية	إلى جنوب الجنوب الشرق لمدينة الكويت في منطقة « العدان »	رأس يتكون من تلال رملية بيضاء يرز فيها الحجر الرملى وصخر آخر لونه بني ، ومن الجلى أنه كتل ملتصقة من الخصى الناعم .	الصخرية المنعزلة الواقعة إلى جنوبها . يوجد على هذا الساحل قرب هذه النقطة مغاصة اللؤلؤ المعروفه بقلية ، وإلى الشمال الغربي لهذه النقطة بحوالى أربعة أميال توجد رأس قصيرة جداً من الحجر الرملى الرخو ترتفع إلى حوالى خمسين قدماً فوق مستوى المد العالى ، وتحمى خليجاً صغيراً يسمى « إضباعية » من ريح الشمال وعلى هذا الرأس الذى يخفى بسرعة فى البحر توجد أطلال القلعة ومسجد ، والرأس الصغير يسمى « قلعة العبيد » لتمييزه عن الرأس الرئيسى أو « قلعة الأحرار » والتفسير الذى ورد لهذه الأسماء هو أن الأول قاتم مثل « العبد » فى حين أن الآخر فاتح اللون مثل « الرجل الحر » ويمكن أن

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بوراسين	على ساحل منطقة « السود » إلى الجنوب من « جبل عموده » ببضعة أميال .	تل صغير له قمتان .	تري قرية « الشعبية » من المنطقة المجاورة لقلعة العبيد . من المعالم المعروفة .
رأس السفانية	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بمائة وخمسة أميال على ساحل منطقة السود	رأس	هناك عدد من الآبار قريبة من هذا الرأس على الجانب الشمالى .
رأس التناجيب	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بمائة واثنين وعشرين ميلا على ساحل منطقة السود .	رأس	يتراوح ارتفاعها من ٧٠ إلى ١٠٠ قدم ، ويوجد منظر لها فى الخريطة رقم ٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ - ب .
دوحة الزرق	بين رأس القليعة ورأس الزور .	خليج	يوجد عند أسفل الخليج مغاصة للؤلؤ على الساحل ، وساحل هذا الخليج إلى الشمال يسمى « أرض الدشق » وإلى الجنوب يسمى « أرض الزور » .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الزور	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بواحد وخمسين ميلا وإلى شمال الشمال الغربى لحد المشعاب بأربعين ميلا .	بقعة رملية طويلة ومنخفضة	توجد هنا مغاصبة للؤلؤ كما يوجد « بنية الزو » وهى سلسلة من الأكمام المتكسرة من الحجر الرملى تمتد إلى الجنوب الشرقى والشمال الغربى لمسافة ميل تقريبا ، وهى ملاصقة للساحل إلى غرب الشمال الغربى لرأس الزور بحوالى ستة أميال وتبعد حوالى نصف عن الشاطئ «دوحة الزرق » وأعلى هذه الأكمام يصل ارتفاعها إلى ثلاثين قدماً فوق مستوى السهل ، وهذه الأكمام تقع فى منطقة تسمى « أرض الزور » أو « أرض أبو عميرة » ، وهذه المنطقة تحتوى على كثير من عشب يسمى « سليج » وهو أخضر فى الطقس الحار وتتغذى عليه الجمال وله تأثير مُسهل عليها ، وبين رأس الزور توجد آبار « صوله » الضاربة إلى الملوحة .

وهناك بيان خاص بمغاصات اللؤلؤ المحاذية لهذا الساحل في الملحق الخاص بمصائد اللؤلؤ في الخليج .

الجغرافيا الطبيعية :

إن سطح كل من المناطق المذكورة آنفاً قد وصف في النبة التي تحمل اسم كل منها ، وأرض شيخ الكويت رتيبة إجمالاً وخالية من المعالم البارزة وقاحلة . والواديان الوحيدان اللذان لهما شأن ما هما وادي الباطن ووادي الشق ، في حين أن المرتفعات الوحيدة التي تستحق الذكر هي « جبل سنام » على الحدود والشمالية و « جبال الزور » على الناحية الجنوبية من خليج الكويت و « ضلع المعيجل » نحو جنوب « أم الجنايب » . أما التلال المنعزلة التي لها بعض الأهمية كمعالم في الطريق فهي « السرة » في « قراة » و « برقان » و « العدان » و « قرين » وعموده في « السوداء » إلى جانب الهضاب الصغيرة للبعل في « السوداء » و « الوريعة » قرب « ضلع المعيجل » . أما التربة فهي بوجه عام من الحصى في المناطق الواقعة شمال خليج الكويت ، وإذا توغلنا جنوباً فإنها في جزء منها رملي وفي الآخر طفيل إلا في « الصمان » حيث يبدو أن هناك قليلاً من الرمل ، وتوجد في كثير من الأماكن طبقات سطحية منخفضة من الحجر الرملي ، وهذه الطبقات في « الصمان » لها صفة مميزة واضحة ، ويقال إنه لا يوجد في مكان بالكويت أية مياه جارية أو ينابيع ترتفع إلى سطح الأرض فيما عدا « القطع » ، وكل الماء من الآبار التي يبلغ عمقها في المتوسط حوالي عشرين قدماً وهي غالباً ملحية . والمعادن الوحيدة الموجودة هي الجص في حقول قرب مدينة الكويت وفي أماكن أخرى ، والقار الذي يخرج من الأرض في تجويف قرب تل « برقان » .

النباتات والحيوانات :

النباتات نادرة للغاية ولا ترى في الشتاء إلا المأماً ، والأشجار الوحيدة هي النخيل والسدر ، وحتى هذه لا يصادفها الإنسان إلا في تخوم القرى والشجيرات الموجودة خاصة في المناطق الشمالية - والنافعة كمراع للإبل هي « العرفج » و « العوسج » والأخيرة هي شجيرة ذات شوك ولها أوراق صغيرة وحب أحمر ، أما الحنظل فيكثر في الصحراء ويمكن الحصول في جنوبي خليج الكويت على الحشائش المسماة بالثام ولكن من نوع رديء ، كما يمكن الحصول على حشائش الناسي في بعض الأماكن .

وجود الحيوانات والطيور نادر أما الحيوانات البرية فتشمل الأرنب البري والغزال الذي يشبه الشنكارا الهندي ، كما يوجد أيضاً الذئب ، ومن بين طيور الأرض توجد الجبارى الصغيرة والقطا ، والأخير متوفر في إقليم الباطن ، وذلك في الشتاء .

المواصلات :

يتضح مما سبق أنه على الرغم من خلو سطح الكويت من التضاريس الطبيعية إلا أن السفر فيها ليس سهلاً ، فلا يمكن الحصول على أقل كمية من الأطعمة إذا ابتعدت عن المدينة مسافة أقصاها عشرون إلى خمسة وعشرين ميلاً وفي أى اتجاه ، ومن الضروري أن تحمل كل ما يلزمك من طعام ، أما وجود طعام الحيوانات فليس بهذه الصعوبة حيث إن الإبل في أماكن محلية كثيرة ويمكنها أن تعيش على الرعى وهي في الطريق ، والماء نادر خاصة إلى الشمال من الجهرة ، والطرق تتحدد بصفة رئيسية في كل مكان بموقع وحالة الآبار .

وأهم الطرق الرئيسية طريقان يؤديان إلى البصرة وأربعة (يمر اثنان منها عبر حفر) إلى نجد ، وفيما يلي تفاصيل أهمها ، وكل هذه الطرق بالطبع هي مجرد طرق صنعها مرور الناس وليس هناك طرق منشأة خصيصاً .

١ - الطريق من مدينة الكويت إلى البصرة ماراً بقصر الشيخ وأم قصر وصفوان (١).

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	٢٠ ميلاً غرباً .	انظر المقال الخاص بالجهرة .	يحاذى الطريق حتى منتصفه للشاطئ الجنوبي لخليج الكويت ، وهو في الخمسة الأميال الأولى

(١) بصفة رئيسية من تقرير كعبة الملازم س . ه . جبريل .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
مديرة	١٩ ميلاً - الشمال الشرقي .	بئر واحدة للماء العذب وهي معرضة لأن تمتلئ بالرواسب الطينية في الطقس الممطر .	ناعم ومعتدل للسير إلى حد ما وذلك نتيجة للرمال ، وفي النصف الثاني يعترض الطريق تموجات طفيفة لاتكاد تحس ، وهي بزوايا قائمة . ولكن الأرض صلبة إلى حد ما وعلى يمين الطريق تقع آبار تسمى « عشرين » ، وملكثي وجرثامة » . وعلى شماله تقع آبار أخرى تسمى جدادبة وصليبية وأم قرة ، وقلبان ياسين . يسير الطريق خلال أرض حجرية قاحلة تعرف بالسيف ، وهي في بعض الأماكن مرتفعة نوعاً بين تلال الزور والشاطئ الشمالي الطيني لخليج الكويت والأماكن الآتية ويمر

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			<p>المسافرون في الأماكن التالية في الطريق :</p> <p>بعد خمسة أميال « أم الخويسة » وهي بئر مليئة بالرواسب الطينية الآن وبجوارها قليل من أشجار النخيل البري ،</p> <p>بعد ٦ أميال ونصف ، و « معترضة » وهي بئر ، على بعد ١١ ميلاً و « كويكب » وهي حوالى عشرين بئراً .</p> <p>بها ماء ضارب إلى الملوحة على عمق تسع أقدام ، ويعسكس عندها المطير في الصيف وبعدها ١٥ ميلاً تقع « غضي » وهي آبار ضاربة إلى الملوحة ، وبعد ١٧ ميلاً نجد « المحرقة » وهي بئر مياهها قابلة للشرب ولكنها ضاربة إلى الملوحة .</p>

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
قصر الصبيّة	٢١ ميلاً - الشمال الشرقي .	انظر « خور الصبيّة »	يقع الطريق لمسافة ثلاثة أميال عبر رمال ولمسافة ٨ أميال بعد ذلك عبر منطقة طينية منبسطة لا تغمرها المياه على أية حال عند المد ، ثم يصعد الطريق بعد التلال الرملية ويمر فيما تبقي من الطريق فوق أرض حجرية متعرجة يمكن فيها للإنسان أن يرى بين الحين والآخر جزءاً من « الصبيّة » وحقيجة (انظر أسفل) والأماكن التي على الطريق هي : بعد سبعة أميال آبار « بحرة » بمائها الضارب إلى الملوحة قليلاً . وبعد ثمانية أميال آبار « مشاش العجمان » وبعد ١٢ ميلاً الآبار العذبة المعروفة بآبار المغيرة .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
صفوان	على بعد ١٥ ميلا غرب الشمال الغربي .	انظر المقال الخاص بصفوان .	وعلى مسافة خمسة أميال منها بئر تسمى « أم نقة » وماؤها جيد وتقع إلى الغرب من « بحيث » بأربعة أميال وهي بين هذا الطريق والطريق المباشر من « الجهرة » إلى صفوان . المنطقة متعرجة وحجرية ، ويوجد في الطريق تلان صغيران على بعد ثمانية أميال ونصف .

أما بقية هذا الطريق إلى البصرة فقد تم وصفه في المقال الذي ذكر عن الطرق
التركية ، والمسافة من مدينة الكويت حتى الحدود التركية ، عند صفوان هي ١١١
ميلاً ونصف الميل .

٢ - الطريق من الكويت إلى البصرة عبر الجهرة ومنها إلى صفوان مباشرة^(١) :
وهذا الطريق حتى الجهرة هو نفس الطريق رقم (١) ، وهو يسير من الجهرة

(١) سافر الكاتب على هذا الطريق في ديسمبر عام ١٩٠٤ . وهي جزء من المنطقة التي يمر فيها هذا الطريق
وقد سمحه بمناية الرائد نويس في ديسمبر عام ١٩٠٧ ، ولكن النتائج وصلت متأخرة بحيث لم يتمكن من تضمينها
هذا الكتاب .

في طريق مستقيم تقريباً لمسافة ٥٦ ميلاً متجهاً شمالاً إلى صفوان ، وهذا الجزء بدون ماء إطلاقاً اللهم إلا إذا انحرف الإنسان شرقاً لكي يصل إلى آبار « القشعانية » إلى الجنوب الشرقي من صفوان بعشرة أميال ، وعدد آبار « القشعانية » ست وبها ماء جيد على عمق ١٨ قدماً ، ويعبر الطريق في سيره مناطق « زفلة » وقراة المرو ، والياه ، والباطن ، والطريق مستو ولكنه حجري ، وتبلغ المسافة كلها بهذا الطريق حوالي ٧٦ ميلاً .

٣ - الطريق من مدينة الكويت إلى حفر عبر الرقعي (١) :

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	انظر الطريق رقم (١) الذي سبق ذكره أعلاه .	انظر مقالة الجهرة .	انظر الطريق رقم (١) الذي سبق .
أم العمارة	على بعد ٢٥ ميلاً منها ١٦ ميلاً باتجاه الجنوب الغربي وتسعة أميال غرباً من الجهة الجنوبية .	انظر مقالة « دببة » إن مكان المعسكر الفعلي هو على أية حال إلى الشمال الشرقي لأم العمارة ، ولا يوجد به ماء . في العادة .	قبل أن تترك منطقة الجهرة فإنك تترك على يمينك « خيرة البعل » على بعد خمسة أميال ، وعلى يسارك تل أرحية على بعد ستة أميال ، وعلى مسافة تسعة أميال يتم عبور مرتفع منحني يتصل بتل « فريضة »

(١) من تقرير وخريطة أعدهما الرئيس س.ج. نوكنس والمفوض السياسي في الكويت واللذان أرسلتا إلى حكومة الهند من قبل المقيم في الخليج مع خطابه رقم ٤٦ بتاريخ ٢٨ فبراير عام ١٩٠٦ وكان الرئيس نوكنس ، أول أورد في يزور « الرقعي » و « حفر » ، ومحطات الوقوف هي في معظمها عرضية واختيارية .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
عرفجية	على بعد عشرة أميال ونصف شمال الشمال الغربي .	مكان حوله جدار طيني مهدم وآبار عديدة مأوها جيد نوعاً ما ولا أشجار فيه ولكن هناك علامات على وجود زراعة سابقة ، في هذا السهل الرتيب يوجد « قهدية » وهو تل منخفض غرب الجنوب الغربي بحوالى ثمانية أميال .	يسير الطريق فوق منطقة حجرية متعرجة قليلاً ، ويمر المسافرون على الأماكن الآتية : آبار شميمة على بعد ٦ أميال وآبار حقيجة وهي ثمان أوتسع آبار مياهها ضاربة إلى الملوحة قليلاً ، وبها قليل من أشجار الطرفاء وجدار طيني مهدم وآثار للزراعة عمرها أكثر من سبع سنين ، وعلى بعد ٧ أميال ونصف توجد بئر أخضر ونبت وهي بئر تقع في مجرى مائي جاف .
الصابرية	على بعد ١٥ ميلاً شمال الشمال الغربي .	منطقة بها آبار أكثر من أى منطقة يمكن أن يسافر فيها الإنسان والماء بها جيد ووفير .	المنطقة منبسطة وحجرية ، والأماكن التي يمر المسافرون بها هي : آبار المطوعة على بعد ثلاثة أميال وهي خمس آبار ، ويوجد الماء

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			<p>بأثنتين منها فقط ، وتوجد بعد ستة أميال آبار « طرفاوى » وهى آبار بها ماء صالح للشرب ، ولكنه مر إلى حد ما ، وبعد سبعة أميال توجد آبار « حصوان » وبعد ٨ أميال توجد « كرادى » وهى بئر ، وبعد ٩ أميال ونصف توجد « زمامى » وهى آبار ، وبعد ١٣ ميلاً توجد آبار صبير .</p>
أم قصر	١١ ميلاً شمالاً من جهة الغرب .	انظر مقالة أم قصر .	<p>على بعد ٦ أميال ونصف يعبر الطريق تلال منخفضة يمكن منها رؤية « أم قصر » والآبار التى فى الطريق هى : « بحرة » وماؤها جيد ووفير وهى على بعد ميلين ونصف و « بحيث » وماؤها مر</p>

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
(ليس هناك اسم)	٢٥ ميلاً جنوباً عن طريق الغرب .	لا توجد محطات منتظمة للوقوف ولا ماء عادة .	إلى اليمين وذلك بعد عبور وادي أم طوينج وعلى بعد ١٦ ميلاً يتم ارتقاء مرتفع « السدة » وهناك صعود مستمر حتى هذه النقطة ، أما بعد السدة بأربعة أميال فيهبط الطريق إلى وادي الشق الذي يبلغ عرضه هنا خمسة أميال ، ويتم الوصول إلى محطة الوقوف بعد الخروج من الشق وخبرة الفرج وهي إلى الشمال قبل الوصول إلى المعسكر بميلين . على بعد سبعة أميال من نقطة البداية يتم عبور الطريق العسام إلى القصيم ويتألف من ستة طرق متوازية ، ولكنه يمكن أن يغيب عن الأنظار بسهولة في

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء محطة الوقوف
الرقعي	٣٧ ميلاً جنوباً عن طريق الغرب .	انظر المقالة التي عن « الرقعي » الماء ليس متوفراً دائماً .	منطقة رعي الإبل التي ينمو فيها النبات بكثافة في هذه المنطقة . إن المنطقة فقيرة وليس بها علامات مميزة في الطريق ، ويرى قليل من الغزلان ، وعلى مسافة ٣٠ ميلاً ويتم المرور على « خبيرة أم الحمير » ومن هذه المنطقة يصعد الطريق في بادئ الأمر في سلسلة من المرتفعات ثم يهبط إلى الرقعي .
قصر بلال	٣٦ ميلاً الجنوب الغربي .	انظر مقالة الباطن غالباً لا يوجد به ماء .	يقع الطريق على طول « الباطن » وذلك في العشرين ميلاً الأولى قرب ضفته الجنوبية الشرقية عابراً الوهاد المسماة بعضيرات وهذه المرحلة يمكن أن تنتهي عند « ضرايين » ويمكن الحصول على

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
حفر	٢٥ ميلاً الجنوب الغربي .	انظر مقالة حفر يوجد الماء في الآبار العميقة ولكن الوقود (باستثناء روث الإبل نادر تماماً) .	الماء أحياناً من قاع هذه الوهاد . يقع الطريق على طول « الباطن » ، ومن حين لآخر توجد أماكن يمكن الحصول على الماء فيها أحياناً .

يمكن فهم طبيعة هذا الطريق تماماً بعد الرجوع إلى ما كتبناه عن الدبدبة ،
والرقاعي ، والباطن ، وحفر ، بالإضافة إلى ما كتبناه عن الجهرة ، وسنرى أن المسافة
بين الكويت وحفر يبلغ طولها حوالي ١٨٦ ميلاً ، أما بقية الطريق بعد حفر فموجود
فيما كتبناه عن « نجد » .

٤ - الطريق من مدينة الكويت إلى حفر مباشرة^(١) :

يسير هذا الطريق في بادئ الأمر إلى الجنوب الغربي عن طريق الجنوب تقريباً
ولمسافة ٤٦ ميلاً بعد أن يترك هضبة « كبد » إلى الشمال الغربي وتلي واره وبرقان في العدان
إلى الجنوب الشرقي ، ويمر المسافر بعد تسعة أميال على آبار الجدادية التي توجد على
مسافة قصيرة إلى الغرب منها - وبعد مسيرة ميلين - توجد مجموعة أخرى من الآبار
تسمى « الصليبية » والماء غير صالح للشرب في أي من هذه الأماكن ، ولكن ماء
الجديدية هو الأكبر وفرة والأقرب إلى السطح إذ هو على مسافة أربع قامات . وبعد
٤٦ ميلاً في مكان يبعد حوالي ٢٠ ميلاً غربي آبار الصبيحة في العدان يمكن للمسافرين
التوقف ، ولا توجد هنا أرض معترف بها يعسكرون فيها وتلك هي العادة في الأراضي

(١) هذا الطريق من نفس مصدر الطريق السابق ، والمراحل التي تم وصفها هي مراحل رحلة الرئيس « فوكس »
بعد أن عكس الاتجاه ، ولكن محطات الوقوف ليس بها مزايا خاصة وليست إجبارية ، وكان يمكن سلوك طريق مباشر
أكثر وذلك في الجزء ما بين مدينة الكويت فأبو الحيران .

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادي الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة « دبدة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات في الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هي حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهي إلى « أبو الحيران » في « دبدة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد في أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران » يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدة ، والمرحلة التالية هي مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهي إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربي تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية في منطقة الدبدة . ويوجد في الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً في نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والتي تنتهى في حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء في أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ - الطريق من مدينة الكويت إلى زلفى في نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » في منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلفى .

٦ - الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبرة » (١) :

(١) لقد سافر « بلى » بهذا الطريق ، وهناك وصف كامل له في كتابه « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التي تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدي إلى المجمع في السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس في العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيبة بالعرب وتنتمي إلى المذهب السني ولا يوجد غير العرب والشبيبة إلا في مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و « الرشايذة » وكلتاها تعتبر من ذوات المنزللة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلابة التي يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسلمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت في مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويقيم عدد كبير منهم في الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون في الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التي ذكرناها سابقاً - تحوى العترة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة في الكويت هي « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة في منطقة قراة وفحيحيل والفرنطاس وأبو حليفة والشعبية على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر .

وعدد السكان المستقرين في الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالي ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايذة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية في الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادي الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة «دبدبة» يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات في الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هي حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهي إلى «أبو الحيران» في «دبدبة» ، ويمر المسافرون على مرتفع «سلع» بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد في أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين «سلع» و «أبو الحيران» يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هي مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهي إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربي تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية في منطقة الدبدبة . ويوجد في الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً في نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والى التى تنتهى في حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غريباً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء في أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدبة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ - الطريق من مدينة الكويت إلى زلنى في نجد .

يسير هذا الطريق إلى «لقيط» في منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلنى .

٦ - الطريق من الكويت إلى نجد عبر «ويرة» (١) :

(١) لقد سافر «بلى» بهذا الطريق ، وهالك وصف كامل له في كتابه «تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التي تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدي إلى المجموعة في السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس في العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيبة بالعرب وتنتمي إلى المذهب السني ولا يوجد غير العرب والشبيبة إلا في مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و « الرشيدة » وكلتاها تعتبر من ذوات المنزلة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلبا التي يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت في مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويقيم عدد كبير منهم في الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون في الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التي ذكرناها سابقاً - تحوى العترة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة في الكويت هي « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة في منطقة قراة وفحيحيل والفنتاس وأبو حليفة والشعيبة على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر .

وعدد السكان المستقرين في الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالي ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشيدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية في الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

الزراعة والتجارة :

سوف نجد وصفاً عاماً للزراعة التي توجد بالكويت في المقالة الخاصة بالجهرة ، كما تحتوي المقالة التي عن دمنة وصفاً لمساكن القرية التي تأتي في منزلة متوسطة بين بيوت مدينة الكويت وخيام البدو ، أما الحيوانات المستأنسة فهي الإبل والأغنام والماعز والحمير ، كما توجد الأبقار ذوات القرون وقليل من الخيول ، وقد بُحثت التجارة بحثاً كاملاً في المقال الخاص بمدينة الكويت .

الإدارة العامة :

إن طريقة الشيخ الحالي في الحكم هي من بين أغرب الأشياء الملحوظة في الإمارة ، وحكم « مبارك » شخصي ومطلق ، وإذا كان في بعض الأمور معتدلاً ومتساوياً فهو في بعض الأمور الأخرى متشدد للغاية ، ويمكن أن يقال إجمالاً إنه يفرض على المدينة خضوعاً مطلقاً ، ويقنع من الريف بالإخلاص والطاعة العامين ، ولكن هذا القول يحمل بين طياته قدراً كبيراً من السيطرة أكثر مما يتبادر إلى الذهن في بادئ الأمر ، ففي الكويت تعتمد البلاد كلها في ثروتها وازدهارها على المدينة الواحدة ، والسيطرة السياسية على العاصمة أعظم هنا منها في أي بلد تقريباً ، والاحتياط هو من الملامح الواضحة في كلا الترتيبات السياسية للشيخ مبارك ، ورؤساء أقسامه معظمهم من العبيد وأقرباؤه الأقربون مبعدون عن مجالسه ، بل وإن أولاده لا يقومون بأعمال تنفيذية ، وواجب مقابلة الأجانب هو واجب لا ينبئ أحداً فيه ، ولا يستطيع أي أجنبي أن يحصل على معلومات أو تسهيلات في الكويت دون موافقته المسبقة ، وهناك مثال على سياسة « مبارك » وحزمه في معاملة بعض سكان وسط الجزيرة العربية الذين جمعوا المال عام ١٩٠٤ وكانوا يستعدون لإقامة مسجد وهابي ، فقد أجبرهم بسرعة على التخلي عن مشروعاتهم تحت وطأة التهديد بإنزال عقوبة الموت بهم .

إدارة المدينة :

في المدينة يفصل الشيخ نفسه في أصغر المنازعات سواء كانت مدنية أو جنائية ، وإذا لم يدفع القاتل الدية فإنه يسلم إلى أقارب الضحية للقصاص ، أما إذا لم يكن للضحية أقارب فإن المجرم يودع السجن ويموت فعلاً من الجوع ، هذا إذا لم يمكنه إرضاء

الشيخ بدفع غرامة ، وفي حالات السرقة يخلى سبيل الجاني إذا دفع غرامة ، ولكن إذا كان فقيراً ولا يستطيع الدفع فإن يده تقطع طبقاً للشريعة الإسلامية ، أما الاغتصاب فعقوبته الغرامة أو الضرب أو السجن ، ويمكن لزوج المرأة الزانية أن يقتلها دون أن يطالبه القانون . أما شريكها في الزنى فلا يسأل . والشيخ مبارك يطبق القانون الإسلامي القاضي بتحريم تداول المشروبات الروحية . وقد نفي قريباً له مع مسلمين آخرين كانوا يعاقرون الخمر . ولكن الأجانب معفون من هذا التشدد .

إدارة القبائل . . إلخ :

يحفظ الشيخ بولاء البدو لسلطته عن طريق منحهم الهدايا والمعاملة الحسنة ، كما أن البدوي يخشون أن يتعرضوا لعواقب وخيمة إذا ساءت علاقاتهم مع الشيخ . وقد جعل « مبارك » من نفسه حليفاً لقبيلة المطير وذلك بالزواج منهم . والمطير لهم شأنهم في « نجد » ويأتى أفراد منهم عادة إلى أرض الكويت ويعسكرون في الصمان أو عند رأس خليج الكويت في الطقس الحار ، وفي « نجد » يعتقد أن الشيخ قد أمد ابن سعود بثلاثة آلاف بندقية قيمتها مائة وخمسون ألف دولار خلال المعارك الدائرة حالياً في نجد ، أما شروط الصفقة فهي غير معروفة ، ولكن نتيجتها دون شك هي أن تحببه إلى القوة الصاعدة في نجد بل وتضعه في الوقت الحالي في مركز راعي هذه القوة .

الموارد العسكرية :

تتألف قوة الشيخ العسكرية من الجنود الذين يستطيع جمعهم من القبائل الخاضعة له . ولديه بالإضافة إلى ذلك نوع من الجيش الثابت المسلح بالبنادق وهم يقومون بحمايته والدفاع عن مدينة الكويت . وعدددهم ١٨٠ .

الدخل :

لا يوجد تمييز بين دخل الدولة ونفقات الحاكم الخصوصية كما لا يعلن بالطبع عن حسابات الدخل والمنصرف ، وفيما يلي تقدير أعد تاجر إيراني مستقر في الكويت عما يتلقاه الشيخ سنوياً ، وجزء كبير منه أشياء عينية :

دولار	١٠٨,٠٠٠	انتاج مزارع النخيل في الفاو
»	٩٠٠٠	إيجار المحلات في سوق الكويت
»	٢٥٠٠٠	زكاة حيوانات البدو
»	٢٠٠٠	ضريبة على الأغنام التي تحضر إلى المدينة
»	٢٥٠٠	الضريبة التي يدفعها القصابون
»	١٥٠٠	ضريبة على الإبل التي تأتي للمدينة لتباع
»	١٥٠٠٠٠	الجمارك البحرية
»	٢٠٠٠٠	الجمارك على الواردات
»	٦٠٠٠٠	ضريبة يدفعها غواصو اللؤلؤ ^(١)
»	٦٠٠٠	الغرامات
»	٧٠٠٠	ضريبة على جلب الأسماك إلى الكويت
»	٨٠٠٠	فائدة على الأموال التي يقترضها التجار
دولار	٣٩٩٠٠٠	المجموع الكلي

وينفى الشيخ تلقيه شيئاً من غواصى اللؤلؤ أو عن طريق الفائدة على الأموال التي يقترضها الناس ، ولكن قيل علناً في الكويت عام ١٩٠٤ إنه يتناول مثل حصة غواص واحد عن كل قارب لصيد اللؤلؤ ، وأنه أقرض مبلغاً كبيراً بفائدة قدرها ٢٠٪ لتاجر عربى محلى اسمه « الشمالان » ، ومن المعتقد أن للشيخ ثروة خاصة هائلة ، فإلى جانب المزارع القيمة في الفاو يمتلك ما يقرب من ثلاثمائة حانوت ومخزن بضائع في مدينة الكويت ، ومن المعتقد أنه يكسب مبالغ كبيرة نقداً ، ويقدر ما نستطيع أن نؤكد فإنه يقابل النفقات الجارية بالعائدات الجارية ثم يحول الفرق إلى ذهب تركى ، وقد ازدادت مدخراته كثيراً منذ أن مرت المرحلة الحادة للحرب في نجد لأنه ينفق الآن على حلفائه البدو مبالغ أقل كثيراً من ذى قبل .

آل بوكواره

المفرد « كوارى » وهى قبيلة تقيم بصفة رئيسية في « قطر » كما أن قليلاً من أفرادها يقيم في البحرين أيضاً ، ولهم في قطر ٢٥٠ بيتاً في « سيمسمه » ، ١٥٠ بيتاً في (١) طبقاً لمصدر مختلف فإن عائدات ضريبة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار سنوياً في المتوسط .

الضعائن ، ومائة بيت في قطربالغويرط وعشرون بيتاً في الدوحة ، أما في البحرين فيوجد الآن حوالي عشرة منازل في مدينة « المحرق » ونفس العدد في « الحد » وينقسم « آل بوكواره » إلى أربعة أقسام وهم : آل عبد الشيخ ، وآل كليب ، وآل بهام ، والمطاوعة ؛ أما من ناحية الدين فهم من السنة على مذهب الإمام مالك ، أما أعمالهم فهي تجارة اللؤلؤ وصيده وتربية الإبل والبقر ، ومنهم أيضاً بحارة ، ويقال إن آل بوكواره في قطر تربطهم صلة دم وثيقة بالمعاضيد فكلاهما من بني تميم .

لبينة

واد به مراخ ، في إمارة الكويت على ساحل البحر ، وحيث إن حده الشمالى هو جدول المقطع فإن من الممكن اعتباره جزءاً من منطقة السوده ، ويحده من الجنوب تل عموده .

لافت

كان هجاؤها باللغة الإنجليزية سابقاً « لفت » وهى قرية كبيرة تقع على الجانب الغربى للتوء الكبير الخارجى من الساحل الشمالى لجزيرة « قشم » وأقصى توء لهذا الجزء هو نقطة « لافت » ، وتبعد قرية « لافت » الواقعة في تجويف على الساحل ثلاثة أميال ونصف ميل جنوب الجنوب الشرقى لنقطة « لافت » ، وهذه القرية مبنية عند أسفل تل يتدرج في علوه من الشاطئ إلى ارتفاع يبلغ مائة قدم وينتهى بصخور على الجانب المواجه للأرض ، أما الوصول إلى « لافت » فعن طريق جسر ضيق صغير يفتح من فرع « جوران » لمضيق « كلارنس » ومدخله تميزه جزيرة صغيرة منخفضة تسمى « هندرابى » ، ومجره الذى يؤدى إلى القرية والذى يبلغ طوله أكثر من ميلين هو بين ساحل جزيرة « قشم » وأرض طينية منبسطة مغطاة بأشجار المانجروف وهذه الأرض تفصل الخور عن خور جوران وفي هذا الخور الصغير تقبع القوارب المحلية ، والقرية قريبة من الشاطئ وتتألف من حوالى ٢٥٠ منزلاً من العرب والإيرانيين الذين لا ينتمون إلى قبائل مشهورة . وهم يعملون أصلاً في الصيد وبناء السفن وقطع الأخشاب من المستنقعات المجاورة للبيع وكمية الماء التى تأتى إليهم من خزانات « مسقوفة » مالحة قليلاً وتوجد بعض الآبار التى يتراوح عمقها من ٢٥ - ٣٠ قدماً في صخور الحجر الرملى وتستعمل عندها تحف الخزانات . ويمكن الحصول على المون بكميات قليلة .

ويوجد من الحيوانات حوالى ٢٠ جملاً و ١٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز كما يوجد حوالى ٢٠٠ نخلة ، والتقدير التقريبي للسفن موجود فى مقال عن جزيرة قشم . وتوجد ثلاثة مساجد عادية ولكن لا يوجد فى المكان ضريح محلى . والتل الموجود خلف لافت به حصن متهدم به خمسة أبراج دائرية بها فتحات للبنادق ويبدو أنها آثار لاحتلال أجنبي . ويوجد للجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز هنا ويدار بواسطة مدير واثنين من الموظفين .

ليله

قرية هامة ، فى منطقة الأفلاج فى نجد وتقع تجاه الطرف الشمالى من المنطقة على بعد حوالى أربعة أميال شمال غرب « السيح » وخمسة أميال جنوب وسيلة . وتتكون « ليله » من أحياء كل منها على مسافة ما من الأخرى وليست كلها فى الوقت الحالى مأهولة، وتقدر المسافة المسكونة كلها بأقل من ميلين مربعين ويبلغ عدد السكان حوالى ٤٥٠٠ نسمة ويمكن تصنيفهم كما يأتى :

القبيلة	القسم	المنازل
أشراف	صقر	٧٠
الدواسر	عجلان	٨٠
»	براس	٧٠
»	حمدان	٦٠
»	حجى	١٠٠
»	جبارين	٥٠
»	وداعين	٤٠
فضول	٠ ٠ ٠	٤٠
بنى خضير	٠ ٠ ٠	٣٠٠
السيح	رشول	١٠٠

وتتمو في « ليله » الفاكهة العادية وبها حوالى خمسة آلاف نخلة أيضاً . والحاصلات الرئيسية هى القمح والشعير والذرة والذرة العويجة والبطيخ . وفي الشرق يبلغ عمق الآبار من ٦ - ٧ قامات وفي الغرب من ٩ - ١٠ قامات . ويوجد القليل من الخيل، أما الحيوانات الأخرى فتوجد بالنسبة العادية الموجودة في نجد . وأمير ليله أو رئيسها في الوقت الحاضر هو مبارك بن بازة من آل براس من الدواسر .
ويبين الجدول الآتي الأحياء الرئيسية والأمكنة الأخرى التي لها أسماء في ليله :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غصيبة	في الوسط .	الحى الرئيسى المسكون من ليله في الوقت الحاضر .	خلقت غصيبة المبرز كحى رئيسى .
حزيمى	في الوسط	مزرعتان للنخيل .	الملاك هم وداعين الدواسر .
جفيلدرية	جنوب غصيبة	حى كبير	السكان من حمدان الدواسر .
جرى	بالقرب من غصيبة من الناحية الشرقية	حى مهجور	كانت تابعة لحجى من قبل ولكنها هجرت نتيجة لوباء الكوليرا .
مرير	ربما تكون على بعد ميل واحد شمال غرب غصيبة .	حى يتكون من ٣٠ متزلاً .	السكان هنا من بنى خضير
مشرفة	بعد حدود ليله على الجانب من ناحية وسيلة .	أرض صالحة للزراعة وحوطة يشغلها في موسم الزراعة حوالى ٢٠ مزارعاً من ليله	الملاك هنا من الدواسر من قسم الجدالين وهم الذين أجروها للزراع الحقيقيين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مبرز	على بعد حوالى نصف ميل جنوب غربى غصيبة .	حى مسكون ولكنه أقل أهمية عن ذى قبل .	ورثت مبرز ، نقيّة كمقر رئيسى فى ليله وبقيت كذلك حتى هاء بها عبدالله ابن فيصل الأمير الوهابى - فرحل بعض السكان بصفة دائمة إلى غصيبة ولكن عماد البعض إلى المبرز بعد فترة ما . ويبدو أن اسم المبرز يشير إلى « الهجرة » من نقيّة التى يرجع إليها تأسيسها .
نقيّة	إلى الشرق من غصيبة .	حى مهجور	كانت هذه فى وقت ما هى الحى الرئيسى ولكنها هجرت لصالح المبرز بسبب الوباء .
رواحى	فى الوسط	حى مهجور	السكان القلائل الباقون هم من بنى خضير .
طريج	فى وسط غصيبة	حصن	نشأ حى غصيبة حول طريق التى كانت تكون النواة (القلب) .

إن وسيلة التى وصفت فى الجدول الطبوغرافى المتصل بمقال عن الأفلاج تتصل بليله - لأغراض إدارية ولكنها قرية متميزة وتقع على بعد حوالى خمسة أميال ناحية الشمال .

وادی لاجال

هو وادٍ ينحدر من الحجر الغربية في سلطنة عمان ويصل إلى ساحل الباطنة بالقرب من رُميس . وتوجد قرينان في الجزء الأعلى من حوضه وهما : قرية « لاجال » إلى الغرب وقرية حلبان إلى الشرق على بعد حوالي أربعة أميال ، وتوجد قرية ثالثة بينهما هي فرع ، وتحتوى لاجال على حوالي مائة منزل طينى لقبيلة بنى نعب وهي مبنية في حيين محصنين على التلال وتشرف على مزارع النخيل وزراعات أخرى في الوادى أسفلها . وتقع حلبان عند أسفل تلال الحجر وتتكون من ثلاثين منزلا من الطين وبرج تابع لبنى جابر ، وهنا يزرع البرسيم ، وتتكون قرية فرع من منزل واحد فقط أو منزلين ، وحيوانات هذه المجموعة من القرى تتكون من ١٠٠ جمل و ٥٠ حمرا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز ، كما يزرع بها القمح والشعير والبرسيم كما أن تجارة وادى لاجال مع بركة .

بنى لام

هي قبيلة عربية هامة وكبيرة جداً . وتقيم في العراق التركي بصفة رئيسية وإلى حد ما في عربستان الإيرانية أيضاً .

الإقليم :

إقليم بنى لام هو سهل يقع بين التلال الإيرانية (أو بوشى كوه) والشاطىء الأيسر لنهر دجلة من نقطة مواجهة للشيخ سعد إلى مدينة العمارة . وعلى أى حال فإن جماعات من القبيلة في العراق توجد إلى الغرب وإلى الشمال حتى بكرة والزر بطية وحتى مندلى ، بينما حدودهم العادية في عربستان هي نهر الكرخة بين « باى بول » في الشمال ومنطقة الحوزة في الجنوب ، ولكنهم في بعض الأحيان ينتشرون حتى نهر « شاور » خاصة عند « خسير أباد » ، وحتى بعد الكارون على المالح على بعد أميال قليلة جنوب شرقى ناصرى توجد منطقة ملحقة بقسم اللوىمى وتوجد واحدة أخرى أكثر بعداً في قرية « مير باشا في منطقة « رامز » وتقيم قبيلة بنى ربيعة على ضفتى نهر دجلة في الأراضى

الواقعة فوق منطقة قبيلة بنى لام ، كما تقيم قبيلة آل بو محمد أسفلها . وفي الجنوب الغربي تتصل بنى لام بالمنتفك . وفي الشمال الشرقي يجاورون اللور ، وهم في نزاع دائم مع بعضهم البعض ، والمركز القبلي هو في قضاء الدوريج حيث يقيم كبير شيوخهم غضبان بن بنية في بقعة تعرف باسم شمرية ، ومعاملات القبيلة معظمها مع مدينة العمارة ومع « على الغربي » على نهر دجلة .

الأقسام والأعداد :

تتكون قبيلة بنى لام من أقسام عديدة ويقال إنه ليست لها عادات مستقلة بها ، ولكنهم يعيشون متفرقين ، والأقسام الرئيسية كما تفهم من الجانب العراقي هي كما يأتي :

١ - عبد الخان	٧ - خميس
٢ - عبد الشاه	٨ - كنانة
٣ - إخوة حبشة	٩ - معلى
٤ - بلاسم	١٠ - بيعت نعمه
٥ - ضاهر	١١ - رحمة
٦ - حمد	١٢ - طعان

وينتمي قسم البلاسم إلى الشيخ الرئيسي ويعين آل عبد الشاة بالقرب من هور جسان، ويوجد الحمد في طرساخ ، وبنو لام هم من كنانة ، بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه توجد عائلة تسمى « بيت جنديل » ينتمي إليها شيخ أو اثنان من الشيوخ الفرعيين .

وتوجد قبيلة تسمى آل بودراج تقيم على الشاطئ الأيمن لنهر دجلة من الكميت إلى الرأس المواجه لمدينة العمارة، وتعد في بعض الأحيان ضمن أقسام بنى لام ، وقسم من المقاصيص أيضاً، ويعامل على أنه من بنى ريعة ، ويعتبر جزء من قسم الساجواند أحد أقسام اللور الغربيين في الوقت الحاضر بالرغم من اختلاف الجنس على أنه مرتبط مع بنى لام .

ويبدو أن بني لام المقيمين على الجانب باتجاه عربستان مقسمون كالآتي :

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عدد مقاتلي الفخذ
عبد الخان	عبد الخان	ناحية الكرخة ، وأيضاً بين النهر وشاور وكل منهما أعلا وأسفل خير آباد	٣٠٠
»	عيفان	في عربستان	غير مؤكدة
»	بني عقبة	نفس المكان كقسم عبد الخان الفرعي	٤٠٠
»	بناديل	»	١٠٠
»	كعب بيت	»	١٥٠٠
»	عامر	»	٢٠٠
»	مياح	»	٢٠٠
»	شوية	»	١٠٠
»	زغيب	»	١٠٠
آل باجي	...	في مناطق دزفول والحويزة .	ربما ٦٠٠
خسرج	عبد الله	على الشاطئ الأيمن لنهر الكرخة وإلى الغرب .	١٥٠
»	عضاب	»	١٥٠
»	علاونه	على الشاطئ الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	عمار	»	١٥٠
»	عناجد	»	١٠٠
»	عثوق	»	١٥٠
خسرج	عويدات	على الشاطئ الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	آل بو عيد	»	١٥٠
»	جنادلة	»	٢٠٠

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عدد مقاتلي الفخذ
خسرج	لطيف	»	٣٠٠
»	آل بوسباد	»	١٠٠
»	صقور	»	٢٠٠
»	آل بو ويس	»	٢٠٠
لويمي	.	متصلة في منطقة الأهواز إلى الشرق من نهر كارون أي على المليح وحوالي ثينية في تلال الأهواز	٣٠٠
صرخة	بريس	على الجانب الغربي من الكرخة ، تعبّر أيضاً إلى شاور بين إيوانى كرخة وشوش .	٣٠٠
»	حجاج	»	٢٠٠
»	خرسان	»	٣٠٠
»	لبيبات	»	٢٠٠
»	ماهور	عند الكثير في حسينية بين الدينر وشاور .	١٠٠
صرخة	قصمان	نفس موطن «بريس» المذكور أعلاه	٢٠٠
»	رويشد	»	٥٠٠
»	شبيكة	»	٣٠٠

ويمكن للمرء أن يلاحظ أن بطن اللويمي لا يرتبط الآن بعلاقات سياسية مع القبيلة ككل . وليس للصرخة أهمية كبيرة . ولشيخهم مشطط علاقات ودية مع بعض الساجواند اللور ، ويقم قليل من الصرخة في « جيرة السيد طعيمة » في منطقة دزفول بعربستان .

وعلى ذلك فإن عدد رجال القبيلة المقاتلين في عربستان يبلغ حوالي ٨٠٠٠ رجل ، ومن مقارنة الروايات المتناقضة المختلفة فإن قوتهم الحربية في العراق تبلغ حوالي

١٠,٠٠٠ رجل . وبسبب تداخل الحدود العراقية الإيرانية وتحركات أقسام القبيلة عبرها ، فإن من المحتمل أن يكون التقديران متداخلين إلى حد بعيد ؛ ونتيجة لذلك فإنه ليس من الضروري أن يقدر عدد مقاتلي القبيلة بأكثر من ١٥,٠٠٠ رجل وأن مجموعهم الكلي يزيد على ٤٥,٠٠٠ نسمة .

المعيشة ومصادر الدخل :

أغلب أقسام بني لام مزارعون يعيشون على زراعة الحبوب فيما عدا قسم كنانة الذين يعملون بالرعي (باستثناء هؤلاء المقيمين في مير باشة ، والقبيلة على وجه العموم متنقلة فلا توجد لهم منازل أو أكواخ في بلد معين بل يقطنون خيام الشعر ، ويهاجرون نحو التلال في الجو البارد وينتقلون في الفترة من فبراير إلى يونية .

ومن محاصيلهم الزراعية القمح والشعير والشوفان والذرة العويجة والكتان والعدس ولكن ليس لديهم أرز كثير وزراعتهم دورية وغير متتابعة ، أما جمال وخيل بني لام فهي من أحسن الحيوانات في العراق وأحسن سلالاتهم من الخيول هي المرحجة والنصبية والوضنة ويقال إن النوعين الأولين هما احتكار للقبيلة ، ويملكون كذلك الجاموس ~~والأشنية والفقم والحمر~~ فينتجون معظم السمن الذي تشتهر به مدينة العمارة . ويقال إن حيوانات قسم الزغيب الفرعي تتكون بنوع خاص من الجاموس . ومن أصحاب الجاموس أيضاً أقسام كعب بيت عامر . والخيول « التي يمتلكها هذا القسم من القبيلة بعربستان أكثر منها في العراق وتقدير بحوالى ١٥٠٠ رأس كما تقدر جمالهم بثلاثة آلاف .

الوضع السياسي والأهمية الحربية :

بنو لام باستثناء القليل منهم من الشيعة وبعضهم يتكلم الإيرانية وأيضاً العربية ، والنزاع الدموي عنيف داخل القبيلة وخارجها ، وتظهر القبيلة على العموم احتراماً كبيراً لشيخوخها، ويقال إن رجال القبيلة يخضعون لهم خضوعاً تاماً في السلم والحرب ، وإن كانوا منقسمين كثيراً على أنفسهم بسبب الشقاق والفتنة إلا أنهم يتحدثون عند عداوتهم مع الغرباء .

و « غضبان » هو رئيسهم الحالي وله شهرة كبيرة في الثراء والشجاعة ولكنة شديد عنيف ليست له الخبرة أو الاعتدال الذي تحتمه السن ويبدو أنه في تفاهم دائم تام مع شيخ المحمرة .

وبنو لام قرب الحدود العراقية هادئون . ولكن الحكومة العثمانية لا تجرؤ على الضغط عليهم كثيراً ، وجاني الدخول يُعامل باحترام كبير ولكنه لا ينجح دائماً في تحصيل المطلوب كاملاً . ويسبب بنو لام في إيران متاعب كثيرة للسلطات ونادراً ما يدفعون الضرائب ، وهم أكبر قبائل العراق وأشدّها بأساً وأكثرها غنى بعد قبيلة المنتفك ، وهم ينتجون ما يتراوح بين عشر وخمس المحصول الزراعي ويخضعون لدفع ضريبة سنوية تافهة تدفع نقداً عن كل رأس من الحيوانات . ولكن شيوخ القبيلة يجمعون منها كل ما يستطيعون . ورجال بنو لام مشهورون في كل من العراق وإيران بميلهم لأعمال النهب والسلب ، ويقال إن الشيوخ يتواطأون مع العصابات الخارجة على القانون ويحصلون على ١/٥ ما يأتي من السرقات والسطو ويتخلصون مما ينهبونه في الأراضي العراقية في إيران والعكس بالعكس ، وفي عربستان فقد سبب قسم الخرج معظم المتاعب عند ما هاجموا الباخرة « شوشان » في إبريل سنة ١٩٠٤ . وفي صيف سنة ١٩٠٥ أغارت جماعات منهم على جبرقة ناصري وتم إخراجهم بصعوبة ، ويقال إن كنانة أيضاً كانت تغير على منطقة دزفول في بعض الأحيان وكانت عصابات من اللصوص من بنو لام ومن اللور تقع في نزاع مع بعضها الآخر وعُرف في هذه الظروف أن النصر عادة كان حليف اللور . وهم مسلحون الآن جيداً بينادق من نوع المارتيني وهم رماة مهرة وخصوصاً من على ظهور الخيل . ويقال إن حوالي ثلث مقاتلي بنو لام في إيران من الفرسان والثلثين الباقين مسلحون بالبنادق . أما في الجانب العراقي فإن نسبة الفرسان مساوية لنسبة المشاة .

لارك

تلفظ « لارش » أحياناً .

هي جزيرة في الخليج على بُعد عشرين ميلاً إلى الجنوب من ناحية الشرق من بندر عباس . وتقترب إلى حد ما من المدخل البحري إلى ذلك المكان من الجنوب بين قشم وهرمز ، والمجرى بين لارك وقشم الواقع إلى الشمال الغربي منها عرضه ستة أميال ، أما المجرى بين لارك وهرمز الواقع إلى شمال الشمال الشرقي

(١) توجد خريطة للجزء الأكبر من لارك كجزء من خريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ . ٢٨٣٧ . ١ . الخليج وفي نفس الخريطة منظر بعيد للجزيرة من البحر .

فإن عرضة ١١ ميلاً ، ولارك بيضاوية الشكل وطولها ستة أميال من شرق الشمال الشرق إلى غرب الجنوب الغربي وعرضها أربعة أميال والشيء الذي يسترعى الانتباه في منظرها هو الرأس الرملي الصغير الذي يبرز من الساحل الشمالى . ويحيط بالجزيرة تماماً ماء عميق عدا الجهة الغربية التي يمتد منها شاطئ صخري لمسافة نصف ميل تقريباً وتتكون في الداخل من كتلة من التلال الوعرة المكونة من الحجر الرملي مع خليط من الصخور الملحية وأكسيد الحديد الأحمر وهي تقريباً خالية من المزروعات كليا ، وأعلى قمة على مسافة قليلة من الشاطئ الشمالى وارتفاعها ٥١٠ أقدام وأخرى على مسافة ميل إلى الجنوب الغربى منها ليست أقل منها في الارتفاع . ولا توجد زراعة ولا ماء صالح للشرب إلا في خزانات باستثناء بئر « سلمى » . والغزلان البرية كثيرة وهي تحصل على ما ييل رملها من الندى .

سكان لارك الذين يبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ نسمة من الظهوريين ولكنهم متصلون إتصالا وثيقاً عن طريق التزاوج مع شحوح بنى شطير من كمزار وهم يتكلمون اللغة الكمزارية . ولا توجد لديهم إلا تجارة الملح الذي يصدر جزء منه إلى المنطقة المجاورة « لرؤوس الجبال » في سلطنة عمان ومدينة « قشم » وهي السوق الذي يشتري منها السكان ما يلزمهم ويزعم السكان أنهم مستقلون عن أى حاكم إلا عن شيخهم الكمزارى في قرية لبطياب وحتى نهاية سنة ١٩٠٥ لم يكن هنالك أى دلائل على وجود سلطة إيرانية . ويقال إن الجزيرة كانت بالإضافة إلى جزيرتى قشم وهرموز من بين الأماكن التي تؤثر لمعين التجار في طهران .

ويبدو أن لارك في وقت ما كان يحتلها أناس غير مسلمين لأن قمة التل المنبسطة على الساحل الشرقى مغطاة بمئات القبور باتجاه شرق غربى . ويبدو أن هناك وادياً كبيراً بين قرية لبطياب وهذا التل وجميع الأراض المنبسطة على محيط الجزيرة كانت تزرع زراعة جيدة في وقت ما فيما مضى ويمكن رؤية آثار مجرى ماء وجسور . ويتضمن الجدول الآتى الحقائق الأساسية لطبوغرافية لارك^(١)

(١) في مايو سنة ١٩٠٦ بدأت سلطات الجمارك الإيرانية الإمبراطورية في بناء كوخ وإقامة صارى للعلم في لارك وريما كان الهدف إظهار السيادة الإيرانية عليها .

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوه	في داخل الجزيرة	١٢ منزلاً للظهوريين	يعمل السكان بصناعة الملح والرعاية وصيد الأسماك ويحصلون على الماء من خزانين ويصل عدد الحيوانات إلى ٥٠ رأساً من الغنم و ٢٠٠ رأس من الماعز ولديهم ٥٠ نخلة ويزرع الشعير في بقعة أو اثنين وتوجد آثار حصن قديم وتسمى الأرض القرية خرابستان وبها آثار احتلال سابق لأناس متمدنين .
لبطياب	على الساحل الشمالى للجزيرة .	٣٠ منزلاً معظمها من الحجر للظهوريين	تسمى هذه القرية أيضاً لارك وهى القرية الرئيسية في الجزيرة وبها مزرعة نخيل بها ١٥٠ نخلة وبالقرب منها حصن قديم به آثار إصلاح يقال إنه يرتغى ويوجد الماء الصالح للشرب في خزانين وبئر واحد والسكان صيادون والحيوانات : ٥ حمير ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويمتلك السكان

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
لارك سلمى	... على الساحل الغربى للجزيرة .	لا شىء ...	قوارب صغيرة لا يوجد بينها واحد كبير . انظر ليطياب أعلاه . موقع مهجور به بئر من من الماء الحلو .

منطقة لنجة

هى منطقة على الساحل الإيراني فى أقصى الجنوب من الخليج وتتوسط منطقة شيبكوه فى الغرب والجزء المسمى خمير من منطقة « بستك » فى الشرق .
ويبدو أن ساحل منطقة لنجة هو نفسه سيف عمارة الذى ذكره الجغرافيون العرب والفرس فى القرون الوسطى نسبة إلى قبيلة عربية قدمت إليه من ضفة الخليج الأخرى واحتلته فى القرن العاشر الميلادى .

الحدود :

يحد منطقة لنجة من الشرق والجنوب البحر ويحدها من الغرب خط يمتد من الداخل فى اتجاه شمالى من الساحل بين دوان وموغوه . ويتكون الحد الشمالى من السلسلة البحرية العظيمة التى تم الحديث عنها فى المقال الخاص بمنطقة شيبكوه والتى تنتهى فى البحر بعد أن تمر خلف لنجة فى بورغة على مسافة أميال قليلة شمال الطرف الشرقى لجزيرة « قشم » . وعلى ذلك يبلغ طول لنجة من الغرب إلى الشرق حوالى أربعين ميلاً . وأقصى اتساع لها بين الجبال والبحر وإلى الغرب قليلاً من مدينة لنجة حوالى ٢٥ ميلاً . وترتبط جزيرة « صرى » بمنطقة لنجة لأغراض إدارية .

(١) اللفظ الأول إيراني والثانى هو اللفظ العربى للاسم .

(٢) انظر أراضى الخلافة الشرقية ل .

المظاهر الطبيعية :

معظم المنطقة سهل مرتفع ارتفاعاً طفيفاً فوق سطح البحر وبوسطه مستنقع ملحي كبير يسمى «مهاكون» وطوله ٢٠ ميلاً من الغرب إلى الشرق وعرضه عشرة أميال . وللسهل حافة مرتفعة على طول الساحل ويشد انحدار الحافة نوعاً ما نحو المستنقع ولكنها تميل من الجهة الأخرى إلى شاطئ البحر كجسر منحدر قاحل . ويبلغ ارتفاع هذا الحاجز البادي بين الساحل والداخل من ٢٠٠ - ٤٠٠ ميل ولكنه يرتفع على بعد عشرة أميال شمال شرق مدينة لنجه وعند جبل بستانة على بعد عشرة أميال غربى هذا المكان يكون على شكل تلين بارتفاع كبير يبلغ ١٠١٧ ، ١٨٠٠ قدم على التوالى . وباستثناء أعلى جزء من التل الأول ذى اللون الفاتح والشكل المشقق فإن التلين لهما لون قاتم ومظهر بركاني . وسقوط المطر فى منطقة لنجة قليل ومناخها أبرد من مناخ بندر عباس وأكثر ملائمة للصحة .

السكان :

سكان المنطقة أصلاً من الإيرانيين من قبائل مختلفة ويرجع أصلهم إلى « لار » وجلهدار وأماكن أخرى فى الداخل ، وتوجد قبائل عربية على أى حال مثل « آل على » و « المرازيق » المذكورين فى مقال عن منطقة شيبكوه وقواسم دوان ، وفى خارج مدينة لنجة وكنج ودوان وهى الأماكن الرئيسية فى المنطقة وقد وضعوا على حده فإن السكان تقريباً كلهم سنيون على المذهب الشافعى . ومن المحتمل أن يكون عدد سكان منطقة لنجة الكلى بما فيه مدينة لنجة وجزيرة صرى حوالى ٢٠,٠٠٠ نسمة . ويعتمد الناس على الساحل غوص اللؤلؤ وصيد السمك ونقل التجارة فيما عدا فى مدينة لنجه التى يعتمد سكانها على التجارة الخارجية ويعمل السكان بعيداً عن البحر بالزراعة والرعى . والمنازل معظمها من الحجر وفيها أكواخ .

الزراعة والتجارة والسفن :

التمور هى المحصول الرئيسى ويقدر عدد النخيل فى منطقة لنجة بحوالى ٢٨٠,٠٠٠ نخلة . وتتركز التجارة فى مدينة لنجه وقد تم شرحها فى المقال خاص بمدينة لنجة .

وكما سيتضح من الجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال فإن المنطقة (بما فيها جزيرة صرى) تملك حوالى ١٤٣ سفينة من التى تسير فى البحر وحوالى ٢٢٢ مركباً أصغر حجماً. ومن المجموعة الأولى يوجد ٧٥ مركباً من مراكب اللؤلؤ التى تعبر الخليج فى الموسم لتعمل فى الجانب العربى ويستخدم الباقي فى حمل التجارة وتستعمل المجموعة الأخيرة من لنجة فى عمليات اللؤلؤ المحلية كما تستخدم أيضاً فى الصيد.

التموين والمواصلات :

التموين ليس متوفراً إلا فى الأماكن الكبيرة ويحصل على الماء من الخزانات والآبار التى يبلغ عمقها عادة من ٥ - ٨ قامات ودواب النقل فى المنطقة يمكن أن تقدر بما لا يقل عن ٥٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار.

الطرق :

تتصل مدينة لنجة بموغة بواسطة طريق ساحلى صالح لمرور جميع الأسلحة ، وتتصل ببستك وأيضاً « بلار » بواسطة طريق يصلح لجميع الآليات^(١) حتى حدود منطقة لنجة ، ويمكن للحيوانات عبور المستنقع الملحى مهراكوم الذى يقع فى الطريق الأخير فى الصيف ولكنها تتجنبه فى الشتاء أوتعبره القوارب ، ويوجد أيضاً طريق ساحلى إلى « خمير » ، ولكن معالته بعد « كنج » غير مؤكدة ويصبح غير قابل للعبور عند بورغار بعد نحو ٣٠ ميلاً من مدينة لنجة فى وقت المد العالى بسبب ارتفاع البحر وطمغيانه على ساحل التل .

الإدارة :

تخضع منطقة لنجة لحاكم موافىء الخليج الذى يتخذ من بوشهر مقراً له ويمثله محلياً نائب الحاكم الذى كثيراً ما يتغير وهو مسؤول عن دفع مبلغ حوالى ١٥٠,٠٠٠ قران سنوياً فى بوشهر كضريبة . وتفرض هذه الضريبة فى المنطقة كلها على مزارع النخيل وغيرها من الزراعات وتفرض أيضاً فى الساحل على القوارب وفى مدينة لنجة أيضاً تدفع ضرائب على مخازن السلع ويؤت الأعمال التى تؤجر بينما يدفع الرجال والحيوانات ضريبة عند دخول المدينة . وفى الوقت الحاضر يدفع ١/٤ قران عن كل نخلة فى

(١) انظر إلى الطرق فى إيران - أرقام ٥٢ ، ١٥٢ .

السنة بالإضافة إلى $\frac{1}{10}$ إنتاجها وتوجد ضريبة رأس قدرها ١٢ روية على كل نوحدة في السنة . ويدفع البحارة العاديون ضريبة قدرها ٤ رويات كما تفرض على الحوانيت ضريبة تراوح من ٤ - ٨ رويات في السنة . ويقوم نائب الحاكم بالإدارة العامة وجمع الضرائب عن طريق « المختار » أو الشخص الرئيسى الهام في مدينة لنجة وعن طريق الكائنات في القرى . ولا يوجد قضاء بالنسبة للمجرمين والقضاء المدنى الوحيد تتولاه السلطات الدينية .

وتساعد نائب الحاكم فى سلطته فرقة حربية صغيرة تتكون من ١٤ جندياً من المشاة و ٦ جنود من المدفعية فقط مع بندقيتين قديمتين ويوجد إلى جانب ذلك ٢٠٠ من المواطنين المسلحين فى المدينة يمكن دعوتهم للدفاع عن المكان فى حالة الضرورة ، وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية محطة هامة يديرها شخص أوربى فى لنجة ويعتمد عليها آخرون فى « بستانة » و « كنج » و « بند معلم » و « بركة سيفلين » وأمكنة عديدة خارج منطقة لنجة ، ويبلغ مجموع عائدات الضرائب السنوية حوالى ٥٠٠,٠٠٠ قران وهى متميزة عن الضرائب العامة المطلوبة من نائب الحاكم .

طبوغرافيا المكان :

أهم الأماكن الرئيسية الهامة فى منطقة لنجة هى ما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بركة عباسى	على بعد ١٣ ميلاً شمال مدينة لنجة	٥ منازل للسنيين الشافعيين .	لديهم ١٠ جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ، ويوجد مخزنان وعمق الآبار ٧ قامات ويوجد بعض النخيل .
بركة على	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربى	١٠ أكواخ للسنيين الشافعيين .	المياه جيدة فى الآبار وعمقها ٥ قامات ويوجد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بار جاه	من مدينة لنجة في الطريق إلى « لار » على بعد ٧ أميال شمال مدينة لنجة	٤٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	أيضاً خزانان للمياه ، والماشية عبارة عن ١٥ جمالاً و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ويزرعون النخيل . يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات عبارة عن ٥٠ جمالاً و ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بردغون	على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة قرب الساحل	١٥ منزلاً للسنيين الشافعيين .	توجد بها آبار ونخيل والحيوانات هي ٣٠ جمالاً و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
باور	على بعد ١٢ ميلاً شمال مدينة لنجة	٦٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات هي ٤ جمال و ٣٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بركة بريسمون	على بعد ١٣ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من مدينة	٤ منازل للسنيين الشافعيين .	يوجد بها خزانات للمياه وآبار . ويزرع بها النخيل ويملك الأهالي ١٠ جمال

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بستانة	لنجة على الحدود الجنوبية لمستقع مراكوم . على الساحل على مسافة ١٥ ميلاً إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة على الجانب الشرقى من الجهة الشرقية لرأس خليج موغر	١٠٠ منزل أكثر من نصفها للمرازيق والباقي للقواسم وجميعهم من السنين ما عدا قليل من المرازيق الوهايين .	و ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . يوجد بها برج مستدير فى القرية ونزان مقبب (له قبة) للماء على أرض مرتفعة من الخلف وتتصل بهذا المكان مزارع النخيل ويأتى الماء من الآبار والخزانات . ويعمل الأهالى بصيد السمك واللؤلؤ والملاحة والزراعة وزراعة النخيل ولهم ٤ سمبوكات للتجارة مع مدينة لنجة وساحل العرب ولديهم حوالى ٢٤ بقارة صغيرة و ٣ شوعيات و ٤ فرجى تستعمل للصيد وللغوص غرب بستانة عند جزيرة فرور . وتقع مغاصّة للؤلؤ صغيرة فى مواجهة القرية بالقرب من الشاطئ . وتتبع بستانة منطقة لنجة ويدفع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دروشي ١	على بعد ٩ أميال شمال مدينة لنجة .	لا شيء	القواسم الدخيل لنائب الحاكم ولكن المرازيق يتبعون شيخ موغوه . والناس فقراء وبين القيمتين خلاف . ويملك المرازيق ٢٠ أو ٣٠ بندقية ولكن القواسم غير مسلحين ويوجد مركز هام للجمارك الإمبراطورية الإيرانية . مجرد حديقة .
دروشي ٢	على الساحل على مسافة ميل غرب ميلو .	»	حديقة
دوان	على الساحل على بعد ٧ أميال شمال غربي بستانة ، و ٤ أميال شرق موغوه .	لا شيء	انظر مقال دوان
بركه كردنة	على بعد ٣ أميال غرب مدينة لنجة	لا شيء	خزان للمياه فقط
كزير	على بعد ١٢ ميلاً إلى الشمال من ناحية شرق مدينة لنجة .	١٥٠ منزلاً للسنة الشافعيين .	يزرع النخيل ويعتمد تموين المياه على ثمانية خزانات وعلى بعض الآبار التي يتراوح عمقها من ١٢

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حميران	على الساحل على بعد ١٥ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	٤٠ منزلاً للسنة .	١٨ - قامة . والحيوانات هى ١٥٠ جملًا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعر والأغنام . توضع هنا سفن محلية على بعد ميل ونصف من الشاطئ في مياه ضحلة يلغ عمقها ٤ قانات . والناس هنا فقراء معظمهم صيادو سمك وملاحون أو يزرعون النخيل الذى يملكه سكان مدينة لنجة وقليل منهم يملكون نخيل وبعض الزراعة ويوجد مركبان للصيد . خزان للمياه وحديقة خاصة بالعمدة
بركة هروند	على بعد ٥ أميال إلى الشرق من شمال دوان بالقرب من الحافة الجنوبية لمستنقع ميراكون .	لا شىء	
حسين أباد	بالقرب من الساحل على بعد ميلين شمال شرق مدينة لنجة .	لا توجد منازل دائمة	منتجع صيفى لأهالى مدينة لنجة .
بركة جنجل	على بعد ثمانية أميال	لا يوجد شىء .	خزان مياه فقط .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جشة	شمال غرب مدينة لنجة بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون . على الساحل على بعد ميلين جنوب غرب مدينة لنجة .	يوجد ما يزيد على مائة منزل لقبائل عربية مختلطة من الشيبيين ولكن أكثر من نصف المكان مهجور الآن .	الناس هنا فقراء وليس لديهم سلاح وهم صيادون وملاحون وصيادو لؤلؤ بالقرب من ميلو بالإضافة إلى أنهم يمتلكون بعض أشجار النخيل وأشجار الفاكهة وبعض الزراعة ومراكبهم عبارة عن أربعة عاملات وثلاثة شروعات و ٦ فرجى وكلها تستخدم في صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك بالقرب من سكنهم .
بركة خاران	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة لنجة وعلى بعد ميل شرق بركة جنكل بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا يوجد شيء .	خزان ماء وحديقة نخيل .
خورسور	بالقرب من الساحل	لا شيء .	مثل السابق .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
كنك	على بعد ٥ أميال شمال شرق مدينة لنجة . على الساحل على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة	...	مثل السابق .
قلعة لشتان	على بعد ٥ أميال إلى الشمال من جهة الغرب لمدينة لنجة .	لا شيء .	لا توجد قرية هنا بالرغم من وجود الاسم .
لاور	على بعد ٥ أميال غرب الشمال الغربي لمدينة لنجة .	لا شيء .	بقعة من الأرض المترعة .
مدينة لنجة	على بعد ٩٦ ميلاً غرب الجنوب الغربي لبندر عباس ٨٨ ميلاً غرب الشمال الشرقي للشارقة وأكثر بقليل من ٣٠٠ ميل جنوب شرق مدينة بوشهر .	لا يوجد شيء .	انظر مقال مدينة لنجة .
مكرات	بالقرب من الساحل بين شتاص وميلو .	لا يوجد شيء .	توجد حديقة فقط .
بركة ملا	على بعد ٧ أميال شمال غرب مدينة	لا شيء .	نفس الشيء .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ملو	لنجة وعلى بعد ميل واحد شرق بركة خاران . على الساحل على بعد ٩ أميال إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة بين شناس وبستانه	شبه أكواخ معظمها للعرب السودان السنين .	الناس هنا فقراء يملكون فقط ٤ شوى وبعض النخيل وهم يصيدون السمك ويغوصون للؤلؤ بالقرب من قريتهم ويلصق الساحل هنا شاطئ اللؤلؤ الذى يعرف باسم شاطئ ملو ويصل تجاه بستانه وشناس ويملك أهالى بستانه وشناس معظم النخيل وهم يأتون للإقامة هنا فى الصيف ويأتى إليها أيضاً فى الصيف بعض المهاجرين من مدينة لنجة .
ميركون	على بعد ٢٢ ميلاً شمال غرب مدينة لنجة بين الحافة الشمالية لمستنقع ملح مهراكون وأسفل السلسلة البحرية الكبيرة .	٧٠ منزلاً لمن يسمون بالأكراد .	يوجد هنا كميات من الماء العذب الوفير من آبار يبلغ عمقها ٦٠ قدماً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بند معلم	على الساحل على بعد ١٣ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	يوجد في الوقت الحاضر حوالى ٢٠ منزلاً للعرب من قبائل مختلطة سنيين	تحاط القرية بمزارع النخيل وكانت سابقاً أكبر من ذلك وما زال يوجد بها أكثر من ٢٠٠ منزل ولكن أغلب السكان رحلوا إلى الجهة العربية من الخليج أثناء العشر سنين الأخيرة هرباً من اضطهاد الإيرانيين وبقى هؤلاء فقط الذين يعملون كملاحين وصيادين وزرايع ويزرعون النخيل ولكن معظم النخيل يملكه أهالى لنجة وتوجد قوارب ومراكب قليلة للتجارة والصيد أى سمبوك واحد ، وثمانية بقرات ويصدرون القليل من الغنم وخشب الوقود للموانئ العربية ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية هنا .
جاء مرسلين	تبعد ٢٧ ميلاً غرب الشمال الغربى لمدينة لنجة على الحافة	لا شىء	مجرد مكان للتوقف .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
برغار	الشمالية الغربية لمستنقع مهراكون وعلى الطريق المؤدى من لنجة إلى لار على الساحل في أقصى الشرق من منطقة لنجة في مواجهة باسبدو تقريباً على مسافة تراوح من ٢٥-٣٠ ميلاً من مدينة لنجة	مكان به حصن صغير يمكن أن يوضع به عشرة من حملة البنادق عند الضرورة .	تنتهى عند هذه النقطة التي في البحر السلسلة البحرية لمناطق شيبكوه ولنجه . ويجري الطريق من خمير ومدينة لنجة حول طرف السلسلة ويسد الطريق ارتفاع الماء في المد العالي ولا يوجد طريق بديل له في أى مكان آخر بالقرب من الساحل . وعند البرج الذى بناه شيوخ القواسم عند احتلالهم للنجة كان الطريق مغلقاً تماماً . ولم يخف ذلك على حاكم لنجة الايراني وفي حالة الاضطرابات كان يرسل عادة رجالاً لاحتلال المكان .
شناصر	تبعد ميلاً عن الساحل وخمسة أميال إلى الغرب	١٦٠ منزلاً لسكان من قبائل مختلطة معظمهم من السنة .	القرية محجوبة من ناحية البحر بمزرعة كثيفة من النخيل . والناس فقراء

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
بركة سفلين (أو سفلة)	من ناحية مدينة لنجة . على الساحل على بعد ٢٥ ميلا شمال شرق مدينة لنجة وعلى بعد ثمانية أميال إلى الشمال من ناحية غرب باسيدو .	٦٠ منزلاً للسنة ولكن جزءاً من المكان الآن غير مسكون .	ومعظمهم يعيش على صيد السماك لسوق مدينة لنجة ويملكون من المراكب ٥ عاملات و ٤ شوعى وبعض الأغنام ويصدر البصل والبطيخ إلى الساحل العربى . ولا توجد أسلحة لديهم . إلى شمال القرية تلاصق السلسلة البحرية البحر تماماً ويوجد عند أسفلها على بعد ميلين من شمال شرق القرية أخدود به عين كبريتية على الشاطئ . ويزرع الناس الحبوب والنخيل على حسابهم الخاص ويعتنون أيضاً بالزراعة الخاصة بسكان مدينة لنجة . وتعد مواد البناء (المونة) والجدير للتصدير لمدينة لنجة وساحل عمان المتصالح . وعدد السفن هي ثلاثة شوعى ويوجد مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية هنا .

يتضح مما ذكر أعلاه أن البركة التي لا يوجد بها سكان دائمون تصبح مركزاً للإقامة المؤقتة أثناء اشتداد الحر .

مدينة لنجة

مدينة كبيرة هامة على الساحل الإيراني ولكنها بدأت تضمحل في الوقت الحالى وهى عاصمة المنطقة المسماة بهذا الاسم وتقع على بعد حوالى ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربى من بندر عباس وعلى بعد ٨٨ ميلا غرب الشمال الغربى من الشارقة وأكثر من ثلثمائة ميل بقليل جنوب شرقى مدينة بوشهر ، وتقع محطة باسيدو البريطانية على جزيرة قشم على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى شرق الشمال الشرقى منها .

الموقع والمباني والمرفأ :

لنجة مدينة قوية البناء وتمتد حوالى ميلاً على طول الشاطئ وتوجد خلفها مزارع النخيل وفي الشمال الشرقى توجد مزرعة نخيل منفصلة عند حوالى منتصف الطريق إلى كنج . تحيط بها أراضى قاحلة بطريقة غير عادية وتوجد خلفها صحراء قاحلة تماماً ترتفع بالتدريج خلف المدينة إلى خط تقسيم مياه تكون حدوده الشرقية والغربية تلال مرتفعة نوعاً ما .

وتوجد ضاحية شرقية فى مواجهة البحر تسمى الغارية وأحد الأحياء القريبة من المدينة يسمى لنجة وأحد معالم المكان الهامة هو عدد البرك أو الأحواض ذات القباب التى تنتشر فى الجيرة وهى مخازن مائية دائرية الشكل يتراوح عمقها من ٢٠ - ٣٠ قدماً تستعمل ل تخزين الماء الذى ينساب فى وقت المطر من الصحراء إلى ما وراء المدينة .

وعمق المرسى خمس قامات من الماء وبه أرض قوية للرسو طولها $\frac{3}{4}$ ميل على الشاطئ . والمرفأ معرض للرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية التى تجعل المواصلات إلى الشاطئ فى بعض الأحيان مستحيلة وتضرب الأمواج على ألسنة الشاطئ كما يدخل رشاش الماء إلى المدينة ويوجد على مسافة قريبة من غرب المرفأ مغاصة لؤلؤ صغيرة على بعد ٢٠٠ ياردة من الشاطئ وعمق الماء فيها يتراوح من ١٢ - ٢٠ قدماً .

السكان :

يبلغ عدد السكان حالياً ١٢,٠٠٠ نسمة وهم من أصول مختلطة . ولكنهم في الأصل من قبائل عربية هاجرت من شاطئ عمان المتصالح .
ولكن البحرين ساهمت فيهم بنصيب من آل بوسميط والعتوب والدواسر ويوجد أيضاً مقيمون من كنجون . ومن هؤلاء يوجد آل بوسميط ٣٤٠ منزلاً في ضاحية الغارية ومنزلان في حي لنجية . ومعظم باقي أهالي لنجة من الإيرانيين من الأجزاء المجاورة لبستك واللور . وهناك بالإضافة إلى هذا المزيج السكاني عدد كبير من الزنوج . ومعظم السكان من السنين أو الوهايين وأقل من ربع السكان من الشيعة وسيعطينا الجدول الآتي فكرة عن تكوين المدينة :

العرب	٥٠٠٠ نسمة
الإيرانيون	٥٠٠٠ نسمة
الأفريقيون	١٥٠٠ نسمة
الخوجات	٥٦ نسمة
الهندوس	٢٦ نسمة
الأوروبيون (واحد بريطاني وواحد بلجيكي وواحد ٣ نسمة	
المالاي)	

ويعيش الهندوس هنا بدون عائلاتهم ومع أن المدينة كبيرة إلا أن قوتها الدفاعية صغيرة . والأسلحة قليلة ومعظمها في أيدي غير مرغوب فيها وكقاعدة عامة فإن الأسلحة لا تنتج إلا بتحريض رجال الدين وبوجود دافع شخصي أو إيعاز من نائب الحاكم هناك .

التجارة :

كانت لنجة حتى وقت قريب مركزاً تجارياً يخدم منطقة واسعة هامة . وبما أنها كانت مركزاً لجمع وتصدير اللؤلؤ فإنها نافست البحرين كمركز لتوزيع البضائع الأجنبية للمناطق المجاورة لإيران فحسب بل لموانئ ساحل عمان المتصالح وقطر وإلى حد ما لموانئ ساحل الباطنة من عمان والبحرين وكل هذه كانت تعد من عملائها . ولكن يبدو أن النظام القاسي الذي تم بعد تعديل الجمارك الإيرانية وتطبيق تعريف الجمارك

على الترانزيت الذي كانت تعتمد عليه المدينة قد وضع حداً على الأقل في الوقت الحالى لازدهارها وقد تحولت الآن إلى مدن ساحل عمان التي كانت من أكثر عملاتها مثل دبی التي مكّنها اتصالها بالهند عن طريق السفن التجارية وخلوها من المضايقات الرسمية من منافسة لنجھ .

ويقدر أن البضائع المستوردة مباشرة إلى دبی يمكن أن تباع بسعر أرخص ١٠٪ من البضائع المشابهة لها المستوردة عن طريق لنجھ ولكي ينقذ كبار التجار في لنجھ أنفسهم من دمار شامل فقد أسسوا وكالات في عمان المتصالح ويأملون بواسطتها الاحتفاظ بجزء من أعمالهم السابقة ، ويبدو أن من المحتمل مالم تتخذ الحكومة الإيرانية خطوات لإزالة أسباب هذا الانحراف والتدهور فإن لنجھ سيهبط مستواها سريعاً إلى مرتبة ميناء محلي فقط . والجهة التي كانت تعتمد عليها التجارة في لنجھ بصفة طبيعية تقع في الشمال الغربي منها بما في ذلك « بستك » و « لار » ولا تصل إلى ما بعد « جهرم » وهي مسافة تزيد قليلا على مائة وخمسين ميلا . والعدد الحقيقي للمتاجر في لنجھ ويبلغ ٤٥٥ محلا تجارياً وشركات الأعمال الأخرى وعددها ٢٨ شركة وأكبر عدد من المحلات كان لبيع الأقمشة والمأكولات .

وتنحصر صادرات لنجھ عن طريق البحر بالسجاد والورد والكتان والطباق ، وصمغ الكثيراء والصمغ العربي ، وقليل من الفواكه المجففة من جهرم اشكاني وتراكامه وجاهددار ، وكانت تشحن في السفن بصفة أساسية إلى الموانئ الهندية والتركية ولكن بعض الصمغ العربي يصدر مباشرة إلى المملكة المتحدة . ويرسل الصدف أيضا إلى لندن وهامبورج وإلى الهند أيضاً ، وكانت قيمة الصادرات فيما بين سنتي ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالي ١٠١,٠٠٠ جنيه استرليني في السنة عدا تجارة الترانزيت .

وجمع الواردات من الهند فيما عدا اللؤلؤ وكميات معينة من الأقمشة تأتي مباشرة من إنجلترا وألمانيا وأهم هذه الواردات هي الأرز والقمح والشعير والدهن والسكر ، وسكر الروس وسكر النبات والتوابل والكتان والحرير والأقمشة من جميع الأنواع . وكانت الواردات باستثناء البضائع المستوردة لإعادة تصديرها بلغت فيما بين سنة ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالي ١٦٤,٠٠٠ جنيه استرليني في السنة .

وتوضح الأرقام الآتية (باللغات من الروبية) متوسط الواردات السنوية والصادرات في لنجھ من سنة ١٨٩٩ حتى سنة ١٩٠٦ في فروع التجارة الرئيسية وتبين بوضوح مركز لنجھ كمجرد ميناء للترانزيت :

السلعة	الواردات	الصادرات
اللؤلؤ	٣٣	$٣٣ \frac{1}{4}$
الحبوب والبقول	$١١ \frac{1}{4}$	$٦ \frac{1}{4}$
المأكولات	$٢ \frac{1}{4}$	$١ \frac{1}{4}$
الملابس القطنية	$٥ \frac{3}{4}$	$١ \frac{3}{4}$

والموازين هي المن المحلي ويساوي ٩ أرتال إنجليزية وأما المقاييس فهي الذراع ويساوي ٣٨ بوصة إنجليزية ، والعملية السائدة هي عملة إيران ولكن يتم التعامل أيضا بالروبية الهندية ودولار مارياتريزا والليرة التركية والجنه الإنجليزي .

السفن :

يبدو أن تجارة النقل في لنجة التي كانت كبيرة الحجم في الماضي من المحتمل أن تهبط في المستقبل فما يختص بأعمال الصادرات والواردات العامة . وفي الوقت الحاضر **لها مكيان شراعيان** ، ١٩ بغلة ، ٤ غنشات ، ١٥ سمبوكا ، ٢٠ بتيلا . إلى ١٠ و ٥ بقارات ، ١٥ شعيا ، ٢٠ بلما تابعة للميناء إلى جانب ٢٢ صندلا تتكون من سمبوك وبقارة وقوارب للترهة .

في سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ زارت ميناء لنجة سفن تجارية يبلغ عددها ٦٧ بحمولة قدرها ٧٣,٧٠٠ طن وكانت كلها بريطانية ما عدا أربع منها .

المهن الأخرى الموجودة إلى جانب التجارة :

إن مصدر الحياة في لنجة - فيما عدا ما يأتي إليها من التجارة والملاحة - هو صيد اللؤلؤ . وقد تضمنت فقرة السفن السابقة حوالى ٣٠ قارباً للؤلؤ من حجم (السمبوك والباتيل والبقارة) وهي تعبر الخليج للعمل في الشاطئ العربي . وصيد السمك من البحر له بعض الأهمية ويستخدم فيه ٤٥ مركباً من حجم أصغر وتستعمل أيضاً في صيد اللؤلؤ في الجانب الإيراني . وزراعة النخيل لها أهمية كبيرة ولكن الزراعات الأخرى ليس لها شأن نتيجة لعدم وجود وسائل للرى ، ويوجد بعض الصناع والميكانيكيون ويقال إن لنجة أحسن مكان في الخليج لعمل الصناعات الحديدية أو الإصلاحات الضرورية للسفن ولكن المصنعية رديئة .

النقل والمواصلات والتموين :

تناولنا مسألة المواصلات البرية والنقل البرى فى مقال عن منطقة لنجة ولكن طبيعة المواصلات البحرية يمكن أن نستنتجها من الملاحظات . الموجودة فى فقره السفن أعلاه . ماء لنجة وفير بصفة عامة والمياه التى تأتى من الآبار مالحة على أى حال وأما مياه الشرب فإنها تأتى من البرك ويمكن أن تتسع البركة لـ ٦٠,٠٠٠ جالون ولكنها تكون خالية من الماء فى بعض الأوقات . ويمكن الحصول على الماشية والدواجن والخضروات والأرز والدقيق والخشب للوقود بكميات متوسطة .

الإدارة :

إن لنجة كإحدى موانئ الخليج تخضع لحاكم ذلك القسم ولكن يديرها نائب حاكم محلى . وطبيعة إدارته مشروحة فى مقال عن منطقة لنجة ، وللجمارك الإمبراطورية الإيرانية مركز هنا كما توجد حامية إيرانية صغيرة كما ذكر من قبل فى المقال الخاص بمنطقة لنجة وإلى جانب رجال الحامية يمكن تجنيد حوالى ٢٠٠ رجل على المواطنين بأمر من نائب الحاكم للدفاع عن المدينة .

المصالح البريطانية :

إن الرعايا البريطانيين فى لنجة هم واحد فقط أوربي ، ٢٦ من الهندوس و ٥٦ من الهنود والمسلمين وخوجات و ٣٥ من المسلمين والتجار الذين تحت الحماية البريطانية هم ٢١ من الهندوس ، ٨ من الخوجات ، وأربعة من المسلمين الآخرين .

ليرافى

هى المنطقة الوحيدة من مقاطعة بهبهان على الساحل الإيراني وهى تفصل منطقة عربستان الجنوبية عن منطقة الهنديان ومنطقة موانئ الخليج من عند « حياة داود » .

الحدود :

تمتد ليرافى على الخليج من نقطة تبعد حوالى سبعة أميال شمال ديلم إلى سبز بوشان

على بعد ٣١ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من ذلك المكان وتحدها من الداخل سلسلة بحرية منخفضة تبلغ حوالى ستة أميال فى الطرف الشمالى من المنطقة وتبلغ فى الطرف الجنوبى ١٨ ميلا من البحر وترتفع هذه السلسلة حوالى ١٠٠٠ قدم خلف ديلم .

المظاهر الطبيعية :

النقطة الرئيسية على الساحل هى « رأس طنّب » على بعد ٨ أميال جنوب ديلم ، وهى نقطة طسعة منخفضة وخور ليلتن وهى خور صغير على بعد ميل جنوب شرق « رأس طنّب » ، وخور صينى وهى خليج آخر صغير به ماء عميق من الداخل على بعد ٨ أميال إلى جنوب الجنوب الشرقى من « خور ليلتن »^(١) ، وأخيراً سبز بوشان وهى قمة صخرية بارزة قليلا لها مجرى مائى صغير فى الجنوب منها وهى نفسها تبعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من « خور الصين » ، والشئ البارز الظاهر فى داخل المنطقة هو « جبل بنج أوباك وهو مجموعة منعزلة من التلال يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ قدم على مسافة ٢٤ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من ديلم وثلاثة أميال من الساحل . وتمتد هذه التلال لمسافة ١٢ ميلا موازية الساحل وهى شديدة الانحدار تجاه البحر وبها الملح والجبس^(٢) . وباستثناء جبل بنج والتلال التى تكوّن الحدود فى الداخل فإن المنطقة كلها منخفضة ومنبسطة وتتكون من سهول بها حشائش فى بعض الأحيان وطبقة سطحية منقطعة من الحجر الرملى الرمادى الخفيف ، ويقال إن حرارة الصيف ليست شديدة وفى الشتاء فإنها تشبه « بوشهر » ، والماء فى كل مكان يأتى من الآبار وساحل ليرافى جنوب رأس طنّب يمكن الوصول إليه إلى مسافة ميل بواسطة السفن المتوسطة الحجم .

السكان :

يبين جدول القرى الملحق بهذا أن سكان ليرافى المحددين هم أصلاً من اللور ومن الدم العربى . ومن المحتمل أن عددهم حوالى ٦٠٠٠ نسمة بما فى ذلك

(١) إنه يبدو طبيعياً أن تربط بين خور صينى وبين سينيز القديمة لولا أن المستر لاسترانج قد حدد ديلم مظهراً موقعها وقد خربت سينيز بواسطة القرامطة سنة ٩٣٣ م ولكنها استردت ازدهارها فى وقت ما وكانت مشهورة فى العصور الوسطى بصناعة نوع خاص من الكريشة (القماش) والكتان - انظر حاشية فى مقال ديلم .
(٢) منظر عام لجبل بنج من البحر موجود فى خريطة رقم ٢٣٧٤ - ٢٨٣٧ ب الخليج .

سكان ديلم والقرى التابعة لها . والناس جميعاً من الشيعة وقد عرف أيضاً أنه يوجد قليل من البايين من شهرويوان وهم هادئون لا يعرفون التعصب الديني ويعملون في معظم الأحوال في الزراعة أو المهن البحرية ؛ وبنادق المارتيني عديدة ويقال إن لكل منزل في الداخل بندقية الساحل **ويبلغ** المعدل على الساحل حوالى ثلاث بنادق لكل منزلين ؛ والمساكن خارج ديلم جميعها تقريباً من الأكواخ ، ويزور المنطقة « الدرشولى » « والكشكولى » و « عليات » في شهور الشتاء الستة وهم قبائل رحل من التلال الذين يقضون الصيف في وادى « يبي حكيمة » على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا من الساحل نحو الداخل .

الزراعة والتجارة :

المحاصيل الرئيسية هي القمح والشعير والبلح والطباق ومن المحصولين الأولين يوجد فائض للتصدير عادة . والماشية والأغنام والماعر كثيرة لدرجة ما . والصادرات والواردات هي ما وضحت في مقالة ديلم . ولا توجد تجارة داخلية . والعملة والأوزان والمقاييس هي نفس ما هو موجود في ديلم . ماعدا الجزأ الباردة وهي حوالى $\frac{1}{4}$ ٣٨ بوصة أى أقل من مقياس بوشهر ببوصتين .

النقل والمواصلات :

تمتلك ليرافى حوالى ٢٠٠ حصان و ١٠٠ جمل و ٢٠٠٠ من الحمير . وأحسن طريق معروف هو ما يقطع المنطقة طويلاً من شهر ياران إلى كناركوه على مسافة ما من الساحل والسير في هذا الطريق سهل وبه أماكن عديدة للتوقف (١) .

الإدارة :

يحكم المنطقة خان (وهو في الوقت الحاضر حسن شاه قوى) الذى جعل إقامته في قرية جاه تهل التابعة لحاكم بههان ، ولا يوجد في أرضه موظفون إيرانيون ويدير القرى عن طريق العمدة أى الرؤساء . وقد عين أحد أبناء الخان في « حصار » كنائب لوالده ويبدؤان خراج الأرض يجمع عن الزراعة الفعلية فقط على أساس يقدر من عشرين إلى ستين قرناً للجو (مساحة من الأرض) .

(١) انظر الطرق في إيران رقم ١٩ ،

الطبوغرافيا :

يحتوى الجدول الآتى على تفاصيل معظم الأماكن التالية التى تنتمى جغرافياً إلى منطقة ليرافى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه أحمد	على بعد ستة أميال شرق شاه تهل .	٣٥ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات عبارة عن قليل من الخيول ومائتى حمار ومائتى رأس من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتسمى أيضاً بنه حمدون .
أحمدسين	على بعد ثلاثة أميال جنوب شاه تهل	٥٠ منزلاً	لديهم ١٠ خيول و ٢٠٠ حمار و ١٣٠ رأساً من الماشية .
باغ	على الساحل تبعد ثلاثة أميال شمال غرب سبز بوشان .	٣٠ منزلاً للـ والعرب .	بمر وادى ضيق من تلال بنج بالقرب من القرية .
بازيتى	تبعد ثلاثة أميال إلى الشرق من شاه تهل .	٧٠ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات هى : عشرة خيول ومائة حمار ومائة وخمسون رأساً من الماشية وألف رأس من الأغنام والماعز .
بيدو	على بعد ١٢ ميلاً إلى الشرق من	٢٠ منزلاً للـ والعرب .	المحصولات هى القمح والشعير ، الحيوانات هى

الاسم	الموقع	المنازل السكان	الملاحظات
بو الفتح	جنوب ديلم على بعد ١٥ ميلا في الجنوب الشرقى من ديلم .	٤٠ منزلاً للـوور وقبائل مختلطة .	خمسة خيول ، ٣٥ حماراً ٢٥ رأساً الماشية ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . يحصل الأهالى على المياه من الآبار .
بويرات	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من ديلم	٤٠ منزلاً للور .	يزرع الأهالى القمح والشعير ولديهم مائة حمار ، و ٧٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بويراتى	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الشرقى من ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	الموارد هى زراعة القمح والشعير وتتألف الماشية من : ٧ خيول ، ٦٠ حماراً ، ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
جاه شيرين	على بعد ستة أميال من ديلم .	٢٠ منزلاً للور .	يزرع بها القمح والشعير ، ويوجد ٣٠ حماراً ، و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ده عربى	على بعد ستة أميال شمال شرق ديلم .	٣٠ منزلاً للعشار .	المحاصيل هى القمح والشعير والحيوانات هى ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
كاه دار	على بعد ٩ أميال شرق ديلم .	٥٠ منزلاً للور .	المحاصيل هي القمح والشعير والحيوانات هي ٢٠ حصاناً وعشرة بغال ١١٠ حماراً ، قليلة جداً والأبقار . ولديهم ١١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وللقرية برج وهي تعرف بأسماء جاه زرد وجاهه أيضاً .
كزلوري	على بعد ستة أميال شمال غرب « كاه زرد » .	٤٠ منزلاً للور .	الحيوانات هي ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ويزرع الأهالي القمح والشعير .
كربة	على بعد عشرة أميال جنوب شرق جاه زرد .	٣٠ منزلاً	بها برج ويزرع بها القمح والشعير والحيوانات هي : سبعة خيول ، ٥٠ حماراً ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بها حسني	على بعد خمسة أميال شمال حصار .	٢٥ منزلاً للور .	للقرية برج ، والمحصولات هي القمح والشعير ، والحيوانات هي ٥٠ حماراً و ٣٠ رأس من الماشية ، و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٠ خيول .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
حصار	على بعد عشرة أميال جنوب الجنوب الشرقى من ديلم .	٦٠ منزلاً للور وعرب كعب .	حصار هي مقر أحد أبناء الخان وهو الذى يحكمها من قبل أبيه . وتوجد بها آبار جيدة المياه كما أن بها برجاً ويزرع الأهالى القمح والشعير ، وعدد الحيوانات : ٣٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويقال إن تجارة الأسلحة مازالت مزدهرة هنا .
إمام حسن	على الساحل على بعد ١٤ ميلاً إلى الجنوب من ناحية الشرق من ديلم على الجهة الجنوبية من خور صينى .	٥٠ منزلاً للور والقليل من عرب كعب	توجد أشجار قليلة ومبنى قديم يشكل علامة بحرية ويقال إن بنادق كثيرة حديثة مازالت تأتى إلى هنا بالرغم من تأسيس مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية . والحيوانات هي : خمسين حماراً ، و ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أسفند يارى	على بعد ٢٧ ميلاً جنوب شرق ديلم .	٤٠ منزلاً للور وعرب كعب	توجد لدى الأهالى عشرة خيول و ٤٥ حماراً و ٢٠

الاسم	الموقع	المتنزل والسكان	الملاحظات
خواجه هيز	على بعد ٥ أميال شرق إمام حسن .	٤٠ منزلاً للور .	رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير . توجد لدى الأهالي خمسة خيول و ٣٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٧٠ رأساً من الماعز والأغنام والزراعة هي القمح بصفة أساسية .
بنة خاطر	على بعد ثلاثة أو أربعة أميال إلى شرق ديلا	١٠٠ منزل للور .	يزرع بها القمح والشعير وتوجد عشرة خيول ، و ٦٠ حماراً ، و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام . تزرع بها الحبوب ويوجد لدى الأهالي ١٥ حصاناً ، و ١٥٠ حماراً ، و ١٠٠ رأس الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كناركوة	على بعد ثمانية أميال إلى الشرق من ناحية شمال ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	يوجد برج للقرية ، والمحصولات هي : القمح والشعير والحيوانات خمسة خيول ، وأربعون حماراً ، و ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ليلتين	على الساحل على بعد ثمانية أميال جنوب ديلم .	٣٠ منزلاً للور .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مظفرى	ربما على بعد ميلين شمال غرب كاه زرد	٢٠ منزلاً للور .	المحصولات هي الشعير والقمح ، ويوجد بها القليل من الخيل وبها ثلاثين حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية . و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سبز بوشان	على الساحل على بعد ٣١ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى لديلم .	٣٠ منزلاً للور . وقليل لعرب كعب .	يوجد بها ضريح قليل الأهمية وبرج أيضاً ، وتوجد عشرة خيول و ٢٥ رأساً من الماشية و ٣٥ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير .
سهكون	على بعد ٦ أميال شمال غرب مال شهاب .	٣٠ منزلاً للور .	هذه القرية لها برج والمحصولات هي القمح والشعير وعدد الحيوانات ثمانية خيول و ٤٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال شهاب	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه زرد	٣٠ منزلاً للور .	يوجد بها برجان صغيران والزراعة هي القمح والشعير والحيوانات هي ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شهر ويران	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه زرد	٤٠ منزلاً للور .	يوجد بها برج ، ويزرع بها القمح والشعير ، وتوجد عشرة خيول و ٤٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بند سميل	على بعد ٨ أميال شرق ديلم .	٣٠ منزلاً للور	يوجد بها برج واحد ، والزراعة العادية هي : القمح والشعير ، والحيوانات هي سبعة خيول ، و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال سنان	تقع على بعد ميلين جنوب بند سميل .	٣٠ منزلاً للور .	يوجد بها برجان صغيران والحيوانات هي ٣٥ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٨٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويزرع بها القمح والشعير .
جاه تهل	على بعد تسعة أميال شرق حصار .	٧٠ منزلاً للور .	مقر إقامة خان ليرافى ، ويزرع بها القمح والشعير ويملك الأهالي ٢٠ حصاناً مائة حمار و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

اللولى

قسم من أقسام ولاية صحار فى منطقة الباطنة الواقعة فى سلطنة عمان يحكمه موظف تابع للسلطان فى مدينة صحار . والعاصمة هى مدينة « اللوى » على مسافة قصيرة من الداخل ، والأمكنة التى توجد على السبعة عشر ميلا من الساحل التابعة للولايات الفرعية هى بالترتيب من الجنوب الشرقى إلى الشمال الغربى كما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حرمول		٥٠ منزلاً لبنى عمر .	الناس هنا صيادون ويملكون ٧ قوارب من نوع شاشة وهذا المكان هو مرفأ مدينة لوى الذى يقع على مسافة ٣ أميال إلى الداخل من ناحية الغرب . ولدى الأهالى : ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام وتقع حرمول على الساحل على بعد أربعة أميال ونصف شمال غرب ماجى فى ولاية صحار الفرعية ، وعند حرمول يصل وادى بنى عمر الغربى إلى البحر .
نبر		١٠٠ منزل لبنى عمر	يملك الأهالى هنا من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دوانج		٦٠ منزلاً لبنى سعد	<p>المراكب بقارتين تبهران إلى موانيء ساحل عمان المتصالح ويوجد أيضاً ٤ بدنات و ٨ شاشات ، والحيوانات هي : ٢٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتقع نبر على الساحل على بعد ثلاثة أميال ونصف شمال غرب حرمول .</p> <p>الناس هنا مزارعون وصيادون ويملكون من المراكب ٣ بدنات و ٥ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام .</p>
أسرار بنى سعد		٢٠٠ منزل لبنى سعد	<p>يزرع بها الدخان ويصدر إلى البحرين ولنجة ، وبعض السكان بحارة ، ويوجد هنا من المراكب ثلاث بقارات و ١٢ شاشه ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً</p>

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
أسرار بنى عمر		٢٥٠ منزل لبنى عمر	من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام . يوجد فى هذا المكان من المراكب بدان واحد و ١٢ شاشة ومن الحيوانات : ١٢ جملاً و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أم العينة		١٠٠ منزل لبنى عمر	الناس هنا صيادون ويزرعون البلح ويملكون من المراكب ٣ شاشات ومن الحيوانات ٥ جمال و ٧ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين		٢٠٠ منزل للبلوش	تشمل هذه القرية حياً يسمى سور البلوش ولكنه مميز عن القرية بنفس الاسم المدون أدناه . ويوجد من المراكب ١٠ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	المنزل والسكان	الملاحظات
حسيفين المزاريع	١٠٠ منزل للمزاريع	الناس يصيدون ويزرعون ويملكون من المراكب ٨ شاشات ومن الحيوانات ١٢ جملاً و ٢٠ حميراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين سور البلوش	١٠٠ منزل للبلوش	لا يجب أن يخلط بينه وبين الحي المشابه لهذا الاسم في قرية حسيفين المذكورة أعلاه . ويوجد هنا مائة رأس من الماعز والأغنام .
حسيفين سور العبري	١٥٠ منزلاً لبنى كعب ويوجد أيضاً عدد من المنازل قليل للعبريين الذين كانوا أكثر عدداً فيما مضى .	السكان يصيدون ويزرعون ولديهم من المراكب ٥ شاشات ولكنهم لا يملكون حيوانات أليفة .
حسيفين سور الخزيمات	١٠٠ منزل للخزيمات .	الناس مزارعون وصيادون ويملكون ٥ شاشات .
حسيفين سور الرياسة طريف	١٠٠ منزل لبنى كعب .	تقع هذه القرية إلى الخلف قليلاً عن البحر . لا توجد قوارب هنا ولكن يوجد من الحيوانات ثمانية

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
حميرة	١٠٠ منزل لبنى عمر	جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً الماعز والأغنام . يوجد بها من القوارب ١٠ شاشات هنا ، والحيوانات هي : ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فرقارة	٢٠ منزلاً للفطيسات	الحيوانات : عشرة جمال و ١١ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ولا توجد بها قوارب .
فرفار السلطنة	٢٠ منزلاً للسلطنة .	لا توجد مراكب هنا ، والحيوانات : ثمانية جمال وثمانية حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .

ويبلغ العدد الكلى المحدد لسكان الولاية الفرعية ١٢,٥٠٠ نسمة ويشمل هذا العدد سكان مدينة « لوى » .

مدينة لوى

هى مركز التجارة الرئيسى فى فرع الولاية المسماة بنفس الاسم فى ساحل عمان المتصالح ومقر نائب الحاكم التابع لوالى صحار . وتبعد مدينة اللوى ثلاثة أميال نحو الداخل من نقطة على ساحل الباطنة الذى يمتد ١٤٣ ميلاً شمال غرب مدينة صحارى وفى وسط الطريق بين حرمول ونبر فى الولاية الفرعية لوى ، وتتكون المدينة من الأحياء الآتية :

الاسم	المنازل	السكان
جعشمى	١٠٠	بلوش
حلة المخيلف	١٠٠	إيرانيون وبلوش
حلة الشيخ	١٠٠	الغفلة
حلة الحصن أولوى	٣٠٠	إيرانيون وبنى هناء الذين يملكون ١٦٠ منزلاً .
دباغ ١	٦٠	الذهول
دباغ ٢	٥٠	بنى سعد

ويوجد فى حلة الحصن ٧ أو ٨ حوانيت للهندوس . ولا يوجد خوجات وتتكون حامية السلطات من ١٠ رجال فقط . ويبلغ عدد سكان المدينة ٣٥٠٠ نسمة .

قبيلة اللور

الجمع لرها (إيراني) أو الوار (عربي) . قبيلة كبيرة هامة أو بالأحرى جنس من إيران الجنوبية الغربية ، وقد اتخذت من الجبال التى تحد عربستان من الشمال مقراً لها .

كما يقيم بعض منها في بعض مناطق عربستان وفارس وموانئ الخليج .
والبختاريون قسم من قبيلة اللور ولكنهم عادة يذكرون باسمهم الخاص بهم ،
وفي كل دليل الخليج - إلا إذا ذكر عكس ذلك في سياق الكلام - فإن اسم اللور
يدل فقط على هؤلاء اللور من غير البختاريين . ويقسم اللور بهذا المعنى المحدود إلى
اللور الغربيين واللور الشرقيين ويعتبر نهر كارون الحد الفاصل بينهم ويوجد البختاريون
أو اللور الوسط بينهما .

اللور الغربيون^(١) :

موطن اللور الغربيين هو الجبال الواقعة بين منطقة دزفول ، وخورام آباد ولكنهم
يتزلون في الشتاء بأعداد كبيرة إلى سهول دزفول حيث أصبح كثير منهم الآن مقيمين
دائمين كما يوضح ذلك جدول قرى المنطقة . وشعب اللور الغربيين الذين هم موضع
بحثنا الآن هم ديناروند وديركوند وفيلي وسكوند .

ويوجد الديناروند المستقرون في « عباس آباد » ، « عملة كريم خان » في
منطقة دزفول ولكن يبدو أن مقر هذه الشعبة التي يقال إنها من سلالة كردية هو « ده لران »
حيث يخضعون لوالى « بوشقى كوة » .

أما الديركوند فهم شعبة من القوم الرحل تماماً وهم متمردون ميالون إلى النهب
والسلب وهم عادة على علاقات سيئة مع جيرانهم بما في ذلك البختاريين ولا يظهرون
من التلال إلا لأغراض السرقة وقد نهبوا مرة قرية « بنوار ناظر » في منطقة دزفول كما
نهبوا « ساريشة » (من ممتلكات البختاريين) مرات عديدة . وفي حوالى سنة ١٩٠٢
نهب الديركوند قرية « كوتواند » البختيارية في منطقة شوشتر وقد ثار البختاريون في
سنة ١٩٠٣ بغارة على « قىلاب » حيث قتل أو أسر عدد من الديركوند من فرع يسمى
« قلاوند » ، وفي سنة ١٩٠٤ هاجم حرس الديركوند الملحق العسكرى البريطانى في
طهران ونائب القنصل البريطانى من ناصرى وسلبوهما كل شيء في التلال الواقعة بين
« خرم آباد » و « دزفول » وقد نجيا بحياتهما بأعجوبة ، وتبلغ قوة الديركوند الضاربة
حوالى ٨٠٠٠ رجل ربعهم فقط ديركوند أصليون والباقي لاجئون من قبائل أخرى .

(١) سنجد معلومات كاملة عن اللور الغربيين في معاملات حكومة الهند في مصلحة الخارجية أكتوبر سنة

١٩٠٤ في تقارير الملازم د. ل. ر. لوريمر المؤرخة في ٢٩ يونية ، ٤ يولية سنة ١٩٠٤ .

ويوجد قليل من اللور « الفيلي » في « قلة عباس » في منطقة دزفول ، و « كريم خان » من « عملة كريم خان » تتبع هذه الشعبة .
ومن المعروف أن الفيليين يدعون بأنهم من الأشراف من سلالة العباس وأن والي « بوشتي كوه » نفسه منهم .

أما السجوند فهم من أقوى أقسام اللور الغربيين وتقيم أعداد منهم في قرى منطقة دزفول وخاصة في « قلعة عباس » ، و « عباس آباد » و « قلعة حاجي علي » و « علي بن الحسين » و « عنجيرة » و « عقا أبو طالب » و « أسد خان ٢ » و « بيشة نو » و « جوغه سابر » و « قلة فراس » و « جبير » و « كاليهاند » و « عملة كريم خان » و « خيزاريكي » و « كوتيان » و « مرادي » و « قلعة قزي » و « قلعة سيد » و « سالار آباد » و « بنوار شامي » و « شرف آباد » و « جرقه سيد طعمة » - قرية « قلعة حاجي علي » بصفة جزئية ويملك الزعيم السجوندي « خانبجان خان » ، وفي الشتاء يقيم عدد كبير من السجوند في السهول الواقعة غرب مدينة دزفول وفي الإقليم الذي يقع ما بين نهري دز وكرخة حتى أقصى جنوب « شوش » وهو مكان أمين نوعاً ما . وهم لا يعبرون نهر دزنحو الشرق وهم يملكون أعداداً كبيرة من الماعز والأغنام بالإضافة إلى نوع من الأبقار ذات حجم في غاية الصغر . وهي تستعمل كدواب . وقد عمل السجوند في الحفريات التي أجراها الفرنسيون في شوش عام ١٩٠٣ ومن الصعب الاحتفاظ بعلاقات سياسية مرضية مع السجوند الغربيين بسبب قلة الزعماء الناضجين فيما بينهم ، باستثناء جزء كبير منهم يتزعم خانبجان خان . ويحتفظ سكان مدينة دزفول بعلاقات طيبة مع اللور ، وذلك . للحفاظ على مزارعهم في صالح آباد .

اللور الشرقيون :

يوجد اللور الشرقيون في مناطق « رامز » و « معشور » و « الهنديان » في عربستان . ويوجدون في « ليرافي » و « وحياء داود » و « وروض الحلة » و « أنجالي » وفي مناطق « دشتي » على الساحل الإيراني وينظر إليهم في المناطق الأخيرة على أنهم مهاجرون من ، « بههان » - وينتمي اللور في منطقة رامز إلى فرع يسمى « كوهكلو » ومن أقسام هذا الفرع « بكلي » و « بهيائي » و « بيرأحمدي » و « أغاجري » و « طيبي » وهم يوجدون هناك - ويبدو أن جميع اللور في منطقة الهنديان « أغاجري » - وبعض اللور في منطقة أنجالي ينتمون إلى شعبة تسمى « نوي » ومن بين هؤلاء العائلة الحاكمة . والأقسام

الرئيسية في التلال من اللور الشرقيين هم « كوهلكو » الذين يجاورون البختياريين في الجنوب الشرقي ، و « المسنى » الذين هم على صلة بـ « كاشكاى » وهى قبيلة معروفة بأنها من أصل تركى وتحتل المنطقة التى تقع في جنوب شيراز ، وفي أقصى الجنوب . وعلى امتداد منطقة حياة داود على الأقل يتكلم اللور بلهجة إيرانية غريبة .

الوسيل

قرية على الساحل الشرقى لقطر على بعد حوالى ١٥ ميلاً من الدوحة . وهى مقر الإقامة الرئيسية في الوقت الحاضر للشيخ جاسم زعيم عائلة آل ثاني في قطر ، ويوجد على بعد خمسمائة ياردة من هذا المكان جبل الوسيل المكون من تلال صخرية مرتفعة نوعاً ما . وهى تشكل معلماً يعرفه البحارة جيداً ، ويوجد على قمة جبل الوسيل برج من طابقين يمكن أن يرى من على بعد عدة أميال من الداخل كما توجد ثلاث آبار عند أسفل الجبل واحدة في الشمال واثنان في الجهة الغربية ومياهها جميعاً مالحة إلى أقصى حد . وتتكون قرية الوسيل من حوالى ٥٠ منزلاً من الطين والحجر خاصة بالحميدات ومنزلين أو ثلاثة للمعاضيد الذين هم من بطانة الشيخ . وتملك القرية تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ ومركبين بحريين وثلاثة قوارب للمصيد ، وعدد دواب الحمل هى ٢٠ حصاناً و ٧٠ جمللاً . ويقع منزل الشيخ على بعد حوالى ٢٠٠ ياردة إلى الجنوب من القرية وقد بنى حوالى سنة ١٩٠١ وله أربعة جوانب وهو مبنى يتكون من حوائط مرتفعة من الحجر ويجاوره على بعد ياردات قليلة المرافق والمجالس ومسجد صغير وكان يسمى حصناً من باب المجاملة وإن كان لا يحتوى على مدافع .

المعاضيد

مفردها معضادى ومن الصعب أن نقرر إن كان المعاضيد (أجزاء منهم) يعاملون كقبيلة مميزة أو أنه ينظر إليهم كشعبة من قبيلة آل بن على في البحرين وقطر ، ويقال إن المعاضيد في قطر يتصلون من ناحية الدم بآل بوكوارة الذين هم أنفسهم يدعون بأنهم من سلالة بنى تميم ، وسيوضح من المقال الخاص بآل بن على أن المعاضيد

يتكونون على الأقل من سبع عائلات انقرضت منها واحدة . ومن العائلات الست الباقية آل على ، وآل طلع وآل ثاني الذين ينكرون أى قرابة لهم بآل بن على بينما يعترف العسيري وآل فضل **بذلك** . وآل بن مقبل منقسمون ، ويعيش القليل منهم في جزيرة المحرق (ولكن لا يبدو أن الباقين) يدعون أنفسهم من آل ابن على ، والمعايض الذين لا يعترفون بانتمائهم إلى آل بن على لا يعرفون العلم المسمى بالسليمي الشائع عند بقية أهل هذه القبيلة ، والمقيمون الأصليون من المعاضيد في قطر موجودون في الدوحة ولهم مائة منزل ، وفي الوكرة ولهم ٧٠ منزلاً ، ولهم في الوصيل حيث يعيش رئيسهم الآن حوالى خمسة منازل ، ويوجدون في البحرين في مدينة المحرق وفي الحد . والعائلات المختلطة من المعاضيد يعيشون مختلطين في إقاماتهم المختلفة ومعظم المعاضيد من السنة على مذهب الإمام مالك ولكن شيخهم أصبح حنبلياً ومعنى ذلك أنه وهابي وبعض أفراد القبيلة اتجهوا معه في تغيير المذهب ، ومن حيث الحرف فإن المعاضيد يمتنون تجارة اللؤلؤ والملاحة وتربية الجمال والماشية . وشيخ القبيلة هو جاسم آل ثاني وهو في نفس الوقت أهم شخصية قوية ذات نفوذ في كل شبه جزيرة قطر .

المعاول

مفردها معول . وهي قبيلة - في سلطنة عمان - هناوية سياسياً وأباضية دينياً وتوجد في وادي المعاويل في الحجر الغربية حيث تملك القبيلة قرى آفي (١٠٠٠ منزل) وعريق (٤٠ منزلاً) ، والمسلمات (٣٠٠ منزل) وجزء من حبرا (٨٠ منزلاً) وتوجد أيضاً في « خبة » (١٥٠ منزلاً) وبركا (٢٠ منزلاً) وفي الباطنة . ويوجد بالإضافة إلى ذلك قسم من البلويدعون « بآل بن رشيد » ويملكون حوالى ٦٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويبلغ عدد المعاول جميعاً حوالى ٨٠٠٠ نسمة وعاصمتهم القبلية هي « آفي » وشيخهم ، في الوقت الحاضر هو « ناصر بن محمد » ، ويقال إن حكام عمان الذين كانوا يتولون السلطة وقت دخول البلاد إلى الإسلام ينتمون إلى هذه القبيلة . وكان يسمون الجلاند .

وادی المعاول

هو اتصال معقد لأودية صغيرة في منطقة الحجر الغريبة في سلطنة عمان ومن المستحيل توضيحها لعدم وجود خريطة مساحية .
ويبدو أن مياه هذه الأودية تجد طريقها إلى البحر في الجانب الغربي من بركه . والأودية المكونة لهذا الوادي هي وادي « الحمام » وامتداده نحو الساحل يجعله متوسطاً بيننا تعتبر أودية ميسن و « عجاج » و « جحفان » غربية ووادي « غريز » أحد الأودية الشرقية في هذا التركيب ، وأمكنة وادي معاول المينة أدناه مأخوذة عادة بالترتيب من الجنوب إلى الشمال ويبلغ عدد السكان حوالي ١٢٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة المعاول .

الاسم	في أي اتجاه من وادي المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
نخل مسلمات	عند الرأس الغرب	٣٠٠ منزل للمعاول . . .	انظر مقال نخل . تصنع هنا أوعية وأواني لحفظ الماء من طين لونه مائل إلى الزرقة . ويقع مصب وادي ميسن هنا وعدد الحيوانات ٥٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام يوجد سوق وزراعة نخيل كثيرة . ويقع مصب وادي عجاج
آفي	الغرب	ألف منزل لقبيلة المعاول الذين اتخذوا هذا المكان عاصمة لهم	

الاسم	في أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
العريق	الغرب	٤٠ منزلاً للمعاول .	بالقرب منها وعدد الحيوانات ١٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام ويوجد حيان أحدهما يسمى مطلع والآخر شيخ . يبدأ وادى جحفان من هذا المكان متجهاً إلى آفى ويوجد من الحيوانات ٣٠ جمل و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
حبرا	الشرق	٣٠٠ منزل لآل بوسعيد والمعاول وبني بحرى وبني حراس .	يحيط بها سور وبها برج وسوق صغيرة ، ويملك الأهالى الذين يعتبرون من البدو ٢٠٠ جمل ، و ٢٨٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
واسط	الشرق	٧٠ منزلاً لبني فليت .	يتصل وادى غدير

الاسم	في أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
			بالوادی الأساسی هنا ویكون واسط وهی واحة صغيرة ولكنها غنية بالتمر وتبعد حوالی عشرة أميال من بركة ولدى الأهالی ٢٠ جملاً و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويحتوى الوادى أيضاً على سهل يسمى نعمان بين حبرا ، وآقى و « مسلمات »
و « طوية » ويتلقى صرف طوية من الجنوب . ويتبادل وادى المعاول التجارة مع بركة .
ويزرع فيه القمح والشعير والبرسيم والفول ويقدر عدد أشجار النخيل بمائة ألف .

وادى مبرح

ويسمى وادى حيلين ووادى جهاور . ويبدأ في الجهة الشمالية من « نجد الخبيب »
في منطقة الحجر الغربية في سلطنة عمان بين وادى بنى غافر في الشرق ووادى الحواسنة
في الغرب ويصل إلى البحر على بعد حوالى ١٥ ميلاً غرب السوق . وفيما يلي أسماء
القرى الواقعة في حوض الوادى مرتبة من منبعه إلى مصبه :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ديقرة	على مسافة قصيرة أسفل منبع الوادى وعلى بعد عدة ساعات شمال شرق مسكن .	اليمنى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	عدد الحيوانات سبعة جمال و ١٥ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
حيال	على مسيرة نصف ساعة أسفل ديقرة	اليسرى	٧٠ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
متزفة	على مسيرة ساعة ونصف أسفل حيال .	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ثلاثة حمير و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
رقيد	على مسيرة ربع ساعة أسفل متزفة	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان من فرع قيوض .	لديهم ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بدت	على بعد أربع ساعات أسفل رقيد	اليسرى	٢٥ منزلاً لقبيلة بداءة .	لديهم ١٥ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
حيلين	على مسيرة نصف ساعة أسفل بدت	على الجانبين	مائة منزل للجهاور .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مهرح	على مسيرة ساعة	اليسرى	٧٠ منزلاً	لديهم ١٢ جملاً و ٢٠

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أسفل حيلين وعلى مسيرة ست ساعات من الساحل .		للجهاور .	حماراً و ٢٨ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وعلى ذلك يبلغ العدد الكلى لسكان الوادى حوالى ١٧٠٠ نسمة .

المدائن

اسم جمع لبعض الأطلال فى العراق التركى على كل من شاطئى نهر دجلة . وهى على بعد ٣٠ - ٣٤ ميلاً جنوب مدينة بغداد بواسطة النهر وعشرين ميلاً من ناحية جنوب الجنوب الشرقى برأ . وتمثل الآثار التى على الضفة اليمنى مدينة سلوقيا المقدونية وأما الآثار التى على الضفة اليسرى فتمثل المدينة البارثينية . ويقول الجغرافيون العرب أن سبع مدن كانت تقوم بهذا المكان ، وكانت خمس منها لا تزال مزدهرة فى القرن التاسع الميلادى . وقد نقل جزء كبير من حجارها عام ٩٠٣ ميلادى لبناء بغداد ومع ذلك كانت لا تزال مزدهرة فى القرن العاشر وكثيرة السكان . والمبنى الوحيد الذى بقى جزء كبير منه الآن هو القصر الشتوى للملوك البارثينيون المعروف باسم « طاق كسرى » ، ولا تزال القاعة المعقودة الوسطى ونصف الواجهة من اليمين موجودة ولكن الواجهة اليسرى سقطت منذ المسح البريطانى سنة ١٨٦٠ - ١٨٦٥ ، ويوجد بالقرب من الشاطئ الأيسر للنهر فوق بقليل قبر **وسلمان الفارسي** ، أحد صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

المضاحكة

قبيلة عربية في البحرين يقال إنها جاءت من قطر حيث لا يزال بعضها موجوداً هناك . ويدعون بأنهم من سلالة « الضحاك بن قيس » الذي كان (كما يقولون) ملك العرب قبل الإسلام . ولهم ١٥٠ منزلاً في بسيتين على جزيرة المحرق والقليل في الظعائن على ساحل قطر . واثنان أو ثلاثة من رجالهم البارزين تجار لؤلؤ أما الباقون فهم غواصون . والمضاحكة ، من السنة على مذهب الإمام مالك .

مدينة

مدينة صغيرة في العراق التركي على الشاطئ الأيمن للفرات على مسافة ١٢ ميلاً شمال قرية « القرنة » . وهي مقر ناحية بهذا الاسم في قضاء « القرنة » ومقر رئيس الميناء . وتصدر بعض الذرة وتأتي أعواد القصب والحصير التي تستعمل في مدينة البصرة من مدينة . وبها فرقة عسكرية . وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة .

محضة

سهل في قلب رأس عمان وهو مقر قبيلة بني كعب وتكوّن مع منطقة جو الجزء الأكبر من عمان المستقلة .

الموقع - اتساعها - المظاهر الطبيعية :

تقع محضة على بعد ١٥ - ٢٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمي ولكن موقعها بالضبط غير مؤكد ويقال إن مستواها أكثر ارتفاعاً نوعاً ما عن البريمي كما يقال إن اتساعها يبلغ حوالى ستة أميال في كل ناحية . وطبقاً للتفاصيل المحلية فإنها محاطة بالتلال المرتفعة في الجهتين الشرقية والجنوبية والمنخفضة في الغربية والشمالية ، وترتبتها

طينية مختلطة بالحصى والجزء الغربى من السهل أقل حجارة من الشرق، وتنحدر مياهها باتجاه الغرب إلى الصحراء الرملية من فتحات في التلال .

طبوغرافية محضة والإقليم المحيط بها :

يحتوى سهل محضة على قرية واحدة فقط تسمى محضة أيضاً وهي مبنية في الجدول أدناه ولكن يوجد عدد من مساكن بنى كعب وأمكنة أخرى ذات أهمية في الأجزاء المجاورة ومن الأنسب أن تذكر في هذا الجدول (١) :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادي الحويل	من المحتمل أنه إلى الشرق من محضة بمسافة كبيرة . ويبدأ وادي خضرة من نفس النجد ولكنه يتجه غرباً .	يحتوى هذا الوادى مع وادى قحنى على مائة منزل لبنى كعب من فرع الميادلة .	تتجه مياه هذا الوادى نحو الشمال الشرقى إلى جانب وادى قحنى إلى الباطنة .
الجويف	في وادي خضرة .	قرية بها بعض بنى كعب من فرع ميسة
وادي بوجلة	يقال إنه على بعد أميال قليلة شرق محضة .	مكان يحتوى على ٧٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع مساعد .	تتجه مياه الوادى نحو الغرب من المضاحكة .
كحل	غير مؤكد ولكن يبدو أنها أكثر إلى الغرب من محضة وأقرب إلى واحة البريمى ، ربما	قرية لبنى كعب تتكون من حين أحدهما في الشمال به ٤٠ منزلاً لفرع « أهل يضوه »	يزرع القمح والجوارى بواسطة الرى من الآبار التى يقال إنها على عمق ١٤ قامة . وعدد

(١) يبدو أن نقطة أو اثنتين من النقاط المذكورة موجودة في خريطة الطريق الذى إتخذه الرائد كوكس إلى سنة ١٩٠٥ .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	تبعد عنها عشرة أميال أو أقل .	والآخر في الجنوب وبه ٣٠ منزلاً لفرع مقاطم .	النخيل حوالي ٥٠٠ فقط ويقدر عدد الحيوانات بمائة جمل وسبعين حمراً ومائتي رأس من الماشية وسبعمئة رأس من الأغنام والماعز .
رملة كحل	شمال واحة البريمي تمتد إلى الشرق وإلى الغرب وتساعها في البريمي ويبدأ طريق رأس الخيمة من نهاية الميل الرابع حتى نهاية الميل التاسع من قرية البريمي .	حزام من الصحراء يتكون من عدد من التلال والأودية من الرمال الناعمة .	تمحوالرياح طريق الجمال بسرعة ، ومن الشرق يقال إن هذه الصحراء تمتد تقريباً إلى قرية كحل .
خجين	في وادي الخطوة إلى الشرق من محضة .	قرية بها ٨٠ منزلاً لبنى كعب من فرع النواجين .	يزرع بها بعض النخيل والقمح وتوجد بها الجمال والماعز .
جبل خضرا	يقع على بعد ٢٥ - ٣٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمي .	قمة في تلال رأس عمان عند الجهة الغربية أو بالقرب من هذه السلسلة .	يمر الطريق بين واحة البريمي ومدينة رأس الخيمة نحو غربية بأميل قليلة .
وادي خضرا	يبدو أنه يبدأ في التلال المجاورة لجبل خضرا ويتجه حيثند غرباً أو	وادي يحتوى على أماكن بنى كعب من جويف شرام ، و « نوى »	يقال إن هذا الوادي يبدأ من الجهة المقابلة لنفس النجد مثل

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الخطوة	إلى الجنوب الغربي نحو السهل . هى فى الوادى المسمى بوسعد ويقال إنها على بعد ٨ أميال جنوب محضة .	وبعض المساكن للكنود . قرية تتكون من ٢٨٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع النواجيين .	وادى الحبول الذى يتجه شرقاً نحو الباطنة . تتجه مياه الوادى نحو محضة .
جور المدل	على بعد حوالى ثلاثة أميال جنوب غرب جبل محضة .	تل منفصل .	يرى من الطريق الموصلى بين البريمى ورأس الخيمة الذى يقع على بعد حوالى ١٢ ميلاً من ناحية الغرب .
جبل محضة	على بعد ٢٠ ميلاً شمال شرق قرية البريمى .	تل ظاهر يرى من كل من الطريقين البريمى - رأس الخيمة ، والبريمى - صحار .	موقع قرية محضة أو موقع سهل محضة غير معروف لسوء الحظ بالنسبة لهذا المعلم الممتاز .
قرية محضة	فى سهل محضة وهى القرية الوحيدة التى فيه .	قرية تتكون من ٣٢٠ منزلاً لبنى كعب ٩٠ « للمكاتب » و ٦٠ « للصلاحيات » و ٥٠ لـ « زهيرات » ، و قليل « للمزاحمين وأهل يدوة » .	تتكون القرية من مجموعات مبعثرة من المنازل المبنية بالطوب الأخضر أو الحجر وتغطى زراعة النخيل مساحة يبلغ قطرها ٢ أو ٣ أميال وتقدر بعشرين ألف نخلة . ويأتى الماء إلى أرض

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			<p>القرية عن طريق الفلج ويزرع إلى جانب النخيل القمح والجوارى والذرة . ويقال إن عدد الحيوانات : ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية ومائة ألف رأس من الأغنام والماعز . وعلاقات هذا المكان أصلاً مع واحة البريمي ومدن الشارقة ودبي .</p>
وادي مساكن	يعبر طريق البريمي - رأس الخيمة على بعد حوالي ١٦ ميلاً شمال الشمال الشرقي من قرية البريمي .	وادي يجري تجاه غرب الجنوب الغربي للصحراء من نقطة بين شبهات الخادم والتلال الرملية الحمراء بالقرب من طرفها .	بئر تعرف باسم مساكن تقع في الوادي .
نويثي	يقال إنها تبعد عدة أميال شمال محضنة وتقع تماماً عند السفح الغربي لتلال رأس عمان .	قرية تتكون من ٧٠ متزلاً لبني كعب من فروع السواالم والزهيرات .	نويثي مجرى مائي جاف يأتي من ناحية غرب القرية ويقطع طريق البريمي - رأس الخيمة بين شبهات الخادم وصفوان أو على بعد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بطين العويان	على بعد ١٠ أميال شمال قرية البريحي على الطريق المؤدى إلى مدينة رأس الخيمة .	طريق متموج قليلاً من التلال الرملية به بثر في المكان المعين .	حوالى ٢٠ ميلاً شمال الشمال الشرق من قرية البريحي . تجرى السلسلة شرقاً وغرباً وبها قليل من نباتات الصحراء ويبلغ اتساع الطريق أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب .
وادي قحفي	في الجانب الشرق من خط تقسيم المياه لرأس عمان وهو يتصل بوادي حتا .	هو واد يتلقى صرف وادي الحيول والوادي نفسه به مستوطنة لبني كعب تسمى شبكاكة .	تتكون قرية شبكاكة من حوالى ٥٠ منزلاً لبني كعب من بطن حبات من فرع الشويهيين والبعض من قسم الميادلة .
صفوان	على بعد ستة أميال أو سبعة أميال جنوب غرب من ناحية الغرب من جبل خضرا .	بثر موقعها غريب في وسط رايبة مستديرة تشبه السلطانية المقلوبة .	بالرغم من موقع البثر فإن عمقها لا يبدو أنه يزيد عن متوسط الآبار الأخرى التي في نفس المنطقة .
شرم	في وادي خضرا وهي أعلى وأبعد إلى الشرق من نويثي .	هي قرية من ٧٠ منزلاً لأهل بضوه وهم قسم من بني كعب
شبهات الخادم	يتجه غرباً وشرقاً بين بطحة نويثي في الشمال	هي حزام من الكتبان الرملية اتساعها ميلين	على مسافة قليلة نحو الشرق وفي نهاية هذه

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	وادي مساكين في الجنوب .	من الشمال إلى الجنوب وهي تتصل بالصحراء في الغرب وتنتهي . وفي الطرف الآخر تمتد على مسافة قصيرة من شرق الطريق بين مساكين وآبار صفوان .	الكثبان توجد مجموعة تلال رملية حمراء يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم .
وادي شيا	في مكان ما بجوار جبل خضرا .	وادي ليس له منفذ تسكنه ٣٠ عائلة من بني كعب الرجل من فرعي الدريسة والشويبين .	يقال إن هذا الوادي يتلقى مياه صرف وادي شوية وهو مقفل في نهايته بجبل سميني .
وادي شوية	يبدو أنه يقع إلى الشرق أو الجنوب الشرق لوادي شيا الذي يقال إنه فرع منه .	وادي يسكنه حوالي ٢٠٠ عائلة من بني كعب معظمهم من الرجل من فرع الشويبين

ويبدو أن الإقليم ما بين وادي حتا ومنطقة الجوالتي ذكرنا بعض مظاهرها أعلاه عبارة عن متاهة من الوديان الصغيرة وثبت أنه من المستحيل تحديد المواقع النسبية لجميع الأمكنة المختلفة بطريقة مرضية . وقد عرف أسماء عدد من الوديان الأقل أهمية التي لا يمكن توضيحها حتى بالتقريب وعلى أي حال فإن ما سيأتي يبدو أنه ترتيب الوديان الموجودة في الجهة الغربية من خط تقسيم المياه من الشمال إلى الجنوب .

وادي صرفة

وادي شوية (انظر أعلاه)

وادي رمثة

ويبدو أن هذه الأودية

وادی عبيد
وادی نوبی (من المحتمل أن يكون جزءاً من وادی خضرا أعلاه) الخمسة تدخل أو
وادی حبيب تعبر محضة في مجراها
وادی حيوان من ناحية الغرب .
وادی بوسعد
وادی مساح

وتوجد إلى جانب هذه ، ثلاثة أودية تسمى فاي وموشا وصبخ ومواقعها كلها غير
محددة بالضبط . وتقع كل الوديان المذكورة شمال طريق البريمي - صحار .

المواصلات :

من قرية محضة إلى واحة البريمي توصف على أنها رحلة يبلغ طولها حوالي ٢٠
ميلاً في اتجاه الجنوب الغربي ويقال إن الإقليم المحصور بينهما سهل ولكن يوجد هبوط
قليل في الطريق ولا بد للشخص أن يعبر ممراً منخفضاً والطريق من محضة إلى مدينة
صحار هو طريق وادی عبيلة ووادی الجزى ويقال إنه يمكن الوصول إلى رأس واد
عبيلة في حوالي عشرة أميال من محضة في طريق متدرج في الصعود .

آل بومهير

مفردها مهيري . وهي قبيلة كبيرة موجودة في ساحل عمان المتصالح وتوجد في
جميع المدن الساحلية ولديهم ١٢٠ منزلاً في رأس الخيمة و ٣٠ منزلاً في أم القيوين
و ٨٠ منزلاً في عجمان و ٢٠٠ منزل في الشارقة و ٦٠ منزلاً في الخان و ٤٠٠ منزل
في دبي و ١٠٠ منزل في أبوظبي و ١٠٠ منزل في البطين . ويقول البعض إن آل دحيلان
في مدينة أبوظبي يعتبرون كأنهم قسم من آل بومهير . وجميع آل بومهير ليسوا من
الرحل ولكن تغلب على القليل منهم (ربما حوالي عشرين عائلة في إمارة أبوظبي)
عادات البدو . ويشار إلى آل بومهير في أبوظبي على أنهم قسم من بني ياس ولكن
يقال إن الأصل من مهرا .
وأنهم أتوا أصلاً من حضرموت وهم يتفنون في الديانة والسياسة الخاصة مع شيخ
الإمارة التي يعيشون فيها .

المهانة

مفردها مهندي . وهي قبيلة من أشباه الرعاة تقيم في قطر . وتقول بعض المصادر إنها قدمت من إيران . والذين يرون هذا الرأي يتقبلون الحقيقة القائلة بأن القبيلة تنتمي إلى الهولة .

وفيما يلي بيان بفروعها مع عدد منازل كل منها ومواطنها :

الاسم	المنازل	الموقع
آل حسن	٢٠٠	خور شقيق
آل إبراهيم	١٠٠	الذخيرة
المهانة	٢٠٠	خور شقيق

ويعمل المهانة بتجارة اللؤلؤ وصيده ويقومون بتربية الماشية والجمال وهم سنيون على مذهب الإمام مالك .

محمدي

هي القرية الرئيسية وإن كانت ليست أكبر قرية في منطقة الساحل الإيراني من روض الحلة وتقع على الشاطئ الأيمن لنهر روض الحلة على مسافة ١٠ أميال من البحر وتتكون من حوالي ٦٠ منزلاً من الأكواخ والمباني المبنية من الطوب الأخضر في أحجام واحدة تقريباً . وبعض السكان عرب يقولون إنهم من بني تميم وبني هاجر وبعضهم من اللور . ونصفهم من السنة والنصف الآخر من الشيعة ، ويزرع في القرية القمح والشعير وتصدر كمية صغيرة من الصوف لمدينة بوشهر . ولا توجد بها حوانيت ولكن بها تجارة قليلة في منازل خاصة ويملك الأهالي حوالي ٣٠ حصاناً و ٢٠ بغلاً و ١٠٠ حمار ، و ٥٠ رأساً من الماشية ، و ٢٨٠ رأساً من الأغنام والماعز .

وهي مقر الخان نائب حاكم منطقة روض الحلة نيابة عن أخيه « خان حياة داود » ويُعبر الطريق البري من بوشهر إلى بهبهان نهر روض الحلة عند هذا المكان ويحتفظ الخان بمركب « معدية » والأجر هو ٢ بول عن كل حمل و ٤ بول عن كل شخص ويوجد في محمدي حصن صغير مبني من الحجر والطين .

محمد شاهي

هي القرية الرئيسية في منطقة أنجالي على الساحل الإيراني ، وتقع على الشاطئ الأيمن لنهر روض الحلة ، على بعد عشرة أميال من قرية محمدي ، ويحمي قرية محمد شاهي حصن صغير هو مقر إقامة خان أنجالي ويبلغ عدد السكان حوالي ٣٠٠ نسمة ويقال إنهم بقية من سلالة مهاجرة من منطقة بهبهان . ويزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل ويوجد فيها حوالي ٣٠ حصاناً و ٦٠ حميراً ولا توجد بها حوانيت ويقوم أهاليها بالتجارة في بيوتهم في الملابس والأرز والقهوة والشاي والسكر والتوابل .

المحمودية

في قضاء الكاظمية في العراق التركي وهي في المرحلة الأولى من طريق بغداد - كربلاء على مسافة ٢٠ ميلاً من مدينة بغداد ، وتقع المحمودية على الشاطئ الجنوبي لبرعة المحمودية التي تمتلكها الدائرة السنية وتحيط بها الزراعة ، ويضرب بعض أفراد قبيلة الدليم خيامهم بجوارها أثناء الطقس البارد . وقد أسست المحمودية منذ ٤٠ سنة على يد السيد جعفر من بغداد وهو الذي بنى الخان الأول وسرعان ما حل محل محطات « خان آزاد » و « خان البير » التي كانت على التوالي أقرب إليها وبعيدة عن بغداد في طريق كربلاء ، وكان سكانها الأصليون قليل من عرب قبيلة بني ربيعة الذين هاجروا من خان البير ، والمحمودية الآن مكان هام وفي نمو مضطرد وبها ١١ خاناً ، و ١٢ حانوتاً وحوالي ١٥٠ منزلاً وربما يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ويمكن الدفاع عن الخانات ويوجد بواحد منها فتحات للأسلحة وهو

مزود ببرجين دائريين وأربعة أركان وعلى وجه الإجمال فإن هذه الخانات تتسع لإقامة حوالي ١٠٠٠ شخص ولنفس العدد من الحيوانات .
ويقوم مدير الدائرة السنية هنا ويوجد تحت إمرته بعض الشرطة الخيالة وقليل من الجنود النظاميين . ويوجد للدائرة السنية عنبر ومخزن ومدرسة ابتدائية ، وينساب الماء في التربة لمدة ثمانية أو تسعة أشهر في الوقت الحاضر ليرى حقول القمح والشعير والذرة . وقد لاحظنا ذلك في المقال الخاص بنهر الفرات .

محوت

قرية في جزيرة . وتقع في « غبة حشيش » على الساحل الجنوبي الشرقي لعمان في أملاك سلطان عمان وتقع في الجزء الشمالي من الخليج على مسافة ميلين أو ثلاثة من شاطئ الأرض الرئيسية وهي مسافة يمكن أن يعبرها الإنسان مشياً في حالة المد المنخفض . والجزيرة عبارة عن شاطئ رملي طوله ميلان وعرضه ميل وهي خالية من النباتات ومياه الشرب إلا من الأشجار الاستوائية وتنمو هذه الأشجار الاستوائية في الأرض الطينية المنبسطة وهي تحجب الجزيرة عن النظر إليها من البحر وتمتد حولها إلى ثلاثة أرباع محيطها . وتتكون القرية من حوالي خمسين كوخاً من فروع الأشجار الاستوائية وبها مسجد واحد من الحجر الرديء . والسكان هم من قبيلة الحكماء وقليل من الجنابة وهم في حالة عداء مستحكم مع « آل وهبة » في الأرض المجاورة لهم . ويحميهم موقعهم المنعزل من الغزوات المفاجئة ، ويجلب الماء يومياً بواسطة العبيد في أواني طينية من آبار أسفل تل منخفض في الأرض الرئيسية على بعد أربعة أميال من ناحية الشمال ، و « محوت » هي المركز التجاري الرئيسي لهذا الجزء من ساحل عمان وهي بالذات السوق الذي يشتري منه سكان الساحل من « مصيرة » حتى جزر « كوريا موريا » التمور . ولا توجد بها حوانيت منظمة ، وبها قليل من المراكب الكبيرة ، ولكن القوافل تزور المكان باستمرار من أدم أقرب نقطة من عمان وتبعد عن « محوت » بمسيرة سبعة أيام عن طريق وادي حلفين الذي يصل إلى البحر ، ويعتقد أنه يتجه قليلاً من شمال شرق « محوت » ، ويجلب هذه القوافل البلح والقطن المغزول وتأخذ بدلاً منه السمك . والحيوانات في « محوت » هي عشرة جمال وعشرة

حمير وعشرون رأساً من الماشية وثلاثون رأساً من الأغنام والماعز كما يوجد أربع بغلات (مراكب) وعشرون مركباً صغيرة لصيد السمك . وكانت « محوت » في الماضي مكاناً كبيراً لتزول العبيد الذين يهربون إلى داخل عمان عن طريق وادي حلفين وقد اعتادت السفن الشراعية المحلية المارة بين عدن وأبين زنجبار والخليج أن تقف في بعض الأحيان لتشحن الملح الذي يعمل في « رأس صغيرة » أو « خور الملح » أولشحن السمك المملح وزعانف القرش ومحار السلحفاة ولكن ذلك أصبح أمراً غير مألوف والمؤن الوحيدة التي يمكن الحصول عليها من « محوت » هي قليل من الأغنام وخشب الوقود والماء .

قبيلة مهرا

لا تدخل قبيلة المهرا التي تعيش في جنوب الجزيرة العربية ضمن نطاق هذا الدليل الجغرافي . ولكن بعضها من فروع القبيلة مثل « عمر جيد » و « ثوعار » تقيم في التلال خلف طاقة وفي مقاطعة قتن إلى الداخل من وادي درباط في منطقة ظفار ويقم القليل منهم في مرباط . وأحد الأقسام المجاورة لظفار في الغرب هم « بومالح » من « جاضب » و « الحوف » .

وادي محرم

وادي يقع في المنحدرات الجنوبية من الحجر الشرقية من سلطنة عمان في جزء من التلال المسماة بجبل « حلا » الذي يبعد عدة أميال إلى الجنوب من عليّة في وادي سمائل . ويتجه نحو الجنوب إلى المنطقة « الشرقية » أو عمان المدينة وينحدر إلى وادي « عندام » من الجهة الغربية في « غرين » .

وفي ترتيب تنازلي نجد أن قري وادي محرم هي كما يأتي :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
بورى	على رأس الوادي .	الأيمن	٤٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٥٠٠ نخلة .
فلج المراغة	على بعد ميلين أسفل بورى .	الأيمن	٥٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
عيننة	على بعد ميلين أسفل فلج المراغة .	الأيمن	٢٠٠ منزل لبنى رواحة .	لديهم ٤٠ جملاً و ٨٠ حماراً و ٣٤٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة . ويوجد فوق هذا المكان بميل واحد مخرج للقوافل من التلال .
مطية	على بعد ٣ أميال أسفل عيننة .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
جورخ	على بعد ٦	الأيمن	٧٠ منزلاً لبنى	لديهم ٤٠ جملاً و ٦٠

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
معمر	أميال أسفل مطية .	الأيمن	رواحة .	حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
معمر	على بعد ٣ أميال أسفل جورخ .	الأيمن	٣٠٠ منزل لبنى راحة .	لديهم ٧٠ جملاً و ١٠٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٧٠٠٠ نخلة .
السيح	على بعد ٣ أميال أسفل معمر .	الأيمن	١٥٠ منزلاً لبنى راحة .	لديهم ٤٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
البيعة	على بعد ميلين أسفل السيح .	الأيمن	٤٠ منزلاً لبنى راحة	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
خلا	على بعد ٣ أميال أسفل بيعة .	الأيسر	عشرة منازل لبنى راحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المازل والسكان	الملاحظات
				و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .

ويتم اتصال هذا الوادى بوادى عندام فى غرين على مسافة ثلاثة أميال أسفل خلا .

وينتمى « بنورواحة » وادى محرم إلى شعب وأولاد على ، وأولاد عيش ، وأولاد بركات ، وأولاد حمد ، وبنى حميم ، وأولاد سليم من القبيلة . والعدد الكلى للسكان يبلغ حوالى ٤,٥٠٠ نسمة .

حالة أبو ماهر

قرية يحيط بها البحر فى حالة ارتفاع المد ، ولكنها تتصل بجزيرة المحرق فى البحرين فى حالة الجزر . وتبعد حوالى ٢٠٠ ياردة من الجهة الجنوبية لمدينة المحرق وتتكون من حوالى ٥٠٠ منزل وكوخ يسكنها السنة من قبائل مختلفة مثل آل بن مقلة (١٠٠ منزل) والعتوب فرع الجلاهمة (٥ منازل) ومن آل مسلم (٥ منازل) وعرب من قبائل متواضعة (٥٠ منزلاً) وعبيد محزون (١٤٠ منزلاً) وعبيد يعيشون بعيداً عن أسيادهم (٢٠٠ منزل) ، ويقع فى الطرف الجنوبي للجزيرة حصن أبو ماهر ذو الأربعة أبراج ويسمى فى بعض الأحيان حصن المحرق وقد ضرب بالقنابل فى سنة ١٨٦٧ بمناسبة خلع الشيخ محمد بن خليفة . ويستعمله الآن شيخ البحرين كاسطبل لتربية الجياد العربية الممتازة ، وعلى بعد ستمائة ياردة شرق الحصن وعلى بعد قامة تحت سطح البحر توجد عين أبو ماهر المشهورة بعذوبة مياهها ولكنها دافئة قليلاً ويستخدم فى جلب الماء منها باستمرار عدد من القوارب وهى المصدر الرئيسى للماء الذى تستعمله مدينة المحرق .

وادی المیخ

هو أحد الأودية الرئيسية في منطقة مسقط في سلطنة عمان ويبدأ في المنحدرات الشمالية للحجر الشرقي على مسافة ٢١ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق مدينة مسقط ويجري الوادي أولاً لمسافة ١٤ ميلاً في الشمال الغربي ثم يتحول حينئذ إلى الشمال الشرقي ويصل إلى البحر على بعد ١٢ ميلاً من « تبي ». والأمكنة الرئيسية في وادي الميخ هي كمايلي :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ظهر سدره	على بعد ٣ أميال أسفل المكان الذي يبدأ فيه الوادي .	اليسرى	٣٠ منزلاً لبنى وهيب .	يوجد بها ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
طويان جحلوت	على بعد ٤ أميال أسفل ظهر سدره .	اليسرى	٤٠ منزلاً لبنى وهيب .	توجد بها ٣ آبار والحيوانات هي ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويقم هنا كبير شيوخ بني وهيب .
سعادى	على بعد نصف ميل أسفل طويان جحلوت	اليمنى	٦٠ منزلاً لبنى وهيب .	وتقدر الحيوانات بنحو ٤٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
محيث	على بعد نصف ميل أسفل سعادى .	اليمنى	٢٠ منزلا لبنى وهيب .	من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز . يوجد بها : ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
راكل ملح	على بعد ميل واحد أسفل محيث .	اليمنى	٣٠ منزلا لبنى وهيب	عدد الحيوانات : عشرة جمال و ١٧ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
مندريه	على بعد نصف ميل أسفل راكل ملح .	اليسرى	٢٠ منزلا لبنى وهيب	يوجد بها ٢٠ جملاً و ١٨ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مهائل	على بعد نصف ميل أسفل مندرية .	اليمنى	٢٥ منزلا لبنى وهيب .	عدد الحيوانات هو: سبعة جمال و ١٢ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المتنزل والسكان	الملاحظات
حملة	أسفل مهائل بقليل وإلى خلف الوادي بقليل .	اليسرى
كيد	أسفل حملة بقليل وخلف الوادي بمسافة قصيرة .	اليسرى	مكان مهجور في الوقت الحاضر .
خفيجي	على بعد ٤ أميال أسفل منذرية .	اليمنى	٢٠ منزلاً من الطين وسعف النخيل للهاديين.	يزرع بها النخيل والطباق ؛ ويوجد بها ثمانية جمال و ٢٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز
طويلة	أسفل خفيجي مباشرة .	اليسرى	٣٠ منزلاً لبنى وهيب .	عدد الحيوانات هي : ١٢ جملاً و ٢٥-حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مزرع العلوي	على بعد ٣ أميال أسفل طويلة .	اليسرى	٢٠٠ منزل لبنى بطاش من فرع المعاشرة من قبيلة القواسم ولبنى حسن والبلوش .	يملك أهالى القرية بساتين تقع على شرفات لتحميها من المجرى المائى يوجد بها ٢٠,٠٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنزل والسكان	الملاحظات
مزرع الحدري	على بعد ميل أسفل مزرع العلوي .	اليمنى	٦٠ متراً لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	ويزرع بها البطيخ والليمون والتين والمناجحة والبطاطا الحلوة والطباق والبرسيم ويزرع القمح قليلاً . والحيوانات هى : ٣٠ جملًا و ٤٥ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
رجع	على بعد ميل ونصف ميل أسفل مزرع الحدري .	اليسرى	٧٠ متراً لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	الحيوانات هى : ٢٠ جملًا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
يتى	على بعد ٦ أميال أسفل رجع وعلى بعد ميل من البحر	اليمنى	. . .	انظر المقال الخاص بمسقط .

وتقع قرى فيفة وحيم وسمكت في حوض وادى الميح بالقرب من خط تقسيم المياه بينه وبين وادى سرين . وهى على بعد ٦ أميال من الجانب الأيسر لوادى الميح وصرفها يُدخلها بين محيدث وخفيجى . وتقع فيفة في أقصى الغرب وسمكت في أقصى الشرق من القرى الثلاث، والجدير بالذكر أن القرى الثلاث غير مأهولة في الوقت الحاضر .

ويبلغ عدد سكان وادى الميح المقيمون باستثناء سكان قرية تقي التى تقع على الساحل حوالى ٣٠٠٠ نسمة .

ولوادى الميح رافد واحد هام هو « وادى جنة أوحات » الذى يتصل به عند جانبه الأيسر من الجنوب الغربى مباشرة أسفل طويلة . ويحتوى هذا الوادى على قرية حاجر عند نهايته على بعد ياردات قليلة شمال طويله . وقد أسست حاجر حوالى سنة ١٨٧٥ من قبل السيد هلال بن حمد الذى اشترى الماء من بنى وهيب الذين مازال يخصهم جزء منها . وهى تنتج التمر بكميات كبيرة والبطيخ والليمون والتين والمانجو ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملًا و ٤٠ حمارًا و ٢٠ رأسًا من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويقع سيح حثات على بعد ثمانية أميال فوق نقطة التقاء وادى جنة مع وادى الميح وهو يتكون من التقاء واديين قصيرين هما وادى قحزا من عقبة القحزا في الغرب ووادى عمدة من عقبة عمدة في الشرق ولكل من هذه الأودية طريق يؤدي من مطرح إلى وادى طابين وممرات كل منها صعبة وممر العمدة بصفة خاصة ، ويتصل وادى الحلو بوادى الميح عند جانبه الشرقى جنوب تقي مباشرة وحيث الاتصال قريب جدًا من الساحل فإنه لا يعتبر رافدًا له . ويحتوى وادى الميح جنوب طويلة على مجرى سريع الانسياب يروى قرى مزرع ولكن مظهره في مجراه الأدنى قاحل عادة . ويبلغ عدد أشجار النخيل التى تمتلكها القرى السبع الواقعة في حوضه الأعلى ٣٠,٠٠٠ كما يقال إن من الممكن الحصول على اللبان من حوارها

المجر الكبير

قرية كبيرة جداً مؤلفة من الأكواخ ، تابعة لقبيلة آل بومحمد في العراق التركى على الشاطئ الأيمن لنهر دجلة على مسافة حوالى ١٢ ميلا بالمركب جنوب مدينة العمارة . وهى مقر ناحية مشابهة لهذا الاسم في قضاء العمارة ولها سوق . ويزرع

بها الذرة والأرز وعُلف المواشى، والأرض مليئة بالمستنقعات والحيوانات الوحيدة هي الجاموس والماشية . ويوجد فيها حوالى ٤٠ حانوتاً .
وعلى بعد أميال قليلة شمال هذا المكان على نفس الشاطئ تقع « المجر الصغير »
وهى قرية مشابهة فى نصف حجمها تقريباً تقع فى أملاك الدائرة السنية وهى مقر المدير أيضاً .
وتوجد ترعة كبيرة تسمى المجر بجوار هاتين القريتين .

المجمع

هى المدينة الرئيسية ومركز الإدارة الطبيعى لمنطقة السدير فى نجد، وتقع على الطريق الشرقى المؤدى من بريدة إلى الرياض بين غات وتويم على بعد حوالى ٢٥ ميلاً شرق الجنوب الشرقى من الأولى و ٣٤ ميلاً شمال الشمال الغربى من الثانية وتقع المجمع على الجانب الأيسر لواد ضحل ينحدر من مشقر فى جبل طويق وهى مدينة مسورة بها حصن مربع كبير فى الوسط ويوجد حولها بساتين وحدائق للنخيل واسعة . وبها حوالى ٦٥٠ منزلاً موزعة كالأتي : بنى تميم من فرع النواصر ٤٠ منزلاً وفرع تمارة ٥٠ منزلاً وفرع الوهبه ١٨٠ منزلاً والعنزه من فرع عسكر ٧٠ منزلاً وفرع هويدى ٣٠ منزلاً وفضول من فرع فضل ٤٠ منزلاً وفرع كثير ٣٠ منزلاً وللسبيع ٤٠ منزلاً وقحطان ٢٠ منزلاً ، ولبنى خضير ١٥٠ منزلاً ، ويقدر السكان جميعهم بحوالى ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال إنه كان يوجد سابقاً ما يعادل ٦٠٠٠٠ نخلة ولكن كثيراً منها اندثر بسبب القحط فى السنين الأخيرة وبعضها قطعه الأمير الوهابي . وتوصف كميات المياه بأنها ضئيلة غير ثابتة وقد ذكر أنه توجد بئر واحدة فقط فى زراعة النخيل غرب المدينة يمكن أن يعتمد عليها فقط وتقييد السلطات استعمالها فى فصول الجفاف . وأشجار الفاكهة الوحيدة باستثناء التمر التى استطاعت مقاومة الجفاف بنجاح أخيراً هى الكروم وتزرع كذلك الحبوب والبرسيم والبطيخ فى قرى أخرى فى منطقة السدير وعمق الآبار يتراوح من ٦ - ١٢ قامه تبعاً لطول الأمطار . والحيوانات الخاصة بالمدينة تقدر بحوالى ٢٠ حصاناً و ٦٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية ، إلى جانب الأغنام والماعز .

وتتكون سوقها من حوالى ٥٠ حانوتاً يباع فيها البن والأقمشة والأسلحة والذخيرة . .

إلخ والعلاقات التجارية أساساً مع الكويت ولكن التجار المحليين يتعاملون مع عنيزة وبريدة في القصيم . ويوجد طريق مباشر عبروبرة ، يوصل من الجمع إلى مدينة الكويت .

وفي أثناء الاضطرابات الأخيرة في نجد كان شيخ المجمع « عبد الله بن عسكر » عدواً كبيراً قوياً لابن سعود ومواليّاً لابن رشيد . ومنذ سقوط الأخير حاول جاهداً أن يصلح بين العائلتين المتنافستين ولكن دون نجاح يذكر . والمجمع في الوقت الحاضر هي مقر الحاكم الوهابي الذي يدير منطقة السدير .

مكران الإيرانية^(١)

يتعلق هذا المقال كثيراً فقط بالمقاطعة الكبيرة التي يطلق عليها مكران، والتي تقع في إيران وتحفظ بعلاقات مع الخليج العربي وخليج عمان، أما مكران البريطانية فيمكننا أن نسمي الجزء المتصل ببلوخرستان مستثنى من الاعتبار كلية ، وفي مكران الإيرانية سيوجه اعتبار دقيق فقط للساحل البحري الذي يحده البحر . وموضوعنا حيثئذ ،

(١) يتعلق هذا المقال بمكران الساحل الإيراني والمقالات الصغرى المتعلقة بنفس المنطقة بدئاً بها في نوفمبر سنة ١٩٠٤ بنشر مذكرة للكاتب من صفحتين فولسكاب مطبوعتين تضمنان باختصار المعلومات التي أمكن الحصول عليها حتى ذلك الوقت . وفي رحلة الخليج في شتاء عام ١٩٠٤ - ١٩٠٥ زار الكاتب جاشك وأذن له بعمل أبحاث جغرافية عامة على طول الساحل بأوامر من مستر هـ . ويتي سميت مدير منطقة الخليج للتلغراف الهندو أوربي وعهد بالأبحاث في جاشك وما جاورها إلى الدكتور و. س . ماكميلان مساعد الجراح في ذلك المكان . وهكذا من المعلومات التي جمعت في سنة ١٩٠٤ و ١٩٠٥ مسودات مقالات بلغت ٣٢ صفحة وقد صُنفت وأُرسلت في مارس سنة ١٩٠٦ إلى الضباط المحليين للتدقيق والتصحيح وقد قام بعمل المراجعة بعناية وكانت شاقة ، المستر ر . هـ . نيومساعد المشرف العام لمصلحة التلغراف الهندو - أوربية وقد قام بإضافة معلومات جديدة كل من المستر ويتي سميت والرئيس بيندال في سفينة التلغراف « باترك ستينوارث » ، وقد أعدت المسودات المنقحة التي بلغت ٥٠ صفحة طباعة في بدايه سنة ١٩٠٧ ومرت بمراجعة أكثر في تلك السنة على أيدي المستر ويتي سميت والمستر نيو وقد جاءت مساعدة قيمة في سنة ١٩٠٥ و ١٩٠٧ من المستر ر . هـ . جاسس بولر والرائد س . ف . مينشن المشرفين المتعاقبين على دليل منطقة بلوخرستان الإمبراطورية وكذلك من الكاتب (منشي) جول محمد .

والمراجع العامة والجغرافية عن مكران الإيرانية ليست عديدة وأهمها « المفكرة الجغرافية للإمبراطورية الإيرانية سنة ١٨١٣ » للمؤلف كينز ، جورنال الطريق في الأجزاء الغربية من مكران سنة ١٨٣٩ (ولكنه يشير إلى فترة ٣٠ سنة قبل ذلك) للمؤلف غرانت ، « مذكرات عن إيران الشرقية وبلوخرستان الغربية سنة ١٨٦٧ » للمعيد . ف . غولميد ، =

كما يوضحه عنوان المقال ، هو مبدئياً ساحل مكران الإيراني ولكن الظروف في الداخل ذات أهمية لنا بقدر ما نخدمنا في توضيح الوضع الطبيعي ، والتجاري والإداري للمنطقة الساحلية وعلى هذه الأسس سنتناولها بهذا القدر بعناية .

الحدود :

يحد مكران الإيرانية جنوباً خليج عمان والبحر العربي ، وفي الغرب يمتد ليشمل كوة مبارك وفي الاتجاه المقابل تمتد إلى ثمانية أميال شرق جواتر ، وتنتهي عند الساحل على الحدود بين إيران وكلات التي قبلتها حكومة إيران سنة ١٨٧١ (١) ، وطولها على الساحل يبلغ تقريباً ٢٧٥ ميلاً ، وعند مكران الإيرانية الغربية تتقابل منطقة ببيان الساحلية والمنطقة الداخلية من باشكارد في إيران ، وفي الشرق كما أوضحنا من قبل فتشترك في الحدود مع أراضي خان كلات ، وأنه ليس من الضروري للأغراض الحالية أن نعرف الحدود الشمالية بالضبط ويكفي أن نذكر أنه إلى الشرق من منطقة باشكارد أن الحدود تقع بين الخط السابع والعشرين والثامن والعشرين المتوازيين من خطوط العرض الشمالية .

= « عشرة آلاف ميل إيران سنة ١٩٠٢ للرائد ب. م. سايكس ويضاف إلى هذه المراجع « مرشد الخليج » سنة ١٨٩٨ ومؤلفات حرية عديدة التي اقتبست في الحاشية عن مقال الساحل الإيراني تمدنا بمعلومات ذات طبيعة خاصة . وقد ألفت أضواء جانبية مفيدة على الإقليم بواسطة دليل بلوخستان الإمبراطوري ، ودليل منطقة مكران . وقد عولجت جغرافية مكران الإيرانية القديمة والأثرية فيها يأتي : « أطلال في مكران » للرائد سي. موكلر ، وله أيضاً « تحديد معرفة الأماكن في مكران الذي ذكرها فوران » و « بطليموس وبارسيان سنة ١٨٧٩ » « مذكرات عن مكران العصور الوسطى والقديمة سنة ١٨٩٦ للمعيد ت. ه. هولديك ، و ١٨٩٨ ، للرائد أ. هوتن سكيندلر « أراضي الخلافة الشرقية سنة ١٩٠٥ » للمستخرج لو سترانج .

وللأغراض العامة فإن خريطة مكران الإيرانية التي نشرت مع هذا الدليل سنجدتها مناسبة . ولكن الإقليم موضع باتساع كبير في الرحلات رقم و. ن. أ. ، سي. ن. و. ن. ١٦ في سلسلة تخطيط حدود الهند الشمالية الغربية ، وخريطة عن جاشك عملت سنة ١٨٨٧ لها رقم ١٣٨٦ في مكتبة إدارة الشؤون الخارجية في سملا .

والخريطة البحرية التي تشير إلى هذا الساحل هي رقم ٧٥٣ - ٢٣٧٥ « مدخل الخليج » وخريطة رقم ٣٨ - ٢٣٨٣ « من مسقط إلى كراتشي » والأخيرة أدسل فيها خليجان شهباز ، جواتر ، وخريطة البحرية رقم ١٤٥ تشير إلى خور رايش .

(١) انظر معاهدات « ايتشيون » المجلد العاشر ص ١٧ .

مواطنو الإقليم العاديين ينظرون إلى ببيان على أنها ضمن مكران الإيرانية وتبعاً لذلك فالمنطقة يمكن أن تعتبر ضمن مكران بالمعنى الجغرافي للاسم .

ملاحظات على مظاهر طبيعية خاصة لا سيما مثل التلال الرئيسية والأنهار وتوجد هذه الملاحظات في مقال مفصل عن منطقة جاشك وفي الجدول الطبوغرافي في نهاية هذا المقال الحالي .

المميزات الطبيعية :

إن مكران الإيرانية كلها عبارة عن متاهة من الجبال التي يبلغ ارتفاعها في بعض الأماكن ما يزيد على ٦٠٠٠ قدم والتي يجري فيها مجارى مختلفة - يطلق عليها في هذا الإقليم كور- ووديان ناحية الجنوب في طرق متعرجة إلى البحر ، والصخور عادة من الحجر الرملي أو كتلة من الرمل والمحار ولا تحتوى على معادن ، وأكبر المجارى هي جاجين ، كابر ج ، سدیش ، رابش ، كير ، دشتيارى شيل ، التي تحتوى على ماء بطريقة ما طوال السنة ، والباقي مجرد أحواض سيول ، لا يمكن عبورها بعد هطول الأمطار لمدة يوم أو يومين ، ومن مارس إلى أغسطس تحتوى على ماء في برك وبعد ذلك يصبح سطحها جافاً ويبلغ عمقها حوالى عشر أقدام تحت سطح الأرض . والماء غالباً نادر في الجزء بين شهبار ونهر شيل .

والسهل البحرى الذى سبق ذكره والذى يعيننا أكثر بصفة خاصة يحد من الداخل بسلسلة من التلال ، يبدو أن متوسط ارتفاعها يختلف من ١٠٠٠ - ٢٥٠٠ قدم . وهذه السلسلة الخارجية لا تحمل اسماً معيناً وليست مستقيمة أو مستمرة في الامتداد ولكن لا يزيد مسافة بعدها عن البحر في أى مكان عن عشرين ميلاً ، وعند طرفها كما هو في وسطها بين نهري رابش وكير فإن ارتفاعها يزيد على ١٥٠٠ قدم إلى مسافة أميال قليلة من الساحل . وتتكون عادة من طين فاتح اللون ممزوجة بعروق من الجبس وتغطي بحجر رملي الذى يحتوى في الغالب على بقايا حفريات .

والجزء الأكبر من السهل البحرى عبارة عن صحراء رملية (تشكل) بكثافة طويلة من الرمال في أماكن معينة ولكن يوجد هنا وهناك أبقاع من التربة الطميية ، وتتميز عادة بمجارى الأنهار في المسافة من ٧ - ١٢ ميلاً قبل وصولها إلى البحر بأنها تحمل مستودعات طميية كبيرة ، ويلتقى بركان طينى كبير^(١) مع بركانين صغيرين بين نهري بير وكير ، وعلى شاطئ البحر على مسافة ٢٥ ميلاً شرق جاشك الجديدة توجد بعض الينابيع الحارة ، وارتفاع المد وانخفاضه على الساحل يتراوح ما بين ٥ - ١٠ أقدام .

(١) هذه الروايات يتراوح ارتفاعها من ٢٠ - ٢٠٠ قدم ينبعث منها في القمة خليط من الطين به سواد وزرقاء مع ماء ساخن وغازات . ويكثر نشاطها عندما يكون البحر هائجاً عند الساحل المجاور .

نباتات الإقليم :

لا توجد أشجار في السهل إلا عند شواطئ الأنهار حيث تنمو أشجار نبات الطرفاء والسنت بكثرة وتوجد في بعض الأحيان أشجار التين الهندي الكبيرة ، ولكن الحشيش والنباتات الصغيرة تكثر بدرجة متوسطة عند هطول الأمطار ؛ وفي التلال نحو الداخل تزدهر النخيل ، كما يوجد في بعض الوديان الداخلية التين الهندي بل والمانجو أيضاً .

حيوانات الإقليم :

تنضم الحيوانات البرية بجوار الساحل النمر الأرقط والذئب وابن آوى والثعلب والضبع والغزال والوعل دال بينما يوجد أيضاً الدب الأسود في الجهات التي تبعد شمالاً . كما توجد أيضاً الحبارى والحجل الأسود والرمادى ، والحمام والحمام القمري والنسر والحدأة والصقر والغراب ويوجد أيضاً البط البري والقطا والسمان في فصول الهجرة في الجنوب ؛ والأفعى والعقرب والسحالي وأم أربعة وأربعين وأبوشنب وجميعها يمكن أن ترى هناك والأفعى السامة أيضاً شائعة جداً وحية الصخور السوداء التي نادراً ماترى . وفي بعض الأماكن يكون البعوض متعباً .

المناخ والفصول :

يستمر الطقس البارد من أكتوبر إلى أبريل والطقس الحار من مايو إلى أكتوبر . ومن ملاحظاتنا في جاشك الجديدة وشهباز في سنة ١٩٠٣ - ١٩٠٤ يبدو أن أقصى درجة حرارة في الشتاء على الساحل تختلف من ٨٧ إلى ٩٤ فهرنهايت وأقصى درجة حرارة في الصيف تتراوح من ٩٤ إلى ١١٠ ف . وقد لوحظ أن الترمومتر في جاشك الجديدة يهبط في الجو البارد إلى ٤٤,٣ . وهطول المطر غير مؤكد ولكنه عادة ينزل في نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير على فترات متقطعة ويستمر إلى مارس . ولم تلاحظ كمية المطر السنوى ولكن من المحتمل أن تكون متوسطة وتتراوح بين ٦ ، ٧ بوصات ، والمطر يختلف عادة من مكان إلى مكان . ومن المستحيل على الأوربيين في الصيف أن يناموا في الخيام أثناء النهار بسبب الحرارة بينما في الليل حينما يوجد الماء فيكثر الناموس والحشرات الأخرى غالباً ما تكون الراحة مستحيلة .

السكان :

يسكن الإقليم قبائل مختلطة معظمها تدعى أنها من سلالة العرب الذين أقاموا أصلاً في مكران أو انتقلوا إلى هناك من محل إقامتهم في السند أو في كاش .
وتبين القائمة التالية القبائل الرئيسية في منطقة مكران مرتبة حسب التسلسل الأبجدي :

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
بردى	. . .	معظمهم شرق جهبار .	البردى من أصحاب الجمال .
بیزنجو	براهوى	»	البیزنجو ليسوا كثرة في مكران الإيرانية .
بزار	بلوش	في جهبار وحولها	البزار في مكران الإيرانية صناع حصر ويملكون الأغنام والماعز .
درزادة	يعتبرون السكان الأصليون .	أصلاً إلى الشرق من جيح	طبقة بسيطة ومعظمهم عبيد محرون .
كجكى	يقال إنهم من سلالة سيخ الذين غادروا البنجاب في القرن السابع عشر وأقاموا في وادی كجك ورواية أخرى تقول إنهم راجبوت .	معظمهم في منطقة قصر كند .	يتسمى رئيس قصر كند إلى هذه القبيلة .
كوركيچ	يقال إنهم من	في باهوقلات وإلى	الكوركيج قليلو العدد

الاسم	الأصل المقترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
هوت	أصل إيراني ولكنهم بلوش طبقاً لرواية أخرى . بلوش ويدعون القراة بالرند .	الغرب منها . الهوت قليلون في مكران الإيرانية ومنتشرون في أنحاء مختلفة من الإقليم	في مكران الإيرانية . حاكم جاشك ينتمي إلى هذه القبيلة .
جدكال	يقال إنهم هاجروا من السند وإنهم هنود جت من حيث الجنس ولكنهم في مكران يعتبرون بلوش .	يعيشون بصفة أساسية في منطقة رشتياري وباهو .	زعماء رشتياري وباهو هم جدكال . انظر مقال جدكال .
جنكى ذى	الأصل غير معروف	في جوار جنجين	قبيلة كبيرة تتكون من المزارعين وأصحاب الجمال .
جت	الأصل غير معروف	منتشرون في مناطق مختلفة .	الجت في مكران الإيرانية رعاة يملكون الجمال والأغنام وهم قبيلة بسيطة .
كلمتى	يدعون القراة بالرند وفي عرفهم أن أجدادهم هاجروا من سوريا .	يوجدون في أعداد قليلة في الإقليم .	بعض الكلمتى صيادون ولكنهم يعتبرون من قبيلة عريقة الأصل .
كارواني	ليسوا قبيلة واحدة ولكنهم مجموعة من	منطقة كاروان .	الكاروانيون متخصصون في القتال والسلب وقبائل

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
لتى	القبائل يسكنون منطقة كاروان . يعتقد أنهم هاجروا من السند ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	يوجدون غالباً في رشتياري وباهو .	المجموعة هي لاشاري وساهوزاي وكوجاري . اللتيون يملكون الجمال ويتزوجون بدرجة كبيرة من الكلتي .
لورى	يعتقد أنهم نورين (نور) . مشكوك في أصلهم	يوجدون في أعداد قليلة في الإقليم .	اللوريون حـدادون وموسيقيون الميد يعملون بصيد السمك
ملاي	أصلهم غير معروف ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	منتشرون في الإقليم بأعداد قليلة	الملاي رجال دين في مذهب زكري .
قلندري	»	يعيشون بجوار ججين .	معظم القلندريون يملكون جمالاً ولكنهم يقومون ببعض أعمال الزراعة .
رئيس سينكري	بلوش متصلون بقرابة للجدجاليين وهم يعتبرون بلوشاً .	في جميع المناطق . في جميع المناطق بأعداد قليلة .	انظر مقال الرند . السينكري في الأصل مزارعون .
شيخ	يقال إنهم جاءوا من إيران الشمالية ويقال إنهم أشرف	الغالبية منهم في منطقة باهو .	كثير منهم أطباء أهليون وبعضهم رجال دين والاسم في الأصل شيخ .

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
الرند شيزادة	طبقاً لرواية واحدة . بلوش يعتقد أن أصلهم هندي وهم يدعون أنهم مروا من مقاطعة هندية شمالية غربية على الحدود ولكنهم يعدون من البلوش .	في جميع المناطق مبعثرون .	انظر المقال الخاص بالرند قبيلة صغيرة جداً ولعدة سنوات عملوا مرافقين لضباط أوربيين في رحلاتهم وهم قبيلة عريقة الأصل جدية بالثقة ومحترمة ويقال إنهم أقرباء للنوشرونيين من بلوخستان . مزارعون .
شيخ	من المحتمل أنهم من الجزيرة العربية شرق أفريقيا .	يوجد القليل في منطقة جاشك . في جميع المناطق .	زواج عبيد وليسوا قبيلة بالمعنى الصحيح . قبيلة من طبقة عالية ولكنهم قليلو العدد .
سينكلو	. . .	في بيرو في منطقة جيه .	

ويقدر عدد سكان مكران الكلي بنحو ١١٤,٠٠٠ نسمة^(١) وعدد المقاتلين بستة آلاف وثلاثمائة رجل مسلحين بينادق المارتيني وفي بعض الأحيان بينادق من نوع آخر. أما الإضافيون المحاربون المزودون بأسلحة نارية رديئة فيبلغون ١٩,٥٠٠ رجل . وكل ذكر بالغ تقريباً يحمل سيفاً أو مسدساً والطبقة الدنيا فقط من الصيادين والرعاة لا يحملون أسلحة .

(١) الإحصائيات الكلية للمنطقة ستجدها في مقال منفصل على منطقة جاشك وفي ملاحظات المناطق الأخرى بالقرب من نهاية هذا المقال .

وهي من الحديد البحرانية المشهورة التي دربت بصفة خاصة على العمل في البحر .
والشئ الظاهر في الميناء هو عدد من حواجز صيد السمك والشباك التي تقام^(١) دائماً .

المظهر العام والمباني :

تمتد المنامة الآن بما فيها أحياء رأس الرمان في الشمال الشرقى والنعم الكبيرة في الجنوب الغربى - إلى مسافة ميل ونصف على واجهة البحر ولها عمق نحو الداخل يمتد حوالى نصف ميل . والمظهر العام للمدينة رطب وقذر ويثير إحساساً بالانقباض . وأحسن المساكن مبنية من الأحجار الصغيرة المثبتة بالطين والأسمنت أو نوع ردىء من المونة التي تعطى المنازل مظهراً رديئاً غير صحى عندما تتساقط . وبعض المساكن واسعة فسيحة وغالباً ما ينحصر جزء كبير من الداخل لمكاتب الأعمال والمخازن . والساحة التي يوجد في وسطها السوق متاهة قذرة من الحواري الضيقة وعلى جانبيها الحوانيت وهي مغطاة بالحصر لتمنع عنها الشمس . والمساكن في الأطراف هي في معظم الأحوال أكواخ من الحصر ذات سقوف منحدره تقع في وسط أفنية تحيط بها حواجز من سعف النخيل وأحسن المباني هي مبنى الوكالة السياسية البريطانية الجديدة الموجودة نحو الطرف الشمالى الشرقى بين المدينة ورأس الرمان ، وتقع « قلعة الديوان » أو حصن المنامة وهي مقر الشيخ الصيفى في أبراج عديدة ، في سهل مكشوف وهي في حالة جيدة ولها أبراج عديدة وهي خلف المدينة بينها وبين حدائق النخيل ويملك ابنه الشيخ حمد قصراً جيد البناء يقع بالقرب من الحصن باتجاه الداخل . وهناك منزل كبير ذو أسوار عالية يقع في الطرف الجنوبى الغربى من المدينة وكان يقيم به الشيخ على بن أحمد حتى هرب من البلاد عام ١٩٠٥ .

وتتميز المساجد الموجودة ببساطتها ولها مآذن قصيرة تبلغ حوالى ١٢ قدماً فقط وهناك جامع جديد في طريقه الآن للبناء وسيكون أكثر جمالاً من الجوامع الأخرى . ولا توجد الآن أشجار في المدينة ولكن توجد آثار زراعة نخيل يبدو أنها كانت تروى بواسطة فلج من عين في قلعة الديوان بجانب المستشفى الأمريكى وتكثر أكوام القمامة في الضواحي وعلى بعد حوالى ميل جنوب المنامة يوجد ضريح قديم تزوره نساء الشيعة أثناء الليل وهو مبنى من الحجر به تجويف يضع فيه الناس نذورهم من الأرز والبيض .

(١) توجد بعض الملاحظات على الميناء ذكرها الأدميرال تينسن ويلز في التقارير السياسية لحكومة الهند

يونية سنة ١٨٩٤ .

الدفاعات :

مدينة المنامة مفتوحة وليس لديها دفاعات من البر والبحر وذلك باستثناء حصن المنامة الذي يقع في مكان غير ملائم وليس له قيمة تجعله ذا فائدة عسكرية .

السكان والأحياء والضواحي :

يقدر عدد سكان المنامة (بما في ذلك الضاحيتين اللتان ستأتي على ذكرهما) حوالي ٢٥٠٠٠ نسمة وثلاثة أضعافهم من الشيعة ومعظم الباقي من السنة ويمكن تصنيف الشيعة كالآتي :

٢٥٠	عرب من البصرة
١٢٠٠٠	البحارنة من البحرين
٧٥٠	البحارنة من واحة الحسا
٥٠٠	البحارنة من واحة القطيف
١٥٠٠	إيرانيون
<hr/>	
١٥٠٠٠	المجموع

جميع شيعة المنامة من الاثني عشرية ما عدا ١٥ تاجراً (يورده) من الهند غير مذكورين أعلاه وهم من الطائفة الإسماعيلية .
وباقى المسلمين في المنامة موزعون كما يأتي :

٢٥٠	عرب من واحة الحسا
١٥٠	عرب من الكويت
٥٠٠	عرب من نجد
	عرب من أصول مختلفة غير معروفة منهم
١٠٠٠	قليل من الجناعات
٥٠٠٠	الهولة
١٥٠٠	زواج أحرار
٨٠٠	زواج عبيد (ولكنهم يعيشون مع أسيادهم)
٥٠	إيرانيون من عواز
٥٥٠	العتوب
<hr/>	
٩٨٠٠	المجموع

ويقال إن أرباح تجارة السمك كبيرة تصل إلى ٤٠٪ من التكاليف . وصيد اللؤلؤ لا يوجد على ساحل مكران الإيرانية .

التجارة الخارجية :

الموانئ الهامة الوحيدة هي جاشك الجديدة وشهبار وجواتر ، ويلعب الهندوس والخوجات والراعايا البريطانيون الذين يقيمون بصفة دائمة في كل من شهبار وجواتر دوراً هاماً في تجارة المنطقة الخارجية .

والصادرات الرئيسية هي التمر والحصر من سعف النخيل والسمك المجفف ، وزعانف سمك القرش ، والقطن الخام ، والدهن ، وشعر الماعز ، والصوف ، والجلود بكميات صغيرة . ويبدو أن قيمة الصادرات السنوية تبلغ حوالى ١,٥٠,٠٠٠ روبية في جواتر وقد انخفضت تجارة جواتر في الوقت الحاضر بسبب الفوضى التي سادت في الإقليم المجاور لها . ولا يمكن إيجاد تقدير للموانئ الصغيرة . ولكننا سنجد تقدير جاشك الجديدة في مقال باسمها . وتذهب مجموعة الصادرات إلى الهند ولكن يذهب جزء إلى عمان وجزيرة قشم وبندر عباس . ويقال إن أرباح تجارة التصدير تتراوح ما بين ١٥ ، ٢٠٪ ولكن في حالة السمك المجفف فإنها تتراوح بين ٥ ، ٤٠٪ .

والبضائع المستوردة بصفة أساسية هي الأرز والدقيق والملابس والرصاص والحديد والطباق والخرز (السح) والمعادن والزيوت النباتية والكبريت والشاي والقطن والخيوط والحريير والتوابل والسكر والأرباح من التجارة تبلغ في المتوسط ٢٠٪ ، وتقدر القيمة السنوية لواردات شهبار بنحو ١,٠٠,٠٠٠ روبية وواردات جواتر ٣٠,٠٠٠ روبية وبالنسبة إلى جاشك الجديدة فيمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها ولا يوجد تقدير للموانئ الأخرى ؛ ويجب أن يذكر أيضاً أنه يستورد كثيراً من مسقط بصفة أساسية البنادق الحديثة المصنوعة في إنجلترا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا .

التجارة الداخلية والمصنوعات :

تقوم تجارة الإقليم الداخلية أساساً على المقايضة فتبادل المنتجات الزراعية والرعيوية بالسمك المجفف والبضائع الخارجية المستوردة ، إن موانئ جاشك وشهبار وجواتر هي مراكز التجارة الرئيسية وأيضاً ينج وجليج هي أسواق ولكنها صغيرة . والأعمال كلها بصفة أساسية في أيدي البلوش والتجار الهنود البريطانيين ، وتنتقل البضائع

في الإقليم على ظهور الجمال والحمير ولا توجد صناعات داخلية إلا الحصر المصنوعة من سعف النخيل التي يصدر جزء منها والسيوف والمسدسات للبيع محلياً .

العملة والأوزان والمقاييس :

تتكون العملة الفضية من دولار ماريا تريزا ويسمى بالبلوش قرش ويسمى بالعرب ريال وتساوي في الوقت الحاضر ٤ روبيات لكل منها والقران الإيراني ويساوي هنا $\frac{1}{4}$ الروبية ، وتسمى الروبية الهندية في مكران الإيرانية كلدار ، والعملة الصغيرة في الإقليم هي البائس النحاسية (ربع آنة) فبعضها يسك في الهند وبعضها في مسقط ، وعملة ذهبية إيرانية يسميها البلوش « سور » ويقال إنها موجودة وأن قيمتها ٧ روبيات ولكن من الصعب رؤيتها الآن .

والأوزان الرئيسية هي القياس ويساوي عادة حوالي ٨ أوقيات وزن إنجليزي ولكنه يختلف من مكان لآخر ، والمن أيضاً الذي يخضع لتقلبات كثيرة بين ٧ ، ١٥ رطلاً إنجليزياً .

ومقاييس الأطوال الشائعة هي (الكز) البلوشي أو الذراع وهو يعادل البعد بين كوع الرجل وطرف إصبعه الأوسط أي حوالي قدم ونصف القدم ، والكز الإيراني وطوله حوالي ثلاث أقدام ، وتقدر المسافات على الساحل بالزمن وفي الداخل بالفرسخ وهو حوالي أربعة أميال تعرف بالمسافة التي يقطعها الحصان في ساعة واحدة على الأرض العادية .

المواصلات والنقل والتموين :

يعبر الخط البري لمصلحة التلغراف الهندو-أوربية من جوادر إلى جاشك المنطقة كلها ويوجد بالقرب من الساحل والمكاتب الوحيدة في مكران الإيرانية هي شهباز وجاشك .

ويوجد طريق مستمر على طول الساحل يمر في كوة مبارك وكنكان ، وجاشك وشهباز وجواتر ويصل أخيراً إلى جوادر ، وتتصل موانيء جاشك وشهباز وجوادر كما تتصل أمكنة صغيرة على الساحل بعواصم المنطقة في الداخل وعن طريقها تتصل بياصور وبأقرب مقر لأكبر موظف إيراني بطرق متنوعة أكثرها يقع فيما وراء مجال بحثنا .

هذه الطرق مع عدد من طرق العبور في الداخل استخدمت بطريقة كاملة بواسطة السلطات الحربية في الهند^(١) . ويكنى هنا أن نقول إن طرق الإقليم جميعها طرق للجمال وإن كانت توجد في بعضها بعض العقبات إلا أنها جيدة نوعاً ما كخطوط مواصلات ، والسهل البحري بين جاشك الجديدة وجوار خال من العقبات الطبيعية في الجوالجاف وكما يقال يمكن أن تمر فيه مدفعية الميدان مع قليل من العقبات . ولكن الطريق معرض في كل مكان للتأخير بعد المطر لمدة يوم أو يومين وبسبب فيضانات السيول من التلال أو ربما لمدة ٥ أو ٦ أو ١٠ أو حتى ١٥ يوماً بسبب الأنهار الكبرى وفي منطقتي دشتياري وباهو يكون الإقليم عادة في بعض الأحيان غير صالح للمرور فيه لمدة أسبوعين متوالين .

وفي فصل الجفاف يصبح استعمال الطريق الساحلي مقيداً تقييداً كبيراً بسبب ندرة الماء والتموين وعلف الماشية ومن المحتمل أن يصبح من المستحيل المرور فيه لأكثر من ٥٠٠ رجل . ويقدر أنه في الموسم المناسب أي بعد هطول الأمطار بوفرة فإن التمويل الحلي من الأغنام والماعز والدهن والعلف ربما يكفي لتموين قوة مكونة من ١٥٠٠ رجل ما عدا في منطقتي دشتياري وباهو حيث يكون الماء به مرارة وحتى إن القوة المكونة من مائة رجل يمكن تموينها بصعوبة ، وفي التلال فإن التموين يكون أقل كفاية من ذلك . وقد أعطيت بعض التفاصيل في ملاحظات عن المناطق قرب نهاية هذا المقال . والماء المالح ، يمكن الحصول عليه عادة حتى في وقت الجوالحار من فجوات في النهر أو أحواض السيول على عمق يتراوح من ٤ - ١٥ قدماً . وتوجد أيضاً بعض الأحواض الصناعية التي تسمى « أوتك » وتملأ بماء المطر ولا تنفذ غالباً في أقل من ٦ - ٨ أشهر . وهذه الآبار ليست شائعة على الساحل ولكن يوجد ثلاث منها بين شهبار وجواتر . ويمكن الحصول على عربات النقل في الإقليم لحد محدود ويمكن الحصول على جمال النقل بوفرة في شهبار وجاشك في وقت قصير . ويحمل الجمل المكراني حملاً قدره خمسة موند (الموند وزن هندي يساوي ١٠٠ رطل) ويمشي ١٥ ميلاً في اليوم بمعدل ميلين ونصف في الساعة . وتستخدم الجمال المذكور تقريباً بنوع خاص لأغراض الحمل ولا تستخدم الإناث إلا إذا كانت عاقرة أو في حالات الضرورة القصوى

(١) انظر بالذات الطرق في إيران ١ - رقم ٤ ، ٦ ، ٦ ب ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٧ ، ٢٧ ب ، ٢٨ . ٣٤٠ ٣٤٠ ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ويوجد أيضاً في سجلات فرع المخابرات في سمل ، وتقرير حديث عن الطريق من شهبار إلى بامبور .

ويتم السير عادة في الصباح أو في المساء ويتوقف السير في منتصف النهار للرعى وفي الطقس الحار يكون السير فقط قبل الشروق أو بعد الغروب ، وثنى الجمل يختلف من ٢٠ - ٤٠ تومناً تبعاً للحجم والعمر والجنس ويؤجر يومياً عادة للأوروبيين بروية واحدة للرأس .

ويتكون النقل البحرى من عدد من القوارب موجودة في أمكنة على الساحل . وتملك جواتر أربعة مراكب حمولة كل منها ٧٥ طناً ، كما تملك شهاب ١٢ مركباً تحمل كل منها حملاً يتراوح وزنه من ٢٠ - ١٠٠ طن وبحارة كل منها يتراوح عددهم من ٨ - ٢٠ رجلاً وتسير إلى كراتشى وبومباى والموانئ العربية أيضاً وتملك جاشك الجديدة أربعة ، وتملك تانك ستة مراكب حمولة كل منها تبلغ حوالى ١٢ طناً وبحارتها يتراوح عددهم من ٥ - ٧ رجال وتتاجر على الساحل العربى فقط ، وتوجد خمسة مراكب في جالنج حمولة كل منها ٢٠ طناً ، وعلى ذلك فإن المجموع الكلى للسفن على الساحل يبلغ حوالى ٤٠ مركباً فقط تحمل كل منها ١٢ طناً فأكثر . وربما يوجد قليل من المراكب الكبيرة الحجم في أمكنة أصغر لا تدخل في التقدير أعلاه .

الإدارة :

يدير مكران الإيرانية فيما عدا منطقة جاشك حاكم إيراني يتخذ مقره في بمبور ويخضع لسلطة الحاكم العام الإيراني في مكران . وتنقسم مكران الإيرانية إلى خمسة أقسام : جاشك - جيح - قصر كند - دشتيارى - باهو . والأولى من هذه الأقسام مشروحة تحت عنوان باسمها الخاص والباقي له ملاحظات قصيرة . وكل من هذه المناطق باستثناء جاشك يحكمها حاكم يدفع جزية سنوية إلى الحاكم الإيراني في بمبور ولكن فيما يختص بالإدارة الداخلية في منطقته فإنها تستثنى من التدخل من جانب الحاكم الإيراني . وفي الواقع باستثناء موظفى الجمارك على الساحل والوالى البلوشى الذى يمثل حاكم بمبور في شهاب لا يوجد موظفون إيرانيون في مكران الإيرانية وبالمثل لا توجد حاميات إيرانية بها ، وعندما ترفض الجزية السنوية أو تؤخر فقد تعودت الحكومة الإيرانية أن تقوم بهجوم في الإقليم بقوات منظمة ومدفعية من بمبور وتدمر المناطق المتمردة كعقوبة .

ويتمركز موظفو الجمارك الإيرانية فقط في جاشك الجديدة وشهاب وجواتر والتجارة

الخارجية محرمة في أمكنة أخرى من الساحل ولكن هذا التحريم لم ينفذ بنجاح حتى الآن .

ويساعد الرؤساء في إدارة القضاء السلطات الدينية أو الملا الموجود في الإقليم وهم يولكون سلطتهم التنفيذية إلى رؤساء الأقسام في المناطق الذين يديرونها بالوراثة في بعض الحالات لكن كثيراً ما يعينهم رؤساء المناطق . ورؤساء الأقسام هؤلاء لهم سلطات مطلقة في حدود دوائر قضائهم فلهم سلطة توقيع عقوبة الموت وهم مسئولون عن جمع جميع الضرائب . والضرائب العادية هي (خمس) المجموع الفعلي للمحصول عن الأراضي المتزرعة ، والرعى من (نصف) إلى ٢ قران للحيوان في السنة عن الأغنام والماعز ، ومن واحد إلى اثنين في المائة كضريبة نوعية على الأغنام والماعز التي ترعى ، ١٠٪ ضريبة نوعية أيضاً عن الأسماك التي تجلب إلى السوق .

ولا توجد قوانين معترف بها ، والنظام بقدر ما هو موجود ينفذ بطرق بدائية والحماية الرسمية للأرواح والممتلكات غير متوفرة وتنحصر في نظام الأخذ بالثأر الذي يبيح الاعتداء على الأهالي الخطرين . وغالباً ما تستعمل الأسلحة في النزاعات القبلية ولكن الاضطرابات الخطيرة نادرة .

وتدفع الحكومة البريطانية إعانات للرؤساء المحليين لحماية الخط البري التلغرافي بين جوادير وجاشك كما أن الأهالي على العموم يحبون موظفي التلغراف والموظفين البريطانيين الآخرين ، وتتلقى الحكومة الإيرانية منحة سنوية قدرها ٣٠٠٠ تومان نظراً للتسهيلات التي قدمتها للتلغراف البريطاني في المنطقة^(١) .

تفاصيل عن المنطقة فيما عدا جاشك :

يبلغ سكان منطقة جيح حوالي ٤٨٠٠٠ نسمة والعاصمة هي جيح يسكنها حوالي ٢٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٧٢ ميلاً شمال الشمال الغربي من شهباز ، والمكان الثاني في الأهمية هو بنت وسكانه يبلغون حوالي ٢٠٠٠ نسمة ويوجدون على بعد ٤٢ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من جيح . وقبائل المنطقة يوجدون في جدول القبائل الذي ذكر من قبل . ويقدر عدد الرجال المقاتلين المسلحين بالبنادق الحديثة بأربعة آلاف رجل ويقدر عدد الجنود المقاتلين المسلحين بأسلحة بسيطة بعشرة آلاف . ورئيس جيح في الوقت الحاضر هو سيد خان « شيرخان زاي » يحتفظ بحرس عدده ٥٠ رجلاً

(١) انظر ملحق تليفات الخليج .

من الخيالة المسلحين بالسيوف والبنادق المارتيني . ويقال إن منطقة جيح تضم مساحات كبيرة منزوعة ويقال إن الماء عادة جيد . ويقال إن التموين والعلف الذي يكفي قوة قدرها ١٥٠٠ رجل موجودة على مدار السنة ، ومرار المدفعية ذات العجلات في هذه المنطقة إن أمكن ذلك ، يكون صعباً . ويتلقى الرئيس منحة تلغراف قدرها ١٠٠٠ روبية في السنة من مصلحة التلغراف الهندو-أوربية .

والقرية الرئيسية في منطقة قصر كند تسمى مثلها « قصر كند » ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ نسمة وتقع على مجرى كاجو من نهر شيل على بعد ٦٨ ميلاً شرق شهباز وترتفع عن سطح البحر ١,٧٧٥ قدماً ، ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالي ١٢,٠٠٠ نسمة والقبائل هي كما ذكرت في جدول القبائل من قبل .

ويضم الجيش الأول المحارب لهذه المنطقة ٣٠٠ رجل والجيش الثاني ١٥٠٠ رجل ، ورئيس قصر كند الشرعي هو جان محمد كشكي ولكن سيد خان (جيح) خلعه . ويقدر أن مصادر منطقة قصر كند يمكن أن تكفي قوة قدرها ١٠٠٠ رجل ، ولا يصلح الإقليم لمدفعية الميدان .

ويبلغ عدد سكان منطقة دشتياري حوالي ١٨,٠٠٠ نسمة وأما القبائل فقد ذكرت في جدول القبائل المذكور من قبل . والقرية الرئيسية هي « مير يازار » يسكنها ١٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٣٥ ميلاً شمال الشمال الغربي من جواتر . ويقال إن عدد الرجال المقاتلين المسلحين كبيراً في دشتياري و ١٠٠٠ رجل وعدد من هم أقل تسليحاً ٢٥٠٠ رجل وفي الجزء الساحلي من المنطقة يكون من الصعب في أي وقت الاحتفاظ بقوة قدرها مائة رجل وبعد المطر الغزير فإن الإقليم عادة تغمره المياه ويصبح غير صالح لمرور الحيوانات فيه لمدة أسبوعين . والرئيسان المشتركان في حكم دشتياري في الوقت الحالي هما الأخوان عبدى ومحمود وهما من جدكالا ولهما قرابة برئيس باهو . وكل منهما يتلقى منحة « تلغراف » قدرها ٥٠٠ روبية في السنة من مصلحة التلغراف الهندو-أوربية .

ويبلغ سكان منطقة باهو حوالي ١٤,٠٠٠ نسمة وعاصمتها « باهو قلات » يسكنها ١٠٠٠ نسمة ، وتقع على بعد ٣٨ ميلاً شمال جواتر . والجدول الخاص بالقبائل المعطى من قبل يوضح القبائل التي ينتمى إليها سكان المنطقة . ويقال إن حوالي ٥٠٠ رجل من المحاربين، مسلحون ببنادق حديثة و ٢٥٠٠ رجل مسلحون بأسلحة رديئة . وبالقرب من الساحل توجد نفس العقبات بالنسبة للتحركات والاحتفاظ بقوات كما هو الحال

في دشتياري . ورئيس باهو هو «ميرا شرف» من جدكال وينتمي إلى نفس العائلة التي ينتمي إليها حاكما دشتياري . ويتلقى إعانة من التلغراف قدرها ٦٠٠ روية سنوياً ومنحة أخرى قدرها ٤٠٠ روية أيضاً تدفع لابن عمه «ميرا أحمد» .

الطبوغرافيا :

إن ما سيأتي هو جدول يبين الأمكنة المسكونة على ساحل مكران الإيرانية باستثناء منطقة جاشك في ترتيب أبجدي ، والمنازل - إلا حيثما ذكر - كلها أكواخ من سعف النخيل مغطاة بالحصر .

ويوجد عدد من القرى غالباً ما يكون خالياً بسبب غياب بعض السكان مع مواشيهم وقطعانهم بحثاً عن الرعى .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
إمدرامتك	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربي من سركان أسفل جيح .	قرية بها ٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من الشعير والجوارى والقطن . ويوجد بها ٤٠٠ نخلة أما الحيوانات فهي ٧٠ جملاً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٦٠ رأساً من الأغنام والماعز .
بلك	على بعد ١٢ ميلاً شمال جالغ وميلين شرق نهر رابش أسفل جيح .	٤٠ كوخاً للهوت والبلوش .	يزرع بها القمح والشعير والجوارى ويوجد بها ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز وعدد النخيل ٤٠ ورئيس بلك الآن هو

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
قرية ونهر بندنى	ينبع على بعد ٣٠ ميلاً نحو الداخل ويصل إلى البحر غرب هومدان مباشرة والقرية أسفل جيح .	نهر في التل متسع الحوض على بعد ٧ أميال عن البحر واتساع حوضه يبلغ ٢٠٠ ياردة وجوانبه شديدة الانحدار في بعض الأماكن وتجرى فيه كمية كبيرة من الماء بعد هطول المطر .	« عبده بن حيدر » ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانية قيمتها ١٠٠ روبية في السنة . توجد بالقرب من هذا النهر على مسافة عشرة أميال من البحر قرية تسمى أيضاً بندنى بها ٥٠ كوخاً للسجاليين والبلوش . ماء آبارها جيد وبها بعض الجمال ويزرع القمح والشعير والقطن . رئيس بندنى الحالى شاي محمد ويتلقى منحة من التلغراف البريطاني قدرها ١٠٠ روبية سنوياً .
بندكاه	على بعد تسعة أميال شمال تيز أسفل جيح .	قرية مؤقتة مكونة من ١٢ كوخاً للبلوش يستعملونها لدى نزول المطر .	يزرعون القليل من الشعير والجوارى .
نهر وقرية بير	منبعه على مسافة ٢٥ ميلاً نحو الداخل	نهر له حوض يبلغ اتساعه ٢٧٠ ياردة	توجد على الشاطئ الأيسر على بعد أميال

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	ويصل إلى البحر على بعد ٨ أميال شرق همدان وتقع القرية جنوب جيح .	على مسافة ٤ أميال من البحر وشواطئه منخفضة وغير معروفة جيداً . لا يوجد به ماء إلا بعد المطر .	من الساحل قرية تسمى بير أيضاً ، وتتكون من ٧٠ كوخاً للسنجاليين والقلاندرزي . كما توجد زراعة وفيرة من النخيل والقمح والشعير والجوارى وعدد النخيل يبلغ ألف نخلة وعدد الحيوانات ١٥٠ جملًا و ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وماء الآبار جيد . ورئيس بير حالياً هو سعد الله ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانية قدرها ٢٠٠ روية في السنة .
يياسك	على الساحل عند حوالى منتصف الطريق بين نهر سديش ورأس ميداني أسفل جيح .	قرية للصيد بها ١٢ كوخاً للميد .	يملك السكان قارباً واحداً وقليلًا من الجمال والماعز .
براج	على بعد ٨ أميال	قرية تتكون من ٣٠	يزرع الشعير بها ولدى

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
بريس	شمال غرب جالغ . أسفل جيح . في خليج تواججه الغرب على مسافة ٢٠ ميلاً غرب جوتر جنوب باهو .	كونخاً للهوت . قرية من ٣٥ كونخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك وهم يهجرونها بعد المطر.	الأهالى ٣٠٠ جمل و ٥ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز . مكان ترسو فيه السفن من عمان من وقت لآخر . وتصدر حصر من سعف النخيل بالإضافة إلى السمك وتستورد التمر والأرز والجوارى والقماش . ويملك السكان ثمانية قوارب صغيرة و ٨ جمال و ٧ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز ، والمكان متصل بنيجور .
خليج جهبار	من الناحية الغربية من مدينة جهبار	انظر المقال الخاص بخليج جهبار .
مدينة جهبار	على الجانب الشرقى من خليج جهبار على بعد حوالى ١٠٦ أميال إلى الغرب من ناحية شمال جودر و ١٨٠ ميلاً إلى الشرق من جنوب جاشك الجديدة أسفل جيح	انظر المقال الخاص بمدينة جهبار .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
نهر دشتياري جيل	يمر على بعد عدة أميال شرق العاصمة الدشتياريّة « مير بازار » على بعد ٣٠ ميلاً من الساحل ويصل إلى البحر في خليج جوتر على بعد ٣ أميال شمال قرية جوتر في دشتياري .	نهر غزير المياه يبعد ١٢٠ ميلاً عن الساحل ، وعلى بعد ٢٠ ميلاً من الساحل يدخل النهر في طريق مستنقعات ملحي ولكن بعد ذلك يجري في تربة غنية بالطمي بحوض يبلغ عرضه ١٤٠ ياردة وترتفع ضفتاه عن مجراه عشر أقدام ولا يجف أبداً وانسيابه عادة سريع وإن كان ضيقاً .	تقع العاصمة تان باهو وقصر كند على الجداولين الرئيسيين اللذين يكونان نهر جيل عند التقائهما .
درك	على الساحل على بعد حوالي ستة أميال شرق كالك جنوب جيج .	قرية مؤقتة مكونة من عشرة أكواخ للميد ويعملون بصيد الأسماك ويقومون في القرية أثناء موسم المطر .	تقع القرية في واد وبها ٤٠٠ نخلة ويملك الأهالي من الحيوانات عشرة جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويحصلون على الماء الجيد من الآبار . ويوجد مرسى مفتوح لا يبعد كثيراً عن

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
درانكو	على بعد ميل واحد من البحر وميلين من شرق حمدان أسفل جيح .	قرية بها عشرة أكواخ للبلوش .	الشاطئ تستعمله البواخر ولكن لا حماية له إلا من الرياح الشمالية . توجد زراعة قليلة للحبوب والقططن والحيوانات هي عشرة جمال و ١٥ رأساً من الماشية ، و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
كالك	على الجانب الشرقى من الخور الشرقى لنهر رايش . على بعد حوالى ميل من الساحل أسفل جيح .	قرية من ١٥ كوخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك .	ميناء منطقة كروان وللأهالى خمسة قوارب صيد صغيرة فقط . وتتكون موارد المكان من ٥٠ نخلة وقليل من الحيوانات وآبار بها ماء جيد . وتتوقف السفن القادمة من مسقط وقشم وتأتى إليها البنادق التى تهرب من مسقط .
كوهرت	على بعد خمسة أميال شرق نهر ساديش وعلى بعد أربعة أميال	قرية مكونة من ٥٠ كوخاً لقبيلة الرئيس	الاسم معناه الكبريت وهو مشتق من اسم تل بالقرب من القرية

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة،	الملاحظات
	من الساحل أسفل جنوب جيح .		وينتج ذلك المعدن . وتوجد بها مائة نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجواري . وعدد الحيوانات هي : ٣٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويملك الأهالي ثلاثة قوارب صغيرة .
كورديم	على الساحل في دلتا نهر كير وعلى بعد ستة أميال غرب مصبه الشرق أسفل جيح .	قرية مكونة من خمسين كوخاً للصيادين .	يوجد بها قليل من الجمال والماشية والأغنام والماعز التي يملكها الأهالي .
خليج وقرية كوتر .	القرية في حوالى منتصف الطريق بين مدينتي كوتر وجهبار وتبعد ٥٢ ميلاً غرب الأولى و ٥٤ ميلاً إلى الشرق من ناحية جنوب الثانية أسفل جيح	انظر المقال الخاص بخليج وقرية كوتر .
هميدى كو	تبعد ١٢ ميلاً شمال شرق مصب نهر سيركان أسفل	قرية مكونة من ٤٠ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للنخيل والقمح والشعير والجواري والقطن

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
هومدان	قصر كند . تقع على الساحل على بعد ١٨ ميلاً شرق مصب نهر رابش .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً للمبيد الصيادين .	والحيوانات هي ٣٠ جمالاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز . يوجد قليل من زراعة النخيل التي تبلغ ٣٠٠ نخلة و قليل من الشعير ، وحول ١٢ شجرة تين هندي . ويبلغ عدد الحيوانات عشرة جمال و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، كما يوجد ماء جيد في الآبار . وتقع القرية على خور وطسا تجارة مباشرة صغيرة مع عمان .
نهر وقرية كير	المصب الرئيسي أو الشرقي للنهر على بعد ٢٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية شمال جهبار أسفل جيح	انظر المقال الخاص بنهر كير .
كاكي كوة	على بعد عشرة أميال نحو الداخل بين بريس ونهر كنج في	هي جزء من السلسلة البحرية التي تسير هنا بموازية	أعلى قمة يبلغ ارتفاعها ١٩٩١ قدماً على بعد ١٢ ميلاً شمال شرق

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
منطقة كاروان	دشتياري . على كل من جانبي نهر رابش على بعد ١٠ أميال من المصب تجاه الشمال أسفل جيج .	الساحل لعدة أميال لها طينة بيضاء ولها شكل مشرشر عميق وتبدو عمودية تقريباً في جانبها الشرقي	مصب نهر كنج . انظر المقال الخاص بمنطقة كاروان .
نهر كاشي	رأسه في التلال غرب كروان ويصل إلى البحر على بعد خمسة أميال غرب المصب الغربي لنهر رابش أسفل جيج .	نهر له حوض سعته ١٥٠ ياردة ويبلغ ارتفاع ضفتيه عن مجره حوالي خمس أقدام . وتفيض به كميات كبيرة من الماء بعد المطر .	تقع على طريق هذا النهر في السهل البحري في أرض رملية وتوجد على مسافة ٢٠ ميلاً من الساحل وأربعة أميال غرب النهر قرية تسمى أيضاً كاشي . وتكون القرية الحالية من خمسين كوخاً للبلوش الذين يزرعون النخيل حيث توجد ٥٠٠ نخلة والقمح والشعير والجواري ويعملون من الحيوانات ٣٥٠ جملاً و ١٠٠

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
مجرى وقرية كنج	ينبع على بعد عدة أميال من الداخل ويصل إلى الساحل عند نقطة تبعد ١٣ ميلاً شرق مدينة جهبار في دشتياري .	هذا هو مجرى قصير يظهر من فتحة في التلال الساحلية تسمى كنج دب وعند مصبه توجد مجموعة من أشجار السنط	رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتزداد أكواخ القرية في وقت الأمطار . على الشاطئ الأيسر على بعد ميلين ونصف من البحر وتوجد قرية تسمى كنج تتكون من حوالى خمسة أكواخ للبلوش والصيادين ويملك الأهالى عشرة جمال و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام الماعز .
كنارك	تقع على الشاطئ الغربى لخليج جهبار جنوب جيح .	قرية تتكون من ٢٠ كوخاً للميد وهم صيادون وللهورت وللجت .	الموارد هي ١٠٠٠ نخلة و ٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . والمرسى الموجود خارج القرية فى رياح معينة .
كوبان سر	عند أسفل سياح كوه بين هذا التل والبحر . أسفل دشتياري .	قرية من ١٢ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للقمح والقطن .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
لاش	على بعد ٨ أميال شمال كالك و ٣ أميال شرق نهر رابيش أسفل جيح .	قرية من ٤٠ كوخاً للهوت والسنجاليين	بها مائة نخلة ويزرع الشعير ويملك الأهالي ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز .
لير	على بعد ٥ أميال من الساحل وعشرة أميال شرق نهر سدبش جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش والريس والغات .	بها ٤٠٠ نخلة وقليل من الزراعة للقمح والشعير والجوارى وبها أيضاً ٤٠ جملاً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
رأس ميداني	على الساحل على بعد تسعة أميال غرب المصب الغربي لنهر رابيش في جيح .	رأس عريض له واجهة على البحر يمتد خمسة أميال شرقاً وغرباً وتوجد عند نهايته الشرقية صخور يبلسغ إرتفاعها ١٥٠ قدماً .	توجد مجموعة من التلال في الداخل تمتد ٣ أو ٤ أميال وارتفاعها ٢٠٠ قدم وتتصل بالجزء الشرقي من الرأس .
ملكى	على بعد ٦ أميال شمال تيز في جيح .	أرض لرعى الماشية	ليس بها سكان .
ملن	بين نهري ومجرى سرجان على بعد أميال من الساحل	٢٠ كوخاً من الحصر للبلوش ويزداد عدد	تلال منخفضة تنحدر إلى الساحل وتنتهى هنا في ملن كوه

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	أسفل جيح .	الأكوخ في أنشاء موسم هطول المطر .	وارتفاعها ٢٠٠ قدم . توجد بالقرب من القرية شجرة تين هندی كبيرة . يحصل الأهالي من الآبار على ماء جيد . وعدد الحيوانات هي ٢٠ جمالاً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مومان	على بعد ثمانية أميال شمال غرب بارك أسفل جيح .	٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من القمح والشعير والجوارى والقطن ويوجد بها ٢٠ جمالاً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
نكور	على بعد ٨ أميال شمال شرق رودي أسفل دشتياري .	٢٠ منزلاً طينياً و ٨٠ كوخاً للشيزاده والبلوش والجولاهاك أو النساجين .	مكان مزدهر يوجد به ١٠٠ نخلة ويزرع به القمح والشعير والجوارى والقطن والفاكهة والخضروات وعدد الحيوانات ٦٠ جمالاً و ٣٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية ،

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			وثلاثمائة رأس من الماعر . الماء وفير وجيد ، يقيم هنا المير حاج محمد والمير سيد محمد وهما من الجدكاليين اللذين تخضع لهما بريس أيضاً .
نيلك	على بعد ٣ أميال شرق ساند أسفل دشتياري .	١٠ أكوخ من الحصر للبلوش .	توجد بها أشجار السنط بكثرة والزراعة قليلة وبها القليل من الحيوانات .
نهر وقرية بارك	ينبع النهر على بعد ١٥ ميلاً في الداخل ويمتد إلى البحر في خليج جهبار على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربي للمدينة جهبار في جيح .	حوض بارك ضحل ورملى ويبلغ اتساعه ٢٠٠ ياردة قرب المصب . لا يوجد به ماء إلا بعد المطر وبالقرب من البحر يوجد مكان ملحى كبير يصنع منه الملح المتنازل للتصدير .	مصب البارك عرضة للمد والجزر لمسافة نصف ميل ويمكن أن ترسو فيه القوارب المحلية وعلى بعد أربعة أميال من البحر . توجد قرية بارك وتتكون من ١٠ - ٣٠ كوخاً للصيادين وذلك تبعاً للموسم . وعدد الحيوانات هي : ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
بسابندر	على الساحل على بعد ٨ أميال جنوب غرب كوتر أسفل باهو	١٢ كوخاً للميد .	من الماعز والأغنام . والماء ضارب للملوحة ويستخرج من حفر ضحلة تحفر في أحواض السهول الرملية ويتلقى رئيس بارك معونة من شركة التلغراف ١٥٠ روبية سنوياً . الناس صيادون ويعملون القليل من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بتار	على بعد ميلين غرب سماج في منتصف الطريق بين رودي ونيكور .	٢٠ كوخاً للشيء والرئيس .	يزرع الشعير والقمح والجوارى ويوجد القليل من الحيوانات .
بشت	على بعد ستة أميال جنوب غرب كوتر على الساحل .	٦ أكواخ للميد وهم صيادون .	قليل من الشاشات وهي نوع من المراكب مصنوعة من عصي النخيل يمتلكها الناس هنا .
خليج بزم	يسمى الرأس الشرقى رأس بزم على بعد ٢٢ ميلاً غرب جهبار ويسمى الغربى رأس	خليج يبلغ اتساعه ستة أميال في المدخل وثلاثة أميال في الداخل .	عمقه خمس قامات في المدخل ولكنه يتناقص سريعا إلى شاطيء منخفض عند

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	رشيدى وهو أبعد ستة أميال إلى الغرب .		أسفل الخليج . ويدخل الفرع الشرقى لنهر كبير الخليج فى ركنه الشمالى الغربى ومجرى سركان فى ركنه الشمالى الشرقى وتوجد صخرة خطيرة منعزلة تسمى « باكلنك » وتقع مواجهة للدخل الخليج .
ن بزم	على الشاطئ الشرقى لخليج بزم فى المنتصف تقريباً أسفل جيج .	قرية بها ٤٠ كوخاً للصيادين .	زعم جيج له وكيل هنا يحصل على حوالى ٢٠٠ دولار فى السنة من المكوس على السمك المجفف والحيوانات قليلة ويوجد بها حوالى ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
قلات	بين نهر رابش ومجرى بير فى جيج	منعزلة عن السلسلة البحرية وتقترب من الساحل وتظهر منها صخور طينية بيضاء .	القمة الرئيسية لهذه السلسلة ارتفاعها ١٦٨٠ قدماً وتسمى « بيرى سى بارك » وتقع على بعد عدة

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
رمين	على بعد سبعة أميال شرق مدينة جهبار وعلى بعد ميل من البحر في جيح .	١٢ كوخاً للميد وهم صيادون .	أميال في الداخل إلى الشمال الشرق من قرية همدان ولها قمة مثلثة بارزة . يوجد هنا ثلاثة أشجار تين هندی وبثر حجرية قديمة يعتقد أنها برتغالية . ويملك السكان القليل من الحيوانات .
رابج	تزيد المسافة على ٩٠ ميلا من جاشك الجديدة وأقل من ذلك إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار في جيح	انظر المقال الخاص برابج .
قرية رابج	على الجانب الغربي لفرع نهر رابج على بعد نصف ميل من الساحل في جيح .	قرية بها ١٥ كوخا للغات .	لها تجارة قليلة مع عمان . ويملك الأهالي عشرين رأساً من الماعز .
واشدي	على الشاطئ الغربي لخليج يزم على بعد ميلين جنوب المصب الشرق لنهر كير أسفل جيح .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً من الحصر للصيادين	الحيوانات قليلة فهناك قليل من الماشية والأغنام والماعز .
رودي	على بعد حوالي ١٠	قرية مبعثرة كثيراً بها	تحيط القرية التلال

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سيتار	أميال شمال الشمال الغربي لبريس و ٦ أميال من الساحل أسفل دشتياري . على بعد أربعة أميال شمال نيلاك في دشتياري .	مائة كوخ للبلوش ويوجد أيضاً بها منزل طيني واحد غير مأهول . ٣٠ كوخاً للجور جيج والجدكال .	المنخفضة . وتوجد بها زراعة واسعة للشعير والقمح والجواري والقطن . يستخرج الماء من أتج ، وبها زراعة واسعة للنخيل والقمح والشعير والجواري والقطن . كما أن بها بعض الحيوانات .
سماج	على بعد خمسة أميال شمال رودى أسفل باهو .	٢٠ كوخاً للجدكال والطبقة الدنيا من البلوش .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ، كما أن بها قليل من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
سند	على بعد عشرين ميلا شمال غرب كوترلا تبعد عن الشاطئ الأيمن لنهر جيل جنوب جيج . على بعد أربعة أميال نحو الداخل جنوب خليج بزم جنوب جيج .	٣٠ كوخاً للجور جيج الذين يقون فقط عندما يستمر الماء .	يحصل على الماء من أتج للمياه . يوجد قليل من الحيوانات والزراعة قليلة .
سبت		٢٠ كوخاً للبلوش من الطبقة الدنيا .	توجد بها زراعة قليلة للشعير والجواري والقطن ويملك الناس قليلاً من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سركوة	على بعد ميلين ونصف شمال رودى و ٣ أميال غرب بتار بالقرب من كاكي كوه جنوب دشتيارى .	٥ منازل طينية و ٣٠ كوخاً من الحصر للبهوت والبلوش ويوجد أيضاً تاجران	بها زراعة متوسطة والمحصولات هى الشعير والقمح والجوارى والقطن وعدد الحيوانات ٣٠ جملاً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز وهناك ماء جيد فى أتع والآبار .
ساؤل	على بعد ميلين غرب نهر رابج وشمال الخط التلغرافى مباشرة وربما تعرف على أنها من منطقة كاروان جنوب جيح .	٣٥ كوخاً للبهوت .	بها زراعة وفيرة من النخيل (٢٠٠ نخلة) والشعير والجوارى والقطن . والحيوانات هى ٢٠ جملاً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
شرويد	على بعد ثلاثة أميال شرق مدينة جهسار وعلى بعد نصف ميل من البحر جنوب جيح .	٣٠ كوخاً للبوزارد .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ولدى الأهالى بعض الجمال والماشية والأغنام والماعز وتصنع الحصر من سعف النخيل .
سكارى	على بعد ١٠ أميال شمال كوتر فى باهو	القرية مهجورة الآن وفيها وقت المطر	التربة رديئة وملحية وتغمر الأراضى بالماء

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
قرية ونهر سركان	منبعه يبعد ٣٥ ميلا عن الساحل ويصل إلى البحر في خليج بزم في ركنه الشمالى الشرقى فى قصر كند .	حوالى ١٥ كوخاً يسكنها أناس من رودى ومن القرى الأخرى . مجرى السركان يشبه مجرى بير . وهو جاف إلا فيما بعد المطر .	بعد المطر . ويكثر الناموس . توجد على الشاطئ الأيمن لمجرى سركان وعلى بعد ثمانية أميال من البحر قرية تسمى أيضاً سركان تتكون من مائة كوخ من الحصير للبلوش وبينهم قليل من الهوت ويزرع بها القطن والشعير والقمح والجوارى وقليل من النخيل . ولدى الأهالى ٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويتلقى رئيس السركان معونة سنوية من شركة التلغراف البريطانية قدرها ٢٠٠ روبية .
سياه كوه	على الجانب الشرقى لنهر كنج بالقرب من	تل قاتم اللون له شكل مستدير .	يقع التل بالقرب من البحر وربما يبلغ

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سورجات	مصبه في جيح . على بعد ٣ أميال شرق نهر سديش وسبعة أميال من الساحل جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للهوت يقطنونها أثناء موسم البلح وأتباعهم من الغلات والعبيد الذين يأتون من جوهارت وسورج .	ارتفاعه ٥٠٠ قدم وبه صخور من الناحية المواجهة للبحر . توجد بها ٦٠٠ نخلة و قليل من زراعة الشعير والقمح والجواري .
سوركمب	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربي لبراك أسفل جيح .	٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من القطن والقمح والشعير والجواري ويوجد قليل من الحيوانات .
سورك	على بعد ١٢ ميلاً شرق نهر سديش وعلى بعد نفس المسافة من الساحل جنوب جيح	قرية مبعثرة مكونة من ١٥٠ كوخاً من القبائل الضعيفة و قليل من الهوت .	عدد النخيل (١٠٠) ونخلة) ويزرع بها الشعير والجواري وعدد الحيوانات ٢٠٠ جمل و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيزكوبان	على بعد تسعة أميال شرق الشمال الشرق لمدينة جهبار . وعلى بعد أربعة أميال من الساحل وألف ياردة	١٥ كوخاً للبرديس والبيزانجو و قليل من البوزارد الذين يصنعون الحصر . وينحضع البيزانجو	المظهر الأساسي للمكان هو ربوة زيارات البيضاء وتوجد بها شجرة تين هندي كبيرة ومنجلب من الآبار ميساه

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
تلي كوه	شرق الطريق من مدينة جهبار إلى بامبور جنوب دشتياري . على بعد ثمانية أميال غرب الشمال الغربي لكوتير في باهو .	لخان كلات ويأتون فقط للرعي . تبلغ التلال ارتفاعاً قدره ٢٧٦ قدماً	جيدة . والزراعة محدودة جداً وبها ٣٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . الإقليم حول هذه التلال قاحلة وعرضة للفيضانات وغير صالحة للزراعة .
تنك	على بعد ٤٦ ميلاً إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار وتبعد ٣ أميال من الساحل على الشاطئ الأيمن للفرع الغربي لنهر كير في جيح .	قرية مكونة من ٦٠ كوخاً للميد .	تصدر الحصر والسماك والأغنام . وتستورد التمر والأرز والجواري والأقمشة . وبها ستة قوارب حمولة كل منها ٢٠ طناً تقوم بالتجارة أصلاً مع مسقط وجزء منها يملكه سكان المكان . وتقع نقطة تسمى بنفس الاسم المشابه للقرية من ناحية الغرب مباشرة . وتتصل بالأرض الرئيسية بواسطة شريط ضيق من الرمل فقط . ويملكون ٥٠ نخلة و ٣٠

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
تيز ^(١) أوطيس	على الجانب الشرقى من خليج جهبار فى الوادى الذى ينحدر إلى الخليج لمسافة ٤ أميال من مدخل الأخير وتبعد القرية ميلاً واحداً عن البحر، جنوب جيح.	قرية مكونة من أربعة أكواخ للهوت وهم صيادون وصناع حصرو يزداد العدد فى وقت المطر إلى ٣٠ رجلاً. يملك السكـا ١٠ شجرات مانجو و ٥٨ نخلة و ٤ جمال و ٤ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .	جملاً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز . يقع حصن إيراني على تل صغير فى مدخل الوادى . وكان يوجد فى وقت ما حصن خاص بالقرية والأول لا يسكنه ولا يحتفظ به أحد والثاني ليس له أثر الآن . وطول شاطئه تيز على خليج جهبار $\frac{3}{4}$ ميل وعرضه ٢٠٠ ياردة . ويمكن الوصول إليه من مسافة ٢٠ ياردة بالقوارب التى غاطسها خمس أقدام وتوجد بها بعض الأشجار والزراعة . وبعد المطر يجرى جدول فى وادى تيز وفى الأوقات الأخرى يمكن الحصول على الماء الجيد من الآبار الفائضة فى

(١) أكبر مرجع حديث لتيز هو الملازم جراحى فى تقريره لفرع المخبرات فى سمل .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
ونك	بالقرب من الساحل على بعد ثلاثة أميال شرق تنك في جيح .	عشرة أكواخ للميد .	حوض الوادى الجاف والمكان حسن بسبب آثار تيز القديمة بكثرة . وقد كانت ميناء مزدهراً وكان يسكنه أناس لا وطن لهم بين القرنين العاشر والثالث عشر الميلادى ^(١) . الناس صيادون ولهم أربعة زوارق صغيرة .

وسيبدو واضحاً من الجدول السابق أن منطقة جيح هي في أقصى الغرب ولها أكبر امتداد على الساحل باستثناء جاشك فتصل من حدود منطقة جاشك إلى نقطة إلى الشرق قليلاً من جهبار ، عند الركن الشمالى الشرقى من خليج بزم . على أى حال إذا لم تتدخل فيها منطقة « قصر كند » التى تصل مجرى سركان تجاه البحر ، والساحل من مجرى كنج تقريباً حتى بريس يتبع دشتيارى ومن بريس إلى كوتر فإنه في باهو .

بنو مالك

قبيلة من أصل أجنبى أقامت طويلاً في قطر وهي تزود شيوخ البلاد بالجنود والخدم ، ويحتمل أن تكون قبيلة السلطة التى تم ذكرها في مقال منفصل من بنى مالك وباستثناء السلطة ، الذين يدور الشك حول انتمائهم لهذه القبيلة ، فإنه يعتقد بأن

(١) انظر أراضي الخلافة الشرقية للمؤلف .

بنى مالك وصلوا إلى قطر من إيران. وحيث إنهم سنيون ، فإنهم يعتبرون من الهولة . وهم قليلو العدد إذا استثنينا السلطة منهم . وليس لهم تنظيم قبلى .

بنو مالك

تلفظ عادة بنى مالش . وهى قبيلة عربية من العراق التركى غير كبيرة العدد . ولكنها مبعثرة فى أماكن مختلفة .

ويقوم بنو مالك على نهر دجلة بين عزيز وقرية القرنة . وعلى جانبى النهر تستأجر قبيلة المعدان أراضي المستنقعات الموجودة خلف بنى مالك الذين يقيمون على الضفتين مباشرة كما يقيمون فى أماكن عديدة على نهر الفرات من سوق الشيوخ حتى قرية القرنة جنوباً . كما يمكن رؤية بعضهم فى القرى الواقعة على ضفتى شط العرب من قرية القرنة وحتى مدينة الحمرة . ولكنهم يتواجدون بصورة رئيسية فى أبو مغيرة وبحوار أبو الخصيب على الضفة اليمنى . وهناك بعض فروع القبيلة التى تعمل فى زراعة الأراضي فى منطقة حوزة فى إيران ، ويأتى شيوخهم فى الصيف إلى حارثة وأبو الخصيب ودعيج على شط العرب .

ومن بين الفروع التى تنتمى للقبيلة ما يلى :

- | | |
|------------------|---------------|
| ١ - عبودة السبتي | ٧ - هويشم |
| ٢ - أغزوى | ٨ - مجادة |
| ٣ - عياشة | ٩ - بنى نهد |
| ٤ - براجعة | ١٠ - بنى سكين |
| ٥ - هلال | ١١ - سليمان . |
| ٦ - حمودى . | |

ومن هذه الأقسام الفرعية يقيم بنى نهد غالباً فى أبو مغيرة وأبو الخصيب ، بينما ينتمى الباقي إلى ذلك القسم من القبيلة الذى وصف بأنه يتأرجح بين منطقة الحوزة وشواطئ شط العرب .

وبنو مالك كلهم من الشيعة ومنازلهم عبارة عن أكواخ ، ومحاصيلهم هى القمح والشعير والذرة ويملكون الماشية ولكن ليس لديهم خيول ، أو جمال أو أغنام . والقبيلة الآن مسلحة تسليحاً جيداً ببنادق المارتينى . ويبدو أن بنى مالك شمال القرنة خاضعون لزعماء المتفك .

منح

مدينة هامة من مدن سلطنة عمان في إقليم عمان ، وتقع على بعد حوالي ١٢ ميلاً جنوب الجنوب الشرقي لتزوى ، وستة عشر ميلاً جنوب غربي أركي . وهي تكوّن المركز المتوسط لواحة جيدة الزراعة يبلغ قطرها ثلاثة أميال وهي محاطة بالسهول ولا توجد تلال في جوارها والمدينة مبعثرة نوعاً ما وأحيائها الرئيسية ما يأتي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلاد	في وسط الأحياء الأخرى .	٣٠٠ منزل لقبائل مختلطة .	هذا هو أكبر الأحياء 'بجوي' حصن منح الرئيسي
فيقين	شمال شرق حي بلاد .	٢٠٠ منزل لآل بو سعيد .	هذا الحي 'بجوي' أيضاً حصناً وهنا يقيم والي سلطان عمان .
معمد	جنوب بلاد	٢٥٠ منزلاً لقبائل مختلطة تشمل بني نعب والحبوس من فرع عيال عبدون والهاشم أيضاً
معرا	شرق بلاد	١٤٠ منزلاً لبني ريام .	شيخ هذه المجموعة هو راشد بن سالم .

ويبلغ مجموع السكان الكلي حوالي ٤٥٠٠ نسمة وتحيط بالمدينة مزارع النخيل ما عدا ناحية الجنوب . وتتميز ببرج طويل يسمى « المنارة » في حي بلاد . والمنازل مبنية من الطين والحجر وبعضها له طوابق عليا . ويزرع القمح والبرسيم والسكر في الواحة التي تنتج أيضاً العنب والليمون والسفرجل ولكن لا يوجد لوز ولا برتقال ويقدر عدد النخيل

بعشرين ألف نخلة وعدد الجمال ٢٨ جملًا والحمير مائة حمار والماعز ألف رأس والأغنام ٢٠٠٠ أما الماشية فقليلة جداً . وتروى المزروعات بواسطة الينابيع الحارة . وقد قاست منح من قحط شديد سنة ١٨٤٥ وقد تناقص عدد السكان في تلك السنة بسبب الهجرة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ نسمة . ولسلطان عمان وال في منح يتبعه ١٥ جندياً مسلحاً وهو يجمع الزكاة التي تقدر بحوالى ٤٠٠ دولار في السنة تصرف بمعرفته جميعها محلياً . ويستولى أيضاً بالتنازل على بعض أراضي الرعى في المناطق المجاورة وهذه ملكية خاصة للسلطان الحالى وهو السيد فيصل .

المنامة

هي المدينة الرئيسية والعاصمة التجارية للبحرين ولا يمكن على أى حال أن توصف بأنها العاصمة السياسية لأن مقر الحكومة هو حيثما يوجد الشيخ وهو يقيم خلال الجزء الأكبر من السنة في مدينة المحرق وليس في المنامة .

الموقع والبناء :

تقع المنامة في الركن الشمالى الشرقى من ساحل جزيرة البحرين في نقطة بأقصى شمال الجزيرة . وهي تقع على بعد أقل من ميلين في الجنوب الغربى من غرب مدينة المحرق التى تفصلها عنها قناة تربط بين مرفأ المنامة وخور القليعة . وميناء المنامة هو الوحيد الذى تستعمله السفن البخارية في البحرين وتحميه من الرياح فشت الجارم في جزيرة البحرين وفشت خور فشت في جزيرة المحرق . ويقع الميناء الخارجى على بعد أربعة أميال شمال غربى المنامة وهو أقرب نقطة يمكن أن تصل منها البواخر التى يكون غاطسها ١٩ قدماً إلى المدينة . ويمكن أن تسير السفن الصغيرة إلى الميناء الداخلى في أقل من ميلين في نفس الاتجاه . ومياه الميناء صافية . ويبدو أن الجزء الأكبر من القاع يتكون من رمال بيضاء في بقاع فيها صخور مرجانية مستوية . وصخور القاع القريبة من سطح الماء متدرجة بانتظام إلى المدينة حتى إن القوارب في الماء المنخفض لا تستطيع الدخول في حدود ربع ميل من الشاطئ ولكنها تضطر أن تنزل الركاب والحمولة بواسطة الحمير التى تأتي إلى جانبها ، ويتراوح عدد الحمير من ٣٠ إلى ٤٠ .

(١) بالنسبة للميناء ومداخلها انظر خريطة البحرية رقم ٢٣٧٧ - ٢٠ .

وهم جميعاً مسلمون تنتمي غالبيتهم العظمى إلى المذهب السنى ، ولكن يوجد بعض الشيعة فى منطقة ميناى . والمكرانيون يهتمون بزيارة الأضرحة المحلية حيث يقدمون النذور ومعظم عاداتهم تتفق مع الشرع الإسلامى ، ولكن فى مسائل الوراثة فإن الأطفال من الأمهات البسيطة الأصل عادة لا يتمتعون بحقوقهم المشروعة . وربما لا تتزوج البنات حتى سن البلوغ ولكن يمكن خطبتن فى سن مبكرة . ومن ناحية الخلق فإن الناس **مسالمون ولا** يميلون بطبيعتهم إلى العنف . وما زال الرق سائداً فى معظم أجزاء الإقليم وأحرار العائلات التى لا تملك عبداً أو أكثر تعتبر شاذة ؛ ومعظم الرقيق من الزنوج بعضهم يجرى فى عروقه الدم البلوشى ويولدون فى حالة العبودية ، وعلى أى حال فى السنين الأخيرة أصبح استرقاق الباشكارد والبلوش من الطبقة الدنيا ومعظمهم يتامى أصبح شائعاً . إن أحوالهم معتدلة بطريقة عادية فهم يقومون بالأعمال المنزلية والزراعة ولكن ليس للعبء أى صوت فى أى أمر مهما كان وفى حالة ارتكابه جريمة فإن سيده يقوم بإعدامه دون الرجوع إلى أية سلطة .

ولغة التحدث فى الإقليم هى لهجة من البلوش تسمى مكرانية وتتكون من خليط من الكلمات الإيرانية والعربية وتختلف اختلافاً كبيراً عن لغة التحدث البلوشية فى بلوخستان الشمالية . وفى بعض الأحيان تتحول إلى الحروف الإيرانية ولكن وسيلة الكتابة العادية فى المراسلات هى الإيرانية التى يستطيع أن يتحدث بها كل زعماء المناطق بطريقة جيدة . وجميع السكان كلية أمينون باستثناء رجال الدين ، والأشعار الغنائية التى يعجد فيها بأعمال القبائل وزعماء المناطق والأبطال الآخرين مع الأغاني ذات المواضيع المتشابهة - يترنم بها المنشدون المتجولون من قبيلة اللورى ومعهم نوع من الكامنجا (أو الرابابة) وذلك هو مصدر الأدب والفنون فى المكان .

الزراعة والحيوانات :

معظم الزراعة فى السهل البحرى مقصورة على أحواض وجسور الأنهار حيث توجد تربة غرينية وبها وسائل الرى ومقصورة أيضاً على الأمكنة أسفل التلال حيث يحجز الماء ويستفاد منه بواسطة جسور تسمى « بند » . ولا توجد ترع أو آبار منتظمة بل حفر من الماء فقط وتعتمد معظم الغلات كلية على سقوط المطر وهو غير كاف بمتوسط ثلاث سنوات من كل أربع (سنوات) ، وقوام الزراعة بالقرب من الساحل هى النخيل ولكن تزرع كميات صغيرة من القمح والشعير والذرة والجرارى وبعض

القطن أيضاً . وفي الوديان الداخلية فإن النسبة المثوية للأراضي الخصبة أكبر ، وتنتج كميات كبيرة من التمر والقمح والشعير والجوارى والذرة والعدس والأرز والقطن ، وتزرع المحاصيل الشتوية من الغلال في نوفمبر وتجمع في مارس أو أبريل . ولا يوجد محصول صيفي سوى التمر . والسماذ لا يستعمل وغالباً ما تضر المحاصيل من غارات الجراد والدود (القراش) . والأداة الرئيسية في الزراعة هي المحراث الخشبي الذي يشبه محراث الهند ولكنه أصغر منه في الحجم ، ويقوم الرقيق بالعمل في الحقول وتجلب بذور الحبوب (التقاوى) عادة من التجار الهنود البريطانيين ونسبة عدد السكان الذين يهتمون بالزراعة قليل ويحتمل ألا يزيد عن عشرين في المائة من المجموع الكلي ، و $\frac{1}{8}$ المحصول الكلي عادة يكون من نصيب زعماء المناطق أو الرؤساء المحليين كضريبة عن الأرض المتزرعة .

والحيوانات هي الجمال والحمير والخيول والجاموس والماشية والأغنام والماعز والكلاب وكلها تربي تربية محلية في أحجام صغيرة ، والخيول والجاموس كلاهما نادر . والجت هم القبيلة الرعوية الرئيسية وهم يعيشون حياة بدائية ويعتمدون كلية تقريباً على التمر واللبن وغالباً ما يغيرون أرض الرعى تبعاً لهطول المطر . ويجمع زعماء المناطق ضريبة نقدية صغيرة من أصحاب القطعان التي ترعى في أراضيهم .

الصيد :

صيد البحر هو مصدر هام على ساحل مكران الإيرانية والسماك متعدد الأنواع ويمكن أن يقسم تقريباً إلى قسمين نوع يصطاد للاستهلاك المحلي ونوع للتصدير . ويصطاد السمك بالشبكة وبالحبل بواسطة القوارب المحلية التي تمتلك منها كل قرية ساحلية قارين أو ثلاثة بين جاشك الجديدة وجواتر ؛ وفي إبريل ومايو على أي حال وأيضاً من أكتوبر إلى ديسمبر تكون شهباء مرسى لعشرين قارباً كبيرة الحجم يملكها العرب من ساحل عمان واثنى عشر آخرين من جواتر تأتي لتشارك في الصيد ، والسمك الذي يصطاد للتصدير سواء بواسطة الأهالي أو الغرباء تخرج أمتعاه ويملح في الحال ثم يدلك بالملح ويحفظ لأيام قليلة ثم يغسل في البحر وأخيراً يجفف في الشمس . وعندما يملح السمك جيداً يباع للبلوش وتجار القطاع الهنود الذين يزورون هذه الأمكنة من حين لآخر فيشترون السمك لبيعه مرة أخرى لتجار شهباء وجواتر ،

وكل هؤلاء جميعاً من السنة باستثناء العرب النجديين الذين ينتمون إلى المذهب الوهابي .
ويبلغ عدد غير المسلمين حوالى ٢٠٠ نسمة يتكونون من ٦٩ - ١٧٥ هندوسياً
و ٥٠ يهودياً و ٤٠ مسيحياً شرقياً و ٦ أمريكيين و ٤ أوريين . والهندوس الذين يتغير
عددهم ليسوا مقيمين دائمين ومعظمهم من البهاتيا واللهاة . واليهود من العراق التركى . ويعمل
المسيحيون الشرقيون بالتجارة والباقي يعملون بالإرسالية الأمريكية التى ينتمى إليها أيضاً
الأمريكيون الستة . والأوريون هم المعتمد السياسى البريطانى وشخص آخر بريطانى
وتاجران ألمانيان .

ويوجد بين السكان والأهالى غير البحارنة والإيرانيين يوجد تسرب كبير ملحوظ
من الدم الزنجى بين السكان ، والناس مكتئبون يبدو عليهم الكسل والبلادة وأمراض
العيون منتشرة بينهم بطريقة غير عادية .

وأحياء المدينة هى :

البدع	حيالك
البر	الهولة
الدوابة	الجناعات
الدوادة	المخارقة
آل فاضل	المشبر
الحمام	الشيوخ
سوق الحطب	أبوصره

وتوجد الضاحية التى كانت فى وقت ما قوية متميزة تسمى « رأس الرمان »
أو فريق الحميدة « فى مكان يحمل نفس الاسم بعد دار الاعتماد البريطانية ويقدر
عدد السكان بحوالى ١٢٨ عائلة من الحميدة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وفى قوارب
لعبور الناس بين المنامة ومدينة المحرق . وتوجد ضاحية أخرى تعرف باسم النعيم الكبيرة
وقد كانت فى وقت ما قرية منفصلة ولكنها أصبحت الآن متصلة بالطرف الغربى للمدينة
وتتكون من حوالى ٦٠٠ كوخ من البوص وقليل من المنازل الحجرية ويسكنها حوالى
٣٠٠٠ نسمة من البحارنة من طبقة متواضعة يعتمدون فى حياتهم على بناء القوارب
وصيد اللؤلؤ .

مصادر الثروة وموارد المياه :

يمتلك أهالى المدينة ٥٠٠ شجرة نخيل بينما يملك أهالى ضاحية النعيم الكبيرة ٨٠٠

شجرة نخيل ، وعدد الحيوانات ٢١ حصاناً و ١٧٥ حماراً و ١٣٥ رأساً من الماشية فى المدينة نفسها . وتوجد ٦ حمير و ٨ رؤوس من الماشية فى ضاحية رأس الرمان و ١٨ حماراً فى ضاحية النعم الكبيرة .

وتشتري الطبقات الغنية فى المنامة مياه الشرب من جمالى (رجال يسوقون الجمال) الرفاع الشرقى والرفاع الغربى الذين يحضرونه من آبار « حنين » و « أم غويقة » من قراهم على التوالى . ويجلب الماء الذى يستعمله السكان الفقراء من أحد مصدرين هما « قفول » و « عين مقبل » والأولى عبارة عن حوض على مسافة ميل غربى الحصن يملأ بالماء الفائض من الينابيع المتعددة والثانى هو بئر غاطس فى صخرة مرجانية بين دار الاعتماد البريطانية والإرسالية الأمريكية ، فى أرض مكشوفة خاصة بالحاج مقبل الذكيري وهو تاجر نجدى بارز . وماء القفول دائماً ملوث بالقذارة وذلك لاغتسال الناس والحيوانات فيه بينما بئر عين مقبل مالحة جداً ، ويحصل خدم المعتمدين السياسيين على ماء الشرب من الأولى كما تروى حيوانات دار الاعتماد من الثانية . والماء من الاثنين ينادى عليه للبيع فى المدينة بواسطة الحمالين وثمان قربة الجلد الواحدة من الماء من قفول تبلغ بيزة (عملة هندية) وبالنسبة للغسيل فإن كل بيت تقريباً فى المنامة يملك بئراً ضخماً عمقه حوالى ست أقدام .

التجارة والسفن :

تعيش المنامة على التجارة بصفة رئيسية وهي تشكل معظم التجارة التى ورد ذكرها فى المقال الخاص بإمارة البحرين . ويضم السوق حوالى ٤٥٠ حانوتاً . وتملك مدينة المنامة بغلتين و ٦ بومات وشوعى واحد ، و ١٠٠ ماشوة وقوارب صغيرة . بينما يمتلك أهالى ضاحية « رأس الرمان » بغلة واحدة وبوم واحد وبقارة واحدة و ١٥ ماشوة وقارب صغير وجميعها تستعمل لصيد اللؤلؤ .

المصالح الأجنبية والمؤسسات :

المنامة هى مقر المعتمد السياسى البريطانى فى البحرين . ويوجد بها مستوصف خيرى ومكتب للبريد ملحق بدار الاعتماد . كما أن إرسالية الكنيسة الإصلاحية الهولندية لأمريكا لها مقر فى المنامة وهى تحتفظ بمحل لبيع الإنجيل وكتب أخرى مطبوعة بلغات الخليج . ويوجد مستشفى ماسونى تذكارى تابع للإرسالية شيد فى سنة ١٩٠٢ وبه ٢٠

سريراً وفي سنة ١٩٠٤ قدمت خدمات طبية لما لا يقل عن ١٧٠٠٠ حالة وتوجد مدرسة عربية إنجليزية نهارية مسجل بها ٦٨ طالباً وهي تكون أيضاً جزءاً من الإرسالية .

المناعة

مفردها مناعي . وهي قبيلة عربية ليست بدوية تتكون من غواصي وتجار اللؤلؤ في البحرين وقطر . ولهم مائة منزل في البحرين في « قلالي » وعشرة منازل في مدينة المحرق وعشرة منازل في « الحد » ولهم عشرة منازل في الدوحة ، و ٧٠ منزلاً في « أبو الظلوف » . وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك ويدعون أنهم من سلالة بني تميم .

المناصير

مفردها منصوري وهي قبيلة بدوية من ساحل عمان المتصالح مقرها في الظفرة وتراوح أماكن إقامتهم بين قطر في الشمال الغربي لواجهة البريمي في الشرق وهم يوجدون في كل أنحاء الظفرة ولكن بصفة خاصة في نفس مدينة الظفرة ولوى وأيضاً في الختم وقليل منهم في مدينة أبو ظبي .

ويزور المناصير واحة البريمي ويقيم بعضهم في القرى الساحلية في الخان والجميرة ، أما في الشمال فإن القبيلة على اتصال ببني هاجر بجوار قطر وفي الداخل ، وفي الغرب بالذات فإنها على اتصال بآل مرة . وتصل جماعاتهم المغيرة في بعض الأحيان إلى وادي فروق وتتأخم أرضهم من ناحية الشرق أرض بني ياس الذين يختلطون معهم أيضاً في الظفرة وإلى الجنوب منهم فإن الإقليم خالي من السكان لأنه جزء من الربع الخالي .

والمناصير باستثناء هؤلاء الموجودين في الخان والجميرة من البدو الرحل ومعظمهم يقضون الشتاء في قطر أو بجوارها ويقضون الصيف في اللوى حيث توجد لديهم قرى ، مؤقتة من الأكواخ وبها نخيل يعتبر ملكية مشتركة للقبيلة . وطريقة حياتهم في اللوى موضحة في مقال عن الظفرة .

وفيما يلي جدول تفصيلي عن البدو في القبيلة وأقسامها الفرعية :

الفرع	القسم	عدد مقاتلي القسم	ملاحظات على الفرع
آل بو منذر	كعابرة	٥٠	يقضى آل بو منذر الشتاء في قطر . وفي الصيف يحتلون داحن « عند ساريت » ، وطرواينة في ليوه ، وأكبر شيوخهم هو الشيخ راشد بن مانع الذي يتخذ مقره الصيفي في ساريت
»	آل مانع	١٥	
»	المراشيد	٣٠	
»	المطاوعة	١٠٠	
»	المداخمة	٢٠	
آل بو رحمة	آل بو خيل	٢٠٠	يأتي آل بو رحمة إلى الختم في الطقس البارد ويزورون أيضاً قطر ما عدا القسم الفرعي أبو خيل الذين يقضون الشتاء بالقرب من سميج وبجوار مدينة أبو ظبي وينتقل أبو الخيل في الصيف إلى واحة البريمي والباقي إلى حميم وقعيصة في ليوه والزعيم المحلي هو سويد بن غدر
»	آل ويران	٣٠	
آل بو شعر	آل غوينم	٣٠	يقضى آل بو شعر الشتاء في قطر أو في نواحيها ويقضون الصيف في ليوه
»	آل رشيد	٢٠	

الفرع	القسم	عدد مقاتلي القسم	ملاحظات على الفرع
آل بوشعر	آل بو ثوييت	١٠	حيث يسكنون في جزيرة جرّة ، موسال ، وزعيمهم هو محمد بن جراوي

ويمكننا أن نتبين مما ورد أعلاه أن عدد أفراد القبيلة هو ١٤٠٠ نسمة .
والمناصير هناوية سياسياً مسلمون سنة على مذهب الإمام مالك وكانوا من قبل
خاضعين للحكومة الوهاية وقد عرف أنهم كانوا يدفعون جزية قدرها ٢٠٠٠ دولار
في السنة للخزانة الوهاية سنة ١٨٦٥ وقد أصبحوا مستقلين عن كل رقابة وهم متحفظون
إلى حد ما في اختلاطهم مع مدينة أبو ظبي وشيوخها .

وادي منصح

وادي منصح في سلطنة عمان . وهو يشكل رافداً لوادي سمائل ويصب في ضفته اليمنى وهو
يدخله مباشرة أسفل (جنوب قرطع ويقع منبعه في « نجد واسط » حيث توجد قرية
« واسط » في موقع مكشوف قليل المياه وتتكون هذه القرية من ٣٥ منزلاً للرحيين وهي
مقر شيخ « رحي » وفي نفس الجيرة توجد قريتان رحيتان أخريتان ، هما منييرة ورجبة
وتتكونان من عدد من المنازل يقدر بنحو ٣٥ و ٢٠ منزلاً على التوالي ويقال إن بالأولى ٤٠
جمالاً و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز وفي الثانية ٦٠ جمالاً و ٢٠٠ حمار و ٦٠٠٠
رأس من الأغنام والماعز ولكن يبدو أن هذه الأرقام مبالغ فيها . وهناك طريق مطروق
يوصل إلى طابين . ويكون الجزء الأعلى من وادي منصح طريق عريض وبما أنه قليل
الميل في الجزء الأعلى وحوضه ناعم ورمل فإن الجزء الأسفل من الوادي تحيط به مزارع
النخيل ، وتوجد على مسافة غير بعيدة من رأس الوادي قرية « شربت » وعلى بعد ١٢
ميلاً جنوبها يلتقي الوادي من جانبه الأيسر مع فرع يسمى « وادي راك » وتتكون شربات من
٢٠ منزلاً للرحيين الذين يملكون ١٠ جمال ، و ٣٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وتقع القرى الآتية في أعلى وادى رالك .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
مزرع حليلة	على بعد ميل فوق نقطة التقائه مع وادى منصح .	اليمنى	١٠ منازل للرحبين	توجد فيها ٥ جمال و ١٠ حمير و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز
مزرع سدر	على بعد ربع ميل أعلى مزرع حليلة	اليسرى	٣٠ منزلاً	توجد فيها ٥ جمال و ٢٥ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
جردمان	على بعد ثلاثة أرباع الميل فوق مزرع سدر .	اليمنى	١٥ منزلاً	بها ٥ جمال و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع الغاف	على بعد ميل فوق جردمان وعلى بعد ميل من الوادى .	اليسرى	٤٠ منزلاً	توجد بها عشرة جمال و ٢٥ حماراً و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويضم وادى منصح أسفل نقطة التقائه مع وادى راك القرى الآتية :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنزل والسكان	الملاحظات
مسبت	على بعد ميل أسفل مصب وادى راك .	اليمنى	٥٠ منزلاً للرحبين	توجد عشرة جمال و ٣٠ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
لاهن	على بعد ميل ونصف أسفل مسبت .	»	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات ١٥ جمالاً و ٣٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مر	على بعد نصف ميل شرق لاهن .	»	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات أربعة جمال و ١٥ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ١٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
ملا	على بعد نصف ميل أسفل لاهن وميل من الوادى .	اليمنى	٣٠ منزلاً	يملك الناس هنا ١٥ حماراً و ٢٠ جمالاً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٧٠ من الأغنام والماعز .
غرابة	على بعد ميل أسفل لاهن وميل	»	٥٠ منزلاً	يوجد جمالان و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المتنزل والسكان	الملاحظات
دمدم	من الوادى . على بعد أربعة أميال أسفل غرابية	اليسرى	٣٠ متنزلاً للرحبيين	من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز . الحيوانات هي ٢٤ حماراً و ٨ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
نفعة	على بعد ٨ أميال أسفل دمدم .	»	٣٠٠ منزل للسيبيين و ٥٠ للقواسم .	يزرع القليل من القمح والحيوانات هي ٤٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٨٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
خطوة	على بعد ميل أسفل نفعة وميل فوق نقطة التقائه مع وادى سمائل	اليمنى	٣٠ متنزلاً للرحبيين .	يوجد بها ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز . وخلف خطوة مباشرة تقع مدينة نجوم في فرع صغير منفصل من وادى سمائل يسمى وادى نجوم .

ويقدر عدد سكان وادى منصح الكلى الثابت هو وفروعه بحوالى ٣٩٠٠٠ نسمة .
ويزرع فى وادى منصح القمح والشعير والبرسيم ولكن كمية الزراعة غير وفيرة
وتوجد نفس الزراعة فى فرعة وادى راك .

المقاييل

مفردها مقبالى . وهى قبيلة غافرية فى سلطنة عمان يقيم معظمها فى الحجر الغربى ،
وفى الخان (٤٠ متراً) و « حيل عضا » (٢٠ متراً) و « حنسى » (٢٠ متراً) وفى
وادى الجزى وفروعه وفى مطعارشة (٦٠ متراً) وحيل (٤٠ متراً) وليشيات (٢٥
متراً) والعقير (٢٠ متراً) فى وادى حلتى وفى مرى (٦٠ متراً) ونزوك (٢٠ متراً)
والمدينة (٢٥) متراً وسلام (٣٠ متراً) فى وادى بنى غافر .
ولديهم (١٨٠ متراً) فى قرية باط فى وادى شرسة فى الظاهرة وفى عوينات
(٥٠ متراً) وحمبار (٩٠ متراً) والطريف (٢٠٠ متراً) فى مقاطعة صحار فى
الباطنة . وينتمى المقاييل الموجودون فى مطعارشة إلى قسم بنى خيل ويقدر عدد أفراد
القبيلة تقريباً بخمسة آلاف نسمة ويبدو أن حيل فى وادى حلتى هى مقرهم . وقد سبب
المقاييل لسلطان عمان سنة ١٩٠٥ متاعب كثيرة وطردتهم قواته من حصن فى وادى حلتى .

خان مقدم

خان مقدم أو مجدم مكان فى العراق التركى على الشاطىء الأيسر لنهر الفرات
على بعد ٣٠ ميلاً بطريق النهر أسفل الفلوجة بنحو ٣٨ ميلاً فوق المسيب ولا توجد سكنى
دائمة من أى نوع هنا . ولكن يمكن أن ترى مجموعة من الخيام فى بعض الأحيان لقبيلة
زوبغ ، وعند هذا المكان يصبح شاطىء الفرات الأيسر رملياً جداً والشاطىء الأيمن شديد
الانحدار والمسافة بين الاثنين هى ٢٠٠ ياردة تقريباً وتوجد غابة صغيرة على الشاطىء
الأيسر يبلغ طولها حوالى نصف ميل وعرضها ١٥٠ ياردة وتتكون من أشجار متوسطة الحجم
من أشجار الحور يحيط بها حزام من أشجار الطرفاء ويقال إنها ملك شخص يقيم
فى مدينة بغداد . وفى بعض الأحيان تودع البضائع من هيت وخاصة الجير والجبس
بواسطة القوارب فى « خان مقدم » لتنتقل إلى بغداد على ظهور الجمال .

آل بن مقلا

قبيلة صغيرة في البحرين وقطر تدعى أنها فرع من آل بوكوارة الذين أنكروا عليهم صحة هذا الادعاء . وآل بن مقلا من السنة على مذهب الإمام مالك ومهنتهم هي صيد اللؤلؤ . ويملكون مائة منزل في « حالة أبو ماهر » في البحرين وعشرة منازل في الوكرة في قطر وهناك شعبة صغيرة من آل بن مقلا في البحرين تسمى آل بو خميس .

مقلب

هي خليج في خور الشام على الجانب الغربي من البرزخ الذي يفصل خوري مالكولم وألفنستون عن منطقة رؤوس الجبال في سلطنة عمان ويقع الخليج بين جزيرتي قانة و « شم » ويبلغ عرضه حوالي ميل تقريباً . ويسمى العنق الذي يصل كتلة رؤوس الجبال بقمتها التي تنتهي في « رأس مسندم » « برزخ مقلب » وهو مكون من سلسلة صخرية يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٠٠ قدم في أخفض جزء منها وطولها أربعة أميال من غرب الجنوب الغربي إلى شرق الشمال الشرقي . ويبلغ عرضها حوالي ٦٠٠ ياردة فقط من البحر إلى البحر في طرفها الشرقي .

مقنيات

مدينة في المنحدرات الداخلية للحجر الغربي في سلطنة عمان ولكنها تعد من منطقة الظاهرة . وتقع في الوادي المسمى « وادي بلاد الشهوم » وهو فرع من « وادي الكبير » ويظهر بالقرب من رأس وادي بني غافر . وتتكون مقنيات من حوالي ٧٤٠ منزلاً طينياً تابعة لقبيلة بني كلبان . وتنقسم فروعها كما يأتي :

عميرة ٢٠٠ منزل وغبايين ١٦٠ منزلاً والجروانية ٢٠٠ منزل وسنان ٨٠ منزلاً وضيح ١٠٠ منزل والأهالي مزارعون ولديهم حوالي ٢٠٠ جمل و ٦٠٠ حمار وهي التي تتردد بين الخابورة وصحار وفي الباطنة وبين عبري وضنك في الظاهرة ، وتتكون الموارد الزراعية في هذا المكان من ١٢٠٠٠ نخلة وبها من الحيوانات ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس

من الأغنام والماعز . وتوجد على بعد ميل أو ميلين غرب مقنيات قرية بها ستون منزلاً تسمى « وسمه » يسكنها أيضاً « بنى كنبان » وهنا يزرع القمح والذرة والبرسيم ويوجد ١٠٠٠ نخلة ، و ١٢ رأساً من الماشية ، و ١٥ حماراً و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

المقطع

هو مجرى من الماء المالح غير الصالح للشرب في إمارة الكويت مكوناً الحدود بين منطقة الحزيم في الشمال وسهل لبيبة أو منطقة السوداء في الجنوب وينبع من ينبوع مالح يسمى « عين العبد » الذي يقال إنه يقع على بعد حوالي ١٥ ميلاً من الساحل ويصل إلى البحر في شمال رأس الخفجة مباشرة . ويوصف المقطع على أنه مجرى مائي يبلغ عرضه ١٠ أو ١٢ قدماً وعمقه قدم واحد ويقال إن السفن المحلية في وقت المد العالي تستطيع السير فيه إلى مسافة قصيرة . ويعرف مدخله بنحور المقطع كما تستعمل أيضاً كلمة الجمع « المقاطع » .

أم المرادم

جزيرة صغيرة رملية منخفضة تقع على بعد ٢٨ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق جزيرة كبر وعلى بعد ١٦ ميلاً من ساحل الكويت . وقطرها أقل من نصف ميل وبها أجمة ولكنها خالية من الماء وتعد أم المرادم من إمارة الكويت .

المرر

مفردها مرى وهي قبيلة توجد بصفة أساسية في المدن الساحلية في ساحل عمان المتصالح وفي الداخل . ولهم ٢٠٠ منزل في الشارقة في حي لية و ٤٠ منزلاً في أبو ظبي و ٣٠ منزلاً في دى وإلى جانب هذه توجد حوالي سبعين عائلة من بدو المرر في اللوى بمنطقة الظفرة . وتدعى المرر أنها من آل مرة ولكن ادعاءاتهم بهذا الشأن لها أساس من الصحة . ومعظم المرر يعملون بصيد اللؤلؤ . وهم هناوية ومسلمون سنيون على مذهب الإمام مالك .

قَرَاع المَرُو

هو مقاطعة في أرض الكويت إلى الشمال من « الجهرة » بين « زقلة » و « ياح » وتبدأ على بعد تسعة أميال من الجهرة وتمتد إلى مسافة ١٥ ميلاً ويتراوح ارتفاعها من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ قدم وبها مرعى للجمال ولكن لا يوجد بها ماء . واسمها الذي يعنى صحراء قاحلة ينطبق على حقيقتها تماماً .

مَارُون

نهر يسمى نهر كردستان أو نهر بهبهان ويظهر من فتحة في تلال كفلو التي تقع على مسافة ما إلى الشمال من مدينة بهبهان وبانسيابه تجاه الشمال الغربي يلتقى مع نهر رامز الواقع على مسافة ١٠ أو ١٢ ميلاً أسفل مدينة رامز ليكون نهر « جراحی » . وتقع « سلطان آباد » وجيزان في منطقة رامز على بعد ١٢ و ٢٨ ميلاً على التوالي في أعلى نقطة اتصاله مع نهر رامز . ويتراوح اتساع وادي مارون في منطقة رامز من ميل إلى ميلين وهو منبسّط تحيط به الصخور التي يتراوح ارتفاعها من ٥٠ - ١٠٠ قدم ويتراوح عرض المجرى من ٥٠ - ١٠٠ ياردة وعمقه من ثلاثة إلى ست أقدام وتياره شديد . وتحف شواطئه أدغال كثيفة من أشجار الصفصاف . وعلى بعد خمسة أميال شمال سلطان آباد يلتقى نهر مارون عند شاطئه الأيمن بفرع من الماء العذب عرضه ١٠ ياردات وعمقه ثلاث أقدام تحفه أشجار الصفصاف والعبيل . وتوجد على الجانب الشمالى من المارون في بعض الأماكن سهول بها حشائش وأشجار شوكية .

المسَاكِرَة

مفردها مسكرى وهى قبيلة غافرية في سلطنة عمان وهم أباضيون ويبلغ عددهم الكلى ستة آلاف نسمة ويقطنون في « علاية » أو حتى إبرا الشمالى ويشاركون الحرت في هذه المدينة ويقطنون أيضاً في يحمدي والقرى الأخرى في بلدان المساكرة وهى قسم من « الشرقية » . ويعيش البعض في صور . وينتمى لقبيلة المساكرة فروع بدوية

مثل الفليحات ٣٠٠ نسمة ويملكون ثلاثين جملًا و ٢٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ونهد : وعددهم ٥٠٠ نسمة ويملكون ٥٠ جملًا وأربعين حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام - والمساعد أو المساعدة : وعددهم ٨٠٠ نسمة ويملكون ٣٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وقد قيل عن المساكرة إنهم قدموا معونة مالية للثائر الحارثي « صالح » سنة ١٨٧٧ ولكنهم كانوا في كثير من الأحيان في نزاع مع قبيلته . ويقم في إيرا الآن خمسة من كبار شيوخهم ويقم البعض الآخر من زعمائهم في بلدان المساكرة .

معشور^(١)

هي قرية تكوّن مع بعض الأميال المربعة المحيطة بها ، منطقة إدارية في عربستان الجنوبية . وهي ميناء منطقة جراحی وكانت قبل ذلك تخدم منطقة رامز أيضاً .

الموقع والحدود :

تقع قرية معشور التي تسمى عادة « بندر » على بعد حوالي ميل واحد شمال النهاية الداخلية لخور معشور المتفرع من خور موسى . وموقعها كما حدد فلكياً في وقت حديث جداً هو ٢٨° ٣٤' ٣٠ شمالاً إلى ٢٨° ١١' ٤٩ شرقاً . وطبقاً للعرف المحلي فإن قرية معشور الأصلية كانت تقع في مكان « تل كافران » الذي يبدو أنه يقع على الشاطئ الجنوبي الشرقي لخور معشور على مسافة حوالي ثلاثة أميال من رأسه .

وحدود الجهة التي تتبع القرية غير محددة بوضوح ولكنها تشمل الشاطئ الجنوبي الشرقي لخور معشور وما يحتويه من الأرض اليابسة والشاطئ الشمالي الغربي إلى مدخل خور دوراق وعلى ذلك فإن منطقة زنكي التي ذكرت في مقال عن خور موسى تقع في نطاق حدود معشور . ومن ناحية البوزية فإنه يقال إن حدود أرض معشور توجد عند بقعة تسمى « عقلة » على بعد ثمانية أميال من القرية .

(١) المرجع الرئيسي لهذا المقال هو تقرير بتاريخ ١٤ مارس سنة ١٩٠٦ كته الرئيس نائب القنصل في

عربستان .

البيئة والمواصلات :

معظم الأرض الواقعة جنوب المدينة غير مطروقة وقد وردت ضمن الوصف المذكور في مكان آخر عن خور موسى . وهي الطريق الوحيد الذي يربط القرية بهذا الخور في مكان يسمى « السيف » . ويوجد طريق آخر يربط معشور بالبوزية عن طريق « عقلة » و « إمام زادة عبد الحسن » أو « رملة » . والإقليم حتى حدود منطقة الفلاحية معظمه سهل ملحي به بقاع من الحشائش تغذى قطعاناً كبيرة من الأغنام ، كما أن هنالك طريقاً إلى مدينة الفلاحية - يتجه أكثر إلى ناحية الشمال وأقل إلى ناحية الغرب في مراحل الأولى عن الأخيرة ويقابل نهر جراحی عند « طويقه » . وعلى بعد ميلين من قرية معشور يسير هذا الطريق في أرض تقطعها وهاد هي بداية التجويف الذي يصل إلى خور معشور بين قرية معشور والسيف ويصعب السير فيه عقب سقوط الأمطار . ويكثر وراء هذا المكان البقاع المزروعة بالقمح والحشيش وبالقرب من جراحی تكثر الأدغال وتنشط المواصلات مع رامز عن طريق خطوط عديدة تصل بين طريق الفلاحية ورامز الذي يسير على طول شاطئ نهر جراحی في أمكنة مختلفة .

طبيعة القرية :

تقع قرية معشور على رابية ذات شكل يعطى الانطباع بأنها اصطناعية وهي على جميع الاحتمالات عبارة عن أنقاض متراكمة في مكان كان مسكوناً منذ عهد بعيد . ويشرف على المكان برج متهدم وتوجد به ثلاثة مساجد بنى أحسنها في الوقت الحاضر وقد بناه شخص يدعى الحاج ناصر وهو تاجر في هذا المكان . والمنازل من النوع المعتاد في هذا الجزء من إيران ، وهي مصنوعة من الطين ولها سقوف من الطين وكل منها يحيط بفنائها الخاص وحول القرية وخارجها تنتشر حوائط طينية بلا سقوف وهي أكواخ صغيرة تسكن في وقت حصاد القمح عندما تكون الغلال خارج القرية والناحية الصحية مهملة وتحضر مياه الشرب في الغالب من بركة راكدة المياه وتغسل الملابس في بركة مثلها . ويقال إن الجو في الصيف رطب جداً والحرارة لا تطاق .

السكان :

يبلغ عدد سكان قرية معشور حوالي ١٥٠٠ نسمة ، وعلى العموم فإن الأهالي

أصحاء ذوو منظر مقبول . ونصفهم بندري أو بندرية ويقال إنهم أقرباء لبني طرف ولكن هذا الأمر غير مؤكد إذ أن البندرية أنفسهم يعترفون بجهلهم بأصلهم . ويوصف باقي الأهالي بأنهم قنوتية من بهبهان . ويقال إن البندرية هم المؤسسون لهذا المكان وأن القنوتية هاجروا إليها حديثاً . وقليل من البندرية - ربما يبلغ عددهم ٣٠٠ نسمة - يوجدون في حدامة في منطقة جراحی المجاورة والقنوتية معروفون جيداً بارتباطهم بمنطقة الهنديان . وقد ورد ذكرهم بالمقال الخاص بها .

ويتحدث الناس بلغتين فهم يتكلمون الإيرانية والعربية ويتكلمون بصفة أساسية نوعاً رديئاً من اللغة الإيرانية من كلام اللور . ولباسهم في الأصل عربي ولكنه لا يخلو خاصة عند النساء من التعديلات الإيرانية . ويلبس الرجال الكوفية والعقال والعباءة العربية . وهم يرتدون تحت العباءة ثوباً طويلاً يصل إلى الأرض ويسمى الزبون وترتدى النساء العباءة وتسريحة شعرهن عربية ولا يلبسن البراقع الإيرانية . والسراويل تكون جزءاً من رداثهم كما يلبسن الأحذية التي لا تلبسها العربيات من الطبقات الفقيرة . وفي السن المبكرة يلبسن عصاية حول جباهن التي لا يلبسها نساء العرب إلا بعد الزواج .

ومنذ جيلين سبقا كان سكان معشور الدائمون من السنة كما يجزم الناس بذلك على الأقل ولكنهم أصبحوا الآن جميعاً من الشيعة . ومعشور الآن هي مقر ملا يدعى الشيخ حسين ، وله نفوذ محلي كبير ويجمع الزكاة حتى من قرى جراحی ويعتقد أنه يكره الأوربيين . وأهالي معشور مسلحون بدرجة متوسطة ويملكون جميعاً حوالي مائة بندقية .

الزراعة والحيوانات :

توجد آثار زراعة واسعة ، إلى الشمال والغرب من قرية معشور ولكن الحقول غير موجودة الآن ويقال إن كمية الماء الضرورية كانت تجلب من نهر جراحی بواسطة سد حدامة .

ولا يوجد الآن رى إلى الشمال من معشور ولا يوجد أى أثر له من ناحية الغرب حتى نصل إلى ترعة خاطر بالقرب من « إمام زادة عبد الحسن » في منطقة الفلاحية . والزراعة الآن محدودة بخمسين أو ستين خيش أى محراث من الأرض بجوار القرية ويزرع بها القمح والشعير ، وتعتمد زراعتها على هطول المطر وبها ٣٠ شجرة ونخيل .

ويقدر عدد الحيوانات بثلاثين حصاناً وخمسين بغلاً ومائة وخمسين حميراً وخمسين رأساً من الماشية وخمسة آلاف رأس من الأغنام والماعز .

موارد المياه والمصادر الأخرى :

تجمع مياه المطر في الجهة الشرقية من المدينة بواسطة خزان واجهته من الطوب وقد بناه منذ حوالي عشر سنوات تاجر يدعى الحاج ناصر. ويعتمد أهالي معشور على هذا الخزان المكشوف لمدة حوالي ثمانية أشهر في السنة ويشربون أثناء الأربعة أشهر الأخرى من مياه الآبار في المدينة . ويوجد أيضاً إلى الغرب من المدينة بركة أو حوض تحت الأرض يحتوي على مياه جيدة ممتازة وهو يرجع كباقي الأعمال الرئيسية في المكان إلى فضل الحاج ناصر ومدخل الحوض ينلق أثناء الشتاء . ويبدو أن حقيقة عدم إرسال حيوانات معشور إلى أمكنة أخرى في الطقس الحار توضح لنا أن كمية المياه بأى حال ليست قليلة ولكن ماء الآبار على الأقل ضارب للملوحة وغير صحي .

ويجلب علف الماشية من منطقتي الجراحي والهنديان ويجلب خشب الوقود من منطقتين تقعان إلى الشرق والغرب من القرية في دائرة نصف قطرها عشرة أميال . وترتفع أسعار السلع العادية في الغالب في معشور فقد تراوح سعر القمح في مارس سنة ١٩٠٦ بين ٢٣ و ٢٧ قراناً والشعير ١٤ قراناً لكل من هاشمى محلى وزن حوالي ٢٤٨ رطلاً إنجليزياً . ويؤخذ السمك والجنبرى الممتاز إلى زنكى وكان سعر الأخير في ذلك الوقت قران لكل من بوشهرى وزن ٧ ١/٢ أرتال إذا كان جافاً و ٨ قرانات إذا تم تنظيفه .

التجارة :

كان لنهضة مدينة ناصرى على نهر كارون تأثيراً عكسياً على معشور فقد أخذت منها الجزء الأكبر من تجارة التصدير حتى لرازم التي كانت احتكراً لها من قبل . والصادرات الأساسية هي القمح ولكن الكمية المعدة تتغير كثيراً كثيراً كما هو في الأمكنة الأخرى في عربستان من موسم لآخر . وتوجد أيضاً بعض صادرات الشعير . وفي عام الرخاء تصل كمية القمح التي تمر بالميناء إلى ٦٠٠ كاره محلى وكمية الشعير إلى ٥٠ كاره (الكاره ٢٤,٨٠٠ رطلاً) . ويصدر في كل عام ٢٠,٠٠٠ إلى ٣٠,٠٠٠ جزة من الصوف وتبلغ قيمة كل ١٠٠ جزة من ١٥ إلى ٢٦ تومناً ويشحن في السفن

من معشور بعض الفول والسمسم وخشب البلوط ولكن يذكر أن الصمغ العربي وبذر الكتان لم يعودا يتبعان هذا الطريق كما كان سابقاً .

وكانت معظم الواردات من الهند تأتي عن طريق الكويت وبو شهر والمحمرة . والسلع المستوردة الرئيسية هي القند أو السكر الأقماع حوالى ٢٠٠ صندوق في السنة والسكر الناعم حوالى ٣٠٠ كيس في السنة والمنسوجات والشاي والتوابل والأدوية . والملابس معظمها من المحمرة . وتتوقف أثمان البضائع المستوردة على الأثمان في بو شهر وتزداد بما يوازي قيمة الشحن وتكاليف الترانزيت الأخرى وعمولة التاجر المحلي التي تتراوح من ٥ - ١٠٪ فيبلغ سعر القند (السكر القمع) على ذلك من ٨ - ١١ تومانا للصندوق الذي يحتوى على ٣٢ أو ٣٦ قالباً .

ويوجد تاجران هامان فقط في معشور كلاهما من أصل بهباني وكلاهما يتخذ مركز إقامته في الكويت . ولا يوجد سوق في معشور وتم جميع الصفقات في منازل خاصة .

والأوزان المستعملة في معشور هي الآتي :

١ أوقية	= ١ من بو شهر	أو ٧ ١/٢ رطل إنجليزي
١٦ أوقية	= ١ من خلف أباد	أو ١٢٤ » »
٣٢ أوقية	= ١ من هاشمي	أو ٢٤٨ » »
١٠٠ من هاشمي	= ١ كاره	أو ٢٤٨٠٠ » »

وتنقسم الأوقية إلى ربع أو أرباع ، نيم أو أنصاف . . إلخ .
وحدة القياس الطولية هي ذراع الشاه العادي في الساحل الإيراني .

الميناء والسفن :

إن التسهيلات التي تتمتع بها معشور كميناء أو بطريقة أصبح ، المصاعب التي تقاسي منها موضحة في المقال الخاص بنحور موسى فستري أن مكان رسو البضائع يمتد إلى أكثر من ميلين بعيداً عن القرية والطريق الذي يربط المكانين يصبح صعباً عندما يكون الطقس رديئاً . وتمتلك معشور حوالى عشرة سفن تجارية فقط وأربعة مراكب للصيد ومن المجموعة الأولى خمسة يمتلكها شخص واحد وهي يوم . تصلح للرحلات إلى الكويت بل حتى إلى مسقط . وترسو في معشور سفن عديدة من موانئ أخرى . وفي العام الذي يكثر فيه تصدير القمح تأتي إلى معشور حوالى ٦٠٠ من السفن الأجنبية

وهذه السفن معظمها ماشوات وغنشات وبقارات وفي بعض الأحيان وأبلام ومن وقت لآخر بغلات وجميع السفن لا بد أن تمر على « خور . ويسي » وهي في طريقها إلى معشور لأنه نظراً لطبيعة الشواطئ فإنه لا توجد إمكانية لسحبها أو قطرها .

والرحلة من معشور إلى الكويت بواسطة السفينة الشراعية تستغرق عادة حوالي ٢٤ ساعة ولكن إذا كانت الظروف مواتية فإنها تقطعها في نصف هذا الوقت . والوقت المطلوب للوصول إلى مدينة الفلاحية من معشور هو حوالي ٢٤ ساعة عادة بطريق الماء عن طريق خور معشور وخور دوراق .

الحكومة :

ومن المفهوم أن معشور هي ملكية مشتركة بين نظام السلطان ومشير الدولة بعد أن حصل عليها الأول من الحكومة الإيرانية في عام ١٨٩٥ وقد استأجرها من الملاك شيخ الحمرة ولكن شروط الإيجار غير مؤكدة في الوقت الحاضر . وكانت السلطة المحلية حتى ثمانين سنوات مضت في يد رجل يدعى المير عبد الله ينتمي إلى قبيلة أو عائلة تسمى « إمارة خلف أباد » وكان صاحب الحصن المهدم الذي ما زال ظاهراً في معشور . وفي عهد المير عبد الله فإن شيخ الحمرة ربما لم يحصل على دخل معشور لأنها كانت تدفع في ذلك الوقت في خزنة شوشتر . ومنذ أربع أو خمس سنوات مات المير عبد الله بعد أن سجنه شيخ الحمرة في الثلاث أو الأربع سنوات الأخيرة من حياته . لأنه لم يكسب رضاه . ومنذ ذلك الحادث أصبح نفوذ شيخ الحمرة كبيراً دون منازع وقد مثله محلياً وكيل خاص يدعى شيخ صلبة الذي كان في وقت ما ضمن بطانته الشخصية والذي كان مركزه ونفوذه فيما يختص بمعشور كما يبدو وبمنطقة الهنديان أيضاً غير محدودين . وكان شيخ الحمرة يُرهب لدرجة كبيرة في معشور ولكن هناك كما كان في أي مكان آخر في عربستان الجنوبية كان يبدو أنه يعتبر رجلاً عادلاً .

وكانت الضريبة الزراعية الوحيدة واحدة فقط على الأرض المتزرعة فعلا على أساس ١١٠ قرانات للخيض ، ولكن الشيخ أيضاً كان يحصل على جهارك واحد للمن (أو القيمة المادية التي تعادل) على لحم كل حيوان يذبح للأكل . ويوجد ما يدعو إلى الاعتقاد - مع العلم أنه بذلت مجهودات إلى إخفاء هذه الحقيقة - بأنه كان يجمع أيضاً ضريبة قدرها تومانان عن كل مائة جزء صوف تصدر من معشور .

وكانت جمارك معشور قبل انتقالها إلى مصلحة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية
تقدر بحوالى ٦٠٠٠ تومان فى السنة ولا يوجد تقدير صحيح لدخلها فى النظام الجديد
ولكن يقال إنه يبلغ ٢٠,٠٠٠ تومان ولا يوجد مصلحة للتلغراف ولكن يوجد على أى
حال مكتب يريد تديره الجمارك وتوجد خدمة أسبوعية للمحمره والهنديان وبوشهر .

مصيرة^(١)

هى الجزيرة الكبيرة الهامة الوحيدة الموجودة ضمن سلطنة عمان وهى تقع بعيداً
عن الساحل الجنوبي الشرقى لعمان وتبدأ على مسافة ١٤٠ ميلاً تقريباً أسفل رأس الحد .
ومصيرة هى شكل مستطيل شاذ يبلغ طولها حوالى ٤٠ ميلاً من شمال الشمال الشرقى إلى
جنوب الجنوب الغربى وتقع موازية للساحل الذى تبعد عنه حوالى عشرة أميال . وتضيق
فى الوسط إلى حوالى أربعة أميال فى العرض وفى أعلى وأسفل هذه النقطة تتسع الجزيرة
إلى عرض عشرة أميال ثم تضيق مرة أخرى عند طرفيها . ويسمى الجانب الشرقى
أو الخارجى للجزيرة « بالظاهرية » والجانب الغربى أو القنال يسمى « خورية » . والمضيق
الذى يفصل الجزيرة عن الأرض الرئيسية ضحل لدرجة أن الجزء الأكبر منه يكون جافاً
فى وقت الجزر ويصل للملاحة فقط فى الجانب المحاذى لمصيرة . ويستعمل القنال
بواسطة السفن المحلية التى تبلغ حمولتها حوالى ٤٠ طناً .

وتقطع جزيرة مصيرة سلسلة من التلال طولياً من الطرف إلى الطرف وتتشعب منها
سلاسل إلى جميع الرؤوس الأسامية بينما تبرز نتوءات قصيرة فى الأنحاء المختلفة من
الجزيرة . وأعلى قمة وهى جبل مذروب بالقرب من الركن الشمال الشرقى يبلغ ارتفاعها
٦٢٠ قدماً ولا تكاد توجد أى قمم فى النصف الجنوبي يزيد ارتفاعها على ٣٠٠ قدم وفى
وسط الجزيرة الضيق تصبح التلال منخفضة ومتماوجة ، والأراضى المنبسطة مقصورة
تقريباً فقط على الجهة الغربية من الجزيرة حيث توجد على شكل سهول رملية تمتد من
أسفل التلال إلى البحر وترتفع أقداماً قليلة فقط فوق سطح البحر ، وصخور مصيرة هى
أصلاً صخور نارية يعلوها هنا وهناك بعض الأحجار الجيرية . ويوجد النحاس الأحمر
فى أمكنة كثيرة معظمها بين السهول الأرضية الخضراء وفى التلال المنخفضة ، ويوجد
أيضاً على شكل ملحيت (كربونات النحاس الأحمر) وكلاهما منتشر فى عروق .

(١) بالنسبة لجزيرة مصيرة انظر خريطة رقم ٢٣٦٩ - ٢١٠ .

وتوجد آثار مصانع وأفران صهر قديمة في بعض الأماكن . ويوجد في النصف الشمالى من الجزيرة حوض منبسط من الحجر الجيرى يبلغ طوله ميلان وعرضه نصف ميل يرتكز على حجر أخضر ويرتفع إلى حوالى ٤٠٠ قدم فوق سطح البحر ويشكل الحوض تناقضاً ملحوظاً في استوائه ولونه مع الأحجار النارية القائمة الوعرة الموجودة حوله وأسفله وفي الجانب الداخلى من الجزيرة في وسطها تقريباً يمكن الحصول على الماء طوال العام على عمق أقدام قليلة تحت السطح^(١).

ومصيرة خالية من النباتات تقريباً وتنمو على الجبال أعشاب صغيرة قليلة وفي السهول توجد أشجار السدر والسمار الضعيفة النمو والحشائش معقدة ومتشابكة والنخيل قليل وضعيف .

ولا يوجد في أمكنة كثيرة . والحيوانات البرية هي الغزال والأرانب الرمادية التي تشبه الأرانب الإنجليزية ولكن نصفها في الحجم فقط . وفي التلال توجد الحمير البرية والسلحفاة التي تؤكل والمسماة حمس وتكثر في البحر الذى يمدهم بالبورى وكلاب البحر وسمك يونس (خنزير البحر) ، وحوث العنبر شائع والجبار (أم الحبر) وذوات القوائم الرأسية (رأسية الأرجل) بكثرة وفيرة . ولا توجد الضباع أو ابن آوى . والطقس صحى ويتدرج الترمومتر في زوايا المنسوں (رياح موسمية) الشمالية الشرقية من ٦٨ - ٧٨ ف .

والناس من الجنبه مع قليل من الحكمان مختلطون بهم . ويقال إن العدد الكلى للرجال الذكور في الجزيرة لا يزيد عن ٢٠٠ نسمة ومن المحتمل أن يكون السكان الدائمون حوالى ٦٠٠ نسمة والجدول الآتي يبين المساكن الرئيسية على كل من الجانبين بالترتيب من الشمال الى الجنوب ولا توجد قرى ثابتة في الداخل .
وفما يلى أماكن الاستيطان الرئيسية على كلا الجانبين مرتبة من الشمال إلى الجنوب ،
علماً بأنه لا توجد قرى محددة في الداخل :

(١) ناقش كارتر جيولوجية مصيرة في جورتال جمعية بوباي الآسيوية ١٨٤٤ - ٠٧ ص ٤٠٠ - ٤٠٣ .

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
الظاهرية أو الجانب الشرقى .		
جدوفة	اثنا عشر كوخاً يسكنها فى الصيف ، من بعض أفراد قبيلتى الجنينة وسكله فى جيشى وهى مهجورة شتاء .	هنا وقعت مذبحه بحارة السفينة « باردن انفردال » سنة ١٩٠٤ ، ويوجد بجانب القرية رأس فى البحر تسمى « رأس حلف .
شعزى	على بعد ساعة ونصف من جدوفة ، تتكون من خمسة إلى عشرة أكواخ فى مواسم التمر .	بها قليل من أشجار النخيل .
وادی المحى	على بعد ثلاث ساعات من جدوفة وهى مأهولة فى الصيف فقط حيث توجد ستة أو سبعة بيوت لصيادى السمك وملالك الماشية .	وادیه نخيل ينحدر نحو البحر .
عمق	على بعد أربع ساعات من جدوفة وهى عبارة عن ستة أكواخ أو سبعة للرعاة .	توجد بها خمسة عشرة نخلة
حقل	على بعد أربع ساعات ونصف من جدوفة وهى عبارة عن ستة أكواخ أو سبعة مؤقتة للرعاة .	هنا أكبر مزرعة للنخيل فى الجزيرة .
خورية أو الجانب الغربى		
دوه	على بعد ثمانية أميال من جدوفة وبها قلعة من الطين وأربعون كوخاً لقبيلة الجنينة	ينمو بها قليل من النخيل ويوجد الماء فى آبار قريباً من السطح ، ويوجد بها ١٥ مركباً تعمل بين موافى الباطنة لنقل

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
أم الرصاص	وهم صيادو أسماك وبحارة . بيت واحد من الطين وبها ثلاثون كوخاً لقبيلة الجنبه	التمر وفي ميناء عدن . توجد في مواجهة أم الرصاص جزيرة رملية طويلة منخطة بالمناجروف وتتردد عليها مجموعات من الطيور الغطاسة (الطيور المائية) ، وأم رصاص هي عاصمة مصيرة .
سفنح	على بعد أربعة أميال من أم رصاص وبها ١٥ كوخاً لقبيلة الجنبه	يعمل الأهالي بصيد الأسماك .
سور مصيره	على بعد ستة أميال من سفنح وبها عشرون كوخاً لقبيلة الجنبه .	يعمل الأهالي بصيد الأسماك .
جائرن	على بعد أربعة أميال من سور مصيرة وبها عشرون كوخاً لقبيلة الجنبه .	توجد بها أغنام وقليل من الماشية .
كلبان	على بعد ثلاثة أميال من جائرن ويطلقها أحياناً صيادو السماك .	لا شيء .

ويعيش سكان مصيرة على الأسماك والسلاحف التي يصيدونها بأنفسهم وعلى
التمر من عمان الأصلية « والباطنة » وعلى أرز الهند الذي يجلب بالقوارب « من صور
وعندما تنضب مواردهم يحصلون على التمر من « محوت » وتأكل النساء والأطفال
أسماك البحار . والحيوانات الأليفة هي الأغنام والماعز وهي ليست كثيرة لقلة المراعي
وكذلك الكلاب والقطط والدجاج .
وفي موسم الرياح الموسمية يزور الطرف الشمالى لجزيرة مصيرة - أو كان يزوره

إلى وقت قريب - بعض رجال القبائل بحجة صيد السمك ولكنهم كانوا يندفعون في تحطيم السفن ونهبها وغير ذلك من التصرفات الشائنة وكان من بين هؤلاء بدو « آل بو عيسى » من منطقة جعلان ومهاجرو الصيف هؤلاء هم الذين اقترفوا مذبحه بحارة السفينة « بارون أنفردال » في جردقة سنة ١٩٠٤ .

وصادرات مصيرة هي أصداف السلاحف ، وزعانف القرش ، والأسماك المجففة وجميعها تصدر إلى بومباي في قوارب « صور » ، والواردات الرئيسية هي الأقمشة القطنية التي تجلبها نفس السفن ، ويستخلص الأهالي زيت خنزير البحر . والقول بأنهم يتاجرون في العنبر قول غير صحيح حالياً لأنه لم تكتشف شيء منه خلال أكثر من أربعين عاماً .

المصنعة

ميناء على ساحل منطقة الباطنة في سلطنة عمان على بعد سبعة عشر ميلاً غرب شمال غربي « بركاة » وسبعة عشر ميلاً - جنوب - شرق السويق » ، وتقع على النقطة التي يلتقي عندها وادي « فرع » أو وادي « الرستاق » بالبحر . والمصنعة مدينة صغيرة تتكون من حوالي ٣٠٠ بيت وبها بساتين من النخيل تمتد أربعة أميال أو خمسة على البحر ، وميلين أو ثلاثة إلى الداخل « والسكان هم » « يال بريك » (ثلاثون بيتاً) « ويال جراد » ثمانون بيتاً (والنوافل) عشرة بيوت - « البلوش » تسعون بيتاً (والإيرانيون) عشرون بيتاً - وتوجد سوق عربية بها حوالي خمسين محلاً والقلعة تشمل حوالي عشرة محلات مملوكة للهنود ، ويوجد أيضاً قليل من تجار « الخوجه » .

والمصنعة هي ثغر « وادي بني خروص » وتمتلك منطقة « الرستاق » أربعة « بقارات » تجوب موانئ عمان المحايدة ١٢ بدانا تتردد على مدينة مسقط ، وكذلك عشرون « شاشة » والثروة الحيوانية عبارة عن ٩٠ جملاً ، ومائة حمار ومائتي رأس من الماشية وثلثمائة وعشرين رأساً من الغنم والماعز كما توجد تسعة آلاف نخلة .

وهناك قلعة تابعة لسلطان عمان ويقم بها واليه على « المصنعة » ويقوم عليها حامية تتكون من سبعين رجلاً ، وتقدر الضرائب الجمركية بحوالي ثلاثة آلاف جنيه إسترليني والزكاة بحوالي ألفي جنيه سنوياً يرسل منها أربعة آلاف إلى مسقط ، ومنذ سنة ١٩٠١ - ١٩٠٢ وجمارك هذا الميناء خاضعة لإدارة موظفي السلطان مباشرة .

خليج ومدينة مسقط

الخليج والمدينة هذا هو الاسم الرسمي ، ولكن المثقفين من سكان المنطقة يقررون أنها كثيراً ما تنطق - وأحياناً تكتب - « مسقت » واللفظ الأخير هو اللفظ المقرر - المعترف به - من « نيبور » .

الموقع :

مسقط هي عاصمة سلطنة عمان والمقر المعتاد للسلطان ، وهي تقع في منطقة مسقط على الساحل الجنوبي لخليج عمان ، وعلى أقل من ثلث المسافة من « رأس الحد » والطرف الشرقي للجزيرة العربية إلى « رأس مُسَنَدَم » التي تحدد مدخل الخليج وتقع مسقط في مركز مرتفع من الصخور البركانية يمتد عشرة أميال على طول الشاطئ من « دارسيت » إلى « بندرجصة » وعمقه إلى الداخل حوالي ثلاثة أميال ، وتقع المدينة في قاع منخفض صغير في أقصى الشرق يتكون من خمس فجوات كبيرة متقاربة منها يصب « الوادي الكبير » - وهو واد يحمل صرف الجزء الأكبر من الحوض البركاني إلى البحر . والقسم الشمالي من المجرى البركاني عبارة عن صخور بركانية متبلورة ، والباقي ذو لون بني قاتم يشبه الأفعى ، وبين هذا وذاك رواسب من الصلصال الأخضر الصابي الملمس .

ويوجد على الجزء الداخلي من المدينة على جانبي الوادي الكبير تلال وعرة تكاد تكون منيعة تتراوح من ثلاثمائة إلى أربعمائة قدم ، ويطل عليها من الخلف « جبل برده » أو « جبل السرج » « سَكِلْ هِلْ » ويبلغ ارتفاعه ١٣٥٠ قدماً ويبعد عن مسقط ثلاثة أميال من جهة الجنوب ، ويقع عبر التلال جهة الغرب ممر يصلح لمجرد مرور الحيوانات ويمر عبر الطريق إلى « ريام » ومن ثم إلى « مطرح » بينما يؤدي إلى الجنوب الشرقي طريق مماثل إلى « سيداب » وكلا الطريقين يقع خارج الضواحي المتطرفة وكل منها مسور بحائط له بوابة ، ولا يوجد أي طريق إلى الداخل إلا للراجلين فقط على امتداد الوادي الكبير .

الميناء :

يبلغ عمق خليج مسقط حوالى $\frac{3}{4}$ ميل ، واتساعه نصف ميل وفتحته نحو شمال الشمال الغربى ، وجانبه الغربى رأس صخرية يبلغ ارتفاعها ٤٣٥ قدماً تنتهى من جهة البحر بنقطة تسمى « رأس كلبوه » والجانب الشرقى هو جزيرة مسقط وطولها ١٣٠٠ ياردة ، وارتفاعها ٣٥٠ قدماً ، وشواطئها ذات خلجان شديدة الانحدار ، وتنتهى من جهة البحر « رأس مسقط » وبين الطرف الجنوبى من جزيرة مسقط ، والأرض الرئيسية قريبا جزيره صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها مائة قدم ، ولها قناة ضيقة ضحلة على كلا جانبيها والقناة التى بينها وبين جزيرة مسقط معروفة باسم « دويره » . ونهاية خليج مسقط عبارة عن شاطئ رملى ينتهى عند كل من طرفيه بربوة صخرية تقوم عليها قلعة ، وبما يجدر ذكره أن تنوءاً من الطرف الغربى للخليج يمتد حوالى ٢٠٠ ياردة داخل الميناء مكوناً على شاطئه الجنوبى مكاناً حصيناً يدعى « مكله » .

وجانب جزيرة مسقط المقابل للميناء مغطى بأسماء السفن الأوربية من جنسيات مختلفة منقوشة باللون الأبيض على الصخور ، وعادة تسجيل الزيارة الأولى بهذه الطريقة كانت عادة محترمة لا يغفلها إلا قليل من السفن ، وبين تلك الأسماء .

يوجد أسماء لسفن روسية فقدت أخيراً فى الحرب مع اليابان .

الدفاع :

وسائل الدفاع الرئيسية عن مسقط هما القلعتان اللتان تسميان ميرافى وجلالى المبنيان فوق الصخور على الطرفين المتقابلين للشاطئ الرملى السابق ذكره ، وكل منهما قائمة فوق مرتفع صخرى يبلغ ارتفاعه مائة وخمسين قدماً فوق مستوى البحر ، ويؤدى إليها سلم منحوت فى الصخر ، وقلعة ميرافى الواقعة إلى الغرب أكثرها ارتفاعاً بفرق ضئيل وهى أيضاً الأكثر تعقيداً فى تصميمها وتحتوى على بطارية فى أسفلها على مستوى سطح الماء .

وتقع قلعة جلالى إلى الشرق وهى بناء أصغر وأبسط ولكنها تحتوى على صفيين من القوى المدرعة . وهاتان القلعتان بالارتباط فيما بينهما كانتا مصممتين جيداً وقت بنائهما بمعرفة البرتغاليين . بحيث تسيطران على المدينة وتحميها سواء من جهة الأرض أو من جهة البحر ولكن ليس لأيهما أقل قيمة حالياً بل وليستا فى حالة صيانة معقولة .

ومن التراث البرتغالي أيضاً أوجه دفاع بحرية هي صيرة الشرقية على الجانب الشرق من الميناء على بعد ٢٥٠ ياردة من رأس مسقط ، وصيرة الغربية على الجانب الآخر مطلة على اللسان الذى يحمى مكله وكلتاها الآن فى حالة مخربة . وعلى الجانب المتجه نحو الأرض يوجد مورد الماء الخاص بالمدينة على بعد نصف ميل فى الوادى الكبير وتحميه قلعة عالية مربعة برتغالية البناء ذات كوى تسمى « راوية » وكثير من النقط المختارة على التلال المحيطة بالضواحي مشغولة بحصون صغيرة أهمها « برج سعال » أعلى الركن الجنوبي الشرقى من المدينة و « بوسطو » بعد منتصف المدينة و « برج الربع » على مسافة قصيرة من الوادى الكبير و « برج دمودر » أعلى الطرف الغربى من المدينة و « برج مدين » فى اتجاه ريام و « برج مكله » على قمة السلسلة التى تكون الجانب الغربى من الميناء .

والمأهول فى الوقت الحاضر هما قلعتا ميرافى وجلالى فقط ويتكون سلاحهما من مدافع قديمة لا تصلح إلا لطلقات التحية وقوتها التى تصل إلى ٢٠٠ رجل ربهم من أتباع للسلطان تتكون من البلوش وشتيت من العرب مسلحين بالبنادق ولكن ينقصهم التدريب العسكرى .

المدينة وضواحيها :

تتكون مسقط من مدينة أصلية مسورة ومن مجموعة كبيرة من الضواحي غير المسورة ، وحوالى ضعف أو ثلاثة أمثال المدينة الأصلية ومن الضرورى معالجة كل من هذين المكانين على حدة .

فالمدينة الأصلية تمتد حوالى نصف الميل من الشرق إلى الغرب وربع الميل من البحر إلى الداخل ، وهى تواجه المينائين من جانبها الشمالى وتنحدر مباشرة إلى الشاطئ وتحيط بها من الشرق تلال شديدة الانحدار ، تفصلها عن تل جلالى فجوة تسمى مَغَب . والمدينة مسورة من الجانبين الجنوبي والغربى وحالة هذا السور طيبة إلى حد كبير وبه أبراج بين كل مسافة وأخرى ، ويقطعه من وسطه فى الناحية الجنوبية « الباب الصغير » على الطريق إلى سيداب ، ويقع خارج هذا الباب مباشرة سوق به حوالى ٤٠ محلاً وحظيرة مخصصة لبيع مواد التموين بصفة أصلية .

وفى الزاوية الجنوبية الغربية يخترقه الباب الكبير أو البوابة الرئيسية التى يمر عبرها الطريق إلى غالبية الضواحي وكذلك إلى مطرح ، ولكلا هذين لباين بوابات حصينة

يقف عليها الحراس ليلاً ونهاراً . وهناك بوابة أخرى أقل أهمية في الركن الشمالى الغربى تحت قلعة ميراى تسمى باب المشايخ الذى يتكون من صف له أربع فتحات صغيرة ذات بوابات حديدية يشق خلالها الوادى الكبير طريقه إلى الشاطىء . وكثيراً من المنازل فى المدينة على قدر من الجمال وهى أبنية تتكون من طابقين أو أكثر مبنية بالحجارة والأسمت أو الطين ومطلية بزخارف من الجص . والمساجد القديمة منخفضة وعادية بلا قباب أو مآذن . ولكن واحداً منها أكثر أناقة وأجمل مظهراً فى طريق الإنشاء حالياً (سنة ١٩٠٥) ويقع نحو الجانب الشرقى من المدينة ، والأسواق داخل المدينة ، تضم ٣٠٠ محل ، مسقوفة وأقرب إلى الظلمة . وحوالى ٢٠ من هذه المحلات يملكها تجار الأسلحة وثمانين لأصحاب البنوك والمقرضين ومائة لبائعى الأقمشة ومائة لتجار التموين .

وأحياء المدينة بالترتيب من الشرق إلى الغرب على امتداد شاطىء البحر هى :

اسم الحى	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
مغاد	من قلعة جلالى وفجوة مغب إلى مبنى الجمارك . ٨ منازل .	به القنصلية البريطانية فى أقصى الشرق ومنزل طبيب جراح ومساكن كتبة ومستشفى المعتمدية .
محلة بنيان	تحيط مباشرة بمبنى الجمارك وتمتد مسافة ما نحو الداخل وبه ٣٠ منزلاً .	هنا تقع الأسواق الهندية ومعظم السكان من الهنود .
محلة آل بوسعيد	من مبنى الجمارك إلى قلعة ميراى وإلى الداخل حتى الباب الكبير وبه ١٠ منازل .	تتكون من قصر السلطان ومنازل أقربائه .

والأحياء الداخلية بنفس الترتيب هي :

اسم الحي	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
ويلجات	من الطرف الشرق للمدينة إلى وكالة القنصلية الأمريكية وبه ٧٠ منزلاً .	يسكنه عرب من عدة قبائل .
محلة السوق	من وكالة القنصلية الأمريكية إلى الفرنسية ١٠٠ منزل وثلاثمائة دكان .	يشتمل على السوق الرئيسي والسكان من جملة أجناس وقبائل .
محلة البحارنة	من وكالة القنصلية الفرنسية إلى الباب الكبير وبه ٧٠ منزلاً .	١٣ منزلاً يحتلها الشيعة كما تم أو مناحات .
وادي العور	من ميراقي إلى باب المئاعيب وبه ٤٠ منزلاً .	هذا الحي يقع إلى الغرب من حي آل بوسعيد الذي يحجزه عن البحر ومعظم السكان بلوش .

وتتكون الضواحي غالباً من أكواخ الحصير ولكن بعضها يحتوى على منازل جيدة إلى حد ما وفيما يلي جدول يوضح ذلك .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
صفافير	تتصل بالمدينة من جهة سداب .	معظمهم من البحرين	٥٠ منزلاً .
عجم نكية	بين نكية و صفافير . على كلا جانبي الطريق إلى سداب وهي أبعد ضاحية عن المدينة في هذا الاتجاه	إيرانيون غالباً . بلوش غالباً .	٤٠ منزلاً . من أكبر الضواحي ، مشهورة بربوة يقوم عليها حصن وفيها ١٠٠ كوخ .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
حنا	على الجانب الغربى من طريق سداب وهى أقرب إلى المدينة منها إلى تكية .	زنوج وإيرانيون وعرب	٨٠ كوخاً .
البحارنة	تتصل بحنا وتقع فى الوسط بين المدينة وتل بوستو .	إيرانيون غالباً .	٥٠ منزلاً .
نساسيل	بين البحارنة وخطمة .	إيرانيون من قشم وغيرهم .	السكان نساجون ، ٥٠ منزلاً .
خطمة	خارج الباب الكبير .	عرب وبلوش .	٥٠ كوخاً .
باب	خارج البوابة المسماة بنفس الاسم .	بلوش مع بعض الزنوج والعرب .	٤٠ كوخاً .
المتاعيب	غرب الوادى الكبير من باتجاه كلبوة .	بلوش غالباً .	هنا بيت جميل يملكه نصابن محمد البلوشى مثل الأسطول البريطانى ١٠٠ كوخ .
دبغة			٥٠ منزلاً .
جفينة	تمتد إلى الطريق الذى يؤدى إلى ريام .	بلوش	
دلاكين	غرب الوادى الكبير .	البياسرة وعبيد محزون .	بها مباني الإرسالية التبشيرية الأمريكية ٦٠ منزلاً .
حلالو	تقع حول قلعة راوية على الجانب الغربى للوادى الكبير .	زنوج وعرب من قبائل بنى وهيب والعوامر .	تتصل بقلعة راوية من جانبها الشمالى بها حديقة فاكهة وزهور خاصة بالسلطان، وبها ٥٠ منزلاً .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
طويان	تمتد إلى أعلى الوادى الكبير فوق راوية .	بلوش .	تنقسم ثلاثة أقسام وهى على التتابع متجهة إلى أعلى الوادى الكبير : لوغان ٤٠ منزلاً وسكانه بلوش وحملية ١٥ منزلاً للزنوج - وشيخ ٥٠ منزلاً يملكها البلوش وفي أعلى طويان توجد بعض برك المياه فى الوادى الكبير حيث يعمل غسالوالمدينة .
الزبادية	شرق الوادى الكبير فى مقابل راوية .	عرب .	توجد بعض الأراضي الزراعية والسكان يزرعون البرسيم والجوارى .
زدجال	تحت تل بوستو مباشرة من جانبه الجنوبي .	جدجالين	أصحاب حوانيت (٥٤ منزلاً) .
ميايين	تمتد فى التلال جنوب شرق بوستو ويفصلها عن زدجال ممر صخرى صغير .	عرب وخصوصاً بنى وهيب وزنوج .	٤٠ منزلاً .

السكان :

شعب مسقط خليط إلى أبعد الحدود ، فالعرب الخالص قليلون جداً ، ويبدو أن البلوش هم العنصر الغالب عدداً ، ويحتمل أن يأتى بعدهم الزنوج والعرب المولدون ويسمون « المواليد » . والبلوش جنود وبحارة وحمالون وخدم وتجار صغار ، وتوجد

مجموعة يعتقد بها من الإيرانيين وهم اصحاب محلات وتجار أسماك وصناع ألحفة وفرش . ويوجد من الهنود ٢٠٠ رجل و ٥٠ امرأة ، إلى جانب عدد من الأطفال مع عائلاتهم . وهم أصحاب مصارف ويستوردون الأرز والمنسوجات والسكر والبن من الهند ، ويصدرون التمر ، وهم يملكون بعضاً من أجمل الحدائق في الضواحي ويوجد بعض الحضارمة في خدمة السلطان مع عائلات الصيادين من سوقطرة ويفدون سنوياً إلى قاع مكلة في أول موسم الجو الحار وبقون شهراً أو شهرين ، كما يوجد قليل من الأحباش يسمون الحبوش وبعض النوبيين ، ويسمون نوبان . كما يعيش حوالي ٢٠ برتغالياً في مسقط كأصحاب مخازن وبائعي مشروبات ودخان وكتبه وخدم ويوجد ١٠ من الخوذة و ٦ من اليهود .

وشعب مسقط كثير التغير ويكون في أقل حالاته عدداً في الجو الحار إذ يذهب أكثر من نصف السكان إلى « السيب » وبركة وأماكن أخرى في الباطنة بحثاً عن جو أقل حرارة . أما في الشتاء فتكتظ المدينة ويصل عدد السكان إلى ١٠ آلاف منهم ثلاثة آلاف يسكنون في نطاق الأسوار وخمسة آلاف في الضواحي وألفان من الزوار . أما في الحجم فإن مسقط أقل من مطرح . والغذاء الرئيسي للشعب بخلاف السمك هو الأرز ولكن الطبقات الفقيرة تعيش غالباً على الخبز المصنوع من الدخن .

الموارد والمناخ :

ليس لمسقط موارد طبيعية ولا تتوفر فيها أسباب الراحة والرفاهية ويستورد أهلها الطعام والوقود باستثناء المحصول النافه لبعض النخيل ، وقليل من الحدائق في الوادي الكبير . ويقوم أطول القوارب التابع للمدينة باصطياد كميات وفيرة من الأسماك الفاخرة عندما تسمح حالة الجو وذلك في المنطقة الواقعة خارج مدخل الميناء ، وبها حوالي ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام تتغذى بصفة أصلية على السمك . والجو ثابت ولكنه قاس إذ ترتفع درجة الحرارة في الشمس إلى ١٣٩ درجة فهرنهايت ، وتصل درجة الحرارة فوق سطح المنزل إلى حوالي ١٠٦ ف . وهناك فصلان فقط بارد وحار فالجو البارد يستمر من نوفمبر إلى مارس تصحبه أحياناً أمطار وجوشديد عاصف مع رياح باردة نسبياً تهب من الشمال والشمال الغربي وتجلب معها عدوى حمى الملاريا ، وأوائل الفصل الحار وهو أهم فصول السنة ، وتبلغ الأمطار حوالي ٤,٥ بوصة سنوياً ، يسقط معظمها في شهرى فبراير ومارس خلال أسبوعين أو ثلاثة .

التجارة والملاحة :

يبدو أن اختيار مسقط كعاصمة قد تحدد بالامتياز النسبي لمينائها الذي شجع التجارة ويمكن السلطان فيما مضى أن يحتفظ بقوة بحرية فيه وأن يمارس بعض السلطان في البحر وكذلك بمناعتها وبالتالي أمنها من جهة الداخل .

تعالى مسقط كميناء عوائق مختلفة فالميناء مفتوح لرياح الشمال القوية ورسو السفن صعب فيها أثناء هبوب تلك الرياح ، وليس لمسقط طريق مواصلات برى . وجميع بضائع الداخل بعد أن تستورد إلى مسقط يتحتم شحنها بالسفن إلى مكان آخر مرة أخرى غالباً ما يكون مطرح ، وبرغم هذه المتاعب تبقى مسقط هي الميناء التجارى الوحيد (أى الميناء الذى يستقبل سفناً تجارية كبيرة فى عمان) إذ يعتبر مرسى مطرح غير آمن ، ومنه تمر فعلاً كل تجارة الصادر والوارد للبلاد . وتنحصر الصناعات المحلية فى الأسلحة البيضاء والطواق المشغولة بالحرير والحصر المصنوعة من حشائش مكران والأسلحة البيضاء المنقوشة والمسماة « خناجر » .

والتمور هي الصادرات الوحيدة التى لها اعتبار وقد بلغت قيمة صادرات البلاد بمئات الآلاف من الروبيات فى سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ ما يلى :

التمر ١٩,٥ والتوابل ١٠,٥ والسلك المجفف والبخار واللؤلؤ لكل منها والليمون المجفف حوالى ١ والفاكهة الطازجة $\frac{1}{4}$ وكان إجمالى قيمة الصادرات فى العام مبلغ ٣,٦٩٣,٨٢٠ روبية منها ٢,٦٩٢,٦٠٠ إلى الهند و ٣٦٩,٥٠٠ إلى تركيا وكميات أقل إلى جهات أخرى .

وبصدر التمر المعروف باسم « فرد » إلى أمريكا حيث يلقى تقديراً كبيراً وتصدر باقى الأصناف إلى كاش وكلتا ورائجون فى سفن محلية على الأغلب .

وتزور مسقط قوارب شراعية محلية من البحر الأحمر وخصوصاً من الحديدة فى ستمبر من كل عام حيث تحمل بعضها شحنة كاملة من التمر من مسقط بينما تكمل تلك التى سبقت بزيارة البصرة شحناتها فقط وكلها تتخلص من مشترياتها على طول الشاطئ الشرقى لأفريقيا وفى مدغشقر ويجمع التمر فى مطرح بواسطة تجار من الهند ويقدمون أحياناً إلى وسطاء عرب نقوداً تدفع مقدماً بناء على صك يحرر أمام القاضى ، وفى هذه الحالات يجمع التمر فى وقت المحصول بمعرفة الوسيط الذى يحصل على عمولة تتراوح من $\frac{1}{4}$ ٪ إلى ٥ ٪ من السعر الذى يحصل عليه التاجر الهندى .

ويفضل في تجارة الهند التمر المجفف وهو الذى يُغلى في حالة الرطب أى وهو نصف ناضج ثم يجفف بعد ذلك وهو مطلوب في حفلات الزواج المحلية في أجزاء مختلفة من الهند .

وأهم الواردات في سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ بمئات الآلاف من الروبيات كانت على نفس الأساس : أرز ٢٤ وأسلحة وذخائر $١٦\frac{٣}{٤}$ وأقمشة قطنية حوالى $٨\frac{١}{٤}$ والقطنيات $٤\frac{١}{٤}$ ولفائف التبغ والغزل $٢\frac{١}{٤}$ والحرير والأقمشة الحريرية ٢ والبن والسكر ٢ لكل والحبوب بخلاف الأرز ٢ تقريباً . وقد بلغت القيمة الإجمالية لتجارة الجملة في تلك السنة ٦,٩٢١,٣٧٥ روبية منها ٤,٣٢٥,٠٠٠ من الهند و ٧٩٤,٠٠٠ من المملكة المتحدة ومقادير أقل من بلاد أخرى وتأتى الواردات الضخمة من الأرز من كلكتا على وجه الخصوص وواردات القمح وهى أقل أهمية من كراتشى أو إيران أو العراق التركى تبعاً للموسم وللرأس السائد في تلك البلاد ، وقد دخلت ميناء مسقط وغادرته في سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ ، ٣٠٢ سفينة بخارية تقدر حمولتها بحوالى ٥٧٨,٥٢٥ طناً منها ٢٧٩ سفينة بريطانية حمولتها ٥٤٢,٥٢٥ طناً ، وأسطول السفن في مسقط يتكون من بغلة واحدة يملكها هندی من رعايا بريطانيا ومن ١٢ حوريا لشحن وتفريغ البضائع و ٥٠ حورياً صغيرة لنقل الركاب بين مسقط ومطرح وتبنى في مسقط قوارب الشحن وصيد السمك كما يجرى إصلاح القوارب الكبيرة ، وتقع ساحة بناء السفن عند مصب الوادى الكبير تحت قلعة ميرافى ، وتوجد شركة أوربية وحيدة في مسقط وهى بريطانية وينحصر نشاطها في تصدير التمر واستيراد الأقمشة القطنية كما يوجد وكلاء يمثلون ٤ شركات إنجليزية تشتغل بتجارة الأسلحة والذخائر . وتوظف عشر شركات هندية ١,٠٠٠,٠٠٠ روبية في تجارة مسقط ، كما تمتلك منازل وأملاكاً أخرى في مسقط تبلغ قيمتها حوالى ٥ مليون ، وعلى الجملة يوجد ٣٥ تاجراً هندياً جميعهم تحت الحماية البريطانية ، ويصدر التجار الهنود التمر ويستوردون الأقمشة القطنية والأرز والسكر والبن كما يتعاملون إلى حد ما في اللؤلؤ والأصداف . ومجموعة التجار الهنود أقل مما كانت عليه يوماً ما ولكن ازدهارها يزداد حالياً بسبب امتداد التجارة . وتمارس خمس شركات مختلفة أرمينية . . إلخ نشاطاً في الأسلحة والذخائر والمشروبات وكلها تتمتع بالحماية البريطانية .

العملة والموازين والمقاييس :

أتينا على وصف العملة في مسقط في الفصل الخاص بسلطنة عمان ومن الممكن أن نضيف هنا أن وسيلة الدفع في التجارة الخارجية هي « الهندي » ويسمى هنا بالكندى وهي صكوك تعامل ومدتها ٢١ يوماً تحرر تحت الطلب وهذه الوسائل هي عملاً كمبيالات إسعاف حيث لا تيسر حيازة فواتير الشحن الخاصة بالحمولة كما أنه ليس هناك ارتباط بين قيمة الهندي وقيمة الشحنة . وهذا الإجراء يكفي في ذاته لإعفاء الشركات الأوربية من التورط في أعمال مصرفية في مسقط .

أما الأوزان والمقاييس في مسقط فهي نفس المستعملة في مطرح ولكنها تختلف بعض الشيء عن المستعملة في ساحل الباطنة والأجزاء الأخرى من عمان - والجدول العادى للموازين في مسقط كما يلي :

١ مثقال = ٥٧,٦ قمحة إنجليزية

١ ريال = ٧,٥ مثقال = ١٥,٨ دراما

١ قياس = ٦ ريبالات = ٥ أوقيات = ١٤,٨ دراما

١ من = ٢٤ قياس = ٨ أرطال = ١٤ أوقية . ٣ درامات

١ فراسلة = ١٠ من = ٨٨ رطلاً و ١٣ أوقية و ١٤,٤ دراما

١ بهار = ٢٠ فراسلة = ١٥ و ٩٧ رطلاً و ١٤ أوقية و ١٥ دراما

وبيع التمر بهذه الأوزان وكذلك السوائل ، أما الزعفران المسك وخلاصة الورد فإنها تباع بمثقال وزنه ٦٢,٦ قمحة إنجليزية ، وبيع الذهب بالرتى والإبراميس حيث يساوى الإبراميس ٢٨ رتياً .

الإبراميس = ٥٤,٦٤ قمحة إنجليزية والرتى يساوى أقل قليلاً من ٢ قمحة . وطيب الزاد يباع بالأوقية وتساوى ١٤,٥ قمحة إنجليزية . وتستعمل للتعامل في الحبوب المكاييل وخصوصاً السدس والفرقة ، والفرقة تتكون من ٤٠ سدساً و ٢ ١/٣ فرقة من القمح العادى = وزنا ٢ موند ومقياس الطول هو الذراع ويساوى طول ما بين مرفق ذراع الرجل إلى طرف الإصبع الوسطى ، وهناك مقاييس أطوال أخرى هي الشبر والفرقة من طرف الإبهام إلى طرف الخنصر أو إلى طرف السبابة ممتدة أوسع ما يمكن .

الإدارة :

يحكم مدينة مسقط السلطان شخصياً بدون وساطة وال ، ويؤخذ عشر الناتج الإجمالي كضريبة على الحقائق الموجودة بالمدينة ، وتوجد أيضاً ضريبة بوليس محلي تسمى حراسة تجمع شهرياً من شاغلي المحلات وأماكن ممارسة الأعمال ومصدر الدخل الرئيسي هو طبعاً الجمارك البحرية المذكورة في الفصل الخاص بسلطنة عمان .

منطقة مسقط

هذا الاسم ليس دارجاً محلياً ولكنه أنسب ويعطى لهذا الجزء من سلطنة عمان الذى يحيط بمدينة مسقط ، ويحده وادى سمائل من الغرب ووادى طابن من الجنوب والبحر من الشرق والشمال ، وبهذه الحدود يبلغ طول المنطقة كلها حوالى ٥٠ ميلاً من جهة غرب الشمال الغربى إلى شرق الجنوب الشرقى . كما يبلغ أقصى عرضها حوالى ٢٥ ميلاً :

الشكل :

تتكون منطقة مسقط من مجموعة من الوديان الصغيرة التى تتشعب فى اتجاهات مختلفة من منحدرات الحجر الشرقى إلى البحر وأهم هذه الوديان من الغرب إلى الشرق بالترتيب هى : وادى رسيل ووادى عدى ووادى بيت الفلج ووادى المبح وتوابعه ووادى مجلاس وروافده بما فيها سريان وسيأتى وصفها كلها فى حينه .

وسطح المنطقة الوعر فى مظهره العام تحتله هذه الشبكة من الوديان بما يتخللها من التلال الصغيرة وتتحول المنطقة فى بعض جهاتها إلى مساحات صغيرة على قدر من الاستواء ولها أسماؤها الخاصة ومثلها وادى بوشر والسيح وحتات وقد خصصت له فصول خاصة - وسيح الحرمل أى وادى روى وهو عبارة عن اتساع فى وادى بيت الفلج وروى . وشاطئ منطقة مسقط شديد الانحدار حيث تصل التلال فى كل مكان شرق وادى عدى إلى البحر مباشرة وهى عبارة عن صخور بركانية فى المناطق المجاورة لمدينة مسقط وصخور جيرية فيما عداها من المناطق .

المواصلات :

فيما عدا الوديان الداخلية وقرائها وفيما عدا المناطق المأهولة على الشاطئ ومن بينها مدينتا مسقط ومطرح فليس في المنطقة إلا القليل مما يسترعى الإنباه . ومن الضروري على أى حال أن نذكر طرقاً مختلفة بها تتصل بمطرح - ومن خلال مطرح مدينة مسقط بداخل عمان . وأهم هذه الطرق : هو الطريق الواقع في أقصى الغرب ويمتد بعد مطرح عن طريق روى ويعبر وادي بوشر حتى يصل إلى وادي سمائل بالقرب من فجعة ، ثم يتصل بالطريق الرئيسي الممتد بين الشاطئ وداخل عمان . ويتلوه في الأهمية ذلك الطريق الذي يبدأ أيضاً من روى ويتبع وادي عدى إلى نقطة تبعد ٧ أميال عن بيرين ، ومن هناك يدخل إلى الحوض العلوي من وادي الميخ حيث يؤدي عمران منحدران هما عقبة كهزة وعقبة أمده إلى داخل وادي طابن . ووادي طابن بدوره يعتبر وصلة إلى منطقة الشرقية ، وهناك طريق ثالث يمتد من مطرح عن طريق روى إلى بيرين ، ويترك وادي عدى عند هذه النقطة ويعبر مباشرة إلى وادي الميخ صاعداً إلى قمته ، ثم بعد أن يعبر ممراً معترضاً ينحدر في وادي مجلاس إلى قريات على الساحل . والطريق البرى الوحيد الذي يبدأ من مدينة مسقط هو ذلك الذي يحاذي الشاطئ في الاتجاه الجنوبي الشرقي إلى قنتب عبر جميع القرى التي تتوسط الساحل ، وعند قنتب تتسع المسافة بينه وبين الشاطئ ، ولكن يمكن عن طريقه الوصول إلى جصة ويتى على البحر ، وهذا الطريق الأخير مرتبط بممر يتصل به بين جصة ويتى ، أما يتى فهي متصلة بنقطتين مختلفتين عن طريق قرية مطرح بممرات أحدها يؤدي إلى وادي الميخ والثاني يصعد في وادي الحلو .

السطح :

يبقى وصف التضاريس والأماكن التي على سطح منطقة مسقط ، وسنبين في الجدول التالى ترتيبها على حسب موقعها من الغرب إلى الشرق وهي تقع على البحر إلا إذا نص على خلاف ذلك :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عديبة	على بعد ميل ونصف غرب نجده وميل إلى الداخل .	قرية مكونة من ٥٠ أو ٦٠ كوخاً مسن أولاد كليب وآل وهيبة والسوادي والحنادس . المساء من الآبار .	على مسافة قريبة غرب عديبة تقع نخيل وهي مجموعة من النخيل كانت تصل بها قرية اسمها نخيل أيضاً ولكن نظراً لاكتساح الفيضان للبيوت فقد انتقل السكان إلى عديبة ، والزراعة الوحيدة هي النخيل حيث يوجد خمسة آلاف نخلة ، وعدد الحيوانات أربعة جمال و ٨ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٧٠ رأساً من الغنم والماعز وتوجد ثلاث بدنان وثلاثة قوارب أصغر منها .
غبره	على بعد ١١ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربي من مطرح وعلى مسافة قصيرة نحو الداخل	قرية تتكون من ٦٠ كوخاً يقسمها أحد الأودية إلى حين وأهلها هم بنو حسن والوهيبة وهم يربون الإبل والغنم والماعز ويصطادون السماك ويصدرون خشب الوقود إلى مطرح .	توجد زراعة النخيل والماء من الآبار وهناك حديقة يملكها هندی من مدينة مسقط ، وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير و ٦ رؤوس من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الخوير	على خليج صغير يبعد ٨ أميال غرب مطرح .	قرية بها من ٣٠ - ٤٠ كوخاً من الجريد لبنى حسن وهم صيادو سمك ويملكون أغناماً وماشية وإبلًا وعلى الأخيرة يجلبون خشب الوقود لبيعه في مطرح .	يرى البعض أن الخوير تعد من وادي بوشر . وتأتي أسرة سلطان عمان إلى الخوير للرياضة وتغيير الهواء أحياناً وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير . و ٦ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز وألف نخلة .
صارو	على بعد ستة أميال غرب مطرح	ثلاثون بيتاً لبنى حسن .	لديهم ٤ من الحمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز وهناك ٥٠٠ نخلة .
رأس الحمر	على بعد أربعة أميال ونصف إلى غرب الشمال الغربي من مطرح .	شفا جرف من الصخور الحمراء يبلغ ارتفاعه ١٥٠ قدماً .	تبتعد التلال عن الشاطئ غرب هذه النقطة وفي الشرق منها بينها وبين دار سبت يوجد ساحل رملي طوله يزيد على الميل ، ويوجد في هذا الجدار ١٥٠٠ نخلة وترعى ستون من الإبل المملوكة لسلطان عمان إلى جانب الحيوانات الأخرى . انظر مقالة فحل .
فحل	تبعد عن رأس	. . .	

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دارسيت	البحر بميلين جهة البحر . على بعد ميل شمال غرب مطرح	قرية بها ٤٠ كوخاً لبنى حسن مكونة من حين على كلا جانبي وادي بيت الفلج عند مصبه ، ويرسل السكان الأسماك إلى مطرح وإلى مدينة مسقط . ويملكون أربع بدنات أو أكثر كما يملكون ٤٠ زورقاً مصنوعة من جذوع الأشجار المحفورة .	تمتد بساتين النخيل بالقرية ميلاً في الوادي حيث يكون مسطحاً ومفتوحاً إلى علوى وكذلك جزء من دارسيت حيث يملك الخوجة وبنو وهيب بعض المنازل والحدائق والأرض غالية الثمن في علوى حيث يزرع العلف والبطاطا بين أشجار النخيل وهناك ٦٠٠ نخلة وثلاث بدنات وبعض قوارب الصيد ومن الحيوانات ١٠ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز .
عينت	على بعد نصف ميل شمال غرب مطرح .	مصيف للخوجة .	بالقرية قليل من النخيل وتقع على بعد قليل من البحر ويوجد بها ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ٤٠ شجرة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
شطيفي	على بعد نصف ميل شمال مطرح .	قرية مكونة من ثلاثين أو أربعين كوخاً وأهلها خليط من القبائل خصوصاً بني زراف وتقع على شاطئ رملي على بداية خليج . والسكان صيادو سمك .	فتحة الخليج إلى الشمال الشرقى ولا يستعمل قط للملاحة ويوجد ثلاث رؤوس من الماشية وخمسون رأساً من الغنم والماعز و٦ قوارب صيد .
أربق	بين شطيف ومطرح وهي ملاصقة للأخيرة .	قرية صغيرة لبني زراف على مدخل خليج وأهلها بحارة يترددون على الهند ويعملون بالتجارة .	القرية أقل ثراء مما كانت عليه بسبب فقد بعض سفنها في البحر ويوجد بها ٢٥ نخلة وخمسة حمير وأربعة رؤوس من الماشية و٦٠ رأساً من الغنم والماعز ويرابط ليلاً حوالي ٥٠ جندياً في ثكنات تابعة لأربق لحماية مطرح . انظر مقالة مطرح .
مطرح	على بعد ميلين غرب مدينة مسقط تلاصق الطرف الشرقى من مطرح وتعتبر أحد ضواحيها ولكن يجب أن تكون	مائة بيت للبلوش .	يوجد ٢٥٠ نخلة ولا توجد قوارب وعدد الحيوانات ٦٠ من الإبل مملوكة لسلطان عمان ويوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مطيرح	مميزة عن المدينة المسماة بهذا الاسم. على البحر شرق مطرح بقليل وفصلها عن دكة راية صخرية .	تسعون بيتا من البلوش والقبائل المختلفة .	كذلك ٥٠ حماراً ومائة رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز . القرية مكونة من جزأين تفصلهما الصخور والسكان من صيادي السماك واللؤلؤ ويملكون قليلا من القوارب الصغيرة وعدد الحيوانات ٥ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز ويعسكر ليلاً حوالي ٥٠ جندياً في ثكنة تابعة لمطيرح لحماية مطرح .
ريام	في منتصف الطريق بين مدينة مسقط ومطرح في أدنى سفح الحد الشرقي المتطرف لخليج مطرح	٤٠ بيتا من قبائل مختلفة ومن العبيد .	يمر الطريق البري الرئيسي بين مدينة مسقط ومطرح عبر ريام ولديهم ٣ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و ١٥ قارب صيد .
الدوحة	على الجانب الغربي من الرأس التي تفصل خليج ريام عن خليج كلبوه .	قرية مكونة من قليل من أكواخ آل كثير من ظفار .	فوقها يوجد برج وبها ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
كلبوه	على بعد ربع ميل إلى الشمال الغربي من أقرب جزء من مدينة مسقط	قرية مكونة من حوالي ١٥ منزلاً مبنية بالحجارة و٢٠ أو ٣٠ كوخاً للعبيد والبلوش والعرب من الباطنة .	تقوم على الشاطئ الرملي لخليج صغير بين خليجي مسقط ومطرح وعلى الطرف الغربي من هذا الخليج يقع برج الدوحة والطرف الشرقي الذي يفصله من خليج مسقط يحمل برجاً أيضاً يسمى كلبوه وبها ٤ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز وأيضاً ٧ قوارب صيد .
مدينة مسقط	على بداية خليج يبعد ميلاً جنوبياً من مدينة مسقط .	قرية تحتوى على ٢٥٠ بيتاً يملكها العرب والمواليد منهم عدد كبير من البلوش ويعمل الغالبية في مدينة مسقط والباقي صيادون يملكون بساتين أو اثنتين ، وحوالى ٣٠ قارباً من النوع المحفور من جذع الشجر .	انظر مقالة مدينة مسقط . الخليج دائري ويبلغ قطره حوالى ٣٠٠ ياردة وجوانب مدخله صخرية وفي داخلها رمل نقي وتحيط بالقرية تلال شديدة الانحدار من الجانب الداخلى والمساكن معظمها أكواخ من القش والحصير وبعضها به أدوار عليا من القش والحصير . ويوجد بين المنازل بعض النخل ويزرع العلف في الطرف

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			الجنوبي حيث تعطى الآبار كل مياه الشرب ويوجد في هذا الطرف منزلان ريفيان جيدان أحدهما يملكه هندي ولدى الأهالي ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز وحوالي ٧٠٠ نخلة بعضها مملك خاص لسلطان عمان الحالي .
حرامل	في خليج صغير على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط .	قرية مكونة من حوالي ١٥ بيتاً من مختلطة وهم صيادون	هنا يقع الحجر الصحي لميناء مسقط ، يوجد ٧ من قوارب الصيد وقليل من الغنم والماعز و ٢٠ نخلة .
الروضة	على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط	زراعة نخيل مع عدد قليل من بيوت الزراع وبعض الآبار	ضبعة يملكها شقيق سلطان عمان الحالي « محمد » وتقع على بعد قليل شمال شرق الروضة جزيرة صخرية صغيرة اسمها جزيرة الصغيرة . يوجد حمار واحد وأربع رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ولا

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بستان	على بعد ٣ أميال جنوب مدينة مسقط	قرية مكونة من ٢ كوخاً من بني وهيب يزرعون النخيل .	توجد قوارب . وتعداد النخيل ٨٠٠ نخلة . توجد بعض الآبار والحيوانات هي : ٢٠ حميراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز وعدد النخيل ١٤٠٠ نخلة .
قنتب	على بعد ٤ أميال جنوب غرب مدينة مسقط .	قرية مكونة من ٢٠ مسكناً معظمها أكواخ لبني حسن وهم يصطادون السمك ويزرعون النخيل بالرى من الآبار .	في بعض الأحيان يذهب سلطان عمان للإقامة في هذا المكان ، يوجد بها ٥ حمير و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و ٤٠٠ نخلة . انظر المقال الخاص ببندر جصة .
بندر جصة	على بعد خمسة أميال جنوب شرق مدينة مسقط
يتي	على بعد ميل واحد للداخل على الشاطئ الأيمن لوادي الميح عند اتصاله بوادي الحلو تماماً .	قرية تتكون من ٦٠ منزلاً من بني وهيب والهاديين وبني بطاش من المعاشرة وبعض البلوش وهم صيادو سمك وبحارة وحمالون .	لدى الأهالي ١٠ من الإبل و ٣٥ حميراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٢٠٠ نخلة . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بندر خيران	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة مسقط غرب رأس الميدان مباشرة .	مرسى وقرية ويتكون المرسى من خليج تحميه جزيرتان وتتردد عليه قوارب الصيد فقط ويمكن لسفن أكبر أن تستعمله ويمتد خليج ضحل الماء ميلاً إلى مسافة نحو الجنوب وينتهى بمستنقع والقرية تتكون من ٣٠ كوخاً لبنى بطاش .	الناس يقومون بصيد السمك واللؤلؤ في حدود بلادهم ويملكون اثنين أو ثلاث من السفن الصغيرة وبعض « العوريات » ولا توجد حيوانات بها .
خيصبة الشيخ	على بعد ١٣ ميلاً جنوب شرق مدينة مسقط .	قرية مكونة من بيت واحد أو بيتين فقط والسكان من بنى بطاش من قبيلة المعاشرة ويزرعون بعض النخيل .	تشبه بندر خيران .
سيفه	على بعد ١٦ ميلاً جنوب شرق مدينة مسقط	قرية بها ٤٠ منزلاً لبنى بطاش .	يوجد هنا بستان نخيل من حوالى ٣٠٠ نخلة وأيضاً برج مربع على رابية ارتفاعه ستون قدماً وعدد الحيوانات ٨ حمير و ٨ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز .

السكان :

فما يلي تقدير للسكان المستقرين في منطقة مسقط :

وادی عدی	٥٠٠	نسمة
وادی المیح باستثناء یتي بجانب الساحل	٣٠٠٠	نسمة
وادی بوشر	٤٨٠٠	نسمة
وادی مجلس	٢٦٠٠	نسمة
وادی الحلو	٢٠٠	نسمة
وادی رسیل	٣٠٠	نسمة
أما کن علی الساحل	٢٩,٢٥٠	نسمة
والمجموع حوالی	٤٠,٦٥٠	نسمة

ويمكن التحقق من قبائل السكان بالرجوع إلى الفصول الخاصة بودیان المنطقة إلى الجدول الطبوغرافي أعلاه ويبدو أن قليلاً من بني وهيب هم من البدو الرحل .

مسعود

قبيلة عربية في العراق التركي في الأماكن المجاورة لكربلاء وتقيم على شاطئ قناة الحسينية من الفرات إلى بول سفيد، وكذلك في بعض الأراضي على قناة مشورب غرب شط الهندية، ويبدو أنهم يوجدون أيضاً على الشاطئ الأيسر للفرات أعلى المسيب بقليل . وتسكن غالبية القبيلة أكوخاً من القش أو الحصير وهي منتشرة على طول شواطئ قناة الحسينية ، ويملك رجالها البارزون قلاعاً مبنية من الطوب ، وعدد قبيلة المسعود حوالی ٧٠٠٠ نفس : وهم معروفون بالشجاعة والكرم وقرى الضيف . ويملكون حوالی ١٠٠٠ جواد، ولدى الشيوخ أسلحة نارية حديثة . وهم من الشيعة ويحترفون الزراعة والرعي ويملكون بعض الماشية والجاموس والغنم ، وهم في حالة عداء مع قبيلة اليسار ، ويعيشون في صداقة وتحالف مع الجنابيين . وتتبع قبيلتنا الخضيرات والزيميلات الصغيرتان سياسياً قبيلة المسعود، حتى إن البعض قد يعدونهما من المسعود ، وقد انضم المسعود إلى أهل كربلاء في ثورتهم ضد الحكومة التركية سنة ١٨٤٠ ، وهم معفون من التجنيد الإجباري للخدمة العسكرية التركية، والشيخ الرسمي

والمعترف به من الأتراك هو إبراهيم ابن الحاج حاتمى ، ولكن الشيخ الحقيقى خوجا
الحاج سعود الابن الأكبر للحاج حاتمى ، وعلى أى حال فليس هناك أية خصومة
بين الاثنين ، وفروع القبيلة هى : آل بوغانم وحرير وانعقابات وقريرد وشوكان
وهى تضم ١٥ فرعاً صغيراً ، ويقال إن القبيلة تنتمى إلى شمر .

مطرح

هى أكبر مدن سلطنة عمان وأهمها من الناحية التجارية وتقع على الجانب
الجنوبى الغربى من خليج مطرح وعلى بعد ميلين غربى مدينة مسقط ، وهى محاطة من
الجهات الداخلية بتلال بركانية وعرة ولكن عزلتها عن الداخل أقل اكتمالاً حيث
يمتد طريق سهل عبر ممر يسمى الخراشيف إلى بيت الفليج وروى حيث تتفرع الطرق
التي سبق وصفها فى الفصل الخاص بمنطقة مسقط ، إلى أجزاء مختلفة من عمان .
ويمر الطريق العادى إلى مدينة مسقط بمطرح وريام على امتداد الشاطئ ، كما يوجد
أيضاً طريق آخر إلى الداخل عبر التلال . ويستمر الاتصال بالعاصمة على كل حال
خصوصاً بطريق القوارب حيث تقطع المسافة فى ثلاثة أرباع الساعة بقارب التجديف .
ويبلغ اتساع خليج مطرح ١٤٠٠ ياردة ، ويزداد العمق بالتدرج من ٨ قامات عند
المدخل إلى الشاطئ الذى تقوم عليه المدينة ، ويبدو أن الخليج من حيث المظهر
أقل أهمية من خليج مسقط ، ولكن رغم أنه مفتوح من جهة الشمال الشرق فإنه
محمى من الشمال الغربى ودخوله أكثر سهولة وهو كميناء مفضل لدى السفن المحلية .
وتمتد المدينة فى محاذاة الشاطئ لمسافة ١٢ الميال ، وعمقها إلى الداخل حوالى
٢٥٠ ياردة والقلعة وهى بناء برتغالى من نفس طراز قلاع مسقط وتقوم على ربوة صخرية
من الطرف الشرقى من المدينة التى يحميها - مثل مدينة مسقط - من الجهات التى
جرت بها الطبيعة من الحماية ولم يترك لها إلا حائط ذو أبواب محصنة أهمها الباب
الكبير فى الركن الجنوبى الغربى من المدينة ، ومنه يبدأ طريق روى . وهناك متاريس
تحميها عند مشارف التلال المحيطة بها ، مثلها فى ذلك مثل مسقط ، ويقع مبنى
الجمارك على الشاطئ على بعد مسافة قصيرة غربى القلعة ويوجد فى مركز المدينة
جهة البحر الحى المحصن الذى تسكنه جماعة الخوجة والذى يسمى قلعة الخوجة
ويوجد خلفه على بعد مسافة قصيرة إلى الشمال الغربى من الباب الكبير الباب الصغير

ويمتد في منتصف المسافة بين مبنى الجمارك وقلعة الخوجة من الباب الكبير إلى البحر خور يسمى « خور بمبة » ، ومباني مدينة مطرح أكثر تواضعاً من مباني مدينة مسقط ولكنها أقل قدارة منها وفيما يلي أحياء مطرح الواقعة داخل السور :

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
سور اللواتية	في وسط المدينة في مواجهة البحر ويمتد مسافة ما إلى الداخل .	٣٠٠ بيت من الخوجة وهي قلعة الخوجة التي سبق ذكرها .
تكية	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	١٥٠ بيتا من عبيد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجالين .
حارة الصياغ	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	٥٠ بيتا من صياغ الفضة الهنود من البلوش والبياسرة .
سرمل	على البحر غرب حارة الصياغ مباشرة .	٥٠ بيتا من البلوش والبياسرة وعند الاتصال بين حي حارة الصياغ وسرملك بعيداً عن البحر كانت تقع البوابة القديمة المسماة بوابة جبرو .
حارة الشمال	تكون الطرف الشمالي الغربي للمدينة على البحر بين حي سرمل وقريسة أربق المنفصلة .	١٥٠ منزلاً من المناظرة والبلوش والزنج والهنود وعند الاتصال بين حي حارة الشمال وسرملك من الداخل توجد بوابة جبرو الحالية في سور المدينة وتوجد أيضاً بوابة تسمى باب المئاعيب .
حارة السوق	تقع على البحر وتمتد من سور اللواتية إلى مبنى الجمارك .	٥٠٠ منزل للبلوش والجدجالين والعرب من قبائل مختلطة وكذلك من الهنود الخوجة

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
الوادي	على جانب خور بمبسه من الباب الكبير إلى البحر .	وهناك الجزء الرئيسي من السوق . ٨٠ منزلاً تشتمل على ١٦ منزلاً للخوجة و ٢٠ للبلوش والزئوج وأربع محلات تجارية .
نازيموجه	بين تكيه والوادي وحارة السوق على جانبها الشمالي .	٣٠ منزلاً من عييد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجالين وبعض الهنود .
عريانة	على الجانب الداخلي للمدينة يحدها من الشمال حارة السوق ومن الغرب الوادي .	٣٠٠ منزل من البلوش والوسطاء العرب من قبائل مختلة والبياسرة ، وفي هذا الحي أيضاً توجد بوابة في سور المدينة تسمى باب المئاعيب .
دلاليل	على الجانب الجنوبي من القلعة البرتغالية وتمتد إلى البحر بينها وبين مبنى الجمارك .	٦٠ منزلاً من العرب من قبائل مختلطة والبياسرة .
دكه	جنوب دلاليل وشرق عريانة .	١٢٠ منزلاً للبلوش والبياسرة .

وفيما يلي الضواحي الموجودة خارج سور المدينة :

جبرو	في الداخل أي إلى الغرب من حي حارة الشمالية بالمدينة .	٦٠ منزلاً من الإيرانيين والبلوش وفي هذا المكان قتل السيد عزان بن قيس سنة ١٨٧١ ويوجد هناك أحد مآتم الشيعية .
حارة الخزافين	إلى الداخل أي إلى	١٠٠ منزل من قبائل مختلطة .

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
عجم	الغرب من حارة الصياغ وسرملا بالمدينة . إلى الداخيل أى غرب حارة الخزافين .	٢٥٠ منزلاً من البلوش والإيرانيين حتى جديد آخذ في النمو .
حارة البلوش	تلاصق حارة تكية ونازيموجه من جهة الداخيل أى من الجنوب الغربي وتسمى أيضاً غريفة تبعاً لاسم تل يقع في غربها .	٣٠٠ منزل من بينها ٣٠ بيتاً من بني جابر والباقون من البلوش والجدجالين وبني حضرم والبياسرة .
طويان	خارج الباب الكبير على على جانبي الطريق المؤدى إلى ممر خراشيت .	١٨٠ منزلاً من نفس قبائل حارة البلوش .
الزبادية	جنوب طويان على الجانب الشرقى من الطريق المؤدى إلى ممر خراشيف ممتدة تجاه تل ينس لولواه .	

وتتصل قرية أربق ومطيرج بمنطقة مسقط وبكل منهما ثكنة عسكرية تقيم بها ليلاً حامية مؤلفة من ٥٠ جندياً للحفاظ على المدينة .

وسكان مطرح مزيج من الأجناس مثل سكان مسقط ، وبما يكثر الهنود في مسقط ويقل بها عدد الخوجة . فإن الأمر في مطرح على العكس من ذلك إذ يقل الهنود نسبياً ويبلغ عدد الخوجة في مطرح ١٠٥٠ شخصاً بينما لا يزيد عدد الهنود عن ٣٠

وعدد سكان مطرح أكثر من مسقط ويبلغ عدد المستقرين منهم حوالي ٩٠٠٠ نسمة داخل السور و ٥٠٠٠ خارجة أى أن مجموعهم ١٤٠٠٠ نسمة نصفهم على الأقل من البلوش . والقبائل العربية السائدة هي بنو حسن واليايون والرجيون وبنو جابر . وتتركز في مطرح معظم تجارة الجزء الداخلى من عمان فيما عدا شحن البضائع وتفريغها الذى يتم معظمه في مسقط ، وتظهر طبيعة هذه التجارة وكميتها في الفصل الخاص بمدينة مسقط ، ومطرح هي مكان تحميل وتفريغ جميع القوافل من الداخل وإليه . ومعظم تجارة الصادرات والواردات في أبدي الخوجة والهند ، وهم في الجملة تجار وأصحاب محلات ولا يربطون أنفسهم بأوجه نشاط معينة ، وإلجماعتان تستوردان الأرز من كلكتا والأقمشة والسكر والزيت والحديد والتوابل من بمباي . ويصدرون التمر الطازج والجاف ، ويصدر الخوجه كمية من السمك المجفف من نوع السردين الصغير المسمى متوت . ويزور بعض الهند المقيمين في مطرح وادى سمايل وإقليم عمان لشراء التمر ، ويتمتع حالياً ١٠ من التجار الهند و ٣٣ من الخوجه بالحماية البريطانية وفي ميناء مطرح سبع بغلات وعشرون بداناوهي كلها ملك للخوجة . ويحكم المدينة وال من قبل السلطان وتتألف حاميتها من ١٠٠ جندي .

سبخة مطي

هذا هو الاسم المعروف بين سكان عمان ولكنها تعرف عند سكان قطر وسنجد الحسا باسم سبخة عمان وأحياناً تسمى باسم وادى السبخة . وهي عبارة عن منطقة ساحلية في إمارة أبي ظبي قرب طرفها الغربي والبعض يرى أنها تكون الحدود الغربية لعمان بالمعنى الجغرافي الدقيق ، ويبدأ امتداد المنطقة على الساحل من جبل الوطيب في الظفرة إلى دوحة السلع في المجن على مسافة ثلاثين ميلاً ، ويقع مركزها قريباً جداً من خط طول ٥٢ شرقاً وهي تمتد إلى الداخل حوالي ٦٠ ميلاً وربما كان ضلعها البعيد عن الشاطئ أكبر من الواقع على البحر . وتحد سبخة مطي من الداخل بالمجن والغرب ، والجافورة ، وربما الربع الخالى من الجنوب والظفرة من الشرق ويحدد بئر سفك في الجافورة حدود سبخة مطي من الجنوب .

ويبدو أن المنطقة بأجمعها عبارة عن سبخة ملحية أو آرتية شديدة الجذب ليس بها آبار ، ويقال إنه عند ارتفاع المد يطغى ماء البحر على وسط السبخة إلى مسافة ١٢

أو ١٥ ميلاً ، وتكون الإبل في هذا المكان عرضة للضياع ، والمسافرون العاديون يفضلون عبورها بالبحر ، إذا أن عبورها صعب وخطر . حتى إن بدو المناصير يتحاشونها في هجرتهم الموسمية بين الظفرة وقطر ، بالانحراف جنوباً في صحراء الجافورة .

مزارع

قرية كبيرة وجميلة في وادي طاي ن في سلطنة عمان على بعد عشرة أميال فوق حيل الغاف ، وهي عاصمة قبيلة بني بطاش ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٧٠٠ نسمة كلهم من بني بطاش وأتباعهم ، ومنهم بنو نعب . وهي تقوم على جانبي الوادي ولكن على الجانب الأيمن بصفة رئيسية وفيما يلي أحياء القرية :

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
ساح	على الجانب الشمالي الغربي .	أكثر من مائة منزل	لها قلعة خاصة ، وعدد الحيوانات : ٥ جمال و ٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
غبيرة	على الجانب الشمالي الغربي .	من ٧٠ - ٨٠ منزلاً	السكان من بني جمعة ، وبها ١٠ من الإبل و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
جزير	الحى الواقع في وسط القرية .	٤٠ منزلاً .	له قلعة مستقلة ، ولدى أهاليه ١٥ من الإبل و ٢٨ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
حصن	شرق جزير	٤٠ منزلاً .	له قلعة مستقلة ، وعدد الحيوانات : ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٦٠ رأساً من الغنم والماعز .
قرية	جنوب شرق جزير	٣٠ منزلاً .	الحيوانات ٢٠ جملأً و ١٢ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الغنم والماعز .
منسفت	جنوب شرق حصن	٤٠ منزلاً .	له قلعة خاصة به ، الثروة الحيوانية ١٤ من الإبل و ٢٨ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مزرع النعب	جنوب حصن	١٠ منازل	السكان من الرعاة ويعملون ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠ حماراً .

والقرية محاطة من جميع جهاتها بتلال شديدة الانحدار ويشرف على مدخلها من جهة الوادي برج قديم ، وجزء من القرية مبني على جرف . وتحوي مزارع النخيل الواسعة على ١٢,٠٠٠ نخلة أو أكثر ، كما توجد زراعة على جانبي الوادي وعلى جانبي رافدين يتصلان به في هذا المكان ، ويزرع كثير من الدخن ، والمظهر العام مزدهر والثروة الرئيسية للقرية هي التمر ولا توجد صناعات أو تجارة كبيرة . ومزارع هي مقر شيخ بني بطاش .

منطقة مزارعي

منطقة صغيرة تتبع بالطبع لحكومة فارس ، ولكنها الآن على ما يقال ، يحكمها من قبل شاه إيران مباشرة مهدي خان وهو ابن عم سالاري العظيم وحارسه ، وهي تقع على المجري العلوي لنهر روض الحلة تحت النقطة التي ينبع عندها من التلال العالية من السهل المجاور للبحر ، وهي محاطة بالتلال من الغرب والشمال الشرقي ، أما من الجنوب فهي مفتوحة جهة منطقتي داهستان وزيرا المستويتين ، ومن المعتقد أنها كانت تكون جزءاً رئيسياً من داهستان من الناحية الإيرانية ومزارعي نفسها منطقة شمالية وتقاسي من الحرارة المتناهية في الصيف ، والسكان من الشيعة الذين يتكلمون الإيرانية مهاجرون من كازرون وخشت ودريس وعددهم حوالي ثلاثة آلاف يزرعون القمح والشعير والنخيل ، ويصدرون إلى مدينة بوشهر بعض الصوف والتمر وكمية يعتد بها من الصمغ الذي يجمع من التلال . والجزء الشرقي من المنطقة يروى صيفاً من مجرى مياه داليكي عن طريق قناة تمر أولاً خلال زيرا . وواردات المنطقة وتفاصيل تجارتها لا تختلف عموماً عما هو كائن في غيرها من المناطق الصغيرة المجاورة لبوشهر . « المن الهاشمي » المحلي يوازي ٢٩ من « بوشهر أي ١٥٥ رطلاً إنجليزيًا وتمتلك مزارعي حوالي ٧٠٠ حمار وقليل من البغال والنخيل ، والشعب مسلح تسليحاً جيداً بالبنادق والمسدسات . والسالاري المعظم يحصل على حوالي ٢٥٠٠ تومان سنوياً من المنطقة التي أقطعها الخان « شبانكاره » الذي يمثله محلياً وكيل . ويحصل على نصف محصول التمر سواء نقداً أو عيناً كما يحصل على ٦٠ قيراطاً نقداً عن كل جاو من المزروعات الأخرى ، وقرى مزارعي هي :

الاسم	الموقع	النازل	الملاحظات
دشت بور ١	غرب روض شيرين وعلى بعد ٦ أميال شمال غرب قرية مزارعي .	٤٠ بيتاً	يوجد برج ، ويزرع بها القمح والشعير وعدد النخيل ٥٠٠ وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار

الاسم	الموقع	المتازل	الملاحظات
دشت بور ٢	شمال غرب قرية مزارعى أيضاً	٤٠ بيتاً	و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز . مشابهة لدشت بور ١ غير أنه لا يوجد بها نخيل .
جره	على بعد ١ ١/٢ ميل جنوب دشت بور	٣٠ بيتاً	برج واحد ، يزرع بها القمح والشعير والثروة الحيوانية هي : ٧٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
ليلاك	على بعد ٩ أميال شمال غرب داليكى	٣٠ بيتاً	يوجد بها برج واحد وعدد الحيوانات ، ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويزرعون القمح والشعير .
مزارعى	على بعد ٥ أميال غرب داليكى من دشتان .	٣٠ بيتاً	انظر مقال قرية مزارعى .
شول بسكون	على بعد ٦ أميال غرب قرية مزارى .	٤٠ بيتاً	يزرع بها القمح والشعير ، وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار و ٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز .

قرية مزارعي

هي المكان الرئيسي في المنطقة التي تحمل نفس الاسم ، وتقع على بعد حوالي ٥ أميال شمال غرب داليكي ، وتتكون من حوالي ٤٠٠ منزل . والسكان من قبائل مختلفة يقال إنهم مهاجرون كازرون وبوزاقان ، وهم يزرعون القمح والشعير والنخيل ، لا توجد محلات تجارية ، والحيوانات عبارة عن ٣٠ حصاناً و ٢٥ بغلاً وثلاثمائة حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز ، توجد قلعة مبنية بالحجر والطين لها أربعة أبراج ، وبالقرية أيضاً ٤ أبراج منفصلة وهذا المكان هو مقر مدير أعمال خان شبانكاره في منطقة مزارعي .

المزاريع

مفردها مزروعى وهي قبيلة عربية في عمان المحايدة وسلطنة عمان . وتوجد غالبيتهم في أبي ظبي حيث يعتبرون قسماً من قبيلة بني ياس وعددهم ورد إحصاءه في الفصل الخاص بإدارة أبي ظبي وإلى جانب هؤلاء يوجد البعض منهم في مدينة دبي ، وبالمثل فإن مزاريع سلطنة عمان قد ورد ذكرهم في الفصل الخاص بهذه الإمارة ، وتم تقديرهم لقوتهم هناك . أما البقية فإنها من رعايا شيخ الشارقة ويسكنون وديان حام وصفوني في منطقة رأس الخيمة ووادي صفوني في منطقة الشمالية وفي وادي حام حيث يحتلون قرى أدهم وعزيمة وفرع ويبلغ عددهم حوالي ٥٠٠ نسمة . أما في وادي صفوني ووادي صافي فلم يتأكد من ذلك ، ولكن على الأغلب ليسوا ذوى أهمية . وإلى جانب هؤلاء يوجد حوالي ٣٠٠ مزروعى في قرية الخان بجوار مدينة الشارقة . أما إلى أي مدى يعتبر المزاريع فرعاً من بني ياس خارج أبي ظبي فأمر غير محدد ، وهم كقاعدة عامة غافرية من الناحية السياسية ومسلمون على المذهب الحنبلي .

وادی معیدن

هو السهل الرئيسي في المنحدرات الجنوبية للجبل الأخضر في سلطنة عمان ، وهو ينحدر نحو عمان الرئيسية وعلى قمته قرية الشارقة ، وتحتها بثلاثة آلاف قدم توجد قرية مصيرة المشهورة ، وعلى وجه الخصوص يوجد وادي من النخيل على ارتفاع غير عادي ، وهي تتكون من ٢٠٠ منزل من قبيلة الحبوس وتحت مصيرة توجد معیدن وهي قرية جميلة يظلمها جرف صخري كثيرة المياه غنية بالنخيل والليمون والحامض والأشجار الأخرى ، وهي تتكون من ثلاثين بيتاً من الحبوس . وعلى بعد ثلاثة أميال أسفل معیدن توجد قرية صغيرة تسمى مسفاة بجانبها يبدأ شاطئ الوادي الكبير في الانخفاض وتنمو الخضرة أكثر وفرة بالقرب من مكان الخروج من التلال ، وتحتوي مسفاة على ٤٠ بيتاً من الحبوس ومحصولات القرية هي القمح وقصب السكر وينمو العنب والتين والسفرجل والليمون والرمان ، والحيوانات الوحيدة عبارة عن مجموعة من الماشية وفي سهل عمان الرئيسية يعبر وادي معیدن بركة الموز وربما اتصل بوادي حلفين بعد ذلك ، ويستعمل للهبوط في الجزء العلوي من الوادي طريق أو سلم صناعي يصلح لسير الخيول ، ويشتمل الوادي على ثلاثة مجار للمياه صغيرة ولكنها دائمة الجريان ويظهر من شاطئ الوادي صخور جيرية زرقاء قاتمة معرقة وصخور صلصالية هشة في لون صدا الحديد .

ضلع المعيجل

سلسلة من التلال قليلة الارتفاع في إمارة الكويت تمتد شرقاً وغرباً بين آبار الحموض في منطقة السودة وآبار الصافة في الصمان . وتمتد السلسلة إلى ثلاثين ميلاً . ويبدو أن مناطق دبدبة والصمان والشق تلتقي عند نهايتها غرباً ، وعلى الجانب الشمالي من ضلع المعيجل وعلى بعد ١٢ ميلاً منه تقع أرض وريعية المرتفعة . وعلى الجانب الجنوبي من ضلع المعيجل بينه وبين تلال أبو ظهير الواقعة في سنجق الحسا توجد الأماكن الآتية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جربة	١٥ ميلاً أو أقل جنوب ضلع المعيجل	آبار	ماء عذب على عمق ١٢ قدماً .
جربة السفلى	على بعد ٦ أميال جنوب شرق جربة .	آبار	ماء عذب على عمق ٢٠ قدماً .
قصوان	على بعد ١٥ ميلاً أو أقل جنوب جربة السفلى ونفس المسافة شمال نصيرية على قمة وادى المياه		

المجن

منطقة صحراوية ولكنها ليست قاحلة تقع على حدود إمارة أبي ظبي بين سبخة مطي إلى الشرق وعقل إلى الشمال الغربي ، ويحدها من الداخل صحراء الجافورة غرباً وجنوباً ومنطقة سبخة مطي إلى الشرق ، وعلى الشاطئ تحدها دوحة النخلة من الغرب ودوحة السلع من الشرق ومتوسط عرضها يبلغ حوالى ٢٠ ميلاً بينما من جهة الجنوب تمتد حدودها مع الجافورة ٧٠ ميلاً عن البحر . ومنطقة المجن مليئة بأبرواب صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها حوالى ٥٠ أو ٦٠ قدماً . وتوجد فى أسفلها أرض حصائية ثابتة تتخللها كتبان رملية ويقال إن الحشيش الأخضر يغطى الروابي ، والأرض الصلبة فى الشتاء بينما يدجل العبل والأشجار الصغيرة على مدار السنة وفيما يلى المناطق ذات الأهمية فى المجن :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقدة	في الطرف الجنوبي للجهة على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً جنوب جنوب شرق عقلة مجرن .	بئر	الماء ردىء .
بعجة	على بعد ٣ أميال للدخل غرب دوحه السلع على الساحل	نبع من الماء الجارى أو بئر فياض .	عمقها ثلاث أقدام ومحاطة بمساحة من الحشائش الخضراء .
بطجة	على بعد حوالى ١٥ ميلاً جنوب غربى إلى جنوب سلع .	بئر	الماء معتدل لا بالجيد ولا بالردىء .
غدير اللال	على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً إلى الجنوب من من سلع (أفادت جهة واحدة أنه تقريباً على بعد ٢٠ ميلاً غرب سلع) .	بئر	أحسن بئر في المجن ، الماء عذب ويمتلى البشر أحياناً عقب سقوط الأمطار ، وأحياناً ينخفض قامة أو قامتين عن السطح ، وهو يقع في سهل طينى به شجيرات هزيلة ، وكثيراً ما يتوقف المسافرون بين عمان وقطر في هذا المكان .
غويات	إلى جانب الساحل على بعد ١٠ أميال شمال سلع .	بئر	الماء متوسط الجودة .
المنايف	على بعد حوالى ١٥	بئر	الماء ردىء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عقلة مجرن	ميراً جنوب شرق عقلة مجرن . على بعد ٣٥ أو ٤٠ ميراً جنوب غرب دوحة السلع .	بشر	الماء طيب وعلى مستوى سطح الأرض تقريباً .
المبني	على بعد حوالي ٨ أميال جنوب سلع .	نبع أو بئر فياض .	تشبه بعجة غير أنها محاطة بحفر ضحلة ، ينبع منها الماء .
سلع	على بعد حوالي ٥ أميال إلى الداخل جهة الجنوب الغربي من دوحة السلع .	بشر	الماء مالح نوعاً ولكنه يشرب عند الضرورة ويقع البشر على الجانب الغربي من سلسلة تلال صخرية .
دوحة السلع	الفجوة الرئيسية في ساحل المعجن تفصله عن سبخة مطى إلى الشرق وهي على بعد حوالي ٤٦ ميلاً جنوب جنوب شرق مدخل خور العديد		

وادي مجلاس

سهل عميق ضيق متعرج في منطقة مسقط في سلطنة عمان وقد تكون بالتقاء
وادي سرين ، ووادي حيثض على بعد ٩ أميال من قريات ، ويصل إلى الشاطئ

عند الطرف الجنوبي من قريات . والقرية الرئيسية فيه هي قرية سواقم وهي قرية صغيرة جميلة يسكنها آل بوسعيد على الشاطئ الأيمن على بعد ٨ أميال فوق قريات حيث توجد زراعة نخيل وبيت ريني مملوك لسعيد بن خلفان البوسعيدى . كما يوجد فى التلال غير بعيد منها جنوباً مكانان صغيران آخران هما مزرع سمير - ٢٠ بيتاً من بنى وهيب - ومزرع بليل - ١٥ بيتاً من بنى وهيب - وهم من الزراع وقد يكون من الملائم الحديث هنا عن الوادين اللذين يكون التقائهما وادى مجلاس .

وادى حيثض :

وهو قصير ويمتد من جهة الشمال ويشتمل على قرى حيثض (٣٠ بيتاً) وفياض (٢٠ بيتاً) وهيفل (١٥ بيتاً) وكلهم من بنى وهيب ويزرعون الحبوب . والوادى الآخر - وادى سرين - يبدأ على بعد أكثر من ٢٠ ميلاً غرب اتصاله بوادى حيثض ، وعلى رأسه عقبة سيف أو معقل التى يمر فوقها طريق يؤدى إلى وادى طايين . ووادى سرين يشتمل على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	الجانب	المتار والسكان	الملاحظات
لعبان	على بعد ٣ أميال شمال شرق عقبة السيف على الضفة اليسرى لفرع وادى سرين	٤٠ منزلاً لبنى وهيب	لا يوجد
صالفة	على بعد ٦ أميال أسفل عقبة السيف	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى وهيب	لا يوجد
قابل على ابن زمان	على بعد ٩ أميال أسفل صالفة .	الأيمن	٦٠ منزلاً للبلوش .	لا توجد
صيا	على بعد ميل واحد تحت قابل .	الأيمن	١٥٠ منزلاً لبنى نعب وبنى حزام والأخيرون ٧٠ بيتاً .	قرية مكونة من قسمين يسميان العلوية والحدرية

الاسم	الموقع	الجانب	المنازل والسكان	الملاحظات
عرق	على بعد ميل واحد جنوب صيا .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى وهيب من الجرادنة وقليل لبنى خزام .	السكان نساجو أقمشة . السكان زراع .
بوليدا حيوية	متصلة بعرق . على بعد ٣ أميال أسفل بوليدة ، واحد على الاتصال بوادي حيثض .	الأيمن الأيسر	٢٥ بيتاً لبنى وهيب ٦٠ بيتاً لبنى وهيب وقليل من بنى خزام .	السكان زراع . السكان زراع .

وتوجد بعض زراعة الحبوب في وادي سرين ولكن الثروة الحيوانية ضئيلة والسكان الدائمون بوادي مجلاس وروافده يبلغ عددهم حوالي ٢٦٠٠ نسمة .

منطقة ميناب

منطقة غنية وذات أهمية نسبياً إلا أنها ليست متسعة وهي الأولى على ساحل إيران في نطاق مدخل الخليج ، وتقع بين المنطقتين الساحليتين الإيرانيةتين شميلي إلى الشمال وبيابان إلى الجنوب .

الحدود :

ومنطقة ميناب يحدها غرباً البحر وشمالاً خط ممتد من مصب نهر شميلي إلى ثلاث زندان بحيث يمر شمال قرية « ميان شهر » مباشرة . ومن الشرق سلسلة ثلاث زندان حتى قرية الجاروك تقريباً . وعند هذه النقطة تنحرف الحدود إلى الجنوب الغربي ، وبعد مرورها بين قريتي تالبخ وجاروك ترك قرية جواسمند في بيابان وتمتد جهة الجنوب الغربي

إلى البحر من زيارت في ميناب وبوتندرام في بيابان . وبهذه الحدود يكون طول المنطقة حوالى ٤٥ ميلاً وعمقها إلى الداخل حوالى ٢٥ ميلاً .

المميزات الطبيعية :

منطقة ميناب عبارة عن سهل يمتد من سفح التلال شرقاً إلى البحر غرباً ، والساحل يغلب عليه الانخفاض ، وتملؤه المستنقعات ، مع عدد من الفجوات أصغر من أن تسمح للقوارب المحلية التي تزيد عن الحجم المتوسط وتحتوى كقاعدة عامة على ماء مالح ، وأهمها خور ميناب وقد جاء وصفه في مكان آخر . والمنطقة يجاذب الشاطئ عبارة عن مستنقعات ملحة في كل مكان ، ليس بها إلا حشائش خشنة وبعض شجيرات النمر هندی ، وفي المناطق المجاورة للبحر مباشرة أشجار المنجروف ، والركن الشمالى الغربى للمنطقة نحو الداخل من الشاطئ عبارة عن صحراء رملية مشبعة بالملح لدرجة لا تسمح بوجود أى نبات ، وباقي المنطقة خصب ومزروع جيداً إما بماء المطر أو برى جيد من نهر ميناب ومن مجار أصغر تنبع من التلال .

ويبلغ اتساع نهر ميناب عند مدينة ميناب من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ياردة ويحمل كمية لا بأس بها من المياه ، وفي فارس يسيل النهر لعمق قدم واحد باتساع مائتى ياردة . أما في الصيف فإنه ينضب إلى درجة الجفاف بعدد من قنوات الرى وأما في الشتاء فإنه يجرى أو يفيض على مستوى أعلى حتى يصبح في بعض الأحوال صعب العبور ، ولا يصل إلى البحر في الأوقات العادية إلا قليل من الماء عند المصب الذى يقع على الشاطئ على بعد ٧ أميال جنوب شرق فتحة خور ميناب . والقنوات الرئيسية التي تعتمد على نهر ميناب هي تلك التي تبدأ من الشاطئ الأيمن عند البصرة ، وتروى بضع قرى تقع إلى الغرب وتلك التي تبدأ من الشاطئ الأيسر وتمر خلال مدينة ميناب إلى بعض القرى الجنوبية . وماء النهر طيب صالح للشرب . والمجارى الأخرى في المنطقة تستحق الملاحظة هي مزاولى وله مجرى واسع ولكنه ضحل ويعبر المنطقة إلى البحر على بعد بضعة أميال جنوب نهر ميناب وجاهلك الذى يصب على بعد ميل واحد جنوب لكوهستك .

والتلال التي تكون الحدود الشرقية للمنطقة : والتي تسمى كوهيزندان أو كوهى رُودبَار في الشمال عند اتصالها بمنطقة رودبار - هي تلال وعرة عديمة النباتات إلا قليلاً من الأشجار .

المناخ :

أهل میناب يعتبرونها صحية أكثر من بندر عباس ويتعاون الظل والماء الجارى في جعلها على الأقل أكثر برودة ، وفي الصيف يهاجر كثير من أهالى بندر عباس إلى میناب هرباً من الحرارة الرهيبه في مدينتهم ، ويكثر التاموس جداً وحتى في أوائل مارس يكون من الكثرة بحيث يجعل الحياة حملاً ثقیلاً ، ويقال إن الأمطار تهطل بغزارة في میناب أكثر من أى مكان آخر على الشاطئء الايرانى في حدود ١٥٠ ميلاً على كلا جانبيها .

السكان :

غالبية السكان في منطقة میناب إیرانيون من أصل مختلط يغلب عليه العنصر البلوشى ، والباقيون أغلبهم بلوش أصليون أو عرب . ومن المعتقد أنهم هاجروا من البحرين وغيرها ، ومجموع السكان بما فيهم السكان الدائمون لمدينة میناب حوالى ٢٦٠٠٠ نسمة ، وأغلبهم من الشيعة بينما يوجد المسلمون السنة بين البلوش والعرب المهاجرين فقط . والجدول الموجود في آخر هذا الفصل يوضح بالتفصيل توزيع السكان ووسائل معيشتهم . فهم جميعاً في الداخل زراع نخيل ، وأصحاب محلات أو مزارعون عاديون . ويوجد على الشاطئء بعض البحارة وصيادو الأسماك ، والناس على العموم في حالة اقتصادية طيبة ، ومعظمهم يسكنون بيوتاً من القوالب الطينية . وأقفر العمال فقط هم الذين يسكنون أكواخاً من سعف النخيل التى تعتبر في مناطق أخرى أشهر المساكن . وخلق السكان أقل انحلالاً منه في بندر عباس ، وهى ظاهرة ترجع إلى الطريقة الأقل ضغطاً التى تتبعها هنا الحكومة الإیرانية . وهم كزراع مشهورون بأنهم أهل اقتصاد وحرص . ولغة المنطقة لغة محلية ، خليط بين الفارسية والعربية والبلوشية ، وتغلب عليها الألفاظ الإیرانية وقليلون هم الذين يملكون أو يحملون السلاح في میناب على الرغم من أن المنطقة تقع على الطريق الرئيسى على الخليج لتجارة البنادق مع أفغانستان وبلوخستان .

الزراعة والتجارة :

العمل الرئيسى هو زراعة النخيل ، ولكن يزرع القمح والشعير والحنطة والخضروات والفاكهة ، مثل النارنج والليمون ولسان الحمل والبرتقال والمانجو بكميات يعتد بها .

والحقائق الرئيسية عن التجارة ورد ذكرها في الفصل الخاص بمدينة ميناب ،
وهي المركز التجارى الوحيد بالمنطقة . وما يذكر هنا أنه قد أوقفت تجارة غير
مشروعة في البنادق المستوردة إلى أفغانستان وبلوخستان وكانت سائدة في هذا المكان ،
وذلك بعد إصلاح الجمارك الإيرانية .

المواصلات والنقل وموارد المياه :

فيما يلي الطرق الرئيسية في المنطقة وهي أربعة طرق :

١ - جزء من الطريق الساحلى بين ميناب وبندر عباس ، وهو تكملة للطريق
رقم ١ في الجزء الخاص بالمواصلات من الفصل الخاص لشميل . ولسنا بحاجة إلى مزيد
الملاحظات هنا فيما عدا أن الجزء الواقع في حدود منطقة ميناب ينقسم عند دوداو
سوى . ٤ أميال من مدينة ميناب و ١٦ ميلاً من قلوغلن في منطقة شميل .

٢ - جزء صغير من الطريق بين مدينة ميناب وقرية شميل يقع في منطقة ميناب ،
انظر الطريق رقم ٤ في الفصل السابق ذكره . ويلاحظ بالإشارة إلى الطريق رقم ٥
في نفس المكان أن المسافرين من ميناب إلى يام أو كرمان قد يمرون بقرية شميل التي
تتصل بطريق بندر عباس كرمان عند تانجى زندان .

٣ - يوجد طريق عبر التلال من مدينة ميناب ماراً بكرومة أسيلي ومراد كشته يصل
إلى منوجان حيث تقع الطرق المؤدية إلى سيستان وخراسان .

٤ - الطريق إلى جاشك يبدأ من مدينة ميناب إلى كلاك (٢٥ ميلاً) ماراً
بكوكوز وجزار منى وكهت وكهت ومجبون وداهيكند ، ويوجد أيضاً طريق أقصر بأميال قليلة
يمر بجزار منى وجو محله وداهيكند ، أما ما يتجاوز كلاك فقد ورد ذكره في الجزء
الخاص بالمواصلات في الفصل المتعلق بمنطقة يابان .

الطريق المذكورة بعاليه ليست أحسن من مثيلتها في جنوب شرق إيران على وجه
العموم ، ولكنها في الجو الجاف خالية من المشقة بالنسبة للراكبين ودواب الحمل على
الأقل حتى تدخل في منطقة الجبلية . والتقدير المبدئي لوسائل النقل البرى التي تملكها
منطقة ميناب يدل على وجود حوالى ١٠٠٠ جمل وعدد مماثل من الحمير .

وكما سيظهر من جدول بيان القرى في آخر هذا الفصل ، فإن عدد القوارب
التابعة لقرى الساحل شيء يعتد به ، ويجب ملاحظة أن موارد المياه في كثير من قرى ميناب
بالرغم من أنها توصف بالجودة حسب أخبار الأهالى ، إلا أن من الجائز أنها صالحة للشرب .

الإدارة :

يحكم المنطقة موظف يقيم في مدينة ميناب ، ويعين حالياً له بعض التجار في طهران وهو يحكم المنطقة بالالتزام من قبل الحكومة الإيرانية . وميناب مخضع إلى حد ما من بعض الوجوه لحاكم موافيء الخليج ، والمفروض أنها تابعة لنائب حاكم بندر عباس الذي يمارس نوعاً من السلطة على حاكم ميناب ، وليست هناك من ذلك مظاهر واضحة . ويمارس مندوب معين التجار نوعاً بدائياً من العدالة الجنائية والمدنية ، وهو مسئول عن جمع ١٤,٠٠٠ تومان سنوياً كعائد للأرض . وبخلاف هذه الأموال أو عائد الأرض لا تجمع أى ضرائب في المنطقة التي تعتبر من هذه الناحية أسعد حظاً من شمیل أو بندر عباس . وأوامر المندوب يتم تنفيذها بواسطة قوة مكونة من حوالي ٣٠ جندياً ، وقد وضع حديثاً في المنطقة ٢٠ مدفعاً من المدافع النظامية الإيرانية لمساعدة سلطة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية . ويشرف مدير إيراني مركزه مدينة ميناب على أعمال الجمارك الإيرانية ، وراتبه ٤٠ توماناً شهرياً ويخضع لأوامره مركز صغير في تياب وآخر في كوهستك .

والرجال الظاهرون في المنطقة هم محمد باقر من مدينة ميناب وهو من أهل المنطقة ، والشيخ حسن يزد من كبار ملاك الأرض الذي كان نائب حاكم ميناب حوالي سنة ١٩٠١ ولكنه الآن يمضي معظم وقته في بندر عباس .

فيما يلي تقرير عن الأماكن الرئيسية في المنطقة .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
باغ حاجي عباس	على بعد ستة أميال إلى الشمال من غرب مدينة ميناب على الطريق من قرية شمیل .	٢٠ منزلاً للإيرانيين الشيعة .	يزرع بها النخيل والقمح والشعير والحنه والمانجو والليمون ، ويوجد بعض الماعز والأغنام ويجلب الماء بواسطة قناة من أحد فروع نهر ميناب .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
بندر عبدالله	على بعد حوالي ٢٠ ميلاً غرب ميناب وهي القرية الوحيدة الواسعة في رقعة واسعة من الأرض الرملية المليئة بمستنقعات .	حوالي ٦ منازل للشيعة .	الناس صيادون ورعاة ، ويملكون حوالي ٥٠ رأساً من الغنم والماعز وقليلاً من الماشية . الماء من الآبار .
أحمد آباد	على بعد أربعة أميال شمال غربي مدينة ميناب على الطريق من قرية شميل .	٦٠ منزلاً للشيعة .	يزرع بها النخيل والمانجو والحنطة والليمون ، ويجلب الماء من أحد فروع نهر ميناب بواسطة قناة .
على مطريوم	على بعد ٨ أميال شمال شرق محلاق غير بعيد عن الشاطئ الأيمن لنهر مزافي .	متزلان للبلوش .	يوجد بها ثلاثة من الإبل وحماران و ١٠ رؤوس من الماشية وقليل من النخيل ، ويزرع القمح والشعير على ماء المطر . وبها بثران مأوئهما طيب عمق كل منهما قامتان
بانزر	على بعد ٧ أميال جنوب غربي مدينة ميناب على الجانب الأيسر لنهر ميناب .	٤٠ منزلاً للبلوش .	يوجد بها ١٥٠ نخلة ولا تزرع حبوب ، والحيوانات ٤ جمال و ٤ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية ويجلب لها الماء من نهر ميناب .
البصرة	على بعد ميلين شمال	٥٠ منزلاً للشيعة .	يزرع بها النخيل وغيره

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب بجانب الشاطئ الأيمن لنهر ميناب .		من الفاكهة ، ولكن موارد المنطقة ضئيلة ويحب الماء من فرع كبير من فروع نهر ميناب ، وعليه قطرة حجرية ممتازة عرضها ثمانية أقدام .
بلبي	على بعد ٥ أميال جنوب شرق مدينة ميناب على الشاطئ الشرقي من نهر ميناب .	٢٥ متراً من ميناب وهم شيعة .	يوجد بها ٤ جمال و ١٢ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية ويزرع بها القمح والشعير والفاكهة بكميات قليلة وتحصل على المياه من نهر ميناب .
يوماني	على بعد ميلين ونصف شمال شرق كوهستاك .	عشرة منازل للبلوش	بها قليل من النخيل تعتمد على الأمطار ، ولا توجد بها حبوب والثروة الحيوانية جمالان وثلاثة حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ، والماء طيب من ثلاثة آبار عمق كل منها قامة ونصف
جلو	على بعد ٧ أميال إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب في وسط أرض	١٥ متراً للعرب السنة ويقال إنهم من قبيلة كعب .	يزرع السكان النخيل ويملكون قليلاً جداً من الجاموس ومائها من الآبار وهو مالح قليلاً .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
داهى قند	سبخة مقفرة خالية من الطرق . على بعد ٨ أميال إلى الشمال من شمال شرق كوهستاك بجانب الشاطئ الأيسرلهر مزافى .	١٥ منزلاً للبلوش .	يوجد بها ٥٠ نخلة ولا توجد محاصيلات أخرى ، الثروة الحيوانية ٣ جمال و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٤٥ رأساً من الغنم والماعز وبها ثلاثة آبار عمقها ١ ¼ قامة وماؤها طيب .
دهو	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب على الطريق إلى ميناء طياب .	١٥٠ منزلاً	القرية غنية وتتألف من حين منفصلين ويعمل الأهالى في صيد السمك وتربية الجمال وزراعة النخيل ويمكن الحصول على المون منها بكميات متوسطة وبها ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من من الماعز والأغنام و ٦٠ جمالاً و ١٨٠ حمار . ومياهها من أحد روافد نهر ميناب .
دهستا	على بعد ٣ أميال إلى الغرب من شمال غربي مدينة ميناب	١٢٠ منزلاً للشيعة .	يحيط بالقرية وتحجبها مزرعة من النخيل قلعة طينية قديمة خربة حالياً ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دلالان	على بعد ٨ أميال إلى الغرب من شمال مدينة ميناب	١٠ منازل لأهالي بندر عباس . وهم من الشيعة .	يعمل الأهالي بزراعة النخيل وصيد الأسماك ويمكن الحصول على مواد تموينية منها . أما وسائل النقل فهي غير متيسرة وتحصل على مياهها من ميناب ، ويمكن عبور القنوات فوق جسور حجرية اتساعها ست أقدام . يزرع بها القمح والشعير وبها ٢٠٠٠ نخلة ، والحيوانات ٤ من الإبل و ٥ من الحمير والماء من نهر ميناب طيب ووفير .
دلکشا	على بعد ٤ أميال غرب شمال غرب مدينة ميناب	١٥٠ منزلاً لشيعة ميناب .	يزرع بها القمح والشعير وبها ١٥٠٠ نخلة وثلاث حدائق كل منها تحتوي على حوالى ١٥٠ شجرة من الليمون الحامض والمانجو والثروة الحيوانية هى ١٠ من الإبل وقليل من الحمير و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز ويصل

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
دودر	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق كوهستك في التلال المنخفضة .	١٠ منازل .	إليها بالقنوات من نهر ميناب . يزرع بها قليل من القمح والشعير وبها ٥٠٠ نخلة والثروة الحيوانية عبارة عن ٣ من الإبل و ١٠ من الحمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز يوجد بها ٤ من الآبار ماؤها طيب عمقها قاتمان .
دودو (١)	على بعد ميل إلى ٣ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطئ الأيسر لنهر ميناب .	مائة منزل من العرب من أصل بحريني .	تتكون القرية من ٤ قرى صغيرة : دودو الأصلية وركن آبات وطيب شاهي ودوري . ويزرع بها النخيل والقمح ، وتتألف الثروة الحيوانية ووسائل النقل من ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً ويمكن الحصول منها على التموين بكميات معقولة ، الماء من مجرى فرعى من نهر ميناب ويسمى البكراز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دودو (٢)	على بعد ١٢ ميلاً إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلاً للبلوش	لا يوجد بها نخيل والسكان مزارعون ورعاة ويملكون ٧٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ضريح خاجا خيزر ويتوفر لها الماء من مجرى صغير ومن الآبار .
نهر آباد	على بعد ميلين شرق مدينة ميناب .	٦٠ منزلاً للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة وقليل منهم صيادو أسماك ، والثروة الحيوانية ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز الموارد ضئيلة فيما عدا النخيل والماء من نهر ميناب ، وبها قدم جاه المرتضى على .
كندمي	على بعد ١٣ ميلاً شمال كوهستك وعلى بعد ٦ أميال شرق مصب نهر مزافي .	٢٠ منزلاً للبلوش السنة .	المحصولات هي القمح والشعير وتروى من نهر ميناب والثروة الحيوانية ٥ من الإبل و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . بها بئر واحدة مائها مالح قليلاً .
كردو	على بعد ٤ أميال شمال كوهستك	٢٠ منزلاً للبلوش السنة .	لا تزرع بها حبوب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة كات	وعلى بعد ميلين ونصف من الشاطئ في التلال على بعد ١١ ميلاً شرق جنوب شرق كوهستك .	قلعة خربة يحتلها بعض الجند وبها ٣٠ منزلاً تقريباً .	ويوجد قليل من النخيل وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٤٠ رأساً من الماشية . وبعض السكان صيادو أسماك وبها ثلاثة آبار ضحلة وماؤها طيب . الوصول إليها من قرية دودو عبر أرض صعبة بين تلال من الحجر الرملي وتحتل القلعة قمة تل جوانبه عمودية تقريباً ، ويتم الوصول إليها عبر ممر شديد الانحدار تسيطر عليه بوابة حصينة ، ويبدو أن هذا المبنى لم تكن له أكثر من الأهمية المحلية ، ويزرع السكان قليلاً ولديهم القليل من الحيوانات .
كوراني	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	يزرع القمح والشعير على مياه الأمطار ، توجد هنا ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٢٥ من الإبل و ١٥ حماراً و ١٦٠ رأساً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دودو (٢)	على بعد ١٢ ميلاً إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلاً للبلوش	لا يوجد بها نخيل والسكان مزارعون ورعاة ويملكون ٧٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ضريح خاجا خيزر ويتوفر لها الماء من مجرى صغير ومن الآبار . يزرع السكان النخيل والفاكهة وقليل منهم صيادو أسماك ، والثروة الحيوانية ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز الموارد ضئيلة فيما عدا النخيل والماء من نهر ميناب ، وبها قدم جاه المرتضى على .
كندمي	على بعد ١٣ ميلاً شمال كوهستك وعلى بعد ٦ أميال شرق مصب نهر مزافي .	٢٠ منزلاً للبلوش السنة .	المحصولات هي القمح والشعير وتروى من نهر ميناب والثروة الحيوانية ٥ من الإبل و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . بها بئر واحدة ماؤها مالح قليلاً . لا تزرع بها حبوب .
كردو	على بعد ٤ أميال شمال كوهستك	٢٠ منزلاً للبلوش السنة .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة كات	وعلى بعد ميلين ونصف من الشاطئ	قلعة خربة يحتلها بعض الجنود وبها ٣٠ منزلاً تقريباً .	ويوجد قليل من النخيل وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٤٠ رأساً من الماشية . وبعض السكان صيادو أسماك وبها ثلاثة آبار ضحلة وماؤها طيب .
كوراني	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	الوصول إليها من قرية دودو عبر أرض صعبة بين تلال من الحجر الرملي وتحتل القلعة قمة تل جوانبه عمودية تقريباً ، ويتم الوصول إليها عبر ممر شديد الانحدار تسيطر عليه بوابة حصينة ، ويبدو أن هذا المبنى لم تكن له أكثر من الأهمية المحلية ، ويزرع السكان قليلاً ولديهم القليل من الحيوانات .
			يزرع القمح والشعير على مياه الأمطار ، توجد هنا ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٢٥ من الإبل و ١٥ حماراً و ١٦٠ رأساً

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
كرازو	على بعد ٧ أميال جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	من الماشية . وتوجد بها ٦ آبار يتراوح عمقها من واحد إلى واحد ونصف قائمة وماؤها طيب . لا يوجد رى ولا حبوب ، وبها ١٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية ، والماء لا بأس به ويحصل عليه من حفر يتراوح عمقها من ثلاثة إلى أربعة أقدام تحفر في الأرض .
كوارزنكة	على بعد ٤ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطئ الأيمن لنهر ميناب .	٤٥ منزلاً للبلوش وأهل ميناب والأخيرة من الشيعة	يوجد بها ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٥٥٠ نخلة ، ولكن لا توجد حاصلات أخرى . والماء من نهر ميناب .
كوهمنى	على بعد ٤ أميال غرب مدينة ميناب	١٠٠ منزل للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة ، وبعضهم نساجون ويمكن الحصول منها على مواد التموين ويوجد بها من الحيوانات حوالى ١٠ من الإبل و ٥٠ رأساً من الماشية إلى جانب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حاجى آباد	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	١٥٠ منزلاً للبلوش .	الغنم والماعز ، والماء من أحد فروع نهر ميناب ويسمى سفلى . كانت توجد هنا قلعة ولكنها اختفت تقريباً . ويزرع النخيل والشعير ويملك الأهالى حديقتين من الليمون والبرتقال والمانجو ، والثروة الحيوانية عبارة عن ١٠ من الإبل و ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من مجرى سفلى فرع نهر ميناب ويمكن الحصول على بعض التموين من كوهنى . ويوجد بهذا المكان ١٥٠٠ نخلة ودخل القريتان السنوى ٨٠٠ تومان .
حكى	على بعد أربعة أميال شمال غرب مدينة ميناب .	١٢٠ منزلاً للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة ويملكون ٣٠ جمالاً و ٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من فرع سفلى من نهر ميناب ، ويمكن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الحصول منها على بعض مواد التمرين . ويوجد ١١,٠٠٠ نخلة ويبلغ الدخل السنوي للقريّة ٧٠٠٠ تومان .
حلاوى	على بعد ميلين جنوب غرب مدينة ميناب بجانب الشاطئ الأيسر لنهر ميناب .	لا توجد منازل .	يزرع قليل من القمح والشعير بمعرفة سكان مدينة ميناب ويوجد بها بئر واحدة مأوها طيب وعمقها ٣ قامات .
هزارمى	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة ميناب .	لا توجد منازل .	مجرد مكان يقصده سكان بعض القرى للحصول على الحشائش .
حسين آباد	على بعد تسعة أميال غرب شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلاً للشيعه .	المحصولات الوحيدة هي القمح والشعير ، وقليل من السكان رعاة يملكون ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز والماء من الآبار .
جانقرى	على بعد ١١ ميلاً جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٦ منازل للبلوش .	لا تزرع بها حبوب ، ويوجد قليل من النخيل يعتمد على الأمطار ، والثروة الحيوانية ٦ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، وبها بئران

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
كهتك	بالقرب من الشاطئ الأيمن لمجرى نهر مزافى على بعد ثمانية أميال شرق شمال شرق داهى قند .	٤ منازل للبلوش .	ماؤهما طيب وعمقهما ١ ١/٢ قامة . توجد ١٠٠ نخلة تروى بالأمطار ، ولا توجد محاصيل أخرى وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران ، و ١٠ رؤوس من الماشية ، والماء طيب من بثرين يبلغ عمقهما قامة واحدة .
كلاوى	على بعد خمسة أميال شمال شرق كوهستك وميلين من الشاطئ الأيسر لمجرى مزافى على بعد ٩ أميال من مصبه .	٤٠ منزلاً للبلوش .	يملك السكان ٣٠ من الإبل و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم و ١٠٠٠ نخلة ، هنا ينفصل الطريقان الرئيسيان المؤديان من ميناب إلى جاشك .
كردر	على بعد أربعة أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطئ الأيسر لنهر ميناب .	٢٨ منزلاً للبلوش .	الماء من نهر ميناب ، وبها ٢٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، والثروة الحيوانية ٢ من الإبل و ٥ حمير و ١٨٠ رأس من الماشية . ليس بها زراعة والثروة الحيوانية ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية ، ويعيش
كركون	على بعد عشرة أميال شمال كوهستك على الشاطئ الشرقى	١٨٠ منزل للبلوش .	

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
كريون	لمجرى مزاوى على بعد ٤ أميال من مصبه . على الشاطئ الأيسر لمجرى مزاوى على بعد حوالى خمسة أميال أعلى كهتك .	١٠٠ منزل للبلوش .	عدد من السكان على صيد الأسماك ويمكن الحصول على ماء طيب من آبار ضحلة . بها ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ نخلة ، ويزرع القمح والشعير ويحلب لها الماء من مجرى يسمى السرنى .
كربان	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب شرق كوهستك وميل واحد من الشاطئ على بعد ميلين من الشاطئ و ٦ أميال شمال كوهستك .	٢ أو ٣ منازل يسكنها فى الجوالخار سكان من أهل كوهستك .	بها بئر واحدة عمقها قامة واحدة و ١٠٠ شجرة من النخيل .
خاكون	على بعد سبعة أميال جنوب شرق مدينة ميناب .	غير معروف .	الساحل على جانبي القرية منخفض ورمل .
كوكوكز	على بعد نصف ميل جنوب كوهستك بينها وبين الشاطئ	منزلان للبلوش .	يزرع بها القمح والشعير وقليل من أشجار الكرمه وبها بئر واحدة مأوها طيب ولا يوجد رى صناعى ، ولدى الأهالى ٦ رؤوس من الماشية .
كوة سياة	على بعد نصف ميل جنوب كوهستك بينها وبين الشاطئ	٢٥ منزلاً	يوجد ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
كوهستك	الأيمن لمجرى جاهلك . على الشاطئ على بعد ٢٥ ميلاً جنوب غرب مدينة ميناب وعلى بعد ميل من الشاطئ الشرق لمجرى جاهلك عند مصبه .	٦٠ منزلاً .	القرية مشهورة بقلعة تقع على تان صغير منزل إلى الشرق على ارتفاع ٨٠ قدماً فوق سطح البحر . ويوجد بها ١٧٠٠ نخلة و ٥ من الإبل و ٣٥ رأساً من الماشية و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . وكثير من السكان صيادو أسماك ويملكون ١٠ قوارب شراعية صغيرة ، يزرع القمح والشعير بها . ويوجد بثران يبلغ عمقهما ٣ قامات وماؤهما طيب .
كومبل	على بعد ٧ أميال جنوب غرب مدينة ميناب .	٣ منازل للبلوش .	يوجد بها ٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، وعدد الحيوانات جمل واحد و ٣ حمير و ٥ رؤوس من الماشية ، وبها بثر واحدة ماؤها طيب وعمقها قامة واحدة .
كنار إسماعيل	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب غرب	٤٥ منزلاً للبلوش .	عدد الحيوانات ٥ من الإبل و ٦ حمير و ٥٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب .		رأساً من الغنم والماعز . يزرع بها القمح والشعير بدون رى وتوجد ١٠٠ نخلة وهناك ٣ آبار يبلغ عمقها قامة واحدة وماؤها طيب .
كناره	على بعد ٥ أميال شمال مدينة ميناب	٣٠ منزلا للشيعه .	يزرع بها التخليل والفاكهة وتوجد بها بعض الماشية ، وماؤها من فرع شهور من نهر ميناب . مواد التموين قليلة وليس بها وسائط نقل .
جومحله	على بعد ٣ أميال شمال شمال شرق كوهستك على الشاطئ الأيمن لمجرى مزوى .	٦ منازل	على قمة تل بجانب مخاضة ويوجد برج صغير مستدير متهدم .
ماجبون	على بعد ميل واحد من الجانب الأيسر لمجرى مزوى وعلى بعد أربعة أميال أعلى داهى قند .	لا يوجد منازل	يزرع القمح والشعير فى الجو البارد بمعرفة سكان كوهستك .
ماشهران	على بعد ستة أميال ونصف غرب شمال مدينة ميناب .	٣٠ منزلا للشيعه من من ميناب .	الموارد ٢٠٠٠ نخلة ، ويزرع بها القمح والشعير والشوفان وعدد الحيوانات

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
مازغ	على بعد ١١ ميلاً غرب جنوب غرب مدينة ميناب على بعد حوالي ستة أميال من الساحل .	١٠٠ منزل للشيعة .	٧ من الإبل و ٥ حمير و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز والماء من نهر ميناب وهو طيب ووفير . السكان زراع نخيل ورعاة يملكون ١٠٠ من الإبل و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ويمكن الحصول منها على مواد التموين والماء من نهر ميناب . أنظر المقال الخاص بمدينة ميناب .
مدينة ميناب	على بعد ٥٠ ميلاً تقريباً شرق بندر عباس مباشرة و ٢٨ ميلاً جنوب شرق قرية شميل	
مير على داد	على الشاطئ الأيسر لنهر ميناب على بعد حوالي ٨ أميال أعلى مدينة ميناب في نطاق التلال .	٣ منازل للبلوش .	يوجد بها ١٠٠ نخلة ولا موارد أخرى وتنمو ١٠٠ نخلة أخرى في باغ على بعد ميلين على الشاطئ الأيسر وتعتبر جزءاً من مير على داد .
ميان شهر	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة	٧٠ منزلاً للشيعة	توجد بها قلعة طينية متهدمة . يزرع بها النخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مغ إبراهيم	ميناب وهي آخر قرية في هذه المنطقة على الجانب المواجهة لشميل	١٠٠ منزل للشيعة .	والشعير ، والثروة الحيوانية تصل إلى ٥٠ حمراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويوجد التمرين بكمية معقولة . ويجلب الماء ترعة من نهر ميناب .
مردہ سنكان	على بعد ١١ ميلاً إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب قرب رأس الخليج الذي يقع عليه طياب وميناء ميناب .	٢٥ منزلاً للشيعة .	يزرع بها النخيل والفاكهة ويملك السكان ٢٠ حمراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . والماء من فرع شهور أحد فروع نهر ميناب . والتموين نادر .
باتل	على بعد ٣ أميال شمال شرق كوهستك .	٣٠ منزلاً للبلوش .	الثروة الحيوانية ١٠ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٣٥ رأساً من الغنم والماعز . ولكن لا توجد زراعات أخرى . والماء

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جاه قمبر	على بعد ميلين شمال جومحله .	١٥ منزلاً للشيعة .	طيب ويجلب من ثلاثة آبار عمقها $1\frac{1}{4}$ قامة .
رابن	على بعد ٦ أميال شرق هزارمى عند سفع التلال .	٥٥ منزلاً للبلوش .	يوجد بها ١٠ من الإبل و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم . يزرع القمح والشعير بواسطة الأمطار ويوجد بها ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٣ من الإبل و ١٥ حماراً و ٥٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز ويحصل على الماء الجيد من بثرين عمقهما ٥ قامات .
راميجان	على بعد ٨ أميال جنوب شرق كوهستك .	٣٠ منزلاً .	يزرع بها القمح والشعير وبها قليل من النخيل ، والحيوانات ٥ من الإبل و ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء طيب من آبار عمقها ٤ قامات .
سريبران	على بعد $7\frac{1}{4}$ أميال غرب شمال غرب	٧٥ منزلاً للشيعة من ميناب :	عد النخيل ٤٥٠٠ نخلة ويزرع بها القمح والشعير ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سرکوالم	مدينة ميناب على بعد ميلين شرق كوهستك .	١٠ منازل للبلوش	والحيوانات عبارة عن قليل من الجمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء من القنوات من نهر ميناب والتموين طيب ووفير . قليل من النخيل ولا يوجد رى ويملك السكان جمالين و ٣ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء طيب من بثرين عمقهما قامة واحدة .
سهيڤسول	١٩ ميلا غرب مدينة ميناب على الطريق الساحلى المؤدى إلى إلى بندر عباس	١٥ منزلا للشيعة .	السكان زراع شعير ورعاة يملكون ١٥ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والموارد محدودة والماء من أحد المجارى ومن الآبار .
شيخ آباد	على بعد ميلين جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	١٠٠ منزل للشيعة الإيرانيين والبلوش .	القرية محاطة بمزارع النخيل والسكان زراع نخيل ويربون الماشية ويملكون ٣٠ رأساً من

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
			الماشية. و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ولا توجد حيوانات نقل ، والماء من نهر مينا ب ويمكن الحصول على كميات تموين عادية . وقد زرع في سنة ١٩٠٤ حوالي ٢٠٠ نخلة جديدة .
قلعة شور	على بعد ٦ أميال شمال غرب مدينة مينا ب	١٢ منزلا للشبيعة .	زراعة النخيل هي المورد الوحيد يجلب الماء من فرع من فروع نهر مينا ب يسمى قاصر .
شهور	على بعد ٥ أميال شمال شمال شرق مدينة مينا ب .	٣٠٠ منزلا للشبيعة الايرانيين	قرية كبيرة وغنية تقع في وسط مزرعة نخيل كبيرة تسقى من نهر مينا ب ، والمحصولات الرئيسية هي التمر والشعير والقمح والليمون والمانجو والليمون الحامض ودخلها ١٠٠ تومان ، والماء عذب وكثير وموارد التموين متوفرة . الثروة الحيوانية ٢٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويوجد بها ضريح

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
سه جاهان	على بعد ميل واحد جنوب كندمي	٢٥ منزلاً للبلوش .	للإمام حسين . بها ٥٠ نخلة ، ولكن لا يوجد رى ولا موارد زراعية ، أخرى والحيوانات هي : ٣ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، الماء طيب من بثرين عمقهما قامة واحدة .
باغ سيسي	على الشاطئ الأيمن لنهر ميناب في نطاق التلال على بعد ٥ أميال أعلى مدينة ميناب .	٣ منازل تسكن في الجو الحار فقط من العمانيين والإيرانيين من مدينة ميناب .	يزرع بها قليل من القمح والشعير ويوجد ١٢٠ نخلة ، والماء من نهر ميناب ولا توجد لدى الأهالي ثروة حيوانية .
تلنك	على بعد ميلين شمال غرب كروك في بيابان وميل واحد من الشاطئ الأيمن لمجرى مزوى	٣٠ منزلاً للإيرانيين من بشا كروك .	يزرع بها قليل من القمح والشعير ، والماء من نهر مزوى .
طياب	على خليج صغير يعد ١٢ ميلاً غرب جنوب مدينة ميناب وحوالى ٦ أميال على خط مستقيم من	يوجد بها قليل من أكواخ الحصر يسكنها موظفو الجمارك وعمالهم وتخدمهم وبها خزانة	تعتبر طياب مرفأ لمدينة ميناب وتغمر المياه الأراضي المحيطة بها أحياناً مما جعل من المتعذر إنشاء قرية بهذا المكان .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
تمبك	الشاطيء . على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطيء الأيمن لنهر ميناب .	للمياه . ٢٥٠ منزلا للإيرانيين والبلوش والأخرون مسلمون سنة .	السكان زراع نخيل ورعاة ، ويملكون ٣٠٠ من الإبل و ١٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية والغنم والماعز . والماء من نهر ميناب وفير ويستخدم في الري .
وادشت	على بعد ١/٢ ميل شمال كوهستك بجانب الساحل .	١٢ منزلا للبلوش السنة	لاتزرع حبوب ولا يوجد رى صناعى وعدد النخيل ٣٠ نخلة فقط ، وعدد الحيوانات ٢ من الإبل و ٣ حمير و ١٥ من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز وبها ٤ آبار طيبة المياه عمقها قامة واحدة ، السكان صيادو أسماك .
زانكو	بجانب الشاطيء الأيمن لنهر مزاوى على بعد ميل ونصف شرق على مطريوم .	ليس بها منازل	يزرع بها قليل من القمح والشعير فى الجو البارد بمعرفة أهل مدينة ميناب .
زيارت	على بعد ١١ ميلا إلى الجنوب من شرق كوهستك	٧ منازل	تقوم القرية وسط تلال رملية ويمر الطريق الساحلى من مدينة ميناب إلى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	وميل واحد من الساحل		جاشك بينها وبين البحر ويوجد بها ٢٠٠ نخلة ، ويزرع بها قليل من القمح والشعير وعدد الحيوانات ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . وبها بئران مأوئها طيب وعمقهما قامة واحدة .

خور ميناب

أو خور ميناو

خليج صغير مأوئ مالح في منطقة ميناب يمنح عاصمة المنطقة ميناب مدخلاً غير كامل من جهة البحر ، ويقع مدخله على بعد ٣٣ ميلاً شرق جنوب بندر عباس و ١٩ ميلاً غرب جنوب مدينة ميناب ويحف مدخل الخليج تقريباً عند انخفاض الماء وهو يمتد إلى الداخل في اتجاه شمال شرق لمسافة $١\frac{1}{4}$ ميل خلال مسطحات رملية وطينية ، ثم ميلين جهة الجنوب الشرق بين ساحلين بنيت عليهما شجرة المنجروف . كما يمتد ٤ أميال إلى شرق الشمال الشرقى حتى رأس الخليج حيث تقع طياب ، التى سبق وصفها بين قرى منطقة ميناب باعتبارها منطقة تفرغ البضائع لمدينة ميناب ، ومركزاً لمحطة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ويمتد سطح طمى لمسافة ميلين بعد ميناب ، وفي أثناء وبعد موسم محصول التمر في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر تجرى عمليات تجارية ضخمة بحيث يصل إلى المكان وتغادره ٢٠ سفينة في نفس اليوم ، وغالبية من فشت وبندر عباس وقليل منها من ساحل الجزيرة العربية بل وحتى من الهند . ويعد خليج ميناب ميناء غير هام ، فمدخله كما ذكرنا ضحل بينما القناة

الداخلية التي تنحدر إليه مجرد مصرف لا يمكن أن تستعملها السفن المحلية التي تزيد حمولتها عن ٢٠ طناً ، وفي وقت إنخفاض الماء تصبح غير عملية حتى بالنسبة لتلك السفن . وفي أثناء هبوب ريح الشمال يتعذر على السفن دخول أو مغادرة خور ميناب ، والحوادث في أثناء مثل هذه الحالات نادرة .

ويبدو من تقارير جغرافي العصور الوسطى سواء العرب أو الإيرانيين أن مدينة «هرمز» على البر الرئيسي كانت تقع على خور ميناب ومن المحتمل أنها كانت في مكان طياب الحالية .

مدينة ميناب

كان اسمها بالإنجليزية سابقاً ميناوهي عاصمة منطقة ميناب والمكان الوحيد المأهول والمهم على الشاطئ الإيراني شرق مدينة بندرعباس .

وهي تقع على بعد حوالي ٢٨ ميلاً جنوب جنوب شرق قرية شميل وحوالي ٥٠ ميلاً شرق بندرعباس مباشرة و١٥ ميلاً في خط مستقيم من أقرب نقطة على البحر.

وتقع ميناب على الشاطئ الأيسر لنهر ميناب ، ويحدها مباشرة من الشرق بعض التلال التي تصل إلى ارتفاع ٦٤٠ قدماً ، عليها قلعة كبيرة (ولكنها منهجرة) تواجه المدينة ، وجانب التل جميعه مغطى بأطلال الأبراج والحصون والأسوار ويتكون الجزء الأكبر من المدينة من أكواخ من الحصير ، ولكن يوجد في سفح التل الذي تقوم عليه القلعة حتى يبلغ امتداده إلى خمسة أفدنة به كثير من البيوت الجيدة المتينة وقد كان هذا الحي فيما مضى مغلقاً تماماً ولكن السور الذي كان يحيط به اختفى الآن تماماً تقريباً ، وبقيت به الأبراج والحصون فقط . وتوجد على الجانب الجنوبي الحدائق والبساتين ، ويبدأ هنا حزام هائل من أشجار النخيل عرضه ستة أميال ، وهو يسير بمحاذاة مجرى نهر ميناب مسافة منتصف الطريق حتى البحر . ويمتلك هذا النخيل أهالي القرى العديدة التي جئنا على ذكرها في المقال الخاص بمدينة ميناب .

ويوجد في مدينة ميناب مالا يقل عن ٢٠٠٠ بيت ، ويمكن تقدير عدد السكان بحوالي ١٠,٠٠٠ نسمة في الصيف ، حيث يكون المكان مشغولاً جزئياً بمهاجرين من «بندرعباس» و«هرمز» ، والمناطق الريفية المجاورة ، ولكن الحد الأدنى لعدد السكان في الشتاء لا يزيد عن ٧٠٠٠ نسمة . ويوصف السكان بأنهم متحضرون

مجالملون وغالبيتهم إيرانيون من قبائل متعددة ، إذا أن نسبة كبيرة منهم من أهالى منطقة « رودبال » على المجرى العلوى لنهر ميناب . ومن بين السكان العرب أيضاً عدد من العبيد ، ويوجد ١٤ هندوكياً و ١٧ من الخوجة ، والخوجة هم رعايا بريطانيون من السند ويصطحبون عائلاتهم معهم بعكس الهندوس . ويملك الخوجة مكاني عمل والهندوس خمسة . وإيرانيون جميعاً شيعة ، ويعتمد جميع السكان تقريباً فى معيشتهم على زراعة النخيل والفاكهة ، ويعمل القليل بصناعة الأقمشة وبعضهم يعيش على التجارة .

ويزرع بها النخيل والدخان والحناء والبرتقال والتارنج والليمون ولسان الحمل والمانجو . وتستطيع المدينة أن تقدم ٢٠٠ حمار ، و ٣٠٠ جمل ، و ٤٠٠ رأس من الماشية . والسوق كبير وأحسن تمويئاً من سوق بندرعباس ويوجد فيه التجارون والحدادون وتتكون الصادرات أساساً من التمر والحبوب والخضروات والفاكهة والحناء والصوف والجلود ، بينما تشمل الواردات على الأقمشة والأرز والسكر والشاى والبتروى والسلك المجفف ، والحقيقة أن نسبة من التجارة تخص منطقة رودبار فى الداخل والى تنتج الجزء الأكبر من الصوف والجلود والسمن .

والمدينة هى المركز التجارى الوحيد فى منطقة ميناب وعملتها وموازينها ومقاييسها مماثلة لما هو مستعمل فى بندرعباس . ويمكن الحصول على جميع مواد التموين فى مدينة ميناب ، والماء الذى يؤخذ من نهر ميناب والقنوات التى تعتمد عليه طيب ووفير ، كما يوجد قليل من الآبار . ويقوم نائب الحاكم فى مدينة ميناب كما يقوم بها مدير للجمارك الإمبراطورية الإيرانية ويدعم سلطتهما وجود فصيلة صغيرة مكونة من ٢٠ من المشاة الإيرانية . ويوجد أضرحة « لحضرة العباس و « زين العابدين » و « شاه ولى » . وتعلم عناصر الثقافة الإسلامية فى مسجدين أو ثلاثة ، وهذه هى المؤسسات التعليمية الوحيدة .

ميربجة أو مدبجية

قرية على ارتفاع ٣١٠ أقدام فوق سطح البحر وتقع فى منطقة رامز على بعد ١١ ميلاً غرب جنوب مدينة رامز على الممر الرئيسى من ذلك المكان إلى « ناصرى » . وتقع ميربجة على ربة يبلغ ارتفاعها حوالى ٨٠ قدماً يرقى إليها بطرق ضيقة شديدة الانحدار ،

ويتوج قمتهما مبنى يشبه القلعة ، وتمتد القرية من جانبها الشمالى الشرقى والجنوبى الشرقى حتى تصل السهل ، أما من الشمال والغرب والجنوب فهى محاطة بمزارع من النخيل الصغير ويوجد إلى الجنوب الغربى بستان منفصل من النخيل وتمتد فى هذا الجانب أيضاً حديقة لمسافة نصف ميل من الربوة وتصبح السهول المحيطة بها معشبة فى فصل الشتاء .

ويمر نهر مويلح المالح - والسابق وصفه فى الفصل الخاص بمنطقة رامز على بعد حوالى ميلين غرب القرية ، ويوجد على بعد ميل واحد من الجانب الشرقى من ميربجة مجرى عذب يبلغ اتساعه ياردتين وعمقه قدمين أو ثلاثاً إلى جانب قنوات أخرى أصغر يجرى ماؤها إلى جهة الشمال الغربى . والأرض فى هذه الجهة سبخة وخداعة وعلى القنوات الآن معابر من الخشب ويقال إن هذه المجارى العذبة فى شرق ميربجة تستمد ماءها من نبع دائم الفيضان على بعد ١٠ أو ١٢ ميلاً جنوب شرق القرية ، ويصرف هذا النبع ماءه أحياناً فى قناة تسمى «أبيجوعبد الله» إلى الأرض الواقعة بين ميربجة ونهر مويلح ومن المحتمل أن تكون على اتصال بنهر زرنينى فى منطقة وامز . وتتألف القرية من أكثر من ١٠٠ منزل منها متزلان أو ثلاثة تابعة (للولور) والباقى لفرع كنانة من قبيلة بنى لام العربية . ولدى الأهالى ٧٠ بندقية . وتبلغ مساحة الأرض التى يمكن ربيها بحوالى ٩٠ خيشاً أما الأراضى التى تزرع بدون رى فتقدر بحوالى ٨٠ خيشاً ، والدخل السنوى لهذه المساحة من الحبوب وتشتمل هنا على الأرز بحوالى ٥٠٠٠ مٳ رامزى . ويبلغ عدد النخيل حوالى ٦٠٠٠ نخلة متوسطة عمرها ١٥ سنة وهى ملك لأهل القرية ويبلغ عدد الحيوانات ٤٠ حصاناً . بها عدد كبير من الحمير و ٤٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ويملك القرية أحد أعضاء أسرة بختيارى الحاكمة . وتخص الأرض المروية لضريبة تبلغ ربع المحصول بينما يدفع ٢٥ قراناً سنوياً عن كل خيش من الأرض التى لا تروى .

مَسْكَن

قرية من قرى قبيلة بنى كلبان تقع فى منطقة «الظاهرة» فى سلطنة عمان بجانب رأس الوادى الكبير وعلى ارتفاع يبلغ ٢٧٥٠ ياردة عن مستوى سطح البحر وتتكون من ٢٠٠ منزل منها ١٠٠ منزل للجراونه و ٨٠ منزلاً للعميرة و ٢٠ منزلاً للفرع صبيح من

القبيلة . ويزرع بها القمح كما تزدهر زراعة النخيل والمانجو ولسان الحمل والنبق والتين والعنب . وتسور الحقول بفروع النبق ذات الأشواك وتسقى بماء يجلب من الينابيع في قنوات ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٤٠٠٠ نخلة . وتقع مسكن على الطريق بين ضنك والرساق ويذهب طريقان منها إلى الباطنة . ويمر أحدهما فوق نجد وادى الحواسنة ويمر الآخر فوق فرع الوادى المسمى وادى ضلع وهو أقرب للباطنة .

وادى مستال

واد فى منطقة الحجر الغربية بسلطنة عمان . ويعتبر أحد روافد وادى بنى خروص ويصب فيه من ضفته اليمنى عند اتصاله معه قرب محاليل . وفيما يلى أسماء القرى الواقعة فى حوض وادى مستال مرتبة ترتيباً تصاعدياً :

الاسم	الموقع	الشاطئ	المنازل والسكان	الملاحظات
غبره بنى راحة	على مسافة ساعة واحدة من محاليل	الأيسر	٤٠ منزلاً لبنى راحة .	يقوم السكان بتربية الماشية وصناعة الفحم .
حيل	على بعد مسيرة ساعة واحدة	الأيسر	٤٠ منزلاً لبنى راحة	شرحه
حجار	شرحه	الأيمن	٥٠ منزلاً لبنى ريام .	شرحه .
حدش	شرحه	الأيسر	٣٠ منزلاً لبنى حضرم .	شرحه
قوره	شرحه	الأيسر	٤٠ منزلاً لبنى ريام	شرحه

وتوجد فوق هذه القرى أخرى صغيرة متعددة ، كما توجد قرية أخرى

لبنى « هراس » تسمى فيق ، ويمكن الحصول على المياه الجارية بهذا الوادى . وهناك بعض الماشية ولكن الحيوانات الأخرى قليلة فى القرى .
ويقدر عدد سكان الوادى والقرى الواقعة فى حوضه حوالى ١٥٠٠ نسمة .

وادی المياه

واد طويل أو بقعة منخفضة فى أقصى شمال « سنجق الحسا » وهو يتميز عن غيره من المناطق المحيطة به من جميع جوانبه بخصوبته النسبية كما أنه مدين باسمه « وادى المياه » إلى آباره وينابيعه الكثيرة .

الحدود والمساحة :

بعد تل « النعيرية » بداية وادى المياه من جهة الشمال ، فمن هذه النقطة تمتد حدوده - بعد أن تنحني غرباً - بمحاذاة تل عدوات المنزل نحو سلسلة تلال أبوضهير حيث يتبعها جنوباً إلى نهايتها ، ويحد بقية الحدود على الجانب الغربى الجزء الشمالى من سلسلة جبال « الطّف » أما من الجنوب فيوضح حدود وادى المياه خط يمتد من جبل الطّف مباشرة إلى شمال « جوالغانم » وهو جزء من « جبل » ويمتد شرقاً مستقيماً تقريباً إلى جبل قدام ، مكوناً حدود وادى المياه فى الجنوب ، ويستكمل من الجانب الشرقى حدوده بخط حدود مستقيم يمتد شمالاً مع انحراف ضئيل نحو الغرب على امتداد جبل قدام وجبل لبته وجبل الحص ثم مرة أخرى إلى جبل النعيرية .
ولهذا فإن امتداد وادى المياه من الشمال إلى الجنوب ٩٠ ميلاً وأقصى عرضه ، وفى النصف الجنوبى حوالى ٣٠ ميلاً ويجب أن نذكر هنا أن بعض الأعراب يزيدون مساحة وادى المياه بتواجدهم فى الجزء من جبل الذى يقع غرب جبل قدام وحتى فى الأجزاء المنخفضة من الطّف إلى « آبار جوده » كما أنه يوجد بعض الأعراب أيضاً فى « صنفان الحنا » التى يعتبرونها جزءاً من وادى المياه .

الموقع :

المناطق المحيطة بوادى المياه هى الوريعة فى إمارة الكويت وهى تقع إلى الشمال الغربى والصمان إلى الغرب وحبل إلى الجنوب ومن الشرق جبل ومن الشمال جبل لبته

ثم صنفان الحنا التي تمتد من جبل لبثلة إلى جبل الحسى وأخيراً ردايف التي تقع بين جبل النعيرية .

الميزات الطبيعية :

تربة وادى المياه بنية قاتمة اللون وصالحة للزراعة وغالباً ما يكون انحدار الأرض من الغرب إلى الشرق ويقال إن الأرض بعد الأمطار الغزيرة يفيض فيها الماء لدرجة أن البدو ينقلون جميع خيامهم إلى قبية حيث تكون الأرض أكثر ارتفاعاً بقليل ، أما في الربيع فإن الوادى يكون مغطى بالحشائش التي تصل إلى ارتفاع ٣ أقدام في بعض الجهات ، و يفيض الماء من كثير من الآبار ، وأما في الصيف فيكون مستوى الماء غالباً على عمق ٦٢ قدماً تحت سطح الأرض . أما في نجا ومغاني وحليسية وفي أماكن أخرى ، فتوجد ينابيع فياضة .

السكان والقرى :

إلى جانب البدو الذين يزورون المنطقة يوجد قليل من السكان المستقرين يسكنون قرى نطاق ومليجة وسرار الدائمة وقرية كهفة المؤقتة ومن بين هذه القرى جاء وصف نطاق في مكان آخر ، أما الباقيون فجاء وصفهم في الفقرة التي أسفل هذه السطور ، والسكان الدائمون خليط يشمل بعضاً من قبائل عجمان والعواز وبنى خالد والمطير والرشيدة وشمر الجنوبية . والمحصولات التي تزرع بصفة عامة هي النخيل والقمح والشعير والذرة ولسان الحمل ، أما الثروة الحيوانية فهي مكونة من الخيل والإبل والحمير والماشية والغنم والماعز . وبالرغم من بعد المسافة عن البحر فإن بعض الناس يذهبون لمصايد اللؤلؤ .

الوضع السياسي :

يقال إن سكان وادى المياه يدفعون حالياً الزكاة إلى شيخ الكويت ولكن الشيخ لا يعتبر هذه المنطقة جزءاً من إمارته وتمثل السلطة المحلية في شيخ نطاق وهو حالياً إبراهيم بن عبد الرحمن . وأطلال المدن والقرى المهجورة كثيرة مما يشير إلى أن وادى المياه كان قبل ذلك أكثر سكاناً وكان من الناحية السياسية أكثر أهمية مما هو عليه الآن ومثال هذه الأماكن العقير وعتيق وعويينة ونجا ومشافين ومريفة وتاج . ويدعى

البعض أنه توجد في بعض الأماكن أطلال قديمة جداً عليها نقوش غير عربية وأن معظم الأطلال توجد في تاج حيث يقال إنها تغطي مساحة واسعة .

الطبوغرافيا :

فيما يلي جدول يوضح الأماكن الهامة التي تحمل أسماء في المنطقة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقير	على بعد ٤ أميال غرب تاج .	آبار	توجد آثار عمران سابق
أصحاف	على بعد ٦ أميال جنوب شرق صرار .	شرحه	شرحه
عتيق	على بعد ١٢ ميلاً شرق صرار وميل واحد غرب جبل الحص .	شرحه	توجد أطلال قديمة هنا
عويّة أو عينة	على بعد ٢٠ ميلاً غرب تاج مقابل الفتحة بين أبوظهير وتلال الطّف .	ينابيع	شرحه .
بخا	على بعد ٥ أميال جنوب غرب تاج .	آباره	شرحه .
بقرة	على بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب تاج .	شرحه	. . .
الضبطية	على بعد ١٥ ميلاً جنوباً إلى غرب قبيلة .	آبار	عدد الآبار ثلاث أو أربع يتراوح عمقها من ٢ إلى ٣ قامات وهي تحتوى على ماء طيب .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دلجا	على بعد ٤ أميال جنوب شرق قبيلة .	شرحه	...
غتوا	على بعد ٦ أميال إلى جنوب صرار .	شرحه	...
هيشري	على بعد ٩ أميال جنوب غرب ضبطية في أقصى الجنوب من وادي المياه .		
المليسية	على بعد ١٠ أميال غرب شمال غرب جبل قدام .	ينابيع	...
حنيد	على بعد ٧ أميال جنوب جنوب غرب تاج و ٧ أميال غرب جبل لبنة .	آبار	..
الحسي	على بعد ٤ أميال جنوب شرق صرار .	شرحه	...
جحيضة	على بعد ٩ أميال غرب شمال غرب تاج .	شرحه	...
جريرة	على بعد ٨ أميال إلى الشرق من جنوب صرار .	شرحه	...
كهفة	على بعد ٨ أميال جنوب غرب تل	قرية صغيرة مكونة من ١٠ منازل	لا يوجد نخيل هنا والبيوت والسور في حالة خربة وماء

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	نعيرية و ٦ أميال شمال شمال شرق ملحة .	تسكن في أوقات الجو البارد فقط يغادرها الزراع صيفاً إلى نطاع .	الآبار مالحة وعمقها ١٥ قدماً تقريباً .
الخزامى	على بعد ١٧ ميلاً إلى الغرب من شمال جبل قدام .	آبار	. . .
ليب	على بعد ٨ أميال شمال غرب تاج و ٣ أميال جنوب جنوب غرب جبل الحص على بعد ٤ أميال جنوب غرب صرار وسيلين شرق تلال أبو شهير .	شرحه	. . . توجد آثار أطلال هنا .
مغطى	على بعد ٨ أميال إلى الغرب من جنوب تاج .	ينابيع	. . .
اليدوية	على بعد ٧ أميال شمال شمال شرق نطاع .	قرية مكونة من ٢٠ متراً من السكان العرب الدائمين من قبائل مختلفة وبعض السكان من صيادى اللؤلؤ .	توجد بها مزرعة نخيل صغيرة بها ٢٠٠ نخلة إلى الجانب الشرقى من القرية كما يوجد بين الحقول في الخارج ١٥ بئراً للرى عمق الماء فيها ٦ أقدام

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مريغة	على بعد نصف ميل غرب صرار .	آبار	والثروة الحيوانية باستثناء الغنم والماعز عبارة عن ١٠٠ حمار و ٢٥٠ رأساً من الماشية ولا يوجد خيول ولا إبل وترسل في الجسو البارد كمية كبيرة من الماشية لبيعها في الكويت . يوجد موقع مهجور هنا .
نطاع	على بعد ٥٠ ميلاً إلى الداخل غرب بداية خليج المسلمية	انظر مقالة نطاع .
قبية	على بعد ١٨ ميلاً جنوب تاج .	آبار	هنا تقريباً تقع الحدود بين الجزء الشمالى المنخفض والجزء الجنوبي المرتفع من الإقليم .
أم القطا	على بعد خمسة أميال جنوب صرار .	آبار	. . .
الردينية	على بعد ٧ أميال جنوب غرب صرار و ٣ أميال شرق تلأل أبو ظهير .	آبار	يقال إنه توجد آثار قرية هنا .
رضا	على بعد ٨ أميال شمال غرب جبل قدام .	آبار	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
سديرة	على بعد ٤ أميال شمال مليجة .	آبار	الماء عذب على عمق ١٢ قدماً .
صفية	على بعد ٨ أميال شمال غرب تاج .	آبار
صرار	على بعد ٨ أميال جنوب نطاع .	قرية مكونة من ٥٠ متزلاً يسكنها خليط من العرب المستقرين.	يوجد بها حوالى ١٥٠ نخلة وتشمل الثروة الحيوانية ٥ خيول و ٣٠ من الإبل و ١٥٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية .
الشرية	بجانب الحدود الجنوبية على بعد ٩ أميال غرب جبل قدام .	آبار
تاج أوتاج	على بعد ٢٤ ميلاً جنوب شرق نطاع و ٥ أميال شمال غرب جبل لبثلة .	مكان آثار مدينة كانت لها أهميتها ويقال إن من أنقاض المنازل من أحجار ذات لون فاتح تغطي مساحة طولها ميل وعرضها نصف ميل وكان السكان من بنى خالد من فرع الحמיד وقد انقرضوا تقريباً .	بعض الآبار مأوها طيب وعمقها قامة . وقد وقعت بجانب تاج معركة بين الترك الذين كانوا يغيرون على الحسا من الشمال وبين الوهابيين وينسب تخريب المنطقة إلى هجمات الوهابيين وقبائل العجمان ويقال إن هنالك مساكن تحت الأرض ونقوشاً في الصخور .

مياناب أو ميانداب

جزيرة في منطقة شوشتر الواقعة في عربستان الشمالية ، وتقع بين « الشطيط » و « الجرجر » فرعى نهر « كارون » وتقع مدينة شوشتر في طرفها الشمالى ومدينة « بندى قير » في طرفها الجنوبي .

النباتات والزراعة الحيوانية :

يوجد في مدى دائرة نصف قطرها ٣ أميال حول مدينة شوشتر ، كثير من الكنارى والنخيل ، ولا يوجد أشجار أكبر من ذلك جنوباً إلا النخيل في بساتين القرى . وتنطى النباتات « مياناب » في الربيع حيث يصل ارتفاع الحشائش إلى بطن الجواد ، أما في الشتاء فلا توجد أى خضرة إلا في جوار القرى حيث يزرع السكان الأرض باستخدام محراث عربستان ذي الحد الخشبى وتجره هنا الخيل والبغال والхамوس وحتى الحمير ، وقد كان القسم الشمالى من الجزيرة فيما مضى مزروعاً زراعة على مستوى عال ، وقد كانت فيما مضى تسقى بواسطة قناة في مدينة شوشتر ولا يزال ربع المساحة يسقى بنفس الطريقة وفيها قرى « كوناير » و « مهدى آباد » و « تبلى » و « يسارة » . ولا تتجاوز مساحة مياناب ٢٧٠ ميلاً مربعاً ويمكن ريها جميعها من قناة ميناو لو أنها أصلحت واستخدمت استخداماً طيباً . وتحصل مدينة شوشتر على موادها التموينية من الجزيرة باستثناء المواد التى تحصل عليها من عقيلي وذلك باستثناء الوقود . وتكثر في الجزيرة طيور البط والبكاسين والزفران والدراج والقطا والحمام . كما أن بها بعض حيوانات ابن آوى والخنزير .

السكان :

معظم سكان جنوب مياناب من عرب العنافة وأما فيما عدا ذلك فمعظمهم من البختيارين من فرع شير على ، وباقي السكان معظمهم عرب لا ينتسبون إلى قبائل معينة ويسمون عرب مياناب أو « الشوشترين » .

المواصلات :

طول الطريق البرى الذى يربط مدينة شوشتر ببندى قبر حوالى ثلاثين ميلاً ، ويمتد مباشرة من مدينة شوشتر إلى قرية عرب حسن على الشطيط التى تعتبر أحسن محطة للراحة وأكثرها استعمالاً برغم أنها أقرب إلى بندى قبر منها إلى شوشتر ، ومن هنالك يمتد الطريق إلى بندى قبر وقد يصبح هذا الطريق صعباً عقب هطول الأمطار . ويوجد بديلان لهذا الطريق ، الأول إلى الشرق على إمتداد المسافة بأكملها والثاني إلى الغرب من شوشتر وعرب حسن ولكن يندر استعمالهما .

السطح :

سيأتى ذكر قرى ميانات الواقعة على الأنهار فى الفصل الخاص بنهرى الشطيط جرجر ، أما القرى الداخلية فوصفها فى الجدول الآتى حيث يمكن معرفة التفاصيل عن السكان والزراعة والرى فى ميانات من خاتمة الملاحظات فى الجدول .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
بندى قبر	انظر مقالة بندى قبر .
كوت البنية	انظر قلعة ناو- أدناه .
جدابير	على بعد ٣ أميال ونصف شرق لنجة وميلين ونصف ميل جنوب قروئزى على الجرجر .	٥٠ منزلاً من الطين وأكواخ الحصى يسكنها إيرانيون يسمون المناوين وكذلك من الشوشترين وملكون ٢٨ بندقية .	القرية مكونة من ثلاث قرى صغيرة تجتمع معاً على ربوة تحمل أسماء الرجال البارزين فيها مثل صفاويا ومشعل وتشمل حيوانات القرية : على ١٥ بغلاً و ٢٠ حمراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتسقى من نهر جرجر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كنارير	على بعد ٤ أميال جنوب مدينة شوشتر وميل واحد من الضفة اليمنى لنهر جرجر .	١٠٠ منزل من الطين لشير على البختياريين ويملكون فيما بينهم ٦٠ بندقية	وتتبع جداير سيد عبد الصمد مجتهد مدينة شوشتر . وبها آبار عديدة . يوجد هنا إمام زادة وشجرة كنار والماء من نهر جرجر ويؤخذ منه عند مها بزبان كما يوجد بعض الري من قناة ميناو . والثروة الحيوانية هي : ٢٠ بغلاً و ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الجاموس ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ من الأغنام والماعز ويملك هذه القرية إمام الجمعة في مدينة شوشتر .
لنكر	على بعد ميل ونصف ميل جنوب مهدي آباد .	١٥ منزلاً من الطين يملكها شير على بختياريين والشوشترين ويملكون ١٠ بندقية .	عرب يسمون اللنكورية ويحصل على الماء للسكان والحيوانات من الآبار . ويوجد فيها ٦ شجرات كنار والثروة الحيوانية هي : ١٥ بغلاً و ١٥ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويملك هذه

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مهدى آباد	على بعد ٣ أميال جنوب غربي شليل يزرع .	٢٥ منزلاً من الطين يملكها شير على البختياريون والشوشترين ولديهم ١٠ بنادق .	القرية إمام الجمعة في مدينة شوشتر . يحصل السكان على الماء من الآبار أما الماشية فترسل للشرب إما إلى نهر الجرجر أو نهر الشطيط ويوجد بها إمام زادة يحيط بها ٨٠ نخلة ويزرع فيها القمح والشعير والفول وتروى من قناة ميناو ، والثروة الحيوانية مؤلفة من ١٠ بغال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٦٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وهذه القرية ملك لإمام الجمعة في مدينة شوشتر .
حاجي منعم	على بعد ثلاثة أرباع الميل غرب حاجي محمد حسين على الجرجر .	كوت أوسور به منزل يملكه الشوشتريون .	لا يكون المكان مأهولاً إلا في أوقات الشتاء والزراعة .
قلعة ناو	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب كنار بير وفي وسط المسافة بين الجرجر	١٥ منزلاً من الطين يملكه شير على البختياريون وبني سعد من فرع	عرب يسمون كوت البنية وبها يزرع الفول والقمح والشعير والحيوانات هي : ١٥ حماراً و ٢٥ رأساً من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	والشطيط .	الطـرايف والشوشترين الذين يملكون ٥ بنادق .	الجاموس و ٥٠ رأساً من الماشية .
كوت أو قلعة سيد	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب قلعة ناو .	١٥ منزلاً من الطين يملكه شير على البختيارين والشوشترين الذين يملكون ١٠ بنادق .	يزرع القمح والشعير والفول والعدس ويوجد فيها ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٤٠ رأساً من الماشية .
مدينة شوشتر تبطل	على بعد ميل واحد جنوب شليلي بزرج .	٢٠ كوخاً من الطين والحصار منها ١٢ فقط مسكونة حالياً	انظر مقالة شوشتر . السكان من شير على البختيارين والشوشترين ويملكون ١٠ بنادق والماء من الجرجر ويوجد بعض الرى من قناة ميناو . والثروة الحيوانية هي : ١٠ بغال و ١٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وتبطل تابعة لميرزا طاهر خان مستوفى شوشتر .

وينبغي أن نضيف هنا أن هنالك مقاطعة في مياناتب تضم قريتي بنه ملا عباس
وحضافة على نهر الجرجر . وتسمى هذه المقاطعة دولت آباد ، وذلك نسبة إلى قرية على
نهر الجرجر تحمل هذا الاسم . ولكنها الآن خالية من السكان .

الميايحة

مفردها «مياحى» وهذه القبيلة من قبائل سلطنة عمان تسمى أيضاً «بنى غافر» ولكن الاسم البديل غامض وقد يؤدى للخلط بين الميايحة وبين حزب «الغافرية» السياسى الذى يتبعونه والذى منحوه اسمهم .

ويوجد الميايحة بصفة أصلية فى الحجر الغربى فى وادى «بنى غافر» حيث يسكنون قرى «الضبيع» (٢٥ منزلاً) و «كهف» (٣٠ منزلاً) - والضويهر (٢٠ منزلاً) - وطيب (٢٥ منزلاً) - و «رجلة» (٢٠ منزلاً) - وقرطى (٤٠ منزلاً) - «ورويى» (١٥ منزلاً) - ودفاع (٣٠ منزلاً) - ومرجى (٥٠ منزلاً) - وخفضى (٣٠ منزلاً) - «وطباقة» (٢٠ منزلاً) - «ودهاس» (٢٠ منزلاً) - و «عمر» (٢٥ بيتاً) - «وزواجر» (٣٥ منزلاً) . كما يوجدون فى وادى «سحطان» حيث يسكنون «الخنصرة» (٤٠ منزلاً) وفى وادى «فرع» حيث يسكنون قرى «الرساق» (٤٠٠ منزل) - «وفراحيت» (٦٥ منزلاً) - وحزم (٤٠ منزلاً) . ويوجدون كذلك فى «دريز» (٢٠٠ منزل) - فى الوادى الكبير وفى بيت العينين (٢٠ منزلاً) فى وادى «السنيسل» وفى وهرة (١٠٠ منزل) وفى وادى «شرسة» فى منطقة «الظاهرة» وكذلك يوجدون فى «بهلة» فى عمان الأصلية (٣٠ منزلاً) - والمقيمون منهم فى مرجى ومزاحط تابعون لفرع يسمى بنى سلمان ، وأما هؤلاء الذين يقيمون فى دحاس منهم من فرع يعرف باسم السلاميين ، والمقيمون فى بهلة من «المقارشة» وقد استحال الحصول على معلومات كاملة عن التقسيمات القديمة للقبيلة - وإلى جانب هؤلاء يوجد فرع آخر يسمى الخنايشة يسكن قرى «نزوك» (٢٠ منزلاً) و «مدينة» (٢٥ منزلاً) فى وادى الحوقين وهو قسم من وادى «بنى غافر» .

وقبيلة الميايحة ليست من القبائل الكبيرة فتعدادها حوالى ٧٠٠٠ نسمة ، ولكنهم مشهورون بالبسالة والمهارة فى الحروب وقد قدموا سنة ١٨٨١ دليلاً ساطعاً على بسالتهم بوقوفهم موقف العداء ضد ثمان قبائل أخرى فى وقت واحد . والميايحة فى «دريز» من السنة والباقون منهم الإياضية وليس بينهم بدو .

وليس للميايحة الآن ولم يكن لهم من قبل أى مركز رئيسى بين جماعة الغافرية أما تسمية الجماعة باسمهم فقد كانت نتيجة ظروف لا ترجع لقوة القبيلة ولكن للكفاءة

والمقدرة الشخصية لشيخهم محمد بن ناصر الذى قاد أول صراع بين هذا الجماعة وبين منافسها من جماعة الهناوية .

وكان شيخ الميايحة إلى وقت قريب هو الزعيم العام لجماعة الغافرية ، وليس هذا هو الحال الآن . وفى سنة ١٨٨١ كان شيخ جماعة الغافرية برغاش بن حميد وهو من أسرة تكاد تكون منقرضة وقد قتله فيما بعد أخوه الأصغر وإذا كان للغافرية الآن زعيم فربما كان عبد الله بن سالم من قبيلة بنى بو على وكبار شيوخ الميايحة الآن هم سيف بن حمد وشقيقاه فى وادى بنى غافر ومحمد بن سليمان وأولاده فى دريز .

آل مرة

مهمفدها مرى .

وهى من القبائل العربية التى يعتد بها وكل أفرادها من البدو الذين يعيشون فى شرق جزيرة العرب وهم مشهورون بأعمالهم السيئة وفيما عدا ذلك فالمعروف عنهم أقل مما هو معروف عن القبائل الأخرى التى تماثلها فى الحجم والأهمية الموجودة فى نفس المنطقة من الجزيرة العربية .

التوزيع :

يقطن آل مرة الأرض الواقعة جنوب « سنجق الحسا » والأرض الملاصقة لحدودها الخارجية فى نفس الجهة ويوجد بعضهم غالباً فى خرمة بجوار آبار زرنوقة وهم يزورون بر الظهران وأحياناً تغزو عصاباتهم وادى « فروق » . وهم وحدهم يسكنون صحراء الجافورة كما أن جبرين من أملاكهم وهم يزورون قطر أحياناً فى أثناء ترحالهم ويترددون منطقة « عقل » ويوجد قليل من آل مرة بين البدو الذين يترددون سنوياً على « عنك » فى واحة « القطيف » والذين لهم علاقة دائمة بهذا المكان .

الدين والمميزات وأسلوب الحياة واللغة :

آل مرة من السنة الحنابلة اسما ولكنهم قليلا ما يشغلون أنفسهم بالدين بيد أنهم أكثر القبائل البدوية فى هذا الجزء من الجزيرة العربية وحشية وأشدّها خطورة وأقلها مدنية . كما يبدو أنهم يعيشون إلى مدى بعيد على النهب والسلب ويقال إنهم أصدقاء

أوفياء لأولئك الذين ينظرون إليهم كجيران ، أما بالنسبة لمن عدا هؤلاء فهم خونة ولا يعتمد عليهم وأحياناً يخونون الذين يلجأون إليهم . والثروة الرئيسية لآل مرة هي الإبل ولكنهم يملكون بعض الخيل وكثيراً من الغنم والماعز . وحياتهم سوداء صغيرة وبعضهم لا يملك خيلاً ومن بين الفروع المذكورة فيما بعد . ولا يستعمل العبادة أو الفطرة إلا آل عذبة وآل فهيدة وآل شبيب . وتتحاشى القبيلة دخول المدن والقرى . والذين يدخلون الجافورة من آل مرة يدخلونها في الشتاء وهم حينئذ لا يشربون إلا لبن إبلهم ويجبرون على أن يطهو أرزهم فيه ، ويقال إن فروع القبيلة التي تتردد على الجافورة يلبسون أحذية سميكة من وبر الإبل لحماية أقدامهم من الرمال الملتببة ويقال إن لون وجوههم داكن إلى درجة غير معتادة بين العرب ، وأن إبلهم قائمة اللون . وهم يتعلمون العربية بلهجة خاصة وبالنسبة لباقي العرب يبدو أنهم يتكلمون بطريقة متلعثمة .

الأقسام والأعداد :

يضم الجدول الآتي كل ما هو معروف عن التكوين الداخلي للقبيلة .

الفرع	القسم	عدد المقاتلين	الملاحظات
آل علي بن مرة	غياثين	٢٠٠
شرحه	جرابعة	٢٥
شرحه	آل نابت	٦٠	شيخهم علي بن نابت .
آل بشر	انظر آل شبيب فيما بعد .
آل جابر	آل عقبان	٤٢
شرحه	آل بن نعام	٣٠
آل شبيب	آل عذبة	٢٥٠	شيخ هذا القسم هو عبد الرحمن بن نقادان .
أو آل بشر	آل بحيج	٥٠٠	هذا القسم الذي حقق شهرة سيئة بأعمال العنف التي ترتكب بجوار الشاطئ ، مقسم بين شيخين

الفرع	القسم	عدد المقاتلين	الملاحظات
آل شبيب أو آل شر	آل بريد	٣٠	هما طيثب بن هادي ومحمد الصعاك .
»	آل داوي	٢٠
شرحه	آل فهيدة	٣٥٠	محمد بن شريم شيخ هذا القسم وهو في نفس الوقت شيخ قبيلة آل مرة كلها .
شرحه	آل غفران	٥٠٠	الشيخ الحالى من سمة بن جلاب
»	آل هادي	٢٥
»	آل حسن	٢٠
»	جعيش	٣٥
	آل شبيب	٣٥
	آل زقيمة	٢٥
	آل زبدان	٣٠

وهذا يعنى أن عدد مقاتلى القبيلة ٢٠٠٠ رجل بينما يبلغ عدد أفراد القبيلة كلها
حوالى ٧٠٠٠ شخص .

الوضع السياسى :

آل مرة حالياً فى حالة عدااء مع العجمان وآل خالد والمشاكل بينهم وبين الإدارة
التركية فى سنجق الحسا مشاكل مزمنة . وفرع آل بجيج على وجه الخصوص كثير و

الشغب وشديدو العداء مع جيرانهم ، ففى سنة ١٩٠٠ ذبحوا أحد شيوخ الأسرة الحاكمة فى البحرين مع عدد من أتباعه عند بئر بن عقدان فى بر الظهران حيث كان يمارس رياضته وفى سنة ١٩٠٢ مزقوا قوة تركية بجانب العقير وفى سنة ١٩٠٥ شنوا هجوماً غادراً على قوارب البحرين فى خليج حويقيل فى بر القارة وفى سنة ١٩٠٦ أعادوا فعلتهم الجريئة ضد الأتراك فى نفس مكان سنة ١٩٠٢ وتحت نفس الظروف إلى حد بعيد .

ويلجأ آل مرة إلى الاحتباء بصحراء الجافورة التى لا يمكن الدخول إليها إذا وقع عليهم ضغط من أعداء أقوى منهم ولكن الأتراك نجحوا فى سنة ١١٠٧ بعد ثورة العقير فى قتل مجموعة كبيرة منهم على غرة عند آبار زرنوق فى الخرمة ، وأصابوهم بهزيمة دامية وقد شن أمراء الوهابيين عدة حملات ضد آل مرة ، ولكن واحدة منها فقط يقودها الأمير فيصل حققت نجاحاً جزئياً ، فقد وصلت قواته مكان المعركة فى حالة من الضعف بسبب نقص الماء واضطرته بأن يرضى بتسوية اسمية ثم عاد إلى نجد مهزوماً أكثر منه منتصراً . ويدفع الأتراك معونة مالية لشيخ آل مرة عامة ولشيوخ تسمى العنفة وغفران ولحمد الصعاليك من آل بيجيج والمعونة المالية مقابل خدماتهم البريدية فى سنجق الحسا ولكن ذلك لا يضمن حسن تصرف القبيلة كما أن الحكومة العثمانية لا تستطيع الحصول على أى دخل منهم .

وحوالى سنة ١٨٦٥ كان آل مرة يدفعون ضريبة قيمتها ٣٠٠٠ جنيه للأمير الوهابي وفى أثناء الصراع فى الجزيرة العربية كانوا يناصرون القضية الوهابية ولكنهم الآن لا يعتبرون من أتباع ابن سعود .

بركة الموز

قرية كبيرة فى سلطنة عمان على الحدود الشمالية لسهل وإقليم عمان وتقع فى مكان يبعد ٦ أميال غرب إزكى حيث يخترق وادى معبدن الجبل الأخضر وهى تتكون من ثلاثة أحياء يملكها على التوالي آل عمير وبنو ريام وبعض المستأجرين من ملاك الأراضى من آل بوسعيدى ويبلغ عدد السكان حوالى ١٤٠٠ نسمة من بنى ريام و ١٢٥٠ نسمة من قبائل أخرى ، وتوجد بها بساتين نخيل ضخمة تحتوى على حوالى ١٥٠٠٠ نخلة والنباتات التى يحمل المكان اسمها كثيرة العدد وتروى أراضيها من أحد الأفلاج وتقع بيت رويده وهى عبارة عن قلعة ومسكن له سور مستطيل وبه طابق علوى وأبراج

عند الأركان في غرب القرية ويفصلها من بركة الموز تل مخروطى عليه برج مراقبة يشرف على مورد المياه وقد كان يملك هذه القلعة سنة ١٨٧٦ أحد أقارب سلطان عمان ويدعى حمد وهو ابن هلال بن محمد الذى قتله قيس في سنة ١٨٦٤ والقلعة التى يحتلونها ضد إرادة السلطان حالياً (سنة ١٩٠٦) فى أيدى بنى ريام .

المعظم

وتسمى أيضاً الأعظمية وهى مدينة صغيرة فى العراق التركى على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة فى مقابل الكاظمية وعلى مسافة ميلين من أقرب جزء من مدينة بغداد جهة الشمال الغربى . ومعظمها متصلة بالكاظمية بقنطرة مكونة من ٢١ قارباً ومتصلة ببغداد بطريق غير معبد يشبه حقلاً محروثاً وتقطعه العربات التى تجرها البغال .

ويبلغ سكان المعظم حوالى ٢٠٠٠ نسمة وجميعهم تقريباً من المسلمين السنة . وتوجد بعض البيوت الجميلة على شاطئ النهر تستعمل كمساكن لتجار بغداد الأغنياء ولكن أكثر ما يثير الاهتمام هو قبر الفقيه السنى العظيم أبو حنيفة وهو مشهور بقبة جميلة مغلفة بالقرميد الأزرق ودخوله ممنوع على المسيحيين ووظيفة حراسة هذا المقام والعناية به وراثية فى أسرة محلية .

والصناعة الرئيسية هى دباغة الجلود ويوجد بها حوالى ٤٠ مدبغة ويعمل بها عدد كبير من العمال وتنتج حوالى ٥٠٠ قطعة فى الأسبوع ، ويقوم تجار بغداد أو سماسرتها بزيارة المدايع مرة كل أسبوع لعقد صفقاتهم . والجلد من صنف جيد ويسهل بيعه فى أوربا برغم ما هو معروف فنياً من أن دباغته بدائية . وتصنع فى المعظم الأحذية الحمراء والصفراء المسماة باليمن وتباع بالجملة فى بغداد . كما توجد فى المعظم بعض الحدائق التى تمون المدينة . ويوجد بها سوق صغير .

والمعظم هى مقر مدير إدارة لناحية فى قضاء بغداد ، كما أنها مقر قيادة الكتيبة الرابعة من الفوج الحادى والثمانين من الرديف .

المعاودة

قبيلة صغيرة من السنة في البحرين وهم تجار لؤلؤ وملأك حداثق نخيل وبحارة في جميع أجزاء الخليج وحتى في البحار الخارجية وهم يدعون أنهم من أحفاد العترة في نجد ، وأنهم جاءوا إلى البحرين مع العتوب من الكويت وقطر ويملكون الآن عشرين بيتاً فقط في مدينة المحرق .

المبرز

تأتى مدينة المبرز في المرتبة الثانية بعد الهفوف في واحة الحسا وتبعد عنها الهفوف مسافة ميلين من جهة الشمال .

الأماكن المجاورة :

توجد في الجانب الغربي من المبرز الصحراء وتحيط بها المزارع من الجوانب الثلاثة الأخرى وبعد الطريق الذي يربط المدينة بمدينة الهفوف ، أرضاً جيدة الرى مليئة ببرك وينابيع الماء الفاتر . ويوجد خارج المدينة من الجانب الشمالى مباشرة نبع حار بينما يلاصق ركنها الجنوبي الغربي والجنوبي الشرقى ، نبعا مرجان والناصره وقد جاء وصف ذلك في الفصل الخاص لواحة الحسا وتوجد على بعد $\frac{1}{4}$ ميل جهة الغرب من المدينة مضارب خيام البدو وتسمى الحزم . وتمتد المقبرة على طول الجانب الجنوبي من المدينة .

الدفاعات :

المبرز محاطة بسور مهدم فقط بدون خندق والمظهر العسكري الوحيد هو قلعة تسمى قصر صاهود وتقع في الجانب الغربي خارج حائط المدينة مباشرة بينها وبين الحزم .

والقوة عبارة عن فصيلة من المدفعية النظامية في قصر صاهود و ٢٥ جندياً من الضبطية الراكبة و ١٠ من المشاة في المدينة .

الأحياء والبوابات والمباني :

تتكون المدينة من خمسة أحياء ويسمى كل منها فريق وهي الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فريق العيوني	يشمل القسم الأوسط والجنوبي الغربي من المدينة .	٧٠٠ منزل أغلبهم للعرب السنة من غير البدو والعائلة المهمة في هذا الحي هي بن عفالق .	مقر المدير التركي وكذلك السوق والقيسارية والأخيرة عبارة عن مجموعة صغيرة من المحلات المشغولة على الدوام في السوق
فريق العتبان	يحتل وسط الواجهة الشمالية للمدينة .	٤٠٠ منزل أغلبها للشيعة ولا يزال يوجد بعض المنازل من العناية المستقرين ويقال إن الحي أخذ اسمه منهم
فريق المقابل	يقع في الركن الشمالي الشرق ويقع العتبان إلى الغرب منه والشعبة إلى الجنوب .	٧٠ منزلاً معظمها للمسلمين السنة
فريق الشعبة	يكون الطرف الجنوبي الشرق من المدينة ويقع المقابل إلى شماله الغربي والعيوني إلى الغرب .	٢٠٠ منزله معظمها للمسلمين الشيعة	شيخ الفريق حالياً هو حسن بن بشر .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
فريق السياسب	في الجانب الشمالى الغربى ويلتقى بالعتبان غرباً والعيونى جنوباً .	٣٠٠ منزل معظمها للمسلمين السنة	الشيخ عبد الله بن سعدون أحد سكان هذا الحى هو حاكم المدينة كلها وهو من سلالة حكامها القدامى ويتصل نسبه ببني خالد .

في ذلك وتوجد بوابتان فقط في سور المدينة إحداهما في الجانب الشمالى والأخرى في الجانب الجنوبي والأولى تسمى « دروازة العتبان » وتقع في حى العتبان بينما الأخيرة وهى معروفة باسم « دروازة العنينة » فهى في الطرف الجنوبي للسور وتقع في حى العيونى . ومعظم بيوت المبرز من الحجر ياثير ولكن بعضها من الطوب .

السكان :

يلاحظ من الجدول الواقع في الفصل السابق أن عدد السكان في المبرز حوالى ٨٥٠٠ نسمة ، وأربعة أضعافهم من السنة والسكان جميعهم عرب مستقرون ولا يوجد بينهم إلا قليل من الأجانب . ويرجع بعض المهاجرين من نجد ولكن ليس هناك مهاجرون من إيران ولا حتى من أذربيجان .

الموارد التجارية والصناعية :

يمكن الحصول على أجود ماء للشرب من نبع المرجان وثروة المدينة زراعية إلى حد كبير ولكن بها سوقاً يؤمه البدو سعياً وراء البنايع والرعى التى تمكنهم من ضرب خيامهم في الأماكن البعيدة والتجارة البدوية هنا أقل منها في « الحفوف » وتقام يوم الجمعة سوق أسبوعية في منطقة السوق حول القيسارية يقال إن عدد أكشاك البيع فيها يصل إلى ٢٥٠ .

الإدارة :

المبرز هى عاصمة الناحية .

« مضبي »

مدينة مكونة من حوالي ٧٠٠ منزل في منطقة « بلدان الحبوس » في منطقة الشرقية في سلطنة عمان ، وربما كانت على بعد ٤ أميال غرب سناو ولكن موقعها من سمد غير معروف على وجه التحديد .

ومضبي هي أكبر مدن الشرقية باستثناء « ابرا » وتعداد سكانها حوالي ٣٥٠٠ أو أكثر وسكانها من « الحبوس » « والحجرين » وآل وهيبة والحرث ويبلغ عدد النخيل حوالي ١٠,٠٠٠ نخلة كما يوجد ١٠٠ رأس من الإبل و ٦٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويقال إن مضبي تملك أنقى نبع في الشرقية .

مكام أو مقام

ميناء على شاطئ منطقة شيكوه في إيران ويقع على بعد ٢٢ ميلاً شرق جنوب شرق شيوه على مدخل واد كبير جاء وصفه في الفصل الخاص بمنطقة شيكوه .

وتتكون مقام من ٢٥٠ منزلاً يسكنها شعب خليط من العرب والإيرانيين ومعظمهم من السنة على المذهب الشافعي . ويعمل قليل من السكان بالتجارة ولكن الغالبية بحارة وغواصون ومزارعون وزراع نخيل . وهي ميناء منطقتي التراكمة وإشكاني في الداخل ولها معهما مواصلات جيدة وتوجد معاملات يعتد بها بينها وبين البحرين ، وساحل عمان ومدينة مسقط ، وسلعة التصدير الرئيسية هي الدخان الذي يزرع حول تراكمه وإشكاني ويرسل إلى لنجة والبحرين .

وتتألف الثروة الحيوانية في مقام من ٦ من الخيول و ٢٠ رأساً من الإبل و ٤٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ويصل تعداد النخيل إلى ١٠٠٠ نخلة ويجلب لها الماء من ٥ خزانات و ٦ آبار عذبة يتراوح عمقها من قامتين إلى ثلاثة . والسفن الموجودة ١٢ سمبوكاً و ٣٠ بقارة و ٥ شوعيات و ٢ فرجى منها ثمانية تتردد على مفاصات اللؤلؤ العربية بينما تستخدم الباقية في صيد اللؤلؤ محلياً وفي المناطق المجاورة لجزيرة الشيخ شعيب . ومقام هي مركز الشيخ حمدي الذي تتبعه أيضاً نخيلو

وجازته ومكاحيل والقرى العليا في وادي مقام وهو تحت سلطة حاكم بستك ويدفع ٨٠٠ تومان سنوياً كضريبة على ممتلكاته ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية في مقام بأنها مركز تهريب وفيما يلي القرى الواقعة في وادي مقام ابتداءً من مقام إلى أعلى :

الاسم	الموقع	المنازل
شكرو	على بعد ميلين ونصف فوق مقام .	يوجد بها ٥٠ منزلاً والحيوانات هي ١٥ جملًا و ٢٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الغنم والماعز . وبها ٤٠٠٠ نخلة .
بوجبرائيل	على بعد حوالي ميل ونصف فوق شكرو .	بها ٨٠ منزلاً والحيوانات هي ١٠ من الإبل و ٣٠ حماراً و ١٣٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز وبها ٥٠٠٠ نخلة .
بنود	على بعد ميلين فوق بوجبرائيل	بها ٥٠ منزلاً والحيوانات هي : ٢٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز كما أن بها خزانين للمياه .
نخل جمال	على بعد ميل واحد فوق بنود.	بها ٨٠ منزلاً والحيوانات هي : ١٠ من الإبل و ٥٠ حماراً و ١٩٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ٣٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه وعين ومطحنة دقيق .
باغو	على بعد ٤ أميال ونصف فوق نخل جمال .	بها ٤٠ منزلاً والحيوانات هي : ٢٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ١٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .

الاسم	الموقع	المنازل
كريشه	على بعد حوالي ستة أميال فوق باغو .	بها ٧٠ منزلاً والحيوانات هي : ٢٠ جملًا و ٥٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٤ خزانات مياه .
سجيه	على بعد ميل واحد فوق كريشه .	يوجد ٢٠ بيتاً والحيوانات هي : من الإبل و ٢٠ حماراً و ٦٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات للمياه .
مربخ	على بعد ميل واحد فوق سجيه	بها ٢٠٠ منزل والحيوانات هي : ٢٠ جملًا و ٢٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٢٠٠٠ نخلة و ١١ خزناً للمياه وقنوات ونواعير وقد كانت مربخ محل الإقامة الرئيسي للشيخ عبد الله بن محمد حمدي والد شيخ مقام الحالى الذى بنى بها قلعة قوية كوسيلة للدفاع ضد حازه وأعدده لمواجهة الشيخ نصوري .
كل سرخ	على بعد ميل واحد أعلى مربخ .	بها ٣٠ منزلاً والحيوانات ٥ من الإبل و ٥٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٣٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .

الاسم	الموقع	المازل
رستاق	على بعد حوالى ميلين فوق كل سرخ .	بها ٢٠٠ منزل والحيوانات هى : ٢٠ جملاً و ٣٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٠٠٠ نخلة وخزانان للمياه وقناة من الماء الجارى .
بجير	شمال شرق مقام على رأس الشاطيء الأيمن لوادى مقام الذى يسمى حمير و .	بها ١٥٠ منزلاً والحيوانات هى : ٤٠ جملاً و ٢٠٠ حمار و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٦٠٠٠ نخلة و ٧ خزانات للمياه .

ويتضح من هذا الجدول أن عدد سكان الوادى بما فيه ميناء مقام حوالى ٦٠٠٠ نسمة .

موغوه

كانت فيها مضى تكتب بالإنجليزية هى اخر مواليء شيبكه الايرانية من جهة الجنوب الشرق وتقع على بعد ١٧ ميلاً جنوب شرق جارك و ٢٣ ميلاً غرب شمال لنجة إلى الداخل من موغوه توجد بساكن نخيل . وتمتد على الساحل في الجهة الشرقية منها لمسافة ميلين تقريباً أرض رملية منخفضة وأقرب منحدرات كره نمكى تبعد حوالى ميل واحد إلى الغرب . ويؤخذ الماء من ١٢ بئراً عمقها حوالى ١٥ قدماً في تربة صلبة وهو ماء عذب . وتوجد أبراج متعددة للدفاع كما بنيت في سنة ١٨٩٩ قلعة لرد هجمات سكان جارك ويبلغ عدد المنازل حوالى ١٤٠ مبنية بالحجر والطين ، ولكن عدداً منها غير مأهول حالياً . والسكان الذين يصل تعدادهم إلى ٥٠٠ نسمة هم من عرب المرازيق أو المروزق الذين يدعون أنهم فرع من قبيلة العجمان وبعضهم من السودان أو قبائل أخرى منها آل بو سميح . وثلاثة أرباع قبيلة المروزق وهايون والبقية كلهم من السنة على

المذهب الشافعي ، ويملك السكان بساتين نخيل متعددة جيدة بجانب القرية . وتوجد مخازن للبضائع ولكن لا توجد محلات وتصدر القمح والشعير والتمر . وقليل من السكان تجار والباقي بحارة وصيادو لؤلؤ ومزارعون وتملك موعوه ٨١ مراكب من نوع السمبوك تبخر نحو ساحل الجزيرة العربية و ٨ أخرى تعبر الخليج إلى مغاصات اللؤلؤ العربية و ٤ من نوع العميلة و ١٢ شيوخاً تستعمل لصيد السمك ولصيد اللؤلؤ على الجانب الإيراني في بستانه وجزيرة فرور موعوه مع قرى حسينة وكندرون وجزيرة فردر وجزء من قرية بستانة في منطقة لنجة يحكمها شيخ المرزوقي هو حالياً أحمد ابن راشد وهم مزودون جيداً بالبنادق وكثير منهم يحمل السلاح عادة . وتقدر الضرائب بحوالي ١٠٠٠ تومان سنوياً تدفع لحاكم بستك من قبل شيخ موعوه ولكنها لا تدفع كلها بل أقل من نصفها بكثير . وهناك مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية في هذا المكان .

المحيسن

قبيلة عربية قوية ينتمى إليها رئيس الأسرة الحاكمة في حاكم عربستان الجنوبية .

التوزيع :

يقع مركز القبيلة في الأرض الإيرانية ، ومن المحتمل أن تكون غالبيتها رعايا إيرانيين ولكنهم يوجدون أيضاً بأعداد كبيرة لا تقل كثيراً عن الموجودين في إيران ، في العراق التركي .

وتحتل المحيسن في إيران ذلك الجزء من المحمرة الذي يقع شمال غرب نهر كارون كما يوجدون في بعض القرى الشمالية والشرقية في جزيرة عبدان وهم ينتشرون أيضاً على امتداد شواطئ نهر كارون في منطقة الأهواز حيث مقرهم الرئيسي في مقطع وكفل ومليحان ومران وفارسيات والإسماعيلي وشميان وقاجارية ودرية ونثيرة والسليمانية . ولا يقيم السكان بصفة دائمة بهذه القرى ، ولكنهم يأتون إليها أثناء موسم زراعة الحبوب وذلك باستثناء قرى مليحان والإسماعيلي وقاجارية حيث يقيم بها السكان باستمرار . وفي العراق التركي يستقر المحيسن على شط العرب وخصوصاً جنوب البصرة وأماكنهم الرئيسية على الشاطئ الأيسر هي الموحية وكوت الغضبان وكوت الشيخ وكوت

سوادى ودهيمات الكبير ودهيمات الصغير وكوت السنى ودغيمات ونهر جاسم ودعيمى وخرنوبية وعلى الشاطئ الأيمن بسهولة الطير وحمدان وحمدان الصغير وأبو الحمد . وفى أعلى البصرة يوجد المحيسن . فى كتيبان وربما فى أماكن أخرى .

الأقسام والتعداد .

فيما يلي الأقسام الأساسية للمحيسن فى المناطق الإيرانية مع بعض التفاصيل عنهم :

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
أهل العريض	فى العريض على قناة أبو جدد فوق الفيلة وعلى الرمس فى الشمال وعراضية فى الجانب الغربى لجزيرة عبدان .	٧٠٠	استمد هذا القسم من القبيلة اسمه من مكان استيطانه فى العريض . وشيخهم الأكبر يقيم فى الرويس .
بغلانية	على الشاطئ الشرقى لجزيرة عبدان فى صوينخ الصادب وسوينخ وآل بو حميد فى الشواطئ الغربية من نفس الجزر وآل بوناچى والعروسية وكذلك فى دربند على الضفة اليسرى لشط العرب فوق نقطة اتصالها بنهر الكارون .	٥٠٠	
بخاخ	فى الناحية الشرقية لجزيرة عبدان عند بخاخ الطورا وبخاخ وفى الناحية الغربية	٧٠٠	ليسوا حقيقة قسماً من القبيلة ، ولكنهم تجمع من الناس بعضهم إيرانيون تجمعوا

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
آل بوفرخان	من منبوحى وكذلك فى الضفة اليسرى للبهمنشير عند الخرخرة . أغلبهم على الضفة اليسرى لشط العرب فوق نقطة اتصالها بنهر كارون أى عند الخويزة ونهر يوسف وسعيدان وجديد وشاخورة ومكرى ونزلة وأيضاً عند نهر السيب على الضفة اليمنى لكارون بمنطقة المحمرة فى زاير حميد فى الناحية الغربية لجزيرة عبدان .	٧٠٠	حول قيادة واحد من بنماخ يقيم فى الخارج وتعامل طائفة بنماخ من قبل جيرانها باستخفاف .
بيت غانم	يقيمون عند قناة أبو جديع بين القيلية والعريض على جزيرة أم الخصاصيف وعلى الضفة التركية لشط العرب .	٨٠٠	
هلالات	فى مدينة المحمرة فى حيزان على الضفة اليمنى لكارون فى منطقة المحمرة ، فى حوز الملاكمة بالضفة اليسرى لشط العرب أعلى التقائه بالكارون فى سرحانية على نهر دير باند	٦٠٠	ومن المعروف لديهم أن هلالات انحدرت من مسقط وكانوا هناك يعرفون باسم مَرِيْق ولم يكن ممكناً تتبع آثار عائلة فى عمان ^(١) بهذا الاسم ومن أقسام هلالات الدوالم وآل

(١) المرجع هو المرازيق الموجود بسلطنة عمان .

اسم القسم	مكان وجودهم	تقديرات عدد المتنات	الملاحظات
بيت كتمان	على بعد ميل من شط العرب عند الفارسية بالناحية الشمالية لجزر عبدان وفي السليك العليا على الشاطئ الشرقي للبحر المنشور . في مدينة الحمرة على الضفة اليمنى على الضفة اليمنى لشط العرب فوق نقطة التقائه بكارون أى في قرى الحد وصانع ومعمورى وكذلك بجزيرة عبدان في شانة وشنينه وبيت ابن عطوى في الناحية الشرقية وفي شاخة السادة على الناحية الشمالية وآل بو برقع في الناحية الغربية .	٣٠٠	بو عيسى وآل بو جنام وآل بو خاطر والمرازة وآل بو سوادى وقسم الدوالم موجود بالفارسية .
آل بوكاسب	في الفيلية وعلى خور معمورى قريباً من التقائه بشط العرب وعلى الشاطئ التركي لهذا النهر .	٢٠	وهؤلاء هم قبيلة شيخ الحمرة وأقرباؤه المقربون ولكن لأن قبائل كاملة مثل بنى تميم (٢) يعيدان بعربستان الجنوبية ، سجلوا بناء على رشتهم ضمن آل بوكاسب فإن عدد مقاتلي هذا القسم تقدر بصورة أو

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
آل بومعروف	في الناحية الغربية لجزيرة عبدان في بويرده وشاخة زاير حسين ومينوحى	٦٠٠	أخرى بحوالى ٣٠٠٠ محارب وينطق الاسم تشاسب
المنيعات	في خيفى ومليحان على نهر الكارون وفي قصبة بمنطقة الحمرة .	٢٠	يتواجد المنيعات أيضاً ضمن كعب وربما كانوا قبيلة منفصلة من حيث الأصل . جزء مهم وبارز من القبيلة .
المطور	بمدينة الحمرة في جزيرة عبدان حيث يوجدون بالناحية الشمالية في شاخه عبرته وشاخه حاجى عراق وشاخه حاجى دغيفج وحوز رضيو بالناحية الشرقية في شاخه بيت سالم وشاخه أبو الخضير وحوز عمرو وفياضى والناحية الغربية للشطيط ويوجد المطور أيضاً في مونغ ودلجة وفي تنجه على الشط الأسير للبهمنشير ويقومون بزراعة الأراضى في الإسماعيل على نهر الكارون في الموسم . ويعيش بعض من هذا القسم	٧٠٠	

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
زويدات	في الأراضي التركية . في القبيلة .	٤٠٠	يعمل بعض رجالهم في حراسة بعض مناطق نهر الكارون في رهوال والقاجارية ، حيث يقيمون بمراكز حراسة دائمة كما يقيمون أحياناً في خور مارد ومقاطعة أم الواوية .

يبدو أن المحيسن الموجودين بالعراق التركي يتمون كلية إلى قسم بيت كنعان ، فأبو حمرة في شمالي عربستان ويقال إن منهم ٢٠٠ رجل مقاتل وأنهم يترددون على منطقة جنوب حدام تجاه منبعا ولذلك يعتبرهم جزء من المحيسن . ولكنهم يصنفهم الغير بأنهم من حميد .

قسم آل بو عطوى في الباوية كانوا أصلا المحيسن ولبعض الاعتبارات لا يزالون ينتمون للقبيلة والقوة العسكرية للمحيسن الأصلية في الأراضي الإيرانية كما يبدو من الجدول السابق تقدر بحوالى ٦٠٠٠ نسمة ويقدرها شيخ الحمرة الحالي بضعف هذا العدد ، ولكن القاطنين يقدرون العدد الكلى للمحيسن بحوالى ١٢ ألف نسمة فقط ، ويقال إن ثلثي المقاتلين مسلحون بالبنادق كما أن سدس عدد المجندين الكلى مزودين بالخيول .

طريقة الحياة والمميزات :

المحيسن في إيران مستوطنون ولكنهم ليسوا دائمي الاستقرار ومركزهم الرئيسى في منطقة الحمرة وفي أراضيهم يزرعون النخيل . والقمح والشعير على شاطئ الكارون حتى منطقة موران إلى ما جاور ويس . ومن عاداتهم أن يهجروا إلى الحمرة في نوفمبر إلى

حيث يزورون الحبوب على كارون . وفي فبراير بعد أن يحصدوها يعودون إلى الحمرة لتلقيح النخيل ، وفي مايو يعودون إلى كارون ليحصدوا محصول القمح والشعير ، وفي يونيو ويوليو يظهرون مرة أخرى في الحمرة في انتظار محصول النخيل الذي يبدأ في منتصف يوليو ويمتلك المحيسن كثيراً من الأغنام والماعز وبعض الأبقار وقليل من الجاموس . وعندما يعودون من الأهواز إلى منطقة الحمرة يتركون جزءاً من قطعانهم في رعاية قسم من قبيلة الباوية . ومن ناحية العقيدة فإن المحيسن شيعة إلا أن البعض من بيت غانم من المسلمين السنة . ويوصفون بأنهم جنس مرح وكسول ويمارسون السيطرة وعاداتهم القليلة .

الأصل والتاريخ والوضع السياسي :

يقال إن المحيسن ينتمون أصلاً لرجل اسمه محيسن وزوج ابنته كاسب (تنطق تشاسب) ، وتواتر الأخبار أنهم ينتمون لمنطقة الحمرة وبسبب جور جيرانهم من كعب عليهم اضطروا للهجرة إلى دجلة حيث استوطنوا تحت اسم آل حسين باشا محيسن وكاسب . ثم اشتروا أراضي بجوار مدينة الحمرة الحالية من كعب ، فعادوا ومعهم أتباعهم وبذلك أسست قبيلة محيسن ورثاستهم مسؤولة عن بيت كاسب . وتاريخ المحيسن الثابت موجود في عربستان ، وهنا نلاحظ في نهاية الحرب الإنجليزية الإيرانية في سنة ١٨٥٧ إن الحاج جابر زعيم القبيلة حينذاك اعترفت به حكومة إيران شيخاً للمحمرة وبحقوقه وسلطانه التامة . والمشيخة من يومها معقودة له بصفته المعين من قبل كعب وشيخها ، وبعدها بقليل نفي شيخ كعب إلى طهران في حى الفلاحية ووضع تحت إمرة منافسه المحيسن باستثناء فترة قصيرة من سنة ١٧٦٠ إلى سنة ١٨٦٢ ، وجعل قادة قبيلة كعب أتباعاً لشيخ المحيسن ، وسمى حينذاك شيخ الحمرة^(١) وفي الوقت الحاضر أصبح شيخ المحيسن ينشر سلطانه على كل ربوع عربستان وذلك برغم أن كعب تفوقهم في العدد وأصبحوا القبيلة الأساسية في كل المنطقة .

(١) الشيخ يطلق على نفسه في بعض الأحيان شيخ كعب .

آل بو محمد

قبيلة كبيرة عدداً ومستواهم الاجتماعى منخفض . يوجدون فى العراق التركى وجزء منهم فى عربستان غير متميزين عن معدان فمعظم المعدانيين يعتبرون أنفسهم من آل بو محمد وبالعكس . وذلك ملحوظ فى كلا القبيلتين .

التوزيع

من العمارة حتى العزيز ، يسكن آل بو محمد فى مناطق المستنقعات المعشبة على ضفتى دجلة ، وتمتد الأرض من الشط الأيسر بالداخل حتى منطقة الحويزة ومن الشط الأيمن حتى نهاية المستنقعات المعشبة ولكن فروعاً منهم يسكنون بعيداً عن القبيلة الأساسية مثل الغابشية بجوار سوق الشيوخ وخليج السويب على الضفة الشرقية لشط جرمة على الشط الكبير لمسافة أميال أعلى مدينة البصرة وأجزاء من قضاء كوت الإمارة . ومن مساكنهم الأصلية المجر الكبير وقلعة صالح هى سوقهم الرئيسى . ويحتمل أن تكون معدان جزءاً من هذه القبيلة . وهم يظهرون مع جاموسهم أثناء تجوالهم فى بعض الفصول فى منطقتى الحمرة والفلاحية فى عربستان الجنوبية .

التقسيم :

يقال إن الأقسام الفرعية من آل بو محمد تفوق الحصر كالديدان ، ولكن ليس منهم من يستحق الذكر . ولا يمكن تقدير قوتهم الكلية .

طريقة الحياة والأحوال الاجتماعية :

ويسكن آل بو محمد جميعاً فى أكواخ من القش وبعض منهم فى حركة دائمة فى حدود أرض قبيلتهم . وهم مشغولون بصيد السمك والحيوانات . وبالرغم من ذلك فيمكن اعتبارهم قبيلة مستقرة . ومهتهم الأساسية هى تربية الجاموس الذين يملكون منه قطعاناً ضخمة ومن البقر . ويشتري منهم التجار السوريون فى الدفعة الواحدة ٢,٠٠٠ أو ٣,٠٠٠ رأس ، وليس عندهم أغنام ولا إبل وحيولهم قليلة وردية . ومحبصولاتهم الرئيسية هى الأرز والذرة والجريش والمماش وتزرع على أرض مستصلحة من أرض

المستنقعات المعشبة . وظاهرة غريبة في هذه القبيلة هي تعودهم التجمع في الربيع ومعهم القطعان الهائلة من الجاموس في الأرض المعشبة بجوار مدينة العمارة ، وليس أقل غرابة من ذلك المشاحيف المغطاة بالقار ، والتي يستعملونها في الملاحه في المستنقعات ومهارتهم في استعمال هذه الأطراف الخفيفة هائلة .

وآل بو محمد شيعة مسلمون فيما عدا القليل من السنة . ولكنهم من القبائل العربية المجاورة الذين يرفضون تزويج بناتهم ، ويقدمون كدليل على صفائهم أنهم يتزاجون مع القبائل الايرانية ، المنبثة في وسطهم ، ومهنتهم الرئيسية كراعة للجاموس . ونسائهم جميلات ولا يخفين وجوههن بالخمر . ويقال إن شيوخهم والسادة الذين يعيشون وسطهم يتمتعون بالزواج من عدد أكبر مما يسمح به القرآن .

الأسلحة والوضع السياسي :

آل بو محمد حتى أصغر فرد في القبيلة مسلحون في الوقت الحاضر تسليحاً جيداً بالبنادق المهربة . وقوتهم الحربية بالإضافة إلى طبيعة أرضهم التي لا تقهر وتمنع جيرانهم من الاعتداء عليهم مهما بلغ من احتقارهم لهم .

منطقة المحمرة

هي القسم الرئيسي في أقصى غرب عربستان الجنوبية . ومقر السلطة القضائية لشيوخ المحمرة ومقر قبيلة المحيسن التي يرأسها . ومركز سلطانه الإقليمي .

الحدود والأقسام :

يحدده من الغرب العراق التركي والذي يعتبر شط العرب جزءاً كبيراً منه . وفي الجنوب الخليج وفي الشرق منطقة الفلاحية ويفصلهما خور سليك وخويرين وقناة السلمانية . وفي الشمال منطقة الأهواز على الكارون ومنطقة الحويزة غرباً . ومنطقة المحمرة تمتد حوالي عشرين ميلاً على الضفة اليمنى أعلا لنهر كارون أكثر من الضفة اليسرى . وأبعد نقطة في الضفة الأولى هي سبعة ، والأخرى على ابن الحسين . وليس هناك حد فاصل محدد بين المحمرة والحويزة ، وتنقسم منطقة المحمرة إلى أربعة أقسام طبيعية وهي :

١ - منطقة على الضفة اليسرى لشط العرب فوق إنتقائه بكارون .

٢- كلا شاطئي كارون باستثناء جزء من الشط الأيسر الذي يمثل الشاطيء الشمالي لجزيرة عبدان .

٣ - جزء من الحى على الضفة اليسرى للبهمنشير .

٤ - جزيرة عبدان .

الصفات الطبيعية :

كل هذه المنطقة مسطحة وبها رواسب نهريه وهى على مستوى منخفض وثرى بالراحة من القنوات والخلجان من شط العرب وكارون والبهمنشير . وهى أرض خصبة ومنتجة ، وبقايا أساساً فى وسط جزيرة عبدان أو شمال مدينة المحمرة ، وهى بكر لا ينقصها إلا الماء وشواطئ الأنهار مزدهمة بالنخيل .

السكان :

القبائل المهمة فى هذه المنطقة هم المحيسن وكعب والجزء الأكبر من حجم المحيسن الذين يقطنون الأراضى الإيرانية يوجدون داخل هذه الحدود والجدول الآتى يوضح كيفية توزيع السكان ويقدر مجموعهم الكلى بحوالى ٢٤,٠٠٠ نسمة :

القسم من المنطقة		المحيسن	كعب	قبائل مختلفة المجموع الكلى
الشط الأيسر لشط العرب أعلا إلتقائه بالكارون .		٣٠٠٠	—	٧٥٠ ٣٧٥٠
كلا ضفتى الكارون بما فيها مدينة المحمرة فيما عدا الشاطيء الشمالى لجزيرة عبدان .		٤٥٠٠	١٠٠	٢١٥٠ ٦٧٥٠
الشاطيء الشرقى لنهر البهمنشير		٣٠٠	٥٥٠	— ٨٥٠
الشاطيء الشرقى لجزيرة عبدان .		١٠٠٠	١٤٠٠	— ٢٤٠٠
الشاطيء الشمالى لجزيرة عبدان .		١١٠٠	٢٥٠	١١٥٠ ٣٥٠٠
الشاطيء الغربى لجزيرة عبدان .		١٦٠٠	٤٢٥٠	١٦٥٠ ٧٥٠٠
المجموع		١١٥٠٠	٦٥٥٠	٥٧٠٠ ٢٣٧٥٠

ومن القبائل الأخرى التي لم تدخل هذا التقسيم العرب من أصل بحريني في مدينة الحمرة وكوت الشيخ وقصبة في جزيرة عبادان ، والإيرانيون بنفس الأماكن . وحوالي ٤٠ منزلاً للصائين وقليل من اليهود والمسيحيين الشرقيين في مدينة الحمرة ، والحساوية في أماكن متفرقة خصوصاً بالشط الأيسر لشط العرب ، والسادة وبعض المجتمعات من أصل مشكوك فيه ، وبينهم العتوب ، ويقال إنهم حضروا من العراق التركي بقرى الكارون . والبلوش والزنج خصوصاً في القبيلة . وبعض الأفراد من الزنج موجودون كذلك في قصبة بجزيرة عبادان . بعض المحسن يزورون منطقة الأهواز في الشتاء ويزرعون الحبوب ، ولولا هذه المجموعات وبعض جماعات الفجر المسمين، كولس فإن سكان منطقة الحمرة قد يعتبرون مسوطنين كلية .

الطبوغرافيا :

المدينة الوحيدة هي الحمرة وتوجد قوائم بأسماء القرى في الجانب الشرقي للبهمنشير وجزيرة عبادان في الأبواب التي تحت الأسماء المذكورة ، وبالتالي فإن الجداول التالية ستعلق بالقسمين الباقيين من المنطقة فقط . والأسماء المذكورة أولاً تدل على مناطق صغيرة وإقطاعات أو مزارع ، ولكن لها استعمالاً آخر للقرى الموجودة داخل حدودها . والجداول الآتية للأماكن التي على الشاطئ الأيسر لشط العرب من حدود تركيا حتى مصب الكارون .

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
حد	بيت كنعان (محيسن) .	٦٠ منزلاً من الطين وأكواخ من القش .	١ وفي هذه الحالة أسفل الأطلال التي تميز الحدود التركية الإيرانية .
خميسة	آل بو فرحان (محيسن) .	٤٥ كوخاً من القش	٥
نهر يوسف	شرحه	٥٥ منزلاً من الطين وكوخاً من القش .	١
سعيدان	شرحه	٣٥ منزلاً من الطين والحصير .	١
جديد	شرحه	٣٠ منزلاً من الحصير والقش .	$\frac{1}{4}$
شاخورة	شرحه	٢٥ منزلاً من الطين والقش .	ملاصق .
مكرى	آل بوفرحان (المحيسن) .	٧٠ منزلاً من الطين وأكواخ .	ملاصق .
نزلة	شرحه	٤٥ منزلاً من الطين وأكواخ .	»
كوت خين	قطاعات مختلفة من محيسن	٤٠ منزلاً من الطين والقش محاطة بجدار متهدم .	$\frac{1}{4}$
الفييلة	—	انظر مقالة الفييلة .	—
در بند	بغلانية محيسن والبستانيان	١٥ منزلاً من الطين هنا رافد من شط	١

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
عرييدية	والحساوية ، (الحساوية مهاجرون من الحسا ونسلمهم ليسوا محيسن) . بستانين حساوية (انظر مقالة القرية السابقة) .	العرب وكما يقال كان فيما مضى يتصل بالكارون . ٦ منازل من الطين .	١
صانع	بيت كنعان (المحيسن) .	٥ منازل من الطين على القناة ذات نفس الاسم .	ملاصق .
معموري	شرحه	قرية صغيرة تتكون من ٢٠ منزلاً من الطين ، واثنان آخران يحويان ١٢ كوخاً . الأولى يسكنها أقارب شيخ المحمرة والبواخر عابرة المحيطات ترسو قبالة هذا المكان لشئون تجارة المحمرة .	
حوز الملاكة	هلالات (المحيسن)	٦ منازل من الطين	-

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
جابرية		على قناة برجانة . الزاوية بين شط العرب (الضفة اليسرى) وكارون (الضفة اليمنى) حيث يوجد مبنى الجمارك الإيراني والقنصلية البريطانية وممتلكات السيد لينش إخوان.	-

وفيما يلي جدول بقرى كارون من سبعة لأسفل . وكلها من أجزاء منطقة المحمرة
باستثناء الأربعة الأولى على الضفة اليسرى ، وهي دريسية وثارة صلباوية منسية
التي توجد داخل منطقة الأهواز.

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
سبعة	على الضفة اليمنى ٥٨ ميلاً بحذاء النهر أسفل ناصيرى و ١٠١ أسفل بندى قير .	منزل واحد من السادة	في هذا المكان وهو تقريباً يطابق بقرى دريسية في منطقة الأهواز مكان هناك قديم مقدس في بستان وبه ٥٠ نخلة في الناحية الجنوبية ، وقبور سبعة من أولياء

الأرض	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
سيد عبود	في مكان قاحل من الصحراء على بعد سبعة أميال من الشط الأيمن لكارون وحوالي عشرة أميال جنوب غرب سبعة .	قبر لأحد أولياء الله المسلمين يزوره العرب دائماً ويحترم اللصوص الملكيات المتروكة هناك ولذلك يحزن الزراع الحبوب في صوامع من الحصبير ويتركونها بغير حراسة .	الله الصالحين ، وقد هدم منذ عشر سنوات بفعل عوامل المطر والنهر . السيد زعيمهم يسكن في سبعة ويقال إن هناك أثراً لقناة قديمة أو مجرى مائي طبيعي ، ويتفرع من الكارون ميلين أسفل سبعة وتمر بالسيد عبود وتنتهي بشط العرب في منتصف الفيلية
دريسية	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل سبعة .	عشرون كوخاً من الحصبير للمحيسن وهم يملكون ١٥ بندقية و ٢٥ رجلاً من الخيالة .	مشغولون في موسم الأرض وعند الحصاد منطقة الأهواز وليس المحمرة .
نثاره ^(١)	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل دريسية	عشرون كوخاً من الحصبير للمحيسن و ١٥ بندقية وعشرون راكباً	شرحه .

(١) رحمانية وأم الوادية يدوان في الخرائط إلى جوار نثاره وليستا قريبين ولكنها مناطق في هذا المكان . ومملح قرب منسية والثلاثة على الشط الأيمن للنهر . ويرجع اسم مملح إلى (مكان الملح) وهي منخفض يوازي النهر على بعد ميل واحد ويحوى رواسب من الملح ويغذى منطقة القارون بهذه السلعة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صليحاوية	على الشط الأيسر على بعد ثمانية أميال أسفل نثارة .	عشرين كوخاً من الحصير للمحيسن و ١٥ من الخيالة وعشرة بنادق .	شرحه .
منسيه	على الشط الأيسر قريباً من صليحاوية	عشرة أكواخ يسكنها ٣٠ رجلاً لشيخ المحمرة ولديهم جميعاً بنادق وخيول .	هذا المكان أيضاً في منطقة الأهواز .
على بن الحسين	على الضفة اليسرى على بعد حوالي سنة أميال بجوار النهر أسفل صليحاوية .	فيران مهدمان فقط ونخلتان أو ثلاث .	على بعد حوالي ميل واحد أعلا هذا المكان والمسافة ميل واحد داخل الأرض من شط كارون ويوجد مستنقع يسمى خدمة يصب فيه النهر من مرتفعات عالية وإليه يجلب ملاك الجاموس بالمحمرة حيواناتهم في الربيع .
كوت العبيد	على الضفة اليسرى لمسافة ميلين بجوار النهر أسفل على بن الحسين .	مهجورة حالياً	لاستطيع أن نميز آثاراً لسكان سابقين .
رحوالى	على الضفة اليمنى على بعد ٨ أميال	١٠ أكواخ يسكنها فرقة من ٣٠ رجلاً	هنا قبر روين بن يعقوب وهو هرمى الشكل

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
	بجوار النهر أسفل كوت العبيد .	لشيخ المحمرة وكلهم مسلحون بالبنادق ويركبون الخيول ويتمون لقسم الزدميات عن المحسين وهناك قارب صغير يستعمل معدية .	مبنى من ١٣ مصطبة وقد انهار في فبراير سنة ١٩٠٦ ، وفي نفس الجانب من النهر لمسافة ٣ أميال إلى أسفل ثلاث أو أربع رواب (تسمى) حسينات .
قصبة	على الضفة اليمنى تسعة أميال أسفل رحوالى وسبعة أميال أعلا مدينة المحمرة .	٢٠ كوخاً لأهل سيد وميغان محسين يزرعون البلح .	حديقة من نخيل المحمرة يبدأ من هنا . وهناك قناة بها معدية صغيرة .
رمضان	على بعد ربع ميل أسفل قصبة .	١٥ كوخاً لكعب من قسم الدريس .	- -
أسكله	على الضفة اليمنى وهي ضمن المنطقة المسماة حفار ويمتد من قصبة داخلياً لمسافة ميل من الركن الشمالى الشرقى لجزيرة عبدان وتقع أسكله على بعد نصف ميل أسفل رمضان .	كوخين من الطين على الشط وقليل من الأشجار والأهالى من المحسين قسم الزويدات وأعلا أسكله يوجد ضريح صغير ولكنه واضح . بهى أمير المؤمنين وقد قام	يرجع الاسم إلى أنه كان في هذا المكان مبنى الجمارك وبها ضابط تابع لشيخ المحمرة ليفتش القوارب التى تدخل الكارون .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
بومحسن	تبدأ نصف ميل ميل أسفل أسكله وتمتد ١ ١/٢ ميل .	بترميمه حديثاً ميرزا حمزة مستشار شيخ المحمرة .	
بوجريم	على بعد ميلين أسفل أسكله .	٢٠ كوخاً لقبائل متعددة .	
مقامسة	على بعد ميل أسفل بوجريم .	٢٠ كوخاً لعطوب .	
أم التلول	آخر مكان في منطقة حفار .	٢٠ كوخاً لأهل سيد .	بناء على زاوية واحدة فهو أقدم مكان تسكنه قبيلة المحيسن . أصحاب يقيمون في نهر سياب
خنبة	على الضفة اليمنى على بعد ميل أسفل أم التلول ونهاية منطقة حفار .	بستان للنخيل الكبير .	
نهر سياب	على الضفة اليمنى مباشرة أسفل خنبة وقباله الركن الشمالى الشرقى لجزيرة عبدان .	٥٠ كوخاً متفرقة بين النخيل يملكها المحيسن من قسم آل بوفرخان .	اسم بو شبلش يضم أم التلول وخنبة ونهر سياب
شاخة فليفل	على الشط الأيمن بجوار مدينة المحمرة .	٦ أكواخ البساتين .	ومن الناحية العلمية يعتبر أحد أحياء المحمرة .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
مدينة الحمرة	على الشط الأيمن لكارون على بعد ١ ¼ ميل من التقاء شط العرب	-	انظر مقالة الحمرة .
حيزان	شريط من الأرض على الضفة اليمنى لنهر كارون ومن مدينة الحمرة حتى التقاء كارون بشط العرب .	٨٠ متراً لهلالات المحيسن متفرقة بين بساتين النخيل .	حيزان تتكون إلى جانب حوز الملاكة وجابرية التي تم وصفها ، من القرية المسماة الحمرة العتيقة وتتكون من ١٥ متراً من الطين لسوق البستاني الحساويين . ويقع في نهاية قناة العموري من شط العرب ونهاية قناة أخرى تسمى نهر صادرة ويتفرع من الكارون بين مدينة الحمرة والقنصلية الإنجليزية .

الزراعة والمواشي :

التمر هو المحصول الأساسي وتنمو بعض زراعة الحبوب . وهناك قليل من الماشية .
ويظهر أن مياه الري في كارون كانت في الماضي أغزر مما هي عليه الآن . وهناك
أثر لقناة على الضفة اليمنى للنهر على بعد ميلين أسفل سبعة وكانت تبدأ من تلك النقطة
بسيد عبور حتى القليلة على شط العرب . وتملك كل عائلة من هذه القرى بقرة

أو اثنتين وكذلك نسبة ضئيلة من الخيول ، ويملك شيخ المحمرة على الأقل ٦٠ مهرأ صغيراً وبعض فحول الخيل ، ويوزعها على أفراد القبيلة ليربونها له لحسابه . ويحضر بدو معدان جاموسهم لهذه المنطقة ويملك الأهالي الطيور والبط والإوز .

التجارة والمواصلات :

وقد نوهنا عنها بصفة عامة في باب عربستان .

الإدارة :

يطلق على منطقة المحمرة في بعض الأحيان اسم شط العرب وبما لاشك فيه أن هناك أهمية لاتصال النظام القضائي لشيخ المحمرة بالحكومة الإيرانية ، فيما يتعلق بالضفة الشرقية أو الإيرانية لهذا النهر . ولا يستعمل هذا الاسم محلياً حتى لا يختلط مع شط العرب ناحية في الولايات التركية بالبصرة ، وتنقسم المحمرة من الناحية الإدارية إلى قسمين رئيسيين ، ويقسمهما نهر الكارون ، وكذلك فإن جزيرة عبدان تقسمها أيضاً إلى أربعة أقسام تنفيذية منها ثلاثة أماكنها الأساسية هي : الرويس ، ومنجوى وقصبة على التوالي . وفي حي المحمرة يستولى الشيخ على نصف ربح النخيل ويعنى من ذلك فقط أملاك الأوقاف وأقارب الشيخ .

المحمرة أو المحمرة

وتستعمل الصيغة الأولى في الإيرانية والثانية في العربية وهي عاصمة عربستان الجنوبية وهي المدينة الوحيدة والمهمة وهي الميناء البحري الوحيد والمركز الوحيد للتجارة الأجنبية في عربستان كلها .

مكانها :

تقع على الشط الأيمن لكارون . ويتراوح اتساع النهر في هذا المكان ٢٠٠ - ٣٠٠ ياردة ، وتبدأ الماكن على بعد ١ ¼ ميلاً أعلا التقاء كارون بشط العرب ، وتمتد واجهة المدينة على هذا النهر لمسافة ميل من تلك النقطة إلى أعلا وبتربتها رواسب غربية نهرية ويحمي الشط المواجه للمدينة من التآكل حاجز من جذوع النخل

موضوعة أفقياً لتكون جسوراً أو أرصفة . ويحدها من أعلاها مزارع النخيل على نهر سياب وأسفلها نخيل حيزان ويبلغ امتداد هذه البساتين ربع ميل وخلف المدينة مباشرة توجد الصحراء التي تمتد حتى الداخل .

المباني :

وتنمو المدينة في الحجم باستمرار وبها ٨٠٠ منزل بعضها بالطوب وبعضها بالطين والبعض مجرد أكواخ . وعلى شاطئ النهر توجد بعض المباني الحديثة وأهمها مبنى البلاط الذي يملكه الحاج فهد على رئيس التجار ، وهو السكرتير الأول لشيخ المحمرة . وبها ستة مساجد وثلاثة حمامات عمومية وسوق مبنى من الطوب وهو مسقوف بهيئة قبة تغطي كل السوق وقد بناه الشيخ الحالى وهو أقل خوفاً من أسلافه في إثارة أطماع الحكومة الإيرانية . وبالرغم من ذلك ومن غيره من التحسينات فإن حالة المدينة لازالت غير صحية على الإطلاق . والمجارى الوحيدة هي عبارة عن قناة تتوسط كل شارع وعادة تكون مغلقة إلا بعد هطول المطر . والتسهيلات تقدم للمسافرين في مبان تسمى السبعة الحسينية وقد أقيمت أصلاً للندوات والمناحات وهي إجبارية عند الشيعة في محرم ، وكذلك كملجاً للغرباء المحرومين وكذلك للحجاج وكذلك كفنادق ويمكن السكن في الغرف الممتازة نظير أجر ، وهنا أيضاً الخان وبدل أن تكون هذه فنادق كما هو الحال في العراق التركي استعملت كأماكن للأعمال أو مخازن يحفظ فيها التجار بضاعتهم وفي آخر المدينة من الشرق محل إقامة الكرجوزار الإيراني ومبنى التلغراف وبطارية تشرف على النهر من خمس قطع نحاسية من أنواع مختلفة . وقرية كوت بجزيرة عبدان التي تقع في مواجهة المدينة وهي ضاحية منها من الناحية العلمية . ويتبع المحمرة مبنى الجمارك وقد بنى أصلاً مقراً للحاكم عند فتحة كارون على الضفة اليمنى . وكذلك معجر صحي ومساكن للأطباء على الضفة اليسرى أبعد قليلاً عن فتحة النهر وقد بنى أصلاً لفرق المدفعية ثم لفرق المشاة .

الدفاع :

وباستثناء البطارية البسيطة التي ذكرناها فإن الدفاع الوحيد عن المدينة هو سور متهدم من الطين في ناحية الأرض ، بناه الإيرانيون سنة ١٨٥٨ وتصدع في فيضانات

سنة ١٨٩٦ ويمتد لمسافة غير معروفة من المدينة . ومحيطه الخارجى هائل بالنسبة لأى قوة تضعها الحكومة الإيرانية للدرجة أنها تفقد قيمتها مهما عُرِزَتْ . وما يمثل الجيش الإيرانى فى المحمرة قوة تتكون من ضابطين واثنى عشر تابعاً لهم وهم مسئولون على البنادق ومخزن للأسلحة صورى .

السكان :

وسكان المحمرة الأساسيون من العرب المحليين ينتمون للهلاللات وبيت كتعان والمطور وهى أقسام من المحمين ، وهناك كذلك أعداد من العرب من نسل مهاجرين من البحرين وبعض المواطنين من مدن دزفول وشوشتر وبعض التجار من جهات أخرى من إيران و ٤٠ عائلة من الصابئين وحفنة من اليهود والمسيحيين الشرقيين وأولئك البحارة يعملون تجاراً وميكانيكيين والصائين فى صياغة الفضة واليهود يتاجرون فى بضائع منشستر والمسيحيون كتبة أو يعملون بالنقل البحرى ويبلغ المجموع الكلى حوالى ٥٠٠٠ نسمة ويشرب الأهالى مياه نهر كارون وهى صحيحة .

التجارة والنقل بالسفن :

وتتباهى المحمرة الآن بأن بها خمسم أسواق كبيرة وبها أكثر من ٣٠٠ دكان وسوق اللجوب وبها كميات كبيرة من الأرز والتمر . وبها اثنتان أو ثلاثة يعملون فى إصلاح البنادق والمسدسات وأن تجارتها الخارجية وكونها ميناء أهم من تجارتها المحلية وصناعتها ويمكن للبواخر عابرة المحيطات أن ترسو بها ولكن نظراً لضيق نهر كارون وصعوبة حركة السفن فيه فإنها تفرغ حمولتها فى معمورى دون أن تترك شط العرب . وتعتمد الأماكن التى على نهر الكارون وأعلاها فى تجارتها الأجنبية على المحمرة ثم يحملونها إلى داخل الإقليم - ويمكن الرجوع إلى باب التجارة فى عربستان - والمراكب الكبيرة يملكها أهل المحمرة وتعمل فى التجارة على طول نهر كارون وهى ١٩ محيلة و ١٢ بلما ، ونوع من مراكب البضائع تسمى نصارى وإلى جانب ذلك فهناك حوالى ٨٠ عشارى أوبلما للركاب يملكها أهل المحمرة أو جيرانهم القريون .

الأمر الإدارية والسياسية :

والتنظيم الإدارى والنواحى السياسية لمدينة المحمرة باعتبارها جزء من تنظيم

عربستان نوهنا عنها فى مقالة عربستان عموماً . وهناك اتصال تليفونى مع ناصرة وتليفونى مع مقر الشيخ فى القليلة ومع الجمارك وواحد أو اثنان من المكاتب العامة وهى تتبع الشيخ أو الحكومة الإيرانية ومتصلة تليفونياً بها وهناك أيضاً مكتب بريد إيرانى والمالية الإيرانية ويشرفان على الجمرك الإيرانية الإمبراطورى . ويحكم المدينة من الناحية الاسمية الشيخ المسمى نائب الحكومة ولكن رئيس التجار يملك سلطات أكبر فهو يفصل فى كل القضايا التجارية . ومن خاصة المواطنين المشهورين ثلاثة بحارة واثنا عشر شستاريان من علماء (الدين ولكنهم لا يحملون لقب مجتهد . وتقع القنصلية البريطانية على الضفة اليمنى لكرون بين المدينة ومبنى الجمارك . ومقابر المسيحيين على مسافة قليلة إلى الداخل من القنصلية البريطانية فى مكان تودى فيه حدائق نخيل حيزان إلى مكان مفتوح وهناك اثنان أو ثلاثة من الرعايا البريطانيين (كما هو مسجل) مقيمون بالمحجرة . وفى فصل التمر تأتى المراكب الهندية لزيارة المحجرة وتحمل معها رعايا إنجليز ومجموعة من الحجاج الهند وبنوهم وآخرين ويمرون من وإلى أضرحة الشيعة . وهناك مزارعتان لبريطانيين يمثلهما مكاتب توكيل فى المحجرة وهناك ثلاث مزارع محلية لمسلمين ولهم حماية إنجليزية ومكتب بريد إنجليزى ومتصل بالقنصلية الإنجليزية .

جَزِيرَةُ المَحَرَّقِ (١)

جزيرة البحرين وهى أهم جزيرة فى مجموعة جزر البحرين . وتقع فى الشمال الشرقى لجزيرة البحرين ويفصلهما عنها بؤغاز عرضه $1\frac{1}{4}$ ميل وهو ضحل جداً فى معظم مساحتها وأكبر مسافة فيه تبلغ أربعة أميال شمال الشمال الغربى وجنوب الجنوب الشرقى والمساحة الحقيقية للجزيرة ضيقة جداً نسبياً $\frac{1}{4}$ ميل مربع فى الحقيقة . وشكلها غير منتظم وكثير التعاريج وتشبه حدود الحصان وفتحته إلى الجنوب وجزيرة المحرق تتكون من شريط منخفض من الرمل يحدها شريط عريض من الصخور المرجانية وفى حالة الجزر المنخفض تبلغ هذه المساحات ثلاثة أميال المسطح . ولسان صخرى يسمى رأس الحفيفة ويمتد حوالى أربعة أميال داخل البحر فى الركن الشمالى الغربى للجزيرة ، ويعتبر الخطر الرئيسى أمام البواخر التى تدخل ميناء المنامة . والينابيع البحرية

(١) التنفيذ والخرائط أنظر المذكرة تحت مقالة البحرين .

المنزه عنها في الجدول الأول هي من المعالم المحفوظة بالجزيرة . وهناك يزرعون النخيل في عراد وبوسيتين والدير وقلالي وسماهج وزمة فقط . والحدائق في ريا وفي زمة ومن الناحية العملية ليس بها مراعى ولكن الحيوانات القليلة بالجزيرة تتغذى داخل الحظائر .

معالم الشاطئ :

المعالم البارزة لشاطئ جزيرة المحرق مبين في الجدول الآتي حسب الترتيب الأبجدي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة عراد	في الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد ومدينة المحرق .	خليج كبير
دوحة فكاكه	في الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد والحد .	شرحه
دوحة الحلة	في الناحية الشمالية لجزيرة المحرق بين الدير ورية .	خليج صغير
جزيرة جردى	على بعد ميل واحد عن شمال شرق قلالي .	جزيرة صغيرة على الشاطئ المرجاني .	فيها حطام منزل وبجانبه ينبوعان عذبان في البحر يعلو سطح الجزيرة قدمين عن سطح البحر . بينها وبين الشاطئ يوجد ثلاثة ينابيع عذبة مكشوفة في الجزر المنخفض تغذى الدير بالماء وتعلو عن
جزيرة خصيفة	على بعد نصف ميل من الدير .	جزيرة صخرية صخور على الشاطئ .	

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس ريا	في أقصى الشمال لجزيرة المحرق .	رأس	سطح البحر ٨ أقدام . تجدد وصفها في جدول القرى .
جزيرة الساجة	على بعد ميل واحد غرب بُسيتين .	قرية صغيرة على الساحل الصخري .	فيها حوض على القمة به نبع ماء عذب ولكنه معرض للتلوث بالماء الملح من البحر . وقطرها ٢٨ ياردة وترتفع قدمين فوق سطح البحر .
جزيرة أبوشاهين	على بعد ميل واحد . شرق الحدّ .	جزيرة على الساحل الصخري .	يبلغ ارتفاعها قدماً واحداً فوق سطح البحر وفيها نبع ماء عذب .

المدن والقرى :

وفيما يلي المدن والقرى بالترتيب الأبجدي والأماكن المهمة الأخرى في جزيرة
المحرق :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عراد	في منتصف بروز من الجهة الشمالية للجزيرة بين خلجان فكاكه وعُراد .	١٠٠ كوخ للبحارنة وهم زراع نخيل وصياد وسمك ولؤلؤ .	ثلاثة بساتين للبلح بها ١٢,٠٠٠ نخلة وحطام حصن مربع طول ضلعه ٩٠ قدماً على النهاية الشرقية لخليج عراد .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بُسَيْتَيْن	وكان يطلق على جزيرة المحرق كلها اسم عراد
الدير	انظر مقال بسيتين
الحد	انظر مقال الدير .
حالة الخليفات	بعيداً عن الجانب الجنوبي للجزيرة وعند المد المرتفع يحيط الماء أرضها وتبعد أكثر من ميل عن غرب الحد .	٤٠ كوناً للخليفات صيادو سمك ولؤلؤ .	هذه القرية مبنية على أساس حديث وليست مسكونة طول الوقت .
حالة أبو ماهر	انظر مقال حالة أبو ماهر
عين محمد	على بعد نصف ميل غرب قلالي على مسافة صغيرة داخل الأرض .	ينبوع صغير مأؤه عذب
ابن سالم	انظر مقال المحرق
مدينة المحرق	بعض النعم يتزحون إلى قطر في الطقس البارد وراشد بن مهناشيخ النعم يسكن هنا في عريش أحياناً ومع حالة السلطة فهذه القرية تملك عدداً من قوارب اللؤلؤ وغيرها
حالة النعم	على اللسان الذي يكون النقطة الغربية للدوحة فكاً كاً .	٥٠ كوناً من القش وهم صيادو سمك ولؤلؤ من قبيلة النعم وعائلة أو اثنتان من السادة	

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
قلالي رياً	على أقصى نقطة شمالى الجزيرة وعلى بعد نصف ميل شرق دير .	حديقة مساحتها حوالى ٣٠٠ ياردة مربعة مع مساكن للبناتين يزرعون قليلاً من البصل والنوعان والفواكه والرمان .	من القوارب وكذلك تملك سنة حمير ونعمس أبقار . انظر مقال قلالي . يوجد بالحديقة نافورات وخزانات للمياه يمتلكها شيخ البحرين ، وعندما يشعر الشيخ بالتعب يرحل ثلاث أو أربع مات أسبوعياً ليقضى بضع ساعات فى حالة استرخاء .
سماهج وتنطق سماهى	قريباً من الشاطئ الشمالى للجزيرة إلى الجنوب قليلاً من ريا .	١٥٠ كوخاً من القش للبحارنة وكل ذكورهم البالغين صيادو لؤلؤ .	وتحتفى القرية خلف حدائق النخيل وبها ١١٥٠ نخلة ومياه الشرب من آبار مجاورة عمقها <u>قامتاز</u> والمياه ملحة قليلاً ، ويوجد بها ١٤ حماراً و ٤ أغنام ، والقوارب ٦ شوعيات وسمبوكاً و ٦ ماشوات ويلحق ١١ مركباً تستعمل لصيد اللؤلؤ .
جزيرة أم الشجيرة	على شبه جزيرة وعلى بعد ميل ونصف جنوب الحد	٣٠ كوخاً من القش يشبهون أهل أم الشجر .	المراكب هنا واحد بقارة و ١٤ شوعياً وسامبوك .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة أم الشجر	على شبه جزيرة وعلى بعد نصف ميل جنوباً عن شرق حد.	٦٠ كوخاً من القش لقبيلة النعم وهم صيادو اللؤلؤ سمك اثنان أو ثلاث عائلات من بنى ياس من قسم آل بوفلاسة .	يمكن الوصول إليها على الأقدام أثناء انخفاض الماء فقط ، وهنا يوجد ٢ بيتلا و ١٥ شوعيا وسمبوكاً منها ١٢ تستعمل في صيد اللؤلؤ .
حالة السلطة	في الشط الرملى من دوحة الفككة وعلى بعد أقل من ميل غرب الحد .	القرية الدائمة بها ١٠ منازل للسلطة و ١٠ للنعم وه لآل بوفلاسة « بنى ياس » وإلى جانب هؤلاء ٣٥ من عائلة النعم يسكنون هذه الأحياء في العلقس الحار وبينما يكون الرجال مشغولين في صيد اللؤلؤ ، إلا أن الأكواخ التى كانوا يسكنونها تظل ملكاً لهم .	تتصل أثناء انخفاض الماء بجزيرة محرق وبالإضافة إلى حالة النعم السابق ذكرها فهذا المكان يملك ٥ باتيلات و ١٢ بقارة و ٥٠ شوعيا وسمبوكاً و ٤ ماشوات وملحق بالمراكب ٥١ منها تستعمل في صيد اللؤلؤ .

الزمة على بعد نصف مزرعة نخيل تملكها الماء الذى يغذى الحد
ميل شمال الحد . الحد . موجود في هذا المكان .

الجدول أعلاه يشتمل على الزوج إذ أنهم أفراد من القبائل التى يعيشون معها
(إذا كانوا أحراراً) أو القبائل التى تملكهم (إذا كانوا عبيداً) .

مدينة المحرق

وهي المدينة المهمة في جزيرة المحرق وتعتبر المدينة الثانية من حيث الأهمية من مدن البحرين وهي المقر الرئيسي للشيخ طوال ثمانية أشهر من السنة وتعتبر العاصمة السياسية والإدارية للإمارة .

الموقع والصفات العامة :

يحيطها البحر عندما يعلو من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية كما تستطيع أن تشرف عليها من ميناء مقاما وتبدو جميلة بعد الظهر وعند الغروب وتبعد عن المنامة ميلين . وهي أكبر منها في المساحة ولا تساويها في التعداد . والبعد بينها وبين المنامة إذا قيس عبر البوغاز الضحل الذي يفصل المحرق ويسمى حديثاً حصن أبو ماهر يقع على الجزيرة على بعد ٨٠٠ ياردة جنوب المدينة وليس له أهمية من الناحية العسكرية ويحتفلون قرياً منها بنبع الغواصة في أبو ماهر الذي يغذى مدينة المحرق بأغلب ماء الشرب . ويقرب البحر من المدينة من {نواح} ثلاث عندما يعلو ماء البحر فيكتسح المحرق ويكنس القمامة الملقاة على شواطئ المدينة كل عدة ساعات .

السكان والأحياء :

يبلغ تعداد مدينة المحرق الآن حوالي ٢٨ ألف نسمة ويقسمون كالتالي :

آل بوعينين	١٠٠	آل بن علي	٢٠٠٠
العمارة	٢٠٠	عرب (مختلفين غير بدو)	١٥٠
البحارنة	٩٠٠	آل ظاغن	٥٠
الهولة	١٠٠٠٠	آل بوكوارة	٥٠
المناعة	٥٠	المعاودة	١٠٠
آل مسلم	٧٥	زنوج (أحرار)	١٠٠٠
زنوج (عبيد)			
لايسكنون مع			

٥٠	قمارة	١٠٠	الإيرانيون	أسيادهم) .
٢٨٠٠	العتوب	٧٥	آل بورميح	
٥٠			بسنى ياس	
			يتنمون لقسم	
			آل بوفلاسة	
		٧٥٠	الزيانية	
			والمجموع الكلى	٢٠,٠٠٠

ومن العتوب المذكورة فى الجدول ٣٠ منزلاً من آل فضال و ٣٠ من الجلاهمة والبحارنة والإيرانيون كلهم مهنيون ، وهم الشيعة الوحيدون فى هذه المنطقة فمن الواضح أن السنة كثيرين . وفى أثناء الشهور الحارة فإن أكثرية السكان يهجرون المدينة ويعسكرون فى الجزء الشمالى الشرقى لجزيرة بحرین . والفرق أو الأحياء بالمدينة هى :

العمامرة	آل بن على
آل عصفور	عرار
حياك	آل ضائق
خارو	آل بوخميس
المنامة	آل بوكوارة
القمرة	المعادرة
الزبائنة	آل يوسف بن إبراهيم
	ومعظمها كما سيظهر فيما بعد يسمى باسم القبيلة التى تسكنه .

المهن والتجارة والإبحار بالسفن ومواردهم :

وهناك بالمحرق سوق وهو الوحيد ويتكون من ٣٠٠ دكان وأهل المحرق تجار عموميون وأصحاب متاجر وتجار وصيادو لؤلؤ وملاحون وصيادو سمك وأصحاب قوارب وخبازون وحلاقون وترزية وجزارون وصناع أحذية وبنائون وعمال تعليب وبائعو ماء وغسالون . والتجارة أقل بكثير من المنامة ولكن صيادى اللآلىء بالنسبة للسكان

أكثر بكثير ، أكثر من ٧٠٠ مركب معظمها كبيرة الحجم تملكها مدينة المحرق وهي ٤٠ بيتيلاً و ١٤١ بوماً و ٥٨ بقارة و ١٨٩ شوعياً وسامبوكا و ٣٩٦ مشيلة ومركب ملحق منها ٢٨٢ تستعمل بصيد اللآلي . وليس هناك نخيل والحيوانات التي بالمدينة هي ٨٠ حصاناً و ٢٢٠ حماراً و ١٥٠ من الأغنام .

ده ملا

المكان الثاني في الأهمية في منطقة الهنديان ويقع على الضفة اليمنى لنهر الهنديان على بعد حوالي ١٧ ميلاً شمال قرية الهنديان ، والسكان وعددهم ٧٠٠ نسمة تقريباً . نصفهم من عرب كعب والنصف الآخر القنوتيون من بهبان ، وده ملا مركز يجزون فيه الصوف وفيها يجزون ١٠٠,٠٠٠ فروة سنوياً وتسلي قران لكل واحد . يجمع الضرائب موظف يعينه الشيخ في هذا المكان وهناك بعض البنادق القديمة وبعض الحطام على الضفة المقابلة أعلى نهر الهنديان بمسافة نصف ميل ، والأخيرة ربما تكون من بقايا الاحتلال البرتغالي .

موند

الجزء الأعلى من هذا النهر يقع في إيران ويقع خارج حدود هذا البحث وزيادة على ذلك فإنه غير مدروس بدقة . ولكن النهر أو أحد روافده الرئيسية يعتقد أنه ينبع قريباً من شيراز ويمتدق فيروزباد في طريقه جنوباً ويخرج النهر بين التلال الواقعة في مناطق الشط الإيراني لداشتي على بعد حوالي سبعة أميال شمال مدينة كاكي وينحرف نحو الركن الشمالي الغربي من كوهي نمك ومن هذه المنطقة يجري النهر غرباً في خط مستقيم لمسافة سبعة أميال إلى قرية تشابور ويصب فيه من الناحية اليمنى كل مصارف وادي خرموج ومن تشابور يجري جنوباً لمسافة ١٧ ميلاً حتى جانب أراضي كوه موند ثم ينحرف حول النهاية الجنوبية لها ويجري غرباً لمسافة

• وكتب الدكتور اندراس نبلة عن هذا النهر في تقريره سنة ١٨٧٧ سنة ١٨٧٨ ص ١٣ - ١٦ . عن الادارة
نهر موند هو ما كان يسميه العرب في القرون الوسطى نهر سكان .

١٥ ميلاً إلى مصبه في خور زيارت على مسافة ٦٥ ميلاً جنوباً في الجنوب الشرقي للمدينة بوشهر ، وعندما تقطعه الأرض بين خرموج وكاكي يبلغ اتساعه ١٢٠ ياردة وفي الشتاء لا يمكن عبوره إلا على صندل وعمقه في هذا الفصل لا يزيد على ٣ أقدام ونصف . منذ ٤٠ سنة (١٨٦٥) كان يمكن الإبحار فيه بمراكب من صنع المواطنين حملتها ٤٠ أو ٥٠ طناً حتى كاكي ، وبعد الأمطار تطرد كمية كبيرة من الماء نحو البحر . (١) ولا يزال صندل كبير الحجم يبحر ثلاثة أميال فوق كاكي وماؤه قليل الملوحة حتى في الشتاء البارقي الضيف يصعب استعمال هذا الماء . خور زيارت هو فتحة النهر وهو خليج صغير وضيقتاه منخفضتان ويمكن للقوارب أن تدخل فيه عند ارتفاع الماء

المنتفك

قبيلة عربية وهي أقوى قبيلة في العراق التركي .

الإقليم :

يتبع المنتفك ضفتي الفرات والجزء الغربي الصحراوي الملاصق من دراجي بين مدن السماوة والناصرية حتى التقاء الفرات مع دجلة وكذلك ضفتي شط الفرات باستثناء الجزء العلوي من مجراه والشط الأيمن لدجلة من العزيز إلى الحر حتى قرية القرنة وكل الجزء الغربي من المنطقة المسمى « الجزيرة » أو « ميزوبوتوما » الواقع بين هؤلاء الثلاثة جزء من الشط الأيمن لشط العرب أسفل البصرة كان يسكنه فيما مضى المنتفك ولكن طردهم لبعض الوقت المحسن . وبعضهم لا يزال موجوداً في المعامر فوق فاو في كوت الخليفة في منطقة الدواسر . ولقد انضم المنتفك إلى الصغير في الغرب ونزاعل في الشمال الغربي . بينما بنى ربيعة وآل بودراج وآل بو محمد فيفصلونهم عن شاطئ دجلة من كوت الإمارة حتى عزيز . ولذلك فيتبع القسم الأكبر من القبيلة لحكومة البصرة وقليل منهم لحكومة بغداد ، والمدن المهمة في منطقة المنتفك هي سوق الشيوخ وشطرة المنتفك والناصرية والقبيلة تتردد على مدينة السماوة .

الأقسام :

لا يمكن تحديد عدد المنتفك وفروعها لانحصى ، ولكنهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام مهمة وهى : أجود ، وبنى سعيد أو بنى سعد ، وبنى مالك . والأولى مسيطرة على وادى الفرات فوق الحمار ، والثانية تعامل على أنها قبيلة قائمة بذاتها ، وتوجد أساساً فى دجلة وفى شط العرب ومركزها القرنة ، والثالثة وتعتبر منفصلة وتعامل فى هذا الدليل كذلك . ولفظ المنتفك يطلق (بدقة) على اللب الداخلى فقط لكثرة القبائل الضخمة التى حددنا حدودها فيما سبق ولكنها فى الاستعمال تطلق على الكل . وبعض أفراد القبيلة يفصلون أنفسهم عن الجسم العام وهذا وضع بنى مالك الآن ولدرجة أقل أجود وبعض القبائل بالرغم من عدم انتمائها للمنتفك إلا أنها وثيقة الصلة بها ومنهم بنى منصور وأهل الجزائر ، والمعتقد أن قبيلة بنى خالد التى كانت مشهورة قد ذابت فى قبيلة المنتفك .

طريقة حياتهم :

وعدد كبير من المنتفك مازالوا بدواً والباقي يسكنون الخيام وأكواخ القش والقرى وحتى المدن ويزرعون الأرض ويستبقون النخيل ويرعون الأغنام والبق والجوامس والجمال ، وحتى أولئك الذين ينتمون إلى الرعاة المستقرين يتجولون فى الصحراء إبان الربيع مع قطعانهم وحيواناتهم بحثاً عن المرعى ، ونساء المنتفك لا ينفين وجوههن .

الديانة والوضع السياسى :

رجال القبيلة شيعة ولكن الشيوخ الحاكمين والجزء منهم المسمى سعيدون . هم سنة . وسعيدون يقال إنهم جاءوا من مكة منذ حوالى ٥٠٠ سنة وسلطتهم غير محدودة على القبيلة حتى ٢٠ سنة بعدها حين خلع الأتراك الشيخ من زعامة القبيلة . وبعض قطاعات الصحراء لا تعترف بسطان الحكومة التركية ولا يطيعون سوى أوامر السعيدون . والمنتفك يعادون بنى ربيعة وقبيلة شمر الشمالية ، وفى الحرب يحملون السيوف والرماح وهم مسلحون جيداً بالبنادق خصوصاً المارتينى . وأكبر نسبة من الراكبين يمتطون الجمال وحديثاً جداً ، تمرد ١٥٠٠ فرد من القبيلة تحت قيادة سعيدون باشا ضد الأتراك .

المريخات

ومفردها مريخى وهى قبيلة ذات قرابة وطيدة لقسم آل بوشامى (قسم من النعم يمثلون أحد فروعها) ويوجدون فى أم البيض فى جزيرة ستره ، حيث يملكون حوالى ١٥ كوخاً ويعملون فى صيد اللؤلؤ ويقال إن المريخات حضروا من قطر ويطالبون بانتسابهم إلى المطير . ولكن المطير تبرأوا منهم وهم سنة موالك .

مرباط

وهو أحد الأماكن الرئيسية فى منطقة ظفار ، يقع على بعد ٤٨ ميلاً تجاه الشرق من ريسوت وهو ميناء متمم لها . سهول ظفار الأساسية تمتد بينها . وفى رأس مرباط يغير الشاطئ اتجاهه من الشرق والغرب إلى جنوب الجنوب الشرقى وشمال الشمال الغربى وبعيداً عن القرية التى على الشاطئ حوالى ميل داخل الرأس . وهى بالتالى محمية طبيعياً من الرياح الموسمية الشرقية ، وعمق الماء يتراوح من ٦ - ٧ قامات على مسافة أقل من نصف ميل من الشاطئ وأقل من ميل شمال القرية يوجد تل من الجرانيت الأحمر يسمى الجبل العالى وسهل من الصخور الجرانيتية السوداء يمتد شرقاً من مرباط إلى رأس نوس . وداخل الأرض لمسافة عشرة أميال إلى آخر المنحدر الضخم حيث تلال سمحان . وواحد من أعلى النقاط فى تلال سمحان موجود على بعد ستة أميال من شمال مرباط . وهى تتكون من ١٥٠ منزلاً وكونخاً و ٣٨ من المنازل المبنية من الحجارة وهى الوحيدة جيدة التجهيز ومن بينها منزل الشيخ ومقر تسير العقيد قائد الحامية الذى يقع على مسافة ربع ميل شمال غرب القرية على الساحل وأهالى المنطقة مختلفون منهم ٤٠ منزلاً من السادات و ٢٠ من جعفر و ١٠ من القرويين ومنهم أهالى عمر وقسم من بيت مخبر وقليل من المهرة والحكماء ومشايخ وفقراءهم يعيشون على صيد السمك وليس منهم أغنياء . وحصى الملايا منتشرة طوال العام ، والسكان نحيفو البنية ومصابون بفقر الدم . ولا يملكون شيئاً اللهم إلا الماشية والماعز . واحتياجاتهم من الماء يأخذونها من آبارى قاع وادى مرباط وهى تصب فى البحر

(١) والخريطة لذلك موجودة فى اللوحة رقم ٢١٠ .

على مسافة ميل شمال غرب القرية وهي مياه مقبولة ، ودوابهم هي قليل من الحمير والجمال والأبقار وحوالي ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز . وتبدو الأبقار ضامرة وبائسة في الشتاء بسبب ندرة الكلاً في هذا الفصل ويزرعون التبغ وقصب السكر وجوز الهند والجوز في تلال سمحان وتصدر إلى بومباي ويستبدلونها بالأرز والملابس . وباستثناء ١٠ - ٣٠ من بحارة الجنبه الذين يحضرون كل سنة لصيد السمك فإن قليلاً من العرب يزورون مرباط . ومرباط تحت رعاية والي ظفار ويحكمها فرقة مكونة من ٢٠ جندياً باسم سلطان عمان ، وجزء من هؤلاء المرتقة عمانيون ، والحاكم الحقيقي لمرباط وهو شيخ هذا المكان — يمتد سلطانه من رأس نوس حتى طاقا ، ولكن ليس له سلطة حقيقية فيما وراء قريته ، وسهل ظفار يتصل بمرباط بواسطة ممر يمتد بحذاء الساحل غرباً لمسافة ٢٠ ميلاً ، ومرباط كان يحتلها محمد بن عقيل وهو قرصان نصب نفسه حاكماً على ظفار في بداية القرن التاسع عشر ، وبقياً من قلعته التي بنيت سنة ١٨٠٦ لازالت باقية وقد دفن هنا .

بُومُوسَى

هي جزيرة في الخليج أقرب بضعة أميال لمدينة الشارقة في ساحل عمان منها لمدينة لنجة في إيران . وتقع قليلاً في غرب الخط الذي يربطها ، وهي مستطيلة الشكل وأركانها في الاتجاهات الأصلية تقريباً وقطرها بين الزاويتين المتقابلتين حوالي ثلاثة أميال والجزيرة منخفضة وتتكون من سهول رملية ممتدة ومغطاة بكتل من أعشاب جافة ولا أشجار فيها ، وعليها بعض التلال المعزولة ولها شكل البراكين الداكنة وقمة تشبه قمع السكر . وفي مكان ما شمال المنتصف يصل ارتفاعها إلى ٣٦٠ قدماً . وهي محاطة بمياه عميقة نسبياً وهي ملجأ لمراكب المواطنين في وقت العواصف وفيها مياه صالحة للشرب مكونة من عشرين بئراً . ومزروع عليها حوالي ١٥٠ نخلة ويقال إنها ملك شيخ الشارقة والسكان الدائمون يتكونون من عشرين أسرة من السودان من قرية الخان في الشارقة وكلهم صيادوسمك ويسكنون في أكواخ ومنازل طبيعية . وهم يملكون أربعة جمال و ٦٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الغنم ، و ٧ مراكب لصيد اللؤلؤ و ٥ مراكب لصيد السمك .

وتموينهم يحضرونه من لنجة ، وكان الناس ينزحون من شاطئ الشارقة بقصد صيد السمك أو البحث عن المراعى وهذا العدد فى تناقص نظراً لقلة المطر ، ويحتفظ الموظفون بحوالي ١٠-١٥ حملاً لدى مقاول إيراني من لنجة . (١) ومن سالم بن سلطان عم شيخ الشارقة أخذ حق استخراج رواسب أكسيد الحديد الأسود الذى يتواجد فى الجزيرة ، وصاحب هذا الامتياز يدفع ٢٥٠ دولاراً سنوياً لعم الشيخ لأنهم يدينون له بالولاء . وعماله من الإيرانيين (رجالاً ونساءً وأطفالاً) يبلغون مائة نسمة ، وأكسيد الحديد المستخرج حوالى ٤٠,٠٠٠ كيس ، ويملك جزيرة بوموسى شيخ الشارقة وهو يزورها أحياناً فى الطقس الحار ، وعلى الجزيرة بعض قطعان الغزلان المتوحشة .

خور موسى (١)

وهو مدخل ممتاز على البحر حيث يترك الخليج فى نهايته الشمالية ناحية شرق شط العرب ويسمح بالوصول إلى البوزية ومعشور وهى الموانئ بالتوالى لمنطقتى الفلاحية وجراجى من عربستان الجنوبية .

(١) المرجع الأساسى والحديث عن خور موسى هو تقرير الرؤساء ت. وكعب وهوب ت هرفيل . بتاريخ ٢٨ يوليو سنة ١٩٠٤ ويصحه رسم توضيحي (محاضر الجلسات الهندية للحكومة فى وزارة الخارجية يونيو سنة ١٨٠٤ وملحوظات سير ل. دين السكرتير الخارجى بتاريخ أول ديسمبر سنة ١٩٠٣ (فى نفس محاضر الجلسات) وتقرير لرائد هوب بارتون . نائب القنصل بالخمرة بتاريخ ١٤ فبراير سنة ١٩٠٤) محاضر الجلسات الهندية السياسية فى الحكومة يونيو سنة ١٩٠٤) وخطاب من الرئيس د. ل. ر. لوريمر نائب القنصل بعربستان بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٠٦ وقدمه للحكومة الهندية رئيس الخليج فى خطابه رقم ٩٠٠ فى ٢٢/٤/١٩٠٦ ومذكرات القائد ج. سنكلار ، م. بتاريخ ١٦ - ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٦ ورسم توضيحي ملحق بها ويضاف إلى ذلك الخطاب رقم ١٢٦٥ فى ١٦ يونيو سنة ١٩٠٧ من 'الرائد' ب. ز. كوكس الرئيس فى الخليج إلى المؤلف ومرفق بخريطة توضيحية عن فرع خور قنافة . ولكن البحث الأخير والأكمل عن فرع خور قنافة هو خريطة توضيحية طبوغرافية لمجرى نهر كارون الأعمى وهو جاف سنة ١٩٠٨ كته القائد س. ر. ا. م. تحت رقم ١٣٩٧ فى مكتبة الخارجية فى سملا ويوجد الآن أيضاً خريطة لخور فرع دورق وخور البوزية سنة ١٩٠٧ كته س. و. شيرمور. ا. م. تحت رقم ١٣٠٨ فى مكتبة الخارجية فى سملا وقد عرف اليونانيون فى دوراقتان خور موسى فى القرن الثالث عشر الميلادى حيث تدخل السفن الآتية من الهند وترسو . انظر الغريب .

المجرى والمعاليم الأساسية :

يبدأ البحر المفتوح على مسافة من الأرض الصلبة ويعتبر اتجاه مدخله تقريباً ٢٩,٥٥ شمالاً ٤٩,٣ شرقاً أو تقريباً ٣٠ ميلاً شرقاً أو شرق سد شط العرب ، وفي مسافة الواحد والثلاثين ميلاً من المدخل فإن خور موسى مستقيم تقريباً ، ويمجرى شمالاً إلى الشمال الشرق ، وفي الخمسة أميال التالية ينحني إلى الشرق ، والسبعة أميال الباقية إلى نقطة حيث ينقسم إلى فروع تجرى إلى البوزية ومعشور ، واتجاهه ناحية شمال الشرق وطول الخور الكلي أكثر من ٤٠ ميلاً .

وقريباً من المدخل تصبح ضفتا المجرى غير واضحة في الناحيتين حتى لو انخفض الماء . ولكن في الناحية الشرقية حتى خمسة أميال من المدخل والمسافة ٢٣ ميلاً ، فهناك حفر من الرمل والطين وتجف أثناء الماء المنخفض وعلى الضفة الأخرى بعد ١٤ ميلاً إلى أعلى ، نرى بالضفتين الطينيتين حفراً صخرية تكشف عند نصف المد . عند الميل ١١ من المدخل يوجد هناك جزيرة من المستنقعات ناحية اليمين تسمى الديرة ، وتمتد لمسافة ستة أميال ، وعلى بعد ثلاثة أميال من الشمال الشرق من هذه الجزيرة تقع بنه وهي جزيرة أخرى طولها ٣ أميال ونصف وضيقة ، وتتميز بوجود الأطلال ويوجد خور بين بنه والديرة ، ويقال إن اسمه خور واسطة . وفيما بعد الديرة ينقسم خور موسى إلى مجريين كسار : بن سسوان وهو ضحل صخري لمسافة ميل ٢٣ من المدخل وعند قبر الناحية وتوجد جزيرة منخفضة أخرى وتقع على اليمين على مسافة ثلاثة أو أربعة أميال ، وبعد مروره بقبر الناحية مباشرة نجد هناك رابية من الرمل الجاف طولها ميل واحد تبدو فوق الطين على الضفة الغربية للخور .

وعند مسافة ٢٩ ميلاً من المدخل توجد جزيرة رملية صغيرة على الضفة الشرقية ، وقبلها فإن خور موسى يتفرع ناحية الغرب لفرع يدعى خور قناقة ، وضاف خور موسى فوق خور قناقة منخفضة ومن الناحية الغربية أو الشمالية فهي طينية وبها حفر صخرية يغطيها المد العالي وفي الناحية الأخرى هي أيضاً طينية وتغطي عندما يرتفع ماء الينابيع .

فرع خور قناقة :

وخور قناقة يجرى داخل الأرض ناحية الغرب للشمال قليلاً ومسافة ٢٥ ميلاً حتى حطام قبان حيث تنفرع هذه المسافة إذا قيست على خط مستقيم ، لكون الخور ،

كثير التعاريج فيبلغ طوله أكثر من خمسين ميلاً . وعند قبان يتفرع خور أبو خضير ناحية الشمال لينتهي في المستنقعات بجوار قناة مارد الفلاحية . والفرع الآخر ويسمى خويرين ويجرى ناحية الجنوب الشرقى حيث يلتقى بخليج يسمى سليك (أو سلتيش) وهو يترك الشاطئ عند نقطة بين فرع البهنشير ومدخل خور موسى . ومستوى خور قناة حتى قبان وكذلك فروعه فيما بعد قناة يتأثر بالمد والجزر من البحر . ومن الجدير بالملاحظة أن رأس خور قناة عند قبان يتصل بنهر كارون عند المارد (الاتصال جاف الآن) ومن السهل فهم ما يؤكد المواطنون من أن كارون أو جزءاً منه كان متصلاً بقبان ومنها إلى البحر عن طريق خويرين وسليك أو بواسطة خور قناة وخور موسى . والماء في أعلا خور قناة تقي . ويمكن شربه عند الفيضان من الثلث الأعلا وعند المد في النصف الأعلا . وضياف خور قناة عند سبعة أميال من فمته وناحية أعلاه يبلغ ارتفاعها ٤ - ٦ أقدام ومتينة ومغطاة بالحشائش الكثيفة . وفي الخور نفسه قد يطفئ المد عند الربيع . والضفة الغربية لخويرين عند قبان من الطين الصخري . وفي فصل الماء الكثير أى في مايو فإن كل المنطقة شمال قبان تكون عبارة عن مستنقعات .

فرع خور دورق :

الفرع الذى يجرى من رأس خور موسى حتى ميل واحد بعد البوزية يدعى خور دورق أو خور البوزية . واتجاهه نحو الشمال الغربى وطوله ٣٥ ميلاً لكثرة انحنائه . وعند ارتفاع الخور فإن مياهه تقل ملوحتها وتقل . وفي نفس الوقت فإن على ضفافه ينحسر الملح ويخلف مكانه أرضاً طينية صالحة للزراعة . وفي نقطة عندما يقترب بإمام زاده عبد الحسن من دورق لبعض الأميال قد يكون عرضه من ٦٠ - ٧٠ ميلاً . ياردة وحوالى ١٢ ميلاً أسفل البوزية حيث مياه الخور يمكن شربه وعندما لا يكون هناك مد تبدأ القرى على كلا الضفتين ، فالقرى التى على الضفة الغربية هي لآل بوعبادى وآل بدهالة وهما قسمان من كعب . وتلك التى على الضفة الشرقية لهذين القسمين هي كلك بوحامدى . وخور دورق موصوف في مقالة تحت هذا العنوان .

فرع خور معشور :

وهو الفرع الآخر وهو امتداد خور موسى الطبيعى عند رأسه ويجرى نحو شمال الشرق ويبلغ طوله ١٤ ميلاً وينتهى بعد حوالى ميل جنوب قرية معشور ، وعند

المد العالي وعند الرياح الجنوبية الشرقية يغطي البحر ليصل إلى جانبي المدينة الجنوبي والغربي وعلى جانبه سهل طينية متسعة وتغطي عندما يعلو ماء الينابيع .

الإبحار في خور موسى :

و يمدخل خور موسى حاجز يحمل ٣ قامات عندما تكون مياه الينابيع منخفضة ولكنه يسمح بمرور السفن عندما يعلو الماء فيصبح **عمر القمام** . وقاعه من الطين ويمكن تطهيره بسهولة عند الحاجة وبالرغم من أن الماء فيه يبلغ ثلاث قامات كما يدل على ذلك الحاجز ، فإنه يمكن عمل مسح يغطي قنوات أكثر عمقاً مما هو معروف الآن . وفي داخل الحاجز يزيد عمقه ، وبعد جزيرة الديرة يزيد عمقه عن تسع قامات ، وتمتد الخور كذلك حتى رأس الخور الأساسي . وباختبار العمق في خور موسى لا يبدو فيه تغير كبير ، والأبحاث الفنية الحديثة تتفق مع الأبحاث السابق عملها منذ سنين في خور موسى فإن جزيرة الديرة والأرض المقابلة لها على الناحية الأخرى منخفضة وترى بالكاد في الجو الصافي . وعندما يعلو المدخل فإن الضفاف الطينية والسهول التي تنكشف في حالة الماء المنخفض تكون دليلاً للملاحين . ومخاصة كسار بن سنوان تقع في منتصف الطريق الصالح للملاحة والقاعدة في هذا الموضع أنها لا يمكن أن تختفي ولكن يمكن عبورها خاصة إذا تبعنا الشط الشرقي لهذا المجرى وفوق مدخل خور قناة فإن مجرى خور موسى يصعب أن نراه إلا حين الجزر المنخفض نظراً للمسافة التي تنتشر فيها مياه البحر فوق السهول الطينية على كلتا الضفتين .

الإبحار في الفروع :

على بعد سبعة أميال من مدخل خور قناة يبلغ مجراه ٤٠٠ ياردة عرضاً ، ويبلغ بعده ٢٠ ياردة عن الشاطئ وأربع قامات في البحر وتتزايد بسرعة حتى ست قامات أو أكثر في منتصفه ، ويصل عمقه ست قامات على الأقل في مجرى خور قناة لمسافة ٣٠ ميلاً فوق مدخله . وقوارب السفن تستطيع أن تتقدم ٢٠ ميلاً أكثر حتى نقطة ١ ¼ ميلاً شرقاً للجنوب الشرقي لقبان حيث اتساع الخليج عشر ياردات والعمق قدم عند الماء المنخفض ، وفي الجزء العالي للخور فإن المد يستغرق ثلاث ساعات والجزر تسع ساعات ومدى ارتفاعه وانخفاضه حوالي عشر أقدام والجزر

عنيف جداً وعلى بعد من سبعة إلى اثني عشر ميلاً من مدخله فهناك فروع غير مكتشفة تجري جنوباً وواحد منها على الأقل يتصل بخور موسى أو بالبحر وعرف أن مركباً للأهالي خرج من خور قناة ولم يدخله من خط السير الطبيعي . وقد تم اختبار الملاحة في خور دورق حديثاً . فالأميال القليلة من أحلام ضيقة ، وتقريباً جافة عند انخفاض الماء ولكن ارتفاع المد يصل إلى عشر أقدام . والمراكب المحلية التي حمولتها ١٥٠ طناً تستطيع الإبحار حتى البوزية . وعلى بعد ٢ ¼ ميل من فرع خور دورق وجد بالقياس أن عمق خور معشور أكثر من تسع قامات وبعد ذلك تردد ضحالة هذا الخور حتى رأس هذا الفرع بدرجات مختلفة . وفي المد العادي فإن القوارب الصغيرة تصل حتى مسافة ١ ¼ ميل من قرية معشور والمراكب البحرية للأهالي تفرغ حمولتها في مكان يسمى سيف ويبعد ٢ ¼ ميلاً عن المدينة حيث يكون العمق في المد المنخفض ثلاث أقدام وعرض المجرى ١٥ قدماً وجانب الضفاف طيني على شكل رف وعرض الماء يزيد في أثناء المد حتى خمسين قدماً وتفرغ المراكب الكبيرة حمولتها تجاه المنطقة المسماة زنكي إلى أسفل .

الملاحه :

كل خور موسى صالح للملاحه للمراكب الكبيرة ، وفرع خور قناة صالح للملاحه حتى مسافة سبعة أميال على الأقل . والعقبة الوحيدة والتي لوحظت فعلاً هي عدم وضوح رؤية جوانب المجرى إلا في الماء المنخفض . ويضاف إلى ذلك أن خور قناة فيما بعد بضعة أميال ضيق جداً ولذلك لاستئذير السفن الطويلة فيه . وفي الأماكن التي تصلح لرسو السفن في خور موسى وخور قناة فإن تيار المد يجري بسرعة عقدتين في الساعة عند الينابيع .

الرسو على اليابسة :

وتبعاً لما وصلت إليه الاختبارات اليوم فإن المناطق الملاحية في خور موسى وفروعه من الصعب الوصول إليها من الأراضي الصلبة إذ أنه يفصلها المساحات الواسعة من الطين الملحي والرخو وتصل مساحتها في بعض الأحيان إلى عدة أميال والأرض القريبة من قرية معشور قد تم دراستها واتضح أن الأماكن التي يمكن للسفن الأوربية الوصول إليها لا يمكن لأحد أن يقترب منها سواء سيراً على الأقدام أو ركباً دابة .

والأرض المسماة زنكى المجاورة للشط الشمالى لخور معشور فوق قمم خور دورق . تتكون من عدة ممرات متاهية وفيها طين طرى وبعضها فروع للدخل يسمى جوى زنكى تنفرج من خور معشور ، ولا تستطيع القوافل المرور من الممرين قرى معشور والسيف الذى ذكرناه من قبل حيث يفرغ المواطنون حمولتهم . ولسافة ميل فالأرض ملحية ومستنقعات فى الشتاء ولا يمكن المرور فيها بعد المطر وتصب فى مجرى غائر فى الصحراء فى عزب معشور حتى خور معشور وهذا المجرى معرض للفيضانات بعد المطر وحتى فى الطقس العادى فإن المد يصل حتى ميل أعلى قرية معشور والمسافة الباقية وهى ١١ ميل فهى رملية وهى أصلب من الميل الأول ولكن هذا القسم يصبح عميقاً وصعباً فى الطقس المطر . وعند السياف نفسها توجد منطقة رملية صلبة والنقطة الوحيدة الأخرى التى يصبح عندها الوصول إلى خور موسى مؤكداً بالطريق البرى فهى على الشاطئ الشمالى الشرقى لفرعه خور دورق فى النقطة الأقرب لإمام زادة عبد الحسن على الطريق المباشر بين معشور والبوزية والمسافة على الضفة من إمام زادة إلى الأرض تبلغ بضعة أميال تقريباً عشرة بالأخص قرب الخور وهى أرض مرتفعة وصلبة وجزء منها تقطعه قنوات ممرشوت وعمق الخور فى هذا المكان ليس مدروساً ولكنه من المؤكد أن مياه الخور لا ترتفع أقل من ثلاث أقدام من قمة الضفة وأعلى وأسفل هذه النقطة بالذات فإن الضفة الشمالية الشرقية لخور دورق منخفضة ومستنقعات ومن المستطاع الوصول عن الطريق البرى إلى قناة قناة من خور موسى ولكن هذه النقطة بالذات ليست مدروسة .

مميزات وعيوب خور موسى الملاحية :

والمرسى الرئيسى لخور موسى محمى تماماً من الرياح ويمكن حمايته من ناحية البحر من الغارات البحرية أو الطوربيدات . والماء العذب يمكن استحضاره من نهر جراحى وهو على مسافة قريبة ، والطقس ليس مرهقاً مثل باقى المناطق فى الخليج . وقرب هذا المكان لكل من فرع شط العرب ولسهول نهر الكارون عامل مهم وفى الجانب الآخر فإن المناطق الملاحية من خور موسى على أقل تقدير لا يمكن الاقتراب منها من ناحية الأرض إلا بنفقات غير عادية . والمراسى الرئيسية قد تتطلب تحسينات لتكون ميناء جيدة والحاجز الموجود ناحية البحر فى المدخل لابد من تطهيره حتى يمكن للسفن دخول الخور فى كل حالات المد والجزر .

المسيب

وهي مدينة جميلة المنظر في العراق التركي وتقع على ضفتي نهر الفرات حيث يقطعه طريق بغداد كربلاء . ويحتمي المسيب بساتين النخيل التي تحوطها وتمتد على ضفاف النهر . والمباني مبنية بالطوب والجزء المهم من المدينة موجود على الضفة اليسرى ومن أحسن المباني هناك مكاتب الحكومة وبعض الخانات أو كلها موجودة في حي صغير في الناحية الأخرى على الضفة اليسرى . وعلى الضفة اليسرى فوق المدينة مباشرة شيد سد مثبت جيداً بالأسمنت ويمتد حوالي ٦٠٠ ياردة ويمر فوقه الطريق العلوي لبغداد . وعرض النهر عند المدينة ٢٠٠ ياردة وقد شيد فوقه كوبرى على ٢٤ قارباً وعليها ألواح خشبية ومتصلة وغير آمنة وليس عليها درابزين . ويبلغ سكان المسيب ٣,٥٠٠ نسمة الغالبية العظمى منهم شيعة عرب ، وهناك ٨٠ يهودياً من الرعايا الأتراك و ١٠٠ من رعايا إيران و ٢٠ بنجالياً من رعايا إنجلترا وقليل من الأفغان ، وليس هناك مسيحيون مقيمون ، واليهود يعملون في صناعة الفضة والتجارة وفي المسيب ١٢ خاناً و ٢٥ مخزناً للقمح وأكثر من ١٠٠ محل تجارى . وليس هناك صناعات محلية والتجارة غير متسعة برغم أن بالمدينة ٤٠,٠٠٠ نخلة ، كما أنها مركز لمنطقة زراعية جيدة . ومعظم الذاهبين والأتين للتجارة والمسافرين بين بغداد وكربلاء . وليس النقل متوفراً بأية وسيلة في كل الأحيان ، وما يتبقى من علف الماشية ومن التموين ليس كبيراً . وفي موسم العمل يوجد ١٢ قارباً (من نوع السفينة) تحجز لتحضر الأرز من سد الهندية على بعد خمسة أميال وتنقل المنتجات القطنية وبضائع بغداد الأخرى للقوارب التي تنتظر بعد السد لتسليمها . وفي موسم البطالة فإن سبعة قوارب منها تعمل في مناطق أعلا الفرات . وفي المسيب يوجد ٢٠ ساحة أو قارباً صغيراً . والمسيب هي المركز الرئيسى في ناحية تضم أيضاً إسكندرية ، من حيث قضاء كربلاء ، ولكن المشاكل الصغيرة جداً يحكم فيها المدير . وللمدينة مجلس بلدى وبأسوانية وشرافية . وتجمع الضرائب من أجل الحراسة ليلاً وإضاءة الشوارع . وإلى جانب المدير المدنى فهناك رئيس الميناء ومدير صندوق الدين العام ، ومأمور القسم الصحى ويمثل الحكومة الإيرانية نائب كاربارداز أو مندوب القنصل . وفي المسيب خطين للتلفراف لبغداد والآخر إلى المحلة ، والدائرة السنية تمسك المنطقة بيد من حديد حول المسيب على الضفة

اليسرى وقد أقاموا مباني من الطوب بجوار المدينة لاستعمالها كمخازن وهي تشبه في منظرها القلاع الحربية ، هذا ويضم نفس هذا القسم مدرسة في إحدى القرى القريبة من المسيب .

آل مسلم

مفردها مسلمي هم عشيرة صغيرة في قطر والبحرين ينتسبون الى بني خالد وربما كانوا من فرع آل حميد من بني خالد . وقد كان المسلميون كثيرين ومتنفذين في قطر حيث كان شيخ البحرين قد اسكن عدداً منهم حوالي سنة ١٨٥٠ في الدوحة وذلك لموازنة نفوذ عشيرة السودان هناك ، وكان مجيئهم فيما يبدو من فويرط والحويلة ، وقد بنوا قلعة الدوحة الحالية التي عرفت سابقاً باسم قلعة آل مسلم كما أسسوا حي الدويجة وظلوا على علاقات وثيقة مع المعاضيد ، وقد أدت ظروف طبيعية إلى خفض عددهم الى حوالي ٢٥ أسرة في البحرين (بالمحرق) والحد وحالة أبو ماهر) وثمانية بيوت في قطر (بالدوحة وفويرط والوكرة) وهم سنيون مالكيون ويعملون كتجار لؤلؤ فيما عدا قليلين من المجندين في خدمة شيخ البحرين .

المسلمية

خليج المسلمية عبارة عن فجوة كبيرة في ساحل منجق الأحساء تقع على حوالي ٧٧ ميلاً شمال غرب رأس تنورة فاصلة ما بين زور العوذان شمالاً والحزم جنوباً وفي طرفها الجنوبي تصل الى حدود سبخة المطي . وأما رأسها في ناحية الشمال فهو رأس البديع وهو رأس منخفض العلو تظهر عليه بعض الحشائش . أما طرفها الجنوبي المرتفع قليلاً فهو يمتد في البحر بين المسلمية وجزيرة جنة ويدعى رأس لبخرة ، ويبلغ مدى البعد بين ذينك الطرفين ٤ أميال أما عمق الخليج داخل البر فهو ٦ أميال ومعظم الجزء الداخلي ضحل ولكن هناك قنالا يدعى خور مسلمية يمتد وراء رأس البديع حتى جزيرة المسلمية .

وهذه الجزيرة - التي قد تسمى أحياناً بجزيرة العمائر - تقع في الخليج على مسافة ٥ أميال غرب رأس البديع ، وفي شرقها قرية بها ٤٠٠ منزل وقلعتان تحيط بهما بعض الأشجار ومياه الآبار ولكن لا توجد زراعة ما ويسكن الجزيرة فرع العمائر من بني خالد يعيشون على السمك والغوص على اللؤلؤ وعندهم مع أهل جنة المجاورين ١٢ قارباً ، ويتمركز في الجزيرة ثلاث حظائر من جنود الضبطية الأتراك ، وهي تابعة لقائمقام القطيف ، ولا عمل للجنود فيها

غير حراسة العلم العثماني ، ويدعى شيخ آل خالد بالجزيرة مدير الناحية وهو يفتسم راتباً من الأتراك مع شيخ آل رازن من فروع بني خالد كذلك فإن بقية مشايخ بني خالد هنا ممن ورد ذكرهم في مقالنا عن بني خالد هم موالون للباب العالي . وتبلغ مجموعة زكاة سكان جزيرة المسلميه ستن ريالاً في السنة .

مسندم

كان الانجليز يلفظون اسم جزيرة مسندم خطأ في الماضي فيقولون «مسلمدم» . وتقع جزيرة مسندم ملاصقة للحافة الشمالية الغربية من رأس روس الجبال لا يفصلها عنها سوى بوغاز ضيق ، ويمكن اعتبارها المدخل الجنوبي للخليج وبأنها تفصلها عن خليج عمان ويبلغ طول مسندم من الشمال الى الجنوب ميلين وعرضها عبر الجزء الجنوبي أقل من ذلك . وأقصى ارتفاع فيها ٨٧٥ قدماً ، وهي شديدة الانحدار والمكان الذي ترصو فيه السفن عبارة عن ثلاثة أو أربعة تجويفات ويوجد بها بعض الآبار في النهاية الشمالية مبنية من الصخور الكبيرة بدون أسمنت ، والسكان الوحيدون في الجزيرة هم بعض رعاة الماعز .

وفي نهاية مسندم الشمالية جرف ارتفاعه ١٠٠ قدم وهو رأس مسندم المقدس . والعمق ١٠٠ قامة وهو أقصى عمق في الخليج في الشمال الشرقى وليس بعيداً عن نهايتها . والمضيق الذي يفصل الجزيرة عن الأصل يدعى فك الأسد أو باب واتساعه ٦٠٠ ياردة وعمقه ٢٤ قامة وليس به عقبات . ويمكن للبواخر أن تعبره بسهولة وهي على سرعة معتدلة . ونظراً لوجود المد العالي والرياح الذين يحيران السفن فإن البواخر العربية تتحاشاه باستثناء القوارب ذات المجداف والصخور على الجانبين تشبهان جانبي الباب . وهناك عمود من الصخور يقف بارتفاع ١٠٠ قدم يسمى كجلو على مسافة نصف ميل شمال شرق رأس مسندم وبينها وبين الرأس ممر واضح .

المطير

قبيلة عربية^(١) صرفة في وسط الجزيرة العربية .

الحدود :

حدودها أوسع من أى قبيلة أخرى باستثناء عنيزة وهي القبيلة البدوية الرئيسية التي تزور القصيم ، وملكية الدهناء والصمان مقصورة عليهم وتمتد أماكن تواجدهم في الشمال الشرقي حتى تتوغل في الكويت فيقيمون معسكراتهم المفضلة الصيفية في الجهرة . وفي الجنوب الغربي يتواجدون في ضواحي القصيم في جنوب مسكة والظاهرية وفي الوشم ووادي السر ، وعلى مسافة بعيدة في المنطقة البركانية بين مكة والمدينة ، وبعضهم يزور العارض . ويقال إن الحجاز هي موطن القبيلة الأصلية وحدودهم الشمالية القصوى على الخليج فهي في موقع يسمى بشوق ومكانه ليس معلوماً بالتحديد ويتواجدون جنوباً يصلون في الحسا والصمان ويتصلون في الشمال مع عنيزة وفي الشمال الغربي مع شمر وفي الغرب مع حرب وعتيبة وقحطان والدواسر والسبيع وفي الجنوب مع العجمان وفي الجنوب مع المرة وبنى هاجر والمناصيل . وفي الوقت الحاضر فإن عتيبة تحل محل البدو فهم في آبار دخنة والمستقرون من المطير تربطهم بها صلة القرى ويسكنون أساساً في القصيم ، وهؤلاء السكان هم بكيرية بشينيات وغاف وحتان والخب ونخاب القبر والخضيرة ومريد سيد ورفيعة وروضة المهناوطعامية وقصر زيد وأمهاات الزيادة ويقال إنهم من دم المطير وغير الأعراب من المطير يوجدون كذلك في ضربة في العارض وفي عشيرة بالسدير وفي حريفة الوشم بجنوب نجد وفي قرى وادي المياه في سنجق الحسا .

(١) وقد وصفوا بالتفصيل ومن أجل صلتهم الوثيقة بالكويت أمكن الحصول على معلومات مفصلة وموثوق بها عنهم . والصفات الكاملة لقسم جيلان وبعض فرع اموهة ونسب رؤسائهم . . . إلخ وصف ذلك كابتن كنوكس المندوب السياسي بالكويت في ملحق مذكراته رقم ١٩ للأسبوع المنتهى في مايو سنة ١٩٠٧ .

أقسام القبيلة والقوة العددية :

ينتمى للقبيلة بطنان أصيلان فقط هما علوه وبرية وقد أضيف إليهما قريباً بطن ثالث رئيسى هو بنى عبدالله ، ومن المحتمل أن هذا البطن قد تفرع من برية . وأثناء الصراع الأخيرة للسيطرة على أواسط الجزيرة العربية ، أيد بنو عبدالله ابن الرشيد ، بينما وقفت أغلبية القبيلة مع ابن سعود ، وقد استمر التباعد بينهما حتى تمت هزيمة ابن الرشيد نهائياً فعاد بنو عبدالله إلى هيكل القبيلة العام . ويتألف بطن علوة من فخذين كبيرين هما جبلان وإموه اللذان يتألفان من الفروع الثانية التالية :

فروع إمويه	فروع جبلان
عرفان	عرائف
براعصة	عراقبة
خواطرة	برصان
ملاعبة	عنه
رخمان	خرابطة
صعانين	بنولاي
صهبة	مسايبه
	مجالدة
	مرعاسة
	قعيما
	قحطان
	قشعان
	شواجرة
	شباين

ويتألف فرع صهبة الذى ينتمى إلى قسم إمويه من عدة فروع من بينها عرفان ودمانين وقممه وحجى وجمعاين وجارد وجوافية وامطيرات . وينتمى شيوخ صهبة إلى فرع قممة . كما ينتمى شيوخ الملاعبة إلى فرع يدعى ذو الغنيمان . وقد أرجعت بعض

المراجع أصل قبيلة الرشايدة باجمعها إلى قسم إموه بالإضافة إلى الهرشان الذين يقال إنهم ينتمون إلى إموه أيضاً . وقد شارك الرشايدة والهرشان قبيلة المطير في حروبها وغاراتها ، كما أنهم يدفعون الإتاوة لشيخ قبيلة المطير . ولكن قبيلة المطير تأنف من نسبة هؤلاء إليها ولا تعترف بها ، ويعتبرون الرشايدة والهرشان من طبقة العبيد أو ينحدرون من أنساب أقل رفعة وشأناً منهم ولذا فهم يحجمون عن التزاوج معهم .

ويتألف قسم برية من ثلاثة فروع رئيسية هي أولاد علي وبرزان وأولاد واصل . والصلة بين برزان وأولاد واصل أشد وثوقاً من تلك الصلة بين برزان وأولاد علي ويبدو أن البرزان يشكلون فرعاً متجانساً منسجماً ويبلغ عدد مقاتليهم ٣٠٠ ، أما الفرعان الرئيسيان الآخران فهما يتكونان من الأقسام الثانوية الآتية :

أقسام فرع أولاد علي	أقسام أولاد واصل
عبادين	عبيات
حمادين	عفسه
جلابله	أكاله
ذى سعدون	أقوت
صعران	عوارض
شعانين	بدانة
شتيلات	دياحين
ثعلة	فراوية
وتربط هذا القسم الأخير صلة وثيقة مع الحمادين	هوامل
	هفته
	ابن جدعان
	قريفة
	محاللة
	مريخات
	مشاهبة
	وسامة

ويتألف قسم الهوامل من الأقسام الثانوية التالية حمران وحزوه وشظية وشرمان . أما القسم الذي يسكن ضرمه من قبيلة المطير فيدعى نفيسه وينتمى إلى فخذ برية .

ويتواجد فخذ بنو عبدالله في الأجزاء الغربية من مواطن القبيلة ، ولم يتم حتى الآن التثبيت من أقسام هذا الفخذ . ولكن يبدو أن المجموعات التالية أسماؤها تنتمي إليه ومن المحتمل أنها سميت نسبة إلى أسماء رؤسائها .

ابن سكيان

بن درويش

ابن ضمنه

ابن حريش

ابن جبريل

بن جرتاس

ميمون

بن شرار

ويبدو من المؤكد أن مجموعة ميمون هي أكثر هذه الأقسام أهمية .

ويقال إن بعض فروع قبيلة المطير مثل ذوي عون وشها وشاكر تقم في الحسا ، ولكنه لا يمكن معرفة إلى أي بطن من بطون القبيلة تنتمي هذه الفروع . ويمكن أن نستنتج من الأطلاع على التقارير بأن عدو مقاتلي قبيلة المطير يصل إلى أربعة آلاف رجل . وعدد أفراد القبيلة ١٠,٠٠٠ نسمة أو أكثر .

الطباع والعادات :

قبيلة المطير قبيلة بدوية تحمل كل مزايا البدو وطباعهم . من حيث إنهم فقراء ومحتاجون لا يعرفون الاستقرار ولا يخضعون لسيطرة . وهم منهمكون في حروبهم القبلية ، كما أنهم على استعداد دائم للقتال على أمل الفوز بغنيمة أو للأخذ بالثأر . وهم ليسوا متعصبين دينياً . وإذا ما قورنوا مع البدو الآخرين فإنهم أقل كرمًا .

وأهم عاداتهم الرئيسية هي فيما يتعلق بالزواج والدية والأخذ بالثأر والجريمة والعقاب أما بالنسبة للزواج ، فإنه يدفع في العادة لوالد الفتاة مبلغ من المال يسمى المهر . ويصل هذا المبلغ إلى ٢٠٠ دولار بين الشيوخ وكبار القوم ولكنه يتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ دولاراً بين الناس العاديين . ويعطى المهر في العادة وقت الزواج ويؤجل دفع نصف المهر أحياناً إلى وقت آخر . وقد بقي المهر على ما كان عليه دائماً في القبيلة . وإذا صادف وجودهم بالقرب من المدينة فإنهم يكلفون قاضياً لتحرير عقد الزواج ،

أما إذا كانوا في أعماق البادية فإنهم يتصرفون بأنفسهم دون العودة إلى القاضي . ويتزوج أبناء فرع الفقمة من قبيلة المطير من فروع صهبة ولكنهم لا يزوجون بناتهم أو من كان في مستواهم مثل فرع ذى الغنيمان . أما فرع ذو الغنيمان فإنهم يزوجون بناتهم لفئات مختارة من فرع الملاعبة الذى ينتمون إليه ، ولكنهم لا يرضون تزويجهن لأى فرع ثانوى من قسم صهبة .

ويعطى أهل القتل مبلغاً من المال يسمى الدية تعويضاً لهم عن فقدته . وتتألف الدية لدى قبيلة المطير من ٨٠٠ دولار نقداً بالإضافة إلى عبد وجمل وبندقية .

أما دية المرأة القتل فهي نصف دية الرجل ، وإذا قتل عبد أو حيوان فينبغى عندئذ دفع قيمته . وإذا مات بسبب جرح في فقدان العينين كلاهما فإن التعويض يساوى قيمة دية رجل قتل ، ويدفع نصف الدية إذا أدت الإصابة إلى خسارة عين واحدة أو أنف أو كسر في العظام أو قطع أحد الأطراف أو التسبب في عجزه . أما في حالة الجروح العادية أو فقدان الأصابع أو التسبب في الصمم فإن شيوخ القبيلة هم الذين يقررون تعويضاً مناسباً . وإذا أدت الإصابة إلى خلع الأسنان ، فإن التعويض يكون بمنح ناقة واحدة عن كل ضرر . وهناك في الأعراف والتقاليد البدوية ما يسمح لرجل شدت لحيته في غضب أو بقصد الإهانة أن يتطع يد الجاني أو أنفه دون الرجوع إلى مجلس القبيلة ، وفي هذه الحالة فإنه يعفى من أية مسؤولية أو تعويض . وبإمكان

القاتل أن يذهب إلى محكمة القبيلة للنظر في قضيته أو أن يتعرض للأذى ، إذا كان في حراسة رجال القبيلة المجنى عليه . وتحل النقاط المتنازع عليها بالقسم . وصيغة القسم في حالة جريمة القتل هي : « أنا أشهد من حيث أنشد أنك أنت الذابح » ، والعبارة التي ينطقها المتهم بالقتل في حالة إنكاره هي : « والله لا خبرت ولا اختبرت » .

وهناك صيغة أخرى للقسم بقول الرجل « على الحرام والطلاق إني صادق » . ويعاقب اللص بقطع أنفه وإحدى يديه . ويمكن له أن يفتدى يده بدفع نصف دية رجل قتل وليس بمقدور أحد إصدار مثل هذا الحكم سوى شيخ قبيلة المطير والشيوخ الرئيسيين لفروع جبلان وبريه . وإذا ماسلكت فتاة عازبة طريق الغواية ، فإن عقوبتها الموت ، كما يقتل شريكها إذا ما قبض عليه متلبساً بجريمته . وفي حالة الزنى ، يحق للزوج أن يقتل الزانى إذا استطاع ، أما الزوجة الزانية فتسلم إلى ذويها الأقربين لقتلها أو إنزال العقوبة بها ، إذ أن العار في حالة الزنا يلحق بأسرة الزانية وليس

بزوجها . وفي حالة الاغتصاب ، فإن المرأة لا تقتل . وإذا ما هرب الجاني ، فلا ضرورة لقيام الزوج بأى جهد لاكتشاف أمره .

أما صبيحة الحرب فتدعى عزوة أو نخوة . وهى مسألة معقدة . وصبيحة الحرب لدى بطن علوة هى « علوة هل الراوة » ويقال إنها استعملت من قبل أحد زعماء علوة عندما ارتدت جماعته إلى الخلف للهرب من المعركة . أما صبيحة الحرب عند جبالن فهى : « خيال الصبيحة جيلي » أما لدى الأموهة فهى أولاد المويى ، وكلا العبارتين تشيران إلى الأصل القبلى . أما صبيحة الحرب لدى أولاد واصل فهى « أولاد واصل » وربما تستعمل من قبل رجال بريه ، إذ عندما ينهمك رجال قبيلة المطير فى القتال فإن أكثر الكلمات التى يمكن سماعها هى علوة وواصل . أما صبيحة الحرب لدى بنى عبدالله فهى : « أولاد عباد »

أسلوب العيش والملكية :

يقوم بدو المطير مثلهم فى ذلك مثل سائر البدو بالتجول من مكان إلى آخر . ويجمعون بأعداد كبيرة حول محطات وآبار المياه لمدة ثلاثة أشهر فى السنة ، ثم يتفرقون بقية السنة ويتشرون فوق كل البقاع بحثاً عن المرعى . ويقال إنهم يفضلون المناطق الشمالية من مواطنهم . وهم لا يقومون بالزراعة أبداً . وجمالهم ذات لون داكن وهى تشكل مصدر ثروتهم الرئيسى . ولديهم الأغنام والماعز بكميات كبيرة وينسب مساوية . وتنتمى أغنامهم إلى فصيلة تدعى « النجديه » . ويطلق على أفضل جمال الركوب « الدلول » ، ولا يزيد ثمنه عن ١٠٠ دولار بين أفراد قبيلة المطير ، بينما يبلغ ثمن الناقة الدلول حوالى ٦٠ دولاراً لكونها أضعف من الجمل . وثمان البعير الذى يستعمل للنقل ٦٠ دولاراً وثمان الناقة ٥٠ دولاراً . أما « الحلقة » وهى الناقة الصغيرة فى طور الرضاعة فإنها أثمان من بعير صغير فى طور الرضاعة ، أما الماعز والأغنام فإنها تباع بسعر يتراوح بين ٤ و ٦ دولارات للرأس الواحد . وثمان الأنثى أكثر من ثمن الذكر .

أما علامات الوسم لدى قبيلة المطير فهى كثيرة جداً . وهى تظهر على الجمال فقط .

وعلامه الوسم لدى فرع الدوشان هى — [بمحاذاة مؤخرة البعير وهى لدى فرع بسيس عبارة عن هلال يمحرف فى موضعين مثلاً فى أسفل العين اليمنى وعلى أحد الأطراف الخلفية . ويمحرف الجمل بالوسم عندما يبلغ من العمر عامين ، وتقال العبارة التالية أثناء العملية : « وسمك والبركة قسمك » .

التكوين القبلي :

شيخ القبيلة الأكبر حالياً هو الشيخ سلطان بن حميد بن الدويس ، ويبلغ الستين من العمر ويمارس نفوذه على جميع الشيوخ الأقل شأناً منه باستثناء من أعلن منهم العصيان والتمرد ضده . وقد رفض بنو عبدالله الخضوع لسلطانه لفترة طويلة ، وقد خاضه بنو صهبة لمدة خمسة عشر عاماً بسبب خلاف على توزيع غنائم كسبها أثناء غارة على قبيلة العتبية ، ولذا فإن سلطته غير مطلقة وهي أقل مما كانت عليه في الماضي . ويشير اسمه إلى أنه ينتمي إلى الدوشان وهي أسرة تنتمي إلى فرع إموهه وليست كما تفترض بعض المصادر بأنها بطن كبير من بطون القبيلة :

وهناك خمسة شيوخ يعرفون بشيوخ الدوشان وهذا الانتماء هو بغرض التشرف وهو ليس مبنياً على أساس زعامتهم أو رئاسة مجموعة كبيرة . ويبدو أن الشيخ سلطان ليس الشيخ الرئيسي لقبيلة المطير فحسب بل هو شيخ بطن علوه ، وهناك شيوخ لفرعي جبلان وإموهه . وترأس أسرة بن بصيص من فرع صرعان فخذ برية وترأس هذا الفخذ نايف بن هزال من أسرة بن بصيص ، ويبلغ من العمر ٤٥ سنة .

وتختلف التسمية التي تطلقها قبيلة المطير عن التسميات التي تطلقها القبائل الأخرى في أواسط الجزيرة العربية على تفرعات القبائل التي تطلق اسم فندة (جمعها فناد) على التجمعات القبلية الصغيرة . أما المطير فهي تقسم العشيرة أو القبيلة بأكملها إلى قبائل والقبيلة إلى بدائد (مفردها بديده) أو حمولة . وهكذا فإن القبائل تعني على نحو دقيق البطون الرئيسية والبديدة هي التجمع الأصغر . ولكن استعمال هذه التسميات أصبح الآن غير دقيق ، وكثيراً ما تطلق كلمة قبيلة على الفرع .

الوضع السياسي :

كانت المطير تخضع في العادة لابن سعود وتدفع لخزينة الرياض منذ ٤٠ سنة مامجموعه ١٦٠٠٠ دولار سنوياً . ولكنهم سنيون على مذهب الإمام مالك ، وهم في هذا يختلفون عن معظم بدو أواسط الجزيرة العربية الذين يعتنقون الوهابية ويصفون أنفسهم بأنهم ضابلة . وحوالي عام ١٨٧٨ كانت علاقات قبيلة المطير مع ابن رشيد ودية ، وكثيراً ما كانت تقوم وفود القبيلة بزيارة حائل محملة بالهدايا ، ولكنهم لم يكونوا تابعين لابن الرشيد في يوم من الأيام . وكانوا أثناء هذه الفترة على خصام مع قبيلة قحطان ومدينة بريدة وعلى وثام مع مدينة عنيزة . وفي الصراع الطويل الذي ..

نشأ بين الأمراء الشمرين والوهابين ، انضم رجال المطير إلى الدولة الجنوبية - كما أشرنا سابقاً وشاطروها النصر النهائي . وقد أدى التحالف بين ابن سعود وشيخ الكويت أثناء الحرب إلى قيام علاقات أوثق من ذي قبل مع الميناء الشمالى الشرقى .

وكان شيخ الكويت يقوم بترتيب مع ابن سعود وبالنيابة عنه بجمع الزكاة من القبيلة التى تعيش ضمن أراضيه وذلك بمعدل دولار واحد عن كل ١٠٠ رأس من الماشية ودولار آخر عن كل خمسة جمال . ويقوم جامع الزكاة الذى يطلق عليه لقب المزكى بزيارة تجمعات القبيلة ومعه ٣٠ أو ٤٠ من أتباعه ليقوم بإحصاء الحيوانات وتحصيل الزكاة من جميع ملاكها باستثناء الرؤساء . والمزكى الحالى هو من مدينة البريدة . وبعد جمع الزكاة ، يقوم المزكى بدفع جزء منها للشيخ الرئيس للقبيلة ويحمل الباقي لشيخ الكويت . وهناك علاقة مصاهرة بين الكويت وقبيلة المطير . فقد تزوج شيخ الكويت ابنة فهد الأصمكه أحد شيوخ الدويش ، وجعل من حصنه فى الجهره مقراً لإقامتها .

ورجال القبيلة مسلحون جيداً بالبنادق وذلك كما يليق بحليف للكويت ويبلغ ثمن البندقية المارتينى ١٠٠ دولار . ومنهم حدادون قادرين على تصليح الأسلحة الحديثة .

فهرس دلبـل الخلبج

الجزء الرابع الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
خلبج ومدينة الكويت — الساحل والميناء والمراسي	١٣٠٣
المدينة والأماكن المحيطة بها	١٣٠٥
المناخ — السكان	١٣٠٦
الموئل والماء — مصائد الاسماك	١٣٠٨
مصائد اللؤلؤ	١٣٠٩
التجارة المحمولة — بناء القوارب — المهن المختلفة	١٣١٠
الموازين والمقاييس والعملة	١٣١١
التجارة	١٣١٢
الادارة	١٣١٦
إمارة الكويت	١٣١٧
الانتساع	١٣١٨
المناطق والجزر — الملامح الساحلية	١٣٢٠
الجغرافيا الطبيعية — النباتات والحيوانات	١٣٢٨
المواصلات	١٣٢٩
السكان	١٣٤١
الزراعة والتجارة — الادارة العامة — ادارة المدينة	١٣٤٢
ادارة القبائل — الموارد العسكرية — الدخل	١٣٤٣
آل بو كواره	١٣٤٤
لبيهه — لافت	١٣٤٥

الموضوع	رقم الصفحة
ليله	١٣٤٦
وادي لاجال	١٣٤٩
بني لام	١٣٤٩
الاقسام والأعداد	١٣٥٠
المعيشة ومصادر الدخل - الوضع السياسي والاهمية الحربية	١٣٥٣
لارك	١٣٥٤
منطقة لنجة - الحدود	١٣٥٧
المظاهر الطبيعية - السكان - الزراعة والتجارة والسفن	١٣٥٨
التموين والمواصلات - الطرق - الادارة	١٣٥٩
الطبوغرافيا - السكان	١٣٦٠
مدينة لنجة ، الموقع والمباني والمرفأ	١٤٧١
السكان - التجارة	١٣٧٢
المهن الأخرى	١٣٧٤
النقل والمواصلات والتموين - الادارة - المصالح البريطانية	١٣٧٥
ليرافي - الحدود	١٣٧٥
المظاهر الطبيعية - السكان	١٣٧٦
الزراعة والتجارة - النقل والمواصلات - الادارة	١٣٧٧
الطبوغرافيا	١٣٧٨
اللسوى	١٣٨٥
مدينة لوى	١٣٩٠
قبيلة اللور	١٣٩٠
اللور الغربيون	١٣٩١
اللور الشرقيون	١٣٩٢
الوسيل	١٣٩٣
المعاضيد	١٣٩٣

الموضوع	رقم الصفحة
المعاول ...	١٣٩٤ ...
وادي المعاول ...	١٣٩٥ ...
وادي مبرح ...	١٣٩٧ ...
المسائن ...	١٣٩٩ ...
المضاحكه - مدينة ...	١٤٠٠ ...
محضة ، الموقع - الاتساع - المظاهر الطبيعية ...	١٤٠٠ ...
طبوغرافية محضة والاقليم المحيط بها ...	١٤٠١ ...
آل بو مهير ...	١٤٠٧ ...
المهائده ...	١٤٠٨ ...
محمدي ...	١٤٠٨ ...
محمد شاهي ...	١٤٠٩ ...
المحمودية ...	١٤٠٩ ...
مخوت ...	١٤١٠ ...
قبيلة مهرا ...	١٤١١ ...
وادي محرم ...	١٤١١ ...
حالة ابو ماهر ...	١٤١٤ ...
وادي الميسح ...	١٤١٥ ...
المجر الكبير ...	١٤١٩ ...
المجمع ...	١٤٢٠ ...
مكران الايرانية ...	١٤٢١ ...
الحدود ...	١٤٢٢ ...
المميزات الطبيعية ...	١٤٢٣ ...
نباتات الاقليم - الحيوانات - المناخ والفصول ...	١٤٢٤ ...
السكان ...	١٤٢٥ ...
الزراعة والحيوانات ...	١٤٢٩ ...

الموضوع	رقم الصفحة
الصيـد	١٤٣٠
التجارة الخارجية — التجارة الداخلية والمصنوعات	١٤٣١
العملة والأوزان والمقاييس — المواصلات والنقل والتموين	١٤٣٢
الادارة	١٤٣٤
تفاصيل عن المنطقة (فيما عدا جاشك)	١٤٣٥
الطبوغرافيا	١٤٣٧
بنو مالك	١٤٥٩
بنو مالك	١٤٦٠
مَنَح	١٤٦١
المنامة — الموقع والميناء	١٤٦٢
المظهر العام والمباني	١٤٦٣
الدفاعات — السكان والاحياء والضواحي	١٤٦٤
مصادر الثروة وموارد المياه	١٤٦٥
التجارة والسفن والمصالح الاجنبية والمؤسسات	١٤٦٦
المنانة	١٤٦٧
المناصير	١٤٦٧
وادي منصح	١٤٦٩
المقاييل	١٤٧٣
خان مقدم	١٤٧٣
آل بن مقلا — مقنب — مقنيات	١٤٧٤
المقطع — ام المرادم — المرر	١٤٧٥
قراع المرو — مارون — المساكرة	١٤٧٦
معشور — الموقع والحدود	١٤٧٧
البيئة والمواصلات — طبيعة القرية — السكان	١٤٧٨
الزراعة والحيوانات	١٤٧٩

الموضوع	رقم الصفحة
مضيبي	١٥٧٨
مكام او مقام	١٥٧٨
مـوـغـوه	١٥٨١
المحيسن - التوزيع	١٥٨٢
الاقسام والتعداد	١٥٨٣
طريقة الحياة والمميزات	١٥٨٧
الاصل والتاريخ والوضع السياسي	١٥٨٨
آل بو محمد - التوزيع - التقسيم - طريقة الحياة والحياة الاجتماعية	١٥٨٩
منطقة المحمرة	١٥٩٠
الصفات الطبيعية - السكان	١٥٩١
الطبوغرافيا	١٥٩٢
الزراعة والمواشي	١٦٠٠
التجارة والمواصلات - الادارة	١٦٠١
المحمرة - مكانها	١٦٠١
المباني والدفاع	١٦٠٢
السكان - التجارة والنقل - الادارة والسياسة	١٦٠٣
جزيرة المحرق	١٦٠٤
معالم الشاطئ	١٦٠٥
المدن والقرى	١٦٠٦
مدينة المحرق - الموقع والسكان والاحياء	١٦١٠
المهن والتجارة والايجار	١٦١١
ده ملا	١٦١٢
موند	١٦١٢
المنتفك - الاقليم	١٦١٣
الاقسام - طريقة الحياة - الدين والوضع السياسي	١٦١٤

الموضوع	رقم الصفحة
المرينجات	١٦١٥
مرباط	١٦١٥
بو موسى	١٦١٦
خور موسى	١٦١٧
المجرى والمعلم الاساسية . فرع خور خنافة	١٦١٨
فرع خور دورق - فرع خور معشور	١٦١٩
الابحار في خور موسى - الابحار في الفروع	١٦٢٠
الملاحة - الرسو على اليابسة	١٦٢١
مميزات وعيوب خور موسى الملاحية	١٦٢٢
المسيب	١٦٢٣
آل مسلم	١٦٢٤
المسلمية	١٦٢٤
مسندم	١٦٢٤
المطر - الحدود	١٦٢٥
أقسام القبيلة والقوة المعادية	١٦٢٦
الطبائع والعادات	١٦٣٠
أسلوب العيش والملكية	١٦٣١
التكوين القبلي	١٦٣٢
الوضع السياسي	١٦٣٤

تم بحمد الله وتوفيقه
طبع الجزء الرابع
من هذا الكتاب
بمطابع علي بن علي بالدوحة

الموضوع	رقم الصفحة
موارد المياه - التجارة ...	١٤٨٠ ...
الميناء والسفن ...	١٤٨١ ...
الحكومة ...	١٤٨٢ ...
مصيرة ...	١٤٨٣ ...
المصنعة ...	١٤٨٧ ...
خليج ومدينة مسقط - الموقع ...	١٤٨٨ ...
الميناء - الدفاع ...	١٤٨٩ ...
المدينة وضواحيها ...	١٤٩٠ ...
السكان ...	١٤٩٤ ...
الموارد والمناخ ...	١٤٩٥ ...
التجارة والملاحة ...	١٤٩٦ ...
العملة والموازين والمقاييس ...	١٤٩٨ ...
منطقة مسقط - الشكل ...	١٤٩٩ ...
المواصلات - السطح ...	١٥٠٠ ...
مسعود ...	١٥١٠ ...
مطرح ...	١٥١١ ...
سبخة مطّي ...	١٥١٥ ...
مزارع ...	١٥١٦ ...
منطقة مزارعي ...	١٥١٨ ...
قرية مزارعي - المزارع ...	١٥٢٠ ...
وادي معيدن ...	١٥٢١ ...
ضلع المعجل ...	١٥٢١ ...
المجن ...	١٥٢٢ ...
وادي مجلاس ...	١٥٢٤ ...
وادي حيثض ...	١٥٢٥ ...

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٢٦	منطقة ميناب — الحدود
١٥٢٧	المميزات الطبيعية
١٥٢٨	المناخ — السكان — الزراعة والتجارة
١٥٢٩	المواصلات وموارد المياه
١٥٣٠	الادارة
١٥٥٢	خور ميناب (ميناو)
١٥٥٣	مدينة ميناب
١٥٥٤	ميربجة أو مديجية
١٥٥٥	مسكن
١٥٥٦	وادي مستال
١٥٥٧	وادي المياه — الحدود والمساحة — الموقع
١٥٥٨	المميزات الطبيعية — السكان والقرى — الوضع السياسي
١٥٥٩	الطبوغرافيا
١٥٦٤	مياناب أو ميانداب — النباتات والزراعة والسكان
١٥٦٥	المواصلات — السطح
١٥٦٩	المياح
١٥٧٠	آل مره — التوزيع — المميزات وأسلوب المياه واللغة
١٥٧١	الاقسام والأعداد
١٥٧٢	الوضع السياسي
١٥٧٣	بركة الموز
١٥٧٤	المعظم
١٥٧٥	المعاودة
١٥٧٥	المبرز — الاماكن المجاورة — الدفاعات
١٥٧٦	الاحياء والبوابات والمباني
١٥٧٧	السكان — الموارد التجارية والصناعية — الادارة

